

تِلْكَ الْأَشْيَاءُ الْكَلْبِيَّةُ

و

قُرْبُ الْأَمْنَادِ

بِقِسْمَةِ

أَمِينِ تَرْصِينِ الْعَالَمِيَّةِ

قَرْنِ كَلْبِ

مِنْ الْأَشْيَاءِ الْكَلْبِيَّةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَدِينَةُ الْمَدِينِ

و

قُرْبُ الْمَدِينِ



ثَلَاثَاتُ الْكَلْبَةِ

وَ

قُرْبُ الْأَسْنَادِ

بِقِتْلَمَ

أَمِينُ نَرْسِ الْعَامِلِي

فَرَحَ لَهُ

سَمِعْتُ الْعَلَمَةَ كَيْهَ السَّيِّدِ عَمْرٍو

ترمس العالمى ، أمين ، ١٣٤٣ -
- ثلاثيات الكلينى و قرب الأسناد / أمين ترمس العالمى . - قم :
دارالحديث ، ١٣٧٥ .
٤٤٥ ص .

المصادر بالهامش و ص ٤٠٨ - ٤٤٠ .
١ . أحاديث الشيعة ٢٠ حديث - علم الدراية ٣٠ - حديث علم
الرجال . الف . العنوان .
٨ ث ٤ ق / ٥ / ١٢٥ BP
٢٩٧ / ٢١٢



هوية الكتاب
اسم الكتاب : ثلاثيات الكلينى
المؤلف : امين ترمس العالمى
الناشر : مؤسسة دارالحديث الثقافية
عددالنسخ : ٣٠٠٠
الطبعة : الاولى ١٤١٧ هـ
طباعة : مطبعة دارالحديث

شماره شابک: ۹۶۴-۹۰۰۰۱-۷-۸-۱ ISBN 964-90001-7-8

الإهداء:

إلى مَنْ ملأ علمه الخافقين ..
وأخذ عنه علماء الفريقين ..
إلى مُشَيِّد أركان حوزتنا ..
واسمه الأغرُّ عنوان مذهبنا ..
إلى الأصل في هذه الثلاثيات ..
والمنبع الصافي لتلك الروايات ..
إلى الإمام أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
أهدي هذا العمل راجياً منه القبول

أمين

شُكْرٌ وتقديرٌ :

أرى من الواجب عليّ - وأنا أقدم هذا الكتاب للطبع - أن أتقدّم بجزيل الشكر والثناء إلى :

١ - سماحة الأستاذ العلامة آية الله السيد أحمد المددي ، الذي كان - وما زال - مشجعي في خوض هذا المضمار ، ولتفضّله بمراجعة هذا الكتاب ، واتحافي بإرشاداته الغنيّة ، وكتابتِه مقدّمة له ، تعرب عن حبّه وشوقه لنشر هذه الأبحاث .

٢ - أخي وقرة عيني سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمّد ترمس العاملي ، على ما بذله من جهود ؛ لمساعدتي في تكميم هذا البحث .

٣ - الأستاذ الفاضل والأديب البارع أسد مولوي على مراجعته للكتاب ، وإرشاداته الأدبيّة النافعة .

٤ - الدكتور السيد محمود المرعشي المشرف العام على مكتبة والده آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي رحمته الله ، الذي وضع تحت تصرفي عدّة مخطوطات ثمينة لكتاب الكافي .

رموز الكتاب :

- ١ - (ب) = « باب »
- ٢ - (ت) = « توفي »
- ٣ - (ج) = « جزء »
- ٤ - (ح) = « حديث »
- ٥ - (...) (الخ) = « إلى آخره » .
- ٦ - (ش) = « شمسي » .
- ٧ - (ص) = « صفحة »
- ٨ - (ف) = « فصل »
- ٩ - (ق) = « قرن »
- ١٠ - (ك) = « كتاب »
- ١١ - (م) = « ميلادي »
- ١٢ - (هـ) = « هجري »
- ١٣ - □ - للمصدر الذي يروي الحديث من غير اعتماد على الكافي أو الإشارة إليه .
- ١٤ - * - للمصدر الفرعي الذي نقل الحديث عن سابقه .
- ١٥ - ○ - للمصدر الذي روى الحديث بنفس اللفظ أو المعنى من طريق آخر مغاير لما هو في متن الكتاب .
- ١٦ - [] - إذا كان في متن الكتاب فهو للموجود في بعض النسخ .

تقديم

تفَضَّل به سماحة العلامة السيّد احمد المددى (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وأفضل الصّلاة والسلام على خاتم النبيين وآله الأئمة الهداة المهديين ، سيّما خاتمهم وقائمهم بقية الله فى العالمين ، أقرّ الله بظهوره قلوب المؤمنين .

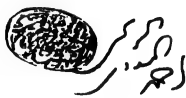
وبعد فقد كان من دواعى السرور والاعتزاز أن وفّقت لقراءة هذا الكتاب الجليل قبل تقديمه للطبع ، وهو يضمّن بحوثاً علميّة مهمّة فى حقل الحديث والرجال ، أبدعه وحققه ونسّقّه أخى العزيز سماحة العلامة الحجة الحاج الشيخ أمين العاملى أدام الله تأييده وتسديده ، وقد وفّق - والحمد لله وحده - لانجاز مشروعه العلمى متميّزاً بالدقّة فى التحقيق، والابداع فى البحث ، والسلامة فى التعبير ، ولاغر وفى ذلك ، فقد قضى شطراً من حياته الشريفة فى دراسة روايات أهل بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم أجمعين ، سنداً و متناً ودلالة ، وشملته العناية الالهية حيث كتب جملة من الآثار العلميّة المتميّزة فى هذا المجال ، نشر بعضها والبعض الآخر فى طريق النشر ، كما يرجى له فى المستقبل أن يخدم مدرسة أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين خدمات جلّى ، ان شاء الله تعالى .

الكتاب يلقي ضوءاً على طائفة من روايات « الكافي » الشريف ، وهى الروايات التى قُلّت فيها الوساطة بين مولانا الامام الصادق سلام الله عليه وبين مؤلفه الشيخ الثقة الجليل أبى جعفر الكلينى قدّس الله نفسه الزكيّة . هذا المجهود وان كان محاولة " موفّقة " لتحقيق وضبط جزء يسير من ذاك الكتاب الكبير ، الا أنه أوضح الطريق الفنّى لكيفيّة دراسة كلّ « الكافي » الشريف .

« الكافي » الشريف موسوعة كبرى فى معارف أهل البيت سلام الله عليهم اجمعين ، وهو من أجلّ كتب الامامية انارالله برهانهم شأنها ، وأعظمها قدراً ، وأشهرها ثبوتاً وألّوها ، انتشاراً ، وأشملها للروايات المعتمدة سنداً ومتناً ، كثيرة فوائده ، قليلة أخطاؤه ؛ فله دَر مؤلفه العظيم مجدّد المذهب على رأس المائة الرابعة ، قدّس الله نفسه الزكيّة . هذا الكتاب العظيم وان تصدّى له الكثيرون بالتحقيق والشرح والتوضيح ، لكنه بعد بحاجة ماسّة - خدمة - للمذهب - الى تحقيق أصله ، وضبط نصوصه ، وایضاح أسابنده ، وشرح متنه ، وما الى ذلك نسأله سبحانه وتعالى أن يوفّق رجالاً أكفاءاً يقومون بهذه الخدمة العلميّة الكبرى .

ختاماً أرجو أن ينتفع بهذا الكتاب اخواننا الأفاضل فى الحوزات العلميّة ، وأن يكون مبادرة " علميّة " جليّة لتوجيه الأفكار نحو تحقيق معارف أهل البيت سلام الله عليهم اجمعين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .



المكتبة / ١٨٢ محمد / ١٤١٧ هـ

مُهَيَّنَد

إِنَّ مِنَ النُّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَهَا اللَّهُ ﷻ عَلَيَّ أَنْ وَفَّقَنِي لِدِرَاسَةِ عِلْمِ أَهْلِ
الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْعِيشَ مَعَ أَحَادِيثِهِمُ النُّورَانِيَّةِ ، وَكَلِمَاتِهِمُ الرِّبَانِيَّةِ ، الَّتِي بِهَا يَهْتَدِي
الْإِنْسَانُ فِي الظُّلُمَاتِ ، وَيَنْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْهَلَكَاتِ .

وَبِمَا أَنَّ كِتَابَ الْكَافِي قَدْ جُمِعَ بَيْنَ دَفْتِيهِ نَخْبَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ تِلْكَ الدُّرَرِ ،
شَامِلَةٌ لَجَمِيعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ ، كَانَ لَهُ فِي نَفْسِي مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ ، فَعَكَفْتُ
عَلَى دِرَاسَتِهِ مَتْنًا وَسُنَدًا ، وَفِي أَثْنَائِهَا اسْتَوْفَقْتُ عِدَّةَ أُمُورٍ جَدِيدَةٍ بِالْإِهْتِمَامِ :
أَهْمُهَا : اشْتِمَالُهُ عَلَى رَوَايَاتٍ قَصِيرَةِ الْإِسْنَادِ ، قَلِيلَةِ الْوَسَائِطِ ، عُرِفَتْ
بِاسْمِ الثَّلَاثِيَّاتِ ، وَلَأَهْمِيَّةِ هَذَا الْبَحْثِ عَزِمْتُ عَلَى طَرُقِ بَابِهِ وَافْرَادِهِ بِالْدِرَاسَةِ
وَالتَّالِيفِ .

فَمِنْ هُنَاكَ كَانَ هَذَا الْكِتَابُ بِأَقْسَامِهِ الثَّلَاثَةِ . ثُمَّ قَدَّمْتُ لَهُ مَقْدَمَةً ذَاتَ فُصُولٍ
ثَلَاثَةٍ :

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ : خُصَصَتْهُ لِلْبَحْثِ عَنِ الْإِسْنَادِ وَمَكَانَتِهِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ،
وَفَائِدَةُ قَرَبِ الْإِسْنَادِ ، وَالْأَسَانِيدِ الْعَالِيَةِ وَأَقْسَامِهَا . مَعَ ذِكْرِ فَهْرَسٍ لِلَّذِينَ صَنَّفُوا
فِي (قَرَبِ الْإِسْنَادِ) مِنْ عُلَمَائِنَا (رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ) .

الْفَصْلُ الثَّانِي : خُصَصَتْهُ لِلْبَحْثِ حَوْلَ مُصْطَلَحِ الثَّلَاثِيَّاتِ وَنَشَأَتِهِ وَتَطَوُّرِهِ
عِنْدَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ ، مَعَ الْإِلْمَاحِ لِلرَّوَايَاتِ الثَّلَاثِيَّةِ فِي أَهَمِّ كُتُبِنَا وَكُتُبِ الْعَامَةِ .

الفصل الثالث : ذكرت فيه موجزاً عن حياة صاحب هذه الثلاثيات (ثقة الإسلام الشيخ الكليني). ثم قمت بتقسيم رواة تلك الروايات إلى ثلاث طبقات ، ذكرت في كل طبقة رجالها ، مع ترجمة لكل رجل ، وهي تختلف إيجازاً وإطناباً باختلاف الأشخاص .

وبما أن أكثر هذه الثلاثيات رواها مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام ، وقد اختلفت أقوال العلماء حول مذهبه ، ووثاقته ، واتحاده مع ابن زياد ، وابن البسج ، رأيت من المناسب تفصيل الكلام حوله .

وقد بذلت ما بوسعي لاستخراج الروايات الثلاثية من كتاب الكافي ، وإذا ما كان هناك سقط أو زيادة في السند أشرت إليه ونهت عليه .

وامتثالاً لما جاء في الحديث الصحيح عن أبي عبد الله عليه السلام :

« أعرّبوا حديثنا ، فإنّا قوم فصحاء » ^(١) .

قمت بتشكيل متون الروايات وأسانيدھا بشكل كامل ، وقابلتها مع عدة نسخ ومخطوطات ثمينة ، مع الإشارة للاختلاف بينها إن وجد .

وإذا مرّت لفظة غريبة في رواية أوضحتها في الهامش معتمداً على أهم كتب اللغة وشرح غريب الحديث في ذلك .

وإذا كان هناك شرح أو توضيح لحديث في بعض الكتب أشرت إليه - غالباً - في محله .

وأخيراً : أرجو أن أكون قد وفقت لاستيفاء هذا البحث بأهم جوانبه ، سائلاً المولى الجليل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم .

المقدِّمة

وتشتمل على فصول:

« الفصل الأول »

السَّنَدُ وَالْإِسْنَادُ وتعريفهما :

السند :

لغةً : « ما استندت إليه من حائط وغيره »^(١) ، ويقال : « فلان سَنَدٌ أي : مُعْتَمَدٌ »^(٢) .

واصطلاحاً : طريق المتن . ويطلق على مجموع مَنْ رواه حتى ينتهي به إلى المعصوم عليه السلام .

وهذا المعنى مأخوذ من قول أهل اللغة المتقدم .
ومن هنا كان وصف العلماء للحديث بالصحة أو الضعف ونحوهما .
والإسناد : هو رفع الحديث إلى قائله من نبي أو إمام .

الإِسْنَادُ من خصائص هذه الأُمَّة :

إنَّ الله تعالى خَصَّ هذه الأُمَّةَ بجملة خصائص ، وكرَّمها وشرَّفها بمزايا ليست في غيرها منها : الإسناد .

وما في أيدي سائر الأمم لا يخرج عن كونه صحفاً قد خلطوها بأخبارهم ، وكلام علمائهم وأخبارهم ، من دون تمييز بين ما نزل من الوحي وبين كلامهم .
وأما في هذه الأُمَّة ، فإنَّهم يأخذون الحديث عن الثقة المعروف في زمانه بالصدق والأمانة ، والمشهور في حينه بالورع والاستقامة ثُمَّ عن مثله ، وهكذا

(١) المصباح المنير : ص ٢٩١ « سند » .

(٢) معجم اللغة : ج ٢ ، ص ٤٧٤ « سند » . والصحاح : ج ٢ ، ص ٤٨٩ « سند » .

في جميع سلسلة السند مَن رواه حتى يبلغوا به قائله .
 وإذا حَدَّثَ أحدهم بشيء لم يكونوا قد سمعوه من قبل كانوا يسألونه عن
 إسناده ، فإن أخبرهم أو أحالهم على كتاب معروف ، أو أصل مشهور نظروا به ،
 وإلا رَفَضُوهُ ، بل قد بلغ الأمر بهم أَنَّهُم كانوا يهجرُونَ مَنْ يروي عن الضعفاء
 ويهملون مَنْ يعتمد المراسيل ، حتَّى أَدَّى ذلك إلى إخراج جماعة من الرواة عن
 (قم) بأمر من كبار علمائها ؛ لاعتمادهم ذلك ، وأوصوا الناس بعدم أخذ
 حديثهم ، وإذا ما أَطَّلَعُوا عليها - لاحقاً - كانوا يحذفونها من كتبهم . وكانوا لا
 يستحلون رواية حديث أو كتاب لم يصل إليهم مسنداً ؛ ولذلك ترك أيوب بن
 نوح - الثقة الجليل - الروايةَ عن مُحَمَّد بن سنان الزاهري وقال : « لا أستحل أن
 أروي أحاديث مُحَمَّد بن سنان »^(١) ؛ لأنَّه قال قبل موته : « لم يكن لي سماع ولا
 رواية إنَّما وجدته »^(٢) .

وقد روى النجاشي بإسناده عن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى أَنَّهُ قال :
 خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث ، فلقيت بها الحسن بن علي
 الوشاء ، فسألته أن يُخرج إليَّ كتاب العلاء بن رزين القلاء ، وأبان بن عثمان
 الأحمر ، فأخرجهما إليَّ ، فقلت له : أحب أن تجيزهما لي .
 فقال لي : رحمك الله وما عجلتك !؟ إذْهَبْ فاكتبهما واسمع من بعدُ .
 فقلت : لا آمن الحدثان .

فقال : لو علمتُ أَنَّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب ؛ لاستكثرت منه ،
 فإني أدركت في هذا المسجد تسعمئة شيخ كلُّ يقول : حَدَّثَنِي جعفر بن

(١) رجال الكشي : ص ٣٨٩ ، رقم ٧٢٩ .

(٢) المصدر السابق : ص ٥٠٦ ، رقم ٩٧٧ .

محمد ﷺ»^(١).

وهذا جابر بن يزيد الجعفي يقول للإمام الباقر ﷺ :

« إذا حدّثتني بحديث فاسنده لي ... »^(٢).

وهذا الكلام من جابر لا لأنّه لا يرى حجية قول الإمام ﷺ ، بل طلبه لذلك كان إمّا تبركاً أو لموقع احتجاجه على الخصوم .

وما كلُّ هذا الاهتمام من الأصحاب بالإسناد والتأكيد عليه ، إلّا لشعورهم بأهمية مكانته ، وخطورة دوره في إيصال أحكام الله ﷻ وسنة نبيه ﷺ إلى من لم يتشرّف بسماعها من منبعها الصافي ومنهلها العذب .

وقد روى ثقة الإسلام الشيخ الكليني باسناده عن الإمام الصادق ﷺ أنّه قال :

« قال أمير المؤمنين ﷺ : إذا حدّثتم بحديث ، فأسندوه إلى الذي حدّثكم ، فإن كان حقاً فلكم وإن كان كذباً فعليه »^(٣).

وهذا الحديث المبارك يعتبر أقدم نصّ عند المسلمين قاطبة ، يدل بصراحة على أهمية الإسناد وعلو شأنه ، وأنّه به ينجو الناقل للحديث من بعض الكبائر التي تُوعّد عليها بالنار .

وقد روي عن عبدالله بن المبارك (ت/١٨١ هـ) أنّه قال : « الإسناد من الدّين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء »^(٤).

(١) رجال النجاشي : ص ٣٩ . وإنّما عبّرت عن كتاب النجاشي بـ (الرجال) لاشتهاره بذلك ، وطباعته بهذا الاسم ، وإلّا فاسمه الصحيح (الفهرست) .

(٢) أمالي الشيخ المفيد : ص ٤٢ ، مجلس ٥ ، ح ١٠ .

(٣) الكافي : ج ١ ، ص ٥٢ ، ك (فضل العلم) ب ١٧ ، ح ٧ .

(٤) أنظر : شرف أصحاب الحديث : ص ٤١ ، رقم ٧٧ - ٧٨ ؛ ومقدمة ابن الصلاح : ص ٢٥٦ ؛

وفتح المغيبي : ج ٣ ، ص ٤ ؛ وتدريب الراوي : ص ٣٤١ .

أجل .. بركة الإسناد نستطيع الذب عن حريم ديننا ، والدؤد عن حياض شريعتنا .

ومن هنا كان تأكيد الأصحاب (رضوان الله تعالى عليهم) على (الإجازة في الرواية) حفاظاً على بقاء اتصال سلسلة السند إلى المعصوم عليه السلام .
والإجازة - وإن كان كثير من أهل زماننا لا يحرسون عليها حرص العلماء السابقين - إلا أنها - بحق - من أهم الأمور لبقاء الإسناد واستمراره .

طلب الإسناد العالي :

بعد الحث - الذي تقدم بعضه - على الأخذ بالحديث المسند والاعتماد على الإسناد ، ورد - أيضاً - التأكيد على الإسناد العالي ، بل بالغوا في طلبه وأكدوا عليه ، حتى جعلوا الرحلة في طلب الإسناد العالي مستحبة مؤكدة ، وأن « قُرْبَ الإسناد قُرْبٌ أو قرابة إلى الله »^(١) ، فلذلك كانوا يشدون الرحال إلى مَنْ عنده شيء من تلك الأسانيد العالية ، فكان الرجل منهم يرحل الأيام بل الأسابيع والشهور للقاء محدث عُمَر أو لقي كبار الرواة في سن مبكر ، حتى عُدَّ السند إليه عالياً ، وقد اعتبروا ذلك من جملة مميزات المحدث وأنه عالي الإسناد ، أو كما عبّر النجاشي عن جماعة بقوله : « وكان علواً في الوقت »^(٢) أو « وكان في هذا

(١) انظر : الرعاية : ص ١١٢ ؛ والرواشح السماوية : ص ١٢٦ ؛ ومقباس الهداية : ج ١ ، ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ؛ ومعرفة علوم الحديث : ص ٥ - ٧ ؛ والجامع لأخلاق الراوي : ج ١ ، ص ١٨٤ ، رقم ١١٨ - ١١٩ ؛ وص ١٨٥ ، رقم ١٢٠ ؛ ومقدمة ابن الصلاح ، ص ٢٥٥ - ٢٥٧ ؛ وفتح المغيث : ج ٣ ، ص ٥ - ٦ ؛ وتدريب الراوي : ص ٣٤١ ؛ واختصار علوم الحديث : ص ١٠٦ ؛ والباعث الحثيث : ص ١٥٥ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٨٧ ، رقم ٢١١ .

الوقت علواً»^(١) وذكر - أيضاً - في ترجمة جعفر بن محمد أنه «سمع وأكثر وعُمِّرَ وعلا إسناده»^(٢) ووصف جماعة بأنهم عُمِّروا عمراً طويلاً، كإبراهيم بن مِهْزَمِ الأسدي^(٣)، وَحَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ^(٤)، وَسَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ^(٥) وغيرهم^(٦).

ما المراد بالإسناد العالي؟!

قال البيهقي الدمشقي (كان حياً / ١٠٨٠ هـ) في منظومته :
وَكُلُّ مَا قُلْتُ رِجَالَهُ عَلَاً وَضَدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَا^(٧)
من هذا ومما تقدم^(٨) اتضح أنَّ المراد بالإسناد العالي هو :
قِلَّةُ الوسائط لحديث يُروى عن المعصوم عليه السلام بالنسبة إلى سند آخر له ،
وسائطه أكثر .

ولكن ، في مقابل هذا فَمَهْمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعُلُوَّ صِحَّةُ الْإِسْنَادِ وَإِنْ بَلَغَتْ
الوسائط مئة .

قال أبو الطاهر السلفي الاصبهاني (ت / ٥٧٦ هـ) :
ليس حسن الحديث قرب الرجال عند أرباب علمه التُّقَادُ
بل علو الحديث بين أولي الحف ظ والإتقان صِحَّةُ الْإِسْنَادِ

(١) رجال النجاشي : ص ٧٤ ، رقم ١٧٨ .

(٢) المصدر السابق : ص ١٢٢ ، رقم ٣١٤ .

(٣) المصدر السابق : ص ٢٢ ، رقم ٣١ .

(٤) المصدر السابق : ص ١٤٦ ، رقم ٣٧٨ .

(٥) المصدر السابق : ص ١٩٣ ، رقم ٥١٥ .

(٦) انظر : نفس المصدر : ص ٢٧٦ رقم ٧٢٦ ؛ وص ٣٣٦ ، رقم ٨٩٩ ؛ وص ٣٣٧ ، رقم ٩٠١ .

(٧) التقريرات السنية في شرح المنظومة البيهقونية : ص ٤٢ .

(٨) ص ٢٠ .

وقال الوزير نظام الملك الحسن بن علي الطوسي (ت / ٤٨٥ هـ) :
« عندي أنَّ الحديث العالي ما صحَّ عن رسول الله ﷺ ، وإن بلغت رواته
مئة »^(١).

وأنشد أبو بكر بن الأنباري :
علمُ النزولِ اكتبوه فهو ينفعكم وترككم كُتِبُهُ ضَرَبُ مِنَ الْعَنْتِ
إِنَّ التُّزُولَ إِذَا مَا كَانَ عَنْ ثَبِتٍ أَعْلَى لَكُمْ مِنْ عُلُوِّ غَيْرِ ذِي ثَبِتٍ^(٢)
وقال غيرهم نحو ذلك .
ولا ريب أنَّ ما ذهبوا إليه هو استعمال جديد ، واصطلاح خاص للعلو ،
وليس هو المتعارف بين أهل الحديث .
نعم ، يصح إطلاق العلو عليه من حيث المعنى لا غير .
وأما لو اجتمع العلو بالمعنى المصطلح مع صحة الإسناد ، فهذا هو الغاية
القصوى .

أهم مميزات الإسناد العالي :

إنَّ من أهم مميَّزات الإسناد العالي هو قِلَّةُ احتمال وقوع الخطأ والسهو
فيه .

قال الشهيد الثاني رحمه الله في الرعاية :
« فبعلوّه - أي السند - يُبْعَدُ الحديث عن الخلل المتطرَّق إلى كُلِّ راوٍ من
الرواة ، إذ ما من راوٍ من رجال الإسناد إلَّا والخطأ جائز عليه ، فكلَّمَا كَثُرَتْ

(١) لاحظ : فتح المغيث : ج ٣ ، ص ٢٥ ؛ ومقدمة ابن الصلاح : ص ٢٦٣ ؛ وتدريب الراوي :
ص ٣٤٩ .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ج ١ ، ص ١٨٨ ، رقم ١٢٧ ؛ وفتح المغيث : ج ٣ ، ص ٢٤ .

الوسائط وطال السند كثرت مظانُّ التجويز ، وكلُّما قُلْتُ قُلْتُ ^(١) .
وقريب منه عبارة ابن الصلاح في مقدمته ^(٢) .

مَنْ صَنَّفَ فِي قَرَبِ الْإِسْنَادِ :

إنطلاقاً من أهمية هذا البحث ، وكثرة فائده ، وعظم خطره ، فقد اتَّبرَّئ
جمع من الأصحاب وجمعوا الروايات التي وقعت إليهم وهي قريبة الإسناد
وقليلة الوسائط ، ودونوها في كتب مستقلة ، وأفردوها في مؤلفات خاصة ،
أطلقوا عليها اسم (قرب الإسناد) ، فكان أحدهم يفتخر بها ويعتز بتأليفها .
وعلماؤنا (رضوان الله عليهم) - وكما هي عادتهم في معظم العلوم - كانوا
أول مَنْ أولى أهمية لهذا البحث ، فألَّفوا ودَوَّنوا وأبدعوا وحازوا قصب السبق
في ذلك .

ودونك أسماء من عثرت على مؤلَّف له في هذا العلم :

- ١ - أبو جعفر محمَّد بن عيسى بن عُبيد اليقطيني الثقة الجليل ، من
أصحاب الإمام الرضا عليه السلام له كتاب (قرب الإسناد) وكتاب (بُعد الإسناد) ^(٣) .
- ٢ - محمَّد بن علي بن عيسى له كتاب (قرب الإسناد) ^(٤) ، والظاهر أنَّه
الأشعري القمي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام .
- ٣ - أبو العباس عبدالله بن جعفر بن الحسين الحميري القمي الثقة
الجليل ، من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ^(٥) وعُمِّرَ إلى أن دخل الكوفة سنة نيف

(١) الرعاية : ص ١١٢ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ص ٢٥٦ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٣٣٤ ، رقم ٨٩٦ .

(٤) معالم العلماء : ص ١١١ ، رقم ٧٦١ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٨٩ ، رقم ٢٢ ؛ ورجال البرقي : ص ٥٩ .

وتسعين وميتين وسمع أهلها منه^(١)، وله عدة كتب في قرب الإسناد عن عدة أئمة عليهم السلام:

ألف: (قرب الإسناد) إلى الإمام الصادق عليه السلام.

ب: (قرب الإسناد) إلى الإمام الكاظم عليه السلام.

ج: (قرب الإسناد) إلى الإمام الرضا عليه السلام^(٢).

د: (قرب الإسناد) إلى الإمام الجواد عليه السلام^(٣).

هـ: (قرب الإسناد) إلى الإمام الهادي عليه السلام^(٤).

و: (قرب الإسناد) إلى الإمام العسكري عليه السلام^(٥).

ز: (قرب الإسناد) إلى صاحب الأمر عليه السلام^(٦).

والثلاثة الأول قد نجت من أيدي الحاقدين، ووصلت إلينا، وتلقاها الأصحاب كائناً عن كائناً، وطبعت أكثر من مرة آخرها ما قام به الأخوة في مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث) فقد بذلوا جهدهم في تحقيقها وتخريجها وطبعها بحلة جديدة، فجزاهم الله خير الجزاء.

وقد يظهر من بعضهم أن هذه الكتب التي وصلت إلينا هي لابنه محمد والصحيح أنها للأب، والابن راوٍ لها فقط.

(١) رجال النجاشي: ص ٢١٩، رقم ٥٧٣.

(٢) المصدر السابق: ص ٢١٩، رقم ٥٧٣.

(٣) المصدر السابق: ص ٢٢٠، رقم ٥٧٣.

ولاحظ: فهرست الشيخ الطوسي: ص ١٨٩، رقم ٤٠٧؛ ومعالم العلماء: ص ٧٣، رقم

٤٩٣؛ وإيضاح المكنون: ج ٢، ص ٢٢٢.

(٤) أنظر: الذريعة: ج ١٧، ص ٦٧.

(٥) أنظر: المصدر السابق.

(٦) رجال النجاشي: ص ٢٢٠، رقم ٥٧٣.

٤ - أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي ، الثقة الجليل ، كان حياً سنة ٣٠٧ ، وقد استظهر السيد الخوئي رحمته ^(١) أنه هو الذي ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ^(٢) . له كتاب (قرب الإسناد) ^(٣) .
والظاهر من ابن شهر آشوب في مناقبه أنه كان عنده ^(٤) .

٥ - أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، الثقة الجليل ، من أعلام الغيبة الصغرى ، وله مكاتبات إلى صاحب الغيبة عليه السلام ، توفي سنة ٣٢٩ ، له كتاب (قرب الإسناد) ^(٥) .

وهذا الكتاب - كأكثر كتب الأصحاب - لعبت به يدُ الغدر والجور ، فضاع كما ضاعت أكثر مؤلفاته .

نعم ، ذكر المقدس الأردبيلي (ت / ٩٩٣) في كتابه (حديقة الشيعة) ^(٦) أن قرب الإسناد لـ (علي بن الحسين بن بابويه) وقع بيده ، وهو بخط مصنفه ، وذلك بعد تأليفه لـ (زبدة البيان) وقد نقل منه بعض الأحاديث في ذمِّ الصوفية .
ونقل في الذريعة أن المير محمد أشرف عدّ (قرب الإسناد) لابن بابويه من جملة الكتب التي نقل عنها في كتابه (فضائل السادات) الذي فرغ من تأليفه سنة ١١٠٣ ^(٧) .

(١) معجم رجال الحديث : ج ١١ ، ص ١٨٩ ، رقم ٧٨٠٥ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٨٩ ، رقم ٣٣ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٢٦٠ ، رقم ٦٨٠ ؛ وفهرست الطوسي : ص ٢٠٩ ، رقم ٤٥١ .

(٤) مناقب آل أبي طالب : ج ٢ ، ص ٢٨٢ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٢٦١ ، رقم ٦٨٤ ؛ وفهرست الطوسي : ص ٢١٨ ، رقم ٤٧١ ؛ وإيضاح

المكنون : ج ٢ ، ص ٢٢٢ .

(٦) حديقة الشيعة : ص ٥٦٤ ، ولاحظ : ص ٥٧٨ ؛ وص ٧٣٧ .

(٧) الذريعة : ج ١٧ ، ص ٧٠ .

٦- أبو جعفر محمد بن جعفر بن أحمد بن بطة المؤدّب القمي ، وهو - أيضاً - من علماء الغيبة الصغرى ، له كتاب (قرب الإسناد)^(١) .

٧- أبو الفرج محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبدويه الكاتب القزويني ، الثقة الجليل ، من أعلام أواخر القرن الرابع له كتاب (قرب الإسناد)^(٢) .

٨- أبو الحسين ابن معمر الكرخي الكوفي ، له كتاب (قرب الإسناد)^(٣) . هذا ما عثرت عليه بعد نظرة سريعة في أمهات الكتب .

٩- وإذا كان كلُّ محدّث يجمع ما يقع إليه من أحاديث قريبة الإسناد ، ثمَّ يفردّها في مؤلّف مستقل - كما تقدم - ، فيمكن لنا هنا عدّ هذا الكتاب (ثلاثيات الكليني) من جملة مؤلّفات الشيخ الكليني في هذا الفن .

وحيث أنّ لا مانع من عدّه هو أيضاً في جملة مَنْ له كتاب في (قرب الإسناد) ما دام ذلك غير مشروط فيه أن يكون الجامع لتلك الأحاديث نفس المؤلف .

ثمَّ بعد ذلك بزمن بدأت هذه الفكرة تأخذ مجراها في الأبحاث الحديثة عند العامة ، فقد كتبوا في ذلك عدة كتب ، ولكن مع تغيير في الاسم وإبقاء للموضوع ، فألفوا عدّة مؤلّفات باسم (العوالي) ، أو (تقريب الأسانيد)^(٤) ولم

(١) رجال النجاشي : ص ٣٧٣ ، رقم ١٠١٩ .

(٢) المصدر السابق : ص ٣٩٧ ، رقم ١٠٦٢ .

(٣) الفهرست للطوسي : ص ٣٧٢ ، رقم ٨٢٧ ؛ وفهرست ابن النديم : ص ٢٧٨ ؛ ومعالم العلماء : ص ١٣٦ ، رقم ٩٢٩ .

(٤) يُنظر : كشف الظنون : ج ١ ، ص ٤٦٤ ؛ وج ٢ ، ص ١١٧٨ ؛ وإيضاح المكنون : ج ٢ ، ص ١٣٠ . ومن الواضح أنّ بعض الكتب التي باسم العوالي ليس موضوعها الأحاديث العالية ، فتدبر .

أعثر على كتاب عندهم بمثل ما اصطلح عليه أصحابنا .

أقسام العلو والنزول :

قسّموا العلو إلى قسمين : مطلق ونسبي .

الأول :

المطلق : وهو قرب الإسناد من المعصوم عليه السلام بالنسبة إلى سند آخر يُروى به نفس الحديث بوسائط أكثر .

وهذا القسم أعلى القسمين وأشرفهما ، فإذا اتفق كون العالي صحيحاً تاماً ولم يُرجح النازل عليه لمَرَجَحْ ما ، فهو المطلوب ؛ والأ كان العمل على النازل ، كما سيأتي .

الثاني :

النسبي : وهو أربعة أنواع :

١ - قرب الإسناد من أحد أئمة الحديث ، وإن كثر عدد الوسائط من ذلك الإمام إلى المعصوم عليه السلام .

ومثاله : رواية الشيخ الكليني حديثاً بطريقين عن معاوية بن عمار :

الأول : « علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية » .

الثاني : « محمد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق ، عن علي بن مهزيار ، عن علي بن فضال ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية » ^(١) .

أو كرواية الشيخين المتعاصرين - الطوسي والنجاشي - لحديث من كتاب عمار بن موسى الساباطي ، فإنَّ الأول رواه بسبع وسائط ^(٢) بينما رواه الثاني

(١) الكافي : ج ٢ ، ص ٦٦٦ ، ك (العشرة) ب ٢٤ ، ح ١ .

(٢) فهرست الطوسي : ص ٢٣٥ ، رقم ٥٠٩ .

بخمسة وسائط^(١).

٢- العلو بالنسبة إلى رواية أحد كتب الحديث المعروفة المعتمدة .

وهذا على أربعة أقسام :

القسم الأول : **المُؤَافَقَةُ** : وهي أن يقع للراوي حديث عن شيخ أحد المصنِّفين من غير طريقه ، بعدد أقل ممَّا لو وصله من طريق المصنِّف .

مثاله : رواية الشيخ الطوسي لحديث من كتب بني فضال التي وصلت إليه بواسطتين : « أحمد بن عبدون ، عن علي بن محمد بن الزبير ، عن علي بن الحسن بن فضال » بينما لو رواه من طريق شيخه (المفيد) لبلغ أربع وسائط : « المفيد ، عن أبي القاسم بن قولويه ، عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحسن بن فضال » .

وكذلك روايته حديثاً عن شيخه : أبي الحسين بن أبي جيد القمي ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، فإن هذا السند أعلى له ممَّا لو رواه عن شيخه المفيد ، عن شيخه الصدوق ، عن ابن الوليد .

القسم الثاني : **الْبَدَلُ** : وهو أن يقع لأحد الرواة هذا العلو عن شيخ غير شيخ المصنِّف .

مثاله : رواية الشيخ الطوسي بواسطة عن أحمد بن محمد ابن عقدة المعاصر للشيخ الصدوق - محمد بن الحسن بن الوليد - ، وحيثُ يكون ابن عقدة بدلاً عن ابن الوليد .

القسم الثالث : **المُسَاوَاةُ** : وهي استواء عدد الوسائط في سند حديث يرويه أحد المحدثين عن المعصوم عليه السلام ، بمثل العدد الذي يرويه غيره ممَّن هو متقدم عليه زماناً .

مثاله : روى الشيخ الصدوق (ت / ٣٨١ هـ) حديثاً بأربع وسائط عن الإمام الصادق عليه السلام^(١)، ورواه بعينه الشيخ الكليني (ت / ٣٢٩ هـ) بأربع وسائط - أيضاً -^(٢)، فالشيخ الصدوق قد ساوى الشيخ الكليني في عدد الوسائط . علماً أن الأول لا يروي عن الثاني مباشرة .

القسم الرابع : المصافحة : وهي استواء عدد الرواة في السند من الراوي إلى المعصوم عليه السلام مع عدد رواة سند رواة تلميذ أحد المصنفين إليه أيضاً .
مثاله : أن يروي الشيخ الطوسي رواية عن الإمام الصادق عليه السلام بخمس وسائط ، ويرويها محمد بن إبراهيم النعماني عن شيخه الكليني بنفس العدد إلى الإمام الصادق عليه السلام .

وإنما سميت مصافحة ؛ لأن العادة جرت في الغالب بالمصافحة بين المتلاقيين . والشيخ الطوسي في هذا المثال ، كأنه لاقى الشيخ الكليني وصافحه . ولا يخفى أن بعض هذه الأقسام قد يتداخل ، وذلك باختلاف اللحاظ . والقسمان الأخيران مستحيلان في هذا العصر وما يقاربه من العصور الماضية ، وذلك لبعد الإسناد بيننا وبين أصحاب الجوامع الحديثية .

وهذه الأقسام كانت شائعة في العصور التي كان العلماء يولون فيها أهمية خاصة للحديث والمحدثين . وقد أفرد كثير من الحفاظ - سابقاً - بعض هذه الأقسام في مؤلفات مستقلة ، أو سعتها - في القسمين الأولين - كتاب أبي القاسم ابن عساكر^(٣) .

٣- من أنواع العلو : العلو المستفاد من تقدم وفاة أحد الشيوخ على وفاة

(١) ثواب الأعمال : ص ١٦٥ ، ب ٢٨٨ ، ح ١ .

(٢) الكافي : ج ٢ ، ص ٢٠١ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٨٦ ، ح ٦ .

(٣) يُنظر : فتح المغيب : ج ٣ ، ص ١٧ .

مَنْ فِي طَبَقَتِهِ ، وَكَانَا قَدْ اشْتَرَكَا فِي الرِّوَايَةِ عَنْ شَيْخِهِمَا .

مثاله : حديث اشترك فيه الشيخ الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) مع الشيخ النجاشي (ت / ٤٥٠ هـ) أو السيد المرتضى (ت / ٤٣٦ هـ) في سماعه من شيخهما المفيد (ت / ٤١٣ هـ) ، فَإِنَّ سَنَدَ الْمُرْتَضَى أَوْ النِّجَاشِي يَكُونُ - وَالْحَالُ هَذِهِ - أَعْلَى مِنْ سَنَدِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ ؛ لِتَقَدُّمِ وَفَاتِهِمَا عَلَى وَفَاتِهِ .

٤ - الْعُلُوُّ الْمُسْتَفَادُ مِنْ تَقَدُّمِ سَمَاعِ أَحَدِ الرَّائِيَيْنِ عَلَى زَمَانِ سَمَاعِ الْآخَرِ ، مَعَ تَسَاوِيِ السَّنَدِ فِي الْعَدَدِ مِنْهُمَا إِلَى الْمَعْصُومِ عليه السلام ، وَعَلَيْهِ يَكُونُ الْإِسْنَادُ إِلَى الْأَوَّلِ - الَّذِي تَقَدَّمَ سَمَاعُهُ - أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ .

مثاله : أَنْ يَسْمَعَ السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى مِنْ شَيْخِهِ الْمَفِيدِ سَنَةَ (٣٧٥ هـ) حَدِيثًا ، ثُمَّ يَسْمَعُهُ مِنْهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ سَنَةَ (٤١٠ هـ) ، فَيَكُونُ الْإِسْنَادُ إِلَى السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى - وَالْحَالُ هَذِهِ - أَقْرَبَ وَأَعْلَى .

وَأَمَّا سُمِّيَ قَرِيبًا لِقَرْبِهِ مِنْ زَمَنِ الْمَعْصُومِ عليه السلام بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْآخَرِ .
ثُمَّ إِنَّ مَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَقْسَامِ لِلْعُلُوِّ يَجْرِي بَعِينُهُ فِي الْإِسْنَادِ النَّازِلِ ، وَمَنْ عَرَفَ هَذِهِ يَعْرِفُ تِلْكَ . وَلَا أَرَى حَاجَةَ لَذِكْرِهَا ؛ لِقَلَّةِ فَائِدَتِهَا وَعَدَمِ الْإِبْتِلَاءِ بِهَا .

هَلْ يُقَدَّمُ الْإِسْنَادُ النَّازِلُ عَلَى الْعَالِي ؟ :

اِخْتَلَفَ فِي أَنَّ أَيُّهُمَا يُقَدَّمُ : الْإِسْنَادُ الْعَالِي ، أَوِ النَّازِلُ ؟
فَقَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ إِلَى الْأَوَّلِ . بَيْنَمَا ذَهَبَ شَرَذِمَةٌ مِنْهُمْ إِلَى الثَّانِي ، وَتَكَلَّفُوا لَهُ بَعْضُ مَا تَخِيلُوهُ أَدْلَةً .

أَهْمُهَا : إِنْ السَّنَدُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْوَسَائِطِ ، فَإِنَّهُ يَوْجِبُ زِيَادَةَ الْجَاهِدِ وَالنَّظَرَ فِي كُلِّ رَاوٍ ؛ وَأَنَّهُ مُعَدَّلٌ أَوْ مُجْرُوحٌ ، وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ الْأَجْرَ الْكَثِيرَ ، وَالشُّوَابَ

الجزيل .

وهذا - كما ترى - مذهب ضعيف وإيه ، لا حجة تؤيده ، ولا دليل ينصره . والنزول - غالباً - مفضول مرغوب عنه ، والثواب والأجر وزيادتهما أمران أجنيبان عن مسألة الجرح والتعديل ، والتضعيف والتصحيح . وزيادة الاجتهاد والنظر ليست مطلوبة لذاتها . ومراعاة المعنى المقصود من الرواية - وهو الصحة - أولى وأهم من غيره ، ولنعم ما قاله العراقي هنا :

« بأنه بمثابة مَنْ يقصد المسجد للجماعة ، فيسلك الطريق البعيدة ؛ لتكثير الخطي رغبةً في تكثير الأجر ، وإن أذاه سلوكها إلى فوات الجماعة التي هي المقصود »^(١) .

هذا ، ولكنَّ ذمَّ النزول على إطلاعه غير صحيح ، وإصرار بعضهم على أنَّ « النزول شؤم » في غير محله .

كيف .. ! و« قد يتفق في النزول مزيةٌ ليست في العلو ، كأَنْ يكون رواته أوثق أو أحفظ أو أضبط أو الاتصال فيه أظهر ؛ للتصريح فيه باللقاء ، واشتمال العالي على ما يحتمله وعدمه كعن فلان ، فيكون النزول حينئذ أولى »^(٢) .

ومن هنا يتبين : أنَّ مغالاة بعضهم في طلب العلو وأخذهم الحديث عن بعض مَنْ ادَّعى : أنَّه من المعمرين ، وهو ليس كذلك ؛ ولكنه أراد جلب بعض الجهلة إليه ؛ تبين أنَّها غير صحيحة ، فلا العلو كيفما اتفق مرغوب فيه ، ولا النزول على إطلاقه مرغوب عنه .

(١) فتح المغيث : ج ٣ ، ص ٨ .

(٢) الرعاية : ص ١١٢ .

« الفصل الثاني »

وفيه مباحث :

الأول ، مصطلح الثلاثيات ونشأته .

الثاني ، الثلاثيات عند العامة .

الثالث ، الثلاثيات عند الخاصة .

المبحث الأول :

مصطلح الثلاثيات ونشأته :

إنَّ من جملة الأمور التي تفرَّعت على بحث قرب الإسناد والأسانيد العالية ، وبعد تدوينهم لها في كتب مستقلة بحثاً جديداً عُرف باسم (الثلاثيات) .

ويُقصد بها : الروايات التي تُروى بثلاث وسائط .

وهي عند العامة : ما كان بين المُخرج للحديث وبين النبي ﷺ ثلاثة رواة : صحابي ، وتابعي ، وتابع تابعي .

مثاله : ما تكرر في مسند الشافعي : « عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ » .

وعندنا : ما كان بين المُخرج للحديث وبين الإمام الصادق عليه السلام (١) ثلاثة

(١) وأما أختصَّ هذا البحث عندنا بالإمام الصادق عليه السلام ؛ لكونه رئيس المذهب ، ونظراً للبعد

رواة .

مثاله : ما تكرر في كتاب الكافي لثقة الإسلام الكليني : عن « علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام » .
وقد بدأ هذا المصطلح بالشيوع بعد زمن البخاري ، وإن كانت جذوره قبله ، وذلك عندما لاحظ العلماء البعد الزمني بين بعض المصنّفين وبين النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام عليه السلام ، فبعد أن سبروا تلك الكتب الحديثية ، وتأملوا فيها ، استوفقتهم مجموعة روايات مبثوثة في الكتب والمسانيد ، موزعة على الأبواب ، قليلة الوسائط ، عالية الإسناد ، فنظروا إليها نظرة خاصة ، وألوهها اهتماماً مميزاً ؛ لعلمهم المسبق بفائدة الأسانيد العالية ، وقلة مؤونها ، وسهولة حفظها ، فعكف بعضهم على جمعها واستلالها من المصدر الأصلي وتدوينها في مصنّف مستقل ، بينما قام آخرون بشرحها وتوضيحها تميماً لفائدتها .
وكان للبُعد الزمني بين صاحب المصنّف وبين النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام عليه السلام دورٌ أساسي في نشأة هذا المصطلح ، فكلّما كانت المدة الزمانية طويلة كلّما اكتسبت الثلاثيات أهمية أكثر .

ومن هذا المنطلق كان لثلاثيات البخاري (ت / ٢٥٦ هـ) عند العامة شأن بين العلماء يختلف عن ثلاثيات غيره ممّن تقدم عليه زماناً ، حتى أصبحنا لا نسمع بثلاثيات مالك (ت / ١٧٩ هـ) مثلاً . هذا مع غُضّ النظر عن خصوصيات المصنّف والمصنّف وحال الرواة .

وكذلك الحال في ثلاثيات الكليني (ت / ٣٢٩ هـ) عندنا ، فإنّ لها شهرة واسعة بين العلماء ، بينما لا يسمع أحد بثلاثيات أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت / ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ) في محاسنه . وما كلّ ذلك إلّا للسبب المذكور .

المبحث الثاني :

إطالة على بحث الثلاثيات عند العامة :

١ - ثلاثيات البخاري :

الظاهر أنَّ أَوَّلَ مَنْ اعْتَنَى بثلاثياته هو مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البخاري (ت / ٢٥٦ هـ) وقد شاعت واشتهرت ، كشهرة صحيحه وتلقاها العلماء جميعاً وتدويناً ، وشرحاً وتوضيحاً بما أسبغ ذلك عليها أهمية فوق أهميتها . ولم يُعرف أَوَّلَ مَنْ تصدَّى لجمعها ، ولكن من المظنون - قوياً - أنَّه كان بعد البخاري بعدة قرون ، وعُثر على عدة نسخ منها ، بعضها مجهولة المؤلف والتاريخ ، وبعضها معلومة التاريخ فقط .

وممن جمعها أو شرحها وعُرف اسمه :

١ - الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت / ٨٥٢ هـ)^(١) .

٢ - مُحَمَّد شاه بن حاج حسن (ت / ٩٣٩ هـ)^(٢) .

٣ - المولى علي القاري السهروي (ت / ١٠١٤ هـ)^(٣) .

٤ - شهاب الدين أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد الوفائي المصري الشافعي المعروف بالعجمي (ت / ١٠٨٦ هـ)^(٤) .

٥ - ولي الله بن عبد الرحيم المحدث الدهلوي (ت / ١١٧٦ هـ) وهي مطبوعة طبعة حجرية قديمة في بلاد الهند ضمن مجموعة رسائل .

٦ - الشيخ عبد الباسط بن علي القنوجي الهندي (ت / ١٢٢٣ هـ)^(٥) .

(١) الرسالة المستطرفة : ص ٧٢ .

(٢) كشف الظنون : ج ١ ، ص ٥٢٢ .

(٣) إيضاح المكنون : ج ١ ، ص ٣٤٦ .

(٤) و(٥) لاحظ : الحطة في ذكر الصحاح الستة : ص ٣٠٨ .

٧- عفيف محمد بن نور الدين الايجي . جمعها ضمن مجموعة ثلاثيات، وقد طبعت أخيراً محققة ، وستأتي الإشارة إليها .
وأما عدد هذه الثلاثيات ، فمع المتكرر بلغت اثنتين وعشرين رواية . ومع حذف المتكرر ست عشرة فقط^(١) .

وهي محصورة في ثلاثة من الصحابة ، جميعهم متأخرو الوفاة .
الأول : سلمة بن الأكوع (ت / ٧٤ هـ) روى عنه سبعة عشر حديثاً .
الثاني : أنس بن مالك (ت / ٩٢ ؛ وقيل ٩٣ هـ) روى عنه أربعة أحاديث .
الثالث : عبدالله بن بسر ، مات بحمص ؛ وقيل هو آخر مَنْ مات من الصحابة بالشام ، روى عنه حديثاً واحداً .

والذي ساعد البخاري على وقوع هذه الروايات العالية له هو : روايته لها عن خمسة من مشايخه هم أقدم شيوخه ، وعاشوا إلى أوائل القرن الثالث .
ثم بعد ظهور ثلاثيات البخاري ، عكف بعضهم على جمع ما في سائر كتب الحديث المعتمدة من روايات ثلاثية السند مع الأخذ بعين الاعتبار الفاصلة الزمانية بين صاحب الكتاب المأخوذ منه الحديث وبين النبي ﷺ أو الإمام عليه السلام .

وحتى لا يبقى البحث مبتوراً ، أذكر على نحو الاجمال ما تبقى من أهم الكتب الحديثية عند العامة ، والتي تشتمل على ثلاثيات ، أو قيل باشمالها .

٢- ثلاثيات مسلم :

ليس لمسلم بن الحجاج (ت / ٢٦١ هـ) ثلاثيات في صحيحه ، وأعلى ما عنده فيه هو رباعي ، وقد جمعها أمين الدين محمد بن إبراهيم الواني ، فبلغ

(١) مرقاة المفاتيح : ج ١ ، ص ١٦ .

عدها خمسة وعشرين حديثاً .

وقد ادَّعى مُحَمَّدُ الْقَارِي فِي المِرْقَاة : أَنَّ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثِيَّاتٌ ^(١) .
فَإِذَا كَانَ مَرَادُهُ أَنَّ لَهُ ذَلِكَ فِي صَحِيحِهِ ، فَهُوَ بَاطِلٌ جَزْماً ؛ لِأَنَّهُ لَا وَجُودَ
لِأَيِّ ثَلَاثِيَّةٍ فِيهِ .

نَعَمْ ، قَدْ يُعْثَرُ عَلَى ثَلَاثِيَّاتٍ لِمُسْلِمٍ خَارِجٍ صَحِيحِهِ ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى
شَرْطِهِ الَّذِي نَشَرَّهُ فِي كِتَابِهِ .

وَمَعَ هَذَا ، فَقَدْ عَلَا مُسْلِمٌ شَيْخُهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُمْلَةٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ ،
جَمَعَهَا ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ (ت / ٨٥٢ هـ) - وَعَدَدُهَا أَرْبَعُونَ حَدِيثاً - فِي
مُصَنَّفٍ بِاسْمِ (عَوَالِي مُسْلِمٍ) ، وَقَدْ طُبِعَ مُحَقَّقاً .

٣ - ثَلَاثِيَّاتُ التِّرْمِذِيِّ :

لَا يَوْجَدُ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ (ت / ٢٧٩ هـ)
سَوًى حَدِيثٍ وَاحِدٍ ثَلَاثِيٍّ .

وَقَوْلُ الْقَارِيِّ : « ... وَأَعْلَى أَسَانِيدِهِ [أَيِ التِّرْمِذِيِّ] مَا يَكُونُ وَاسِطَتَانِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ النَّبِيِّ (ص) ، وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي سَنَنِهِ بِهَذَا الطَّرِيقِ ، وَهُوَ : يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانُ الصَّابِرِ ... الْخ » ^(٢) ثُمَّ ادَّعى أَنَّ إِسْنَادَهُ إِلَيْهِ أَقْرَبُ مِنْ إِسْنَادِ الْبُخَارِيِّ
وَمُسْلِمٍ وَأَبِي دَاوُدَ ، فَإِنَّهُ مَرْدُودٌ بِأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ سَنَدُهُ ثَلَاثِيٌّ ، فَهُوَ
يُرْوَاهُ عَنْ شَيْخِهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى الْفَزَارِيِّ الْكُوفِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاكِرَ ، عَنْ
أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ ^(٣) .

(١) مِرْقَاةُ الْمِفَاتِيحِ : ج ١ ، ص ٢٣ .

(٢) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ : ج ١ ، ص ٢٣ .

(٣) الْجَامِعُ الصَّحِيحُ : ج ٤ ، ص ٥٢٦ ، ك (الْفَنَن) ب ٧٣ ، ح ٢٢٦٠ .

٤ - ثلاثيات النسائي :

لا يوجد لاحمد بن شعيب النسائي (ت / ٣٠٣ هـ) في سننه حديث ثلاثي ، بل أعلى ما عنده رباعي ، وقد جمع بعضهم تلك الرباعيات التي في سننه برواية أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن المثنى ، وهو مخطوط .

٥ - ثلاثيات أبي داود :

ادعى السخاوي^(١) والقاري^(٢) : أن في سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت / ٢٧٥ هـ) حديثاً واحداً ثلاثياً ، وأيد ذلك القنوجي^(٣) . ولكن أكثر العلماء على رد ذلك .

٦ - ثلاثيات ابن ماجه :

في سنن محمد بن يزيد بن ماجه (ت / ٢٧٣ هـ) خمس ثلاثيات ، وجميعها بسند واحد :

« جبارة بن المغلس ، عن كثير بن سليم ، عن أنس بن مالك » وقد قام الذهبي (ت / ٧٤٨ هـ) بجمعها في رسالة صغيرة لم ترَ النور بعد ، وقد جمعها - أيضاً - عفيف محمد بن نور الدين الأيجي ، وطبعت محققة ضمن مجموعة ثلاثيات ستأتي الإشارة إليها .

هذا ما في الصحاح الستة ، وأما ما في بقية الكتب المعتمدة عندهم ، فهي كالتالي :

(١) فتح المغيث : ج ٣ ، ص ١١ .

(٢) مرقاة المفاتيح : ج ١ ، ص ٢٣ .

(٣) الحطة في ذكر الصحاح الستة : ص ٣٧٩ .

٧- ثلاثيات الشافعي :

في مسند محمد بن إدريس الشافعي (ت / ٢٠٤ هـ) سبعة وأربعون حديثاً ، وجميعها بسند واحد :

« مالك بن أنس ، عن نافع مولى ابن عمر ، عن عبدالله بن عمر ، عن النبي ﷺ » .

وقد قام بجمعها ابن حجر العسقلاني (ت / ٨٥٢ هـ) في كتاب مستقل باسم (سلسلة الذهب) وقد طبع محققاً .

وقد ذهب جمع من علماء العامة إلى أنَّ هذا السند هو أصح الأسانيد عندهم ، ومنهم من أضاف إليه : أحمد بن حنبل ؛ لكونه أجلاً من روى عن الشافعي .

٨- ثلاثيات مسند ابن حنبل :

في مسند أحمد بن حنبل الشيباني (ت / ٢٤١ هـ) أكبر عدد من الثلاثيات ، وقد تجاوز عددها الثلاثمئة ، واختلف في إحصائها بشكل دقيق ، فمن قائل : بأنَّها ثلاثمئة وسبعة وثلاثون حديثاً ؛ إلى قائل : بأنَّها ثلاثمئة وثلاثة وستون ؛ وثالث : بأنَّها ثلاثمئة وواحد وثلاثون .

وكيف كان ، فهي موزعة على مسانيد عدة من الصحابة ، وأكثر من أخرج عنه من الصحابة هو أنس بن مالك ، فقد وصل عددها عنه إلى مئة وخمسة وستين حديثاً .

ثمَّ في مسند جابر بن عبدالله الأنصاري : ثلاثون حديثاً .

ثمَّ في مسند سلمة بن الأكوع : ثلاثة وعشرون حديثاً .

ثمَّ في مسند عبدالله بن أبي أوفى : ثمانية عشر حديثاً .

ثمّ في مسند عبدالله بن عمر : خمسة عشر حديثاً
وهكذا إلى أن أخرج عن جمع منهم حديثاً حديثاً .
وقد أخرج هذه الثلاثيات جماعة منهم :
محب الدين إسماعيل بن عمر بن أبي بكر المقدسي (ت / ٦١٣ هـ) .
وضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي
(ت / ٦٤٣ هـ) .
وأوسع شرح لها - على ما وقفت عليه - هو شرح السفاريني (ت / ١١٨٨ هـ)
باسم « نفثات صدر المكمد وقرّة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الإمام
أحمد » .

٩ - ثلاثيات الدارمي :

في سنن عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي (ت / ٢٥٥ هـ) خمسة عشر
حديثاً ، وقد جمعها :
١ - أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي .
٢ - عفيف محمد بن نور الدين الايجي ، ضمن مجموعة ستأتي الإشارة
إليها .

١٠ - ثلاثيات أبي داود الطيالسي :

في مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت / ٢٠٤ هـ) مجموعة
أحاديث ثلاثية . أفردت في كتاب مستقل تحت اسم (الثلاثيات المنتقاة من
مسند أبي داود الطيالسي) .
والنسخة ما زالت خطيّة ، ولا نعرف شيئاً عن عددها ومؤلفها وتاريخ

كتابتها .

١١ - ثلاثيات مسند ابن حميد :

في مسند عبد بن حميد الكشي (ت / ٢٤٩ هـ) واحد وخمسون حديثاً .
وقد استلَّها بعضهم وأفردها في رسالة مستقلة ، غير معلومة المؤلف
والتاريخ .

وجمعها - أيضاً - عفيف محمد بن نور الدين الايجي ، وقد طبعت محققة
ضمن مجموعة ثلاثيات ستأتي الإشارة إليها .

١٢ - ثلاثيات الطبراني :

في المعجم الصغير لسليمان بن أحمد الطبراني (ت / ٣٦٠ هـ) ثلاث
روايات ثلاثية السند .

وهي - على فرض تماميتها - تعتبر من أعلى الثلاثيات على الإطلاق .
هذا ما عثرت عليه في كتب الحديث المعتمدة عند العامة . ومن أراد
الاطِّلاع على بعض المصادر في ذلك فعليه :

بالرسالة المستطرفة ، والحطة في ذكر الصحاح الستة ، ونفثات صدر
المكمد ، والثلاثيات في الحديث النبوي ، وفتح المغيث ، وتدريب الراوي ،
وسلسلة الذهب ، والثلاثيات وهي : رسالة صغيرة جمعها عفيف محمد بن نور
الدين الايجي ، عُثر عليها في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، وتشتمل
على ثلاثيات : البخاري ، والترمذي ، والدارمي ، وابن ماجة ، وعبد بن حميد .
وأضاف إليها المحققان ثلاثيات الطبراني من نسخة مجهولة المؤلف . وطُبعت
بأجمعها محققة .

المبحث الثالث :

إطالة على بحث الثلاثيات عند الخاصة :

لا نعرف بالدقة متى شاع هذا المصطلح عند الشيعة الإمامية واشتهر في أوساطهم .

ولكن من الثابت أنَّ علماءنا - ومنذ القرن الثاني - كان لهم اهتمام خاص بالأسانيد العالية والقليلة الوسائط ، ولذلك أفردوها في كتب خاصة كما تقدم . وبما أنَّ ثلاثيات الكليني هي المشهورة عندنا ، وأساس موضوع بحثنا عليها ، فسأشرع في الحديث عنها ثمَّ أشير إلى ما عداها من ثلاثيات الأصحاب .

ثلاثيات الكليني :

بدأ الكلام حول ثلاثيات الكليني قبل عدة قرون خلت وقد عُدَّت من جملة مميّزات كتاب الكافي^(١) ، وانطلاقاً من نفس الأسباب التي من أجلها حظيت ثلاثيات البخاري وغيره باهتمام علماء العامة^(٢) .

(١) لاحظ : نهاية الدراية : ص ٥٤٢ .

(٢) إنَّ بعض العلماء والمعاصرين ذكروا (ثلاثيات الكليني) في كتبهم وأبحاثهم ، إلَّا أنَّهم لم يوفّقوا في تطبيقها على مصدايقها الصحيحة . لاحظ على سبيل المثال : تعليقة السيد الداماد على الكافي : ص ٧٦ وص ٢٤٧ ؛ ورسائله المسمّاة بـ (كلمات قصار في النصائح والمواعظ) : ص ٩ وص ١١١ ؛ ونهاية الدراية : ص ٥٤٢ ؛ وهامش ص ٢٠٨ ؛ ومستدركات مقباس الهداية : ج ٥ ، ص ٢٣٨ . ولاحظ أيضاً : كتابنا (بحوث حول روايات الكافي) ص ٨٢ ، فما بعدها في معرض الرد على بعض الكتاب .

فمضافاً إلى أهمية قرب الإسناد والأسانيد العالية عند العلماء أضفت مكانة الكافي ومنزلة مؤلفه عند الطائفة على هذا البحث قيمة عالية ، ودوراً كبيراً ، حتى جعلته متربّعاً على عرش الثلاثيات كما تربيع - ومنذ أكثر من ألف سنة - كتاب الكافي على عرش المجاميع الحديثية .

ورغم هذا كله لم اطلع على مَنْ أفرد هذه الثلاثيات ، وجعلها مستقلة عن الكافي .

ولذلك يُعدُّ هذا البحث : قديماً حديثاً ؛ قديماً على السنة العلماء ؛ حديثاً بالبحث والتأليف .

وكانت فكرة هذا البحث تراودني منذ زمن ، إلا أنَّ صعوبة خوض عباب هذا المضممار ، وكثرة المشاغل والأعذار حالا دون رجائي .

ولكن ، وبعد اطلاعي على بعض الأبحاث حول (ثلاثيات الكليني) ألفتيتها غير متناسبة - إما شكلاً أو مضموناً - مع شأن الكافي ومؤلفه ؛ ولقلة الاهتمام في عصرنا بالحديث وكتبه وخصوصاً الكافي ؛ وأداءً لبعض الحقوق الواجبة على كلّ مسلم تجاه الإسلام وثقته الشيخ الكليني ، فلأجل هذه الأمور قطعت على نفسي خوض هذا المضممار ، ورغم جميع الصعوبات ، فغصت في بحر بعيد الغور ، عميق القعر ، وأخذت بالتقاط تلك الدرر واللائي المتناثرة هنا وهناك ، حتى اجتمع لديّ منها الشيء الكثير ، فتكاد لا ترى كتاباً من كتب الكافي إلا وزينها مؤلفها بشيء من تلك اللائي ، ورصّعها ببعض هاتيك الدرر .

ووقفت على روايات معلوم أنَّها ثلاثية الإسناد وآخر غير معلومة ؛ إما لاحتمال إضافة واسطة من قِبَل النساخ أو في الطباعة - سهواً - على الرواية الثلاثية ، فتخرج - ظاهراً - عن موضوع البحث .

وإمّا لسقط في السند الرباعي أو الخماسي ، فيتوهم منه أنَّه ثلاثي .

وإمّا لاحتمال التصحيف في بعض الألفاظ كـ «بن» و«عن» أو التحريف في بعض الكلمات والأسماء ، وغير ذلك من هذه الأمور .
وهذه المرحلة - في الواقع - من أصعب المراحل التي واجهتها في هذا البحث ، لما تنطوي على مسائل دقيقة ومهمة قد تخفى حتى على المتضلّع النحرير .

وهذا هو السبب الذي جعلني أقسّم هذا البحث إلى ثلاثة أقسام ، وأفردت القسمين الأخيرين منه ؛ لرفع ما استطعت عليه من تلك الأمور . وسيأتي زيادة توضيح حول أقسام الكتاب .

هذا ما عند الشيخ الكليني من ثلاثيات في كتاب الكافي . وأمّا عند غيره ممّن هو في عصره ، كعلي بن الحسين بن بابويه القمي (ت / ٣٢٩ هـ) ، ومحمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ، فإنّ رواياتهم مبثوثة في كتبهم ، ولو وصلت جميع كتبهم إلينا لوجدنا من الثلاثيات شيء الكثير .

والذي وصل إلينا من كتب ابن بابويه - والتي ذكر فيها جميع سلسلة أسانيد الروايات - فقط كتاب (الإمامة والتبصرة) ويشتمل على حديث واحد ثلاثي رواه عن :

« سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... » (١) .

وأمّا الكشي ، فإنّ في كتابه مجموعة روايات ثلاثية الإسناد ، كالتّي يرويها عن شيخه حمدويه بن نصير ، عن أيوب بن نوح ، عن حنّان بن سدير ، عن الإمام الصادق عليه السلام (٢) .

(١) الإمامة والتبصرة : ص ٥٧ ، ح ٤١ .

(٢) لاحظ : كتاب الرجال له : ص ١٥٣ ، رقم ٢٥٠ ؛ وص ٢٩٦ ، رقم ٥٢٤ ؛ وص ٣٤٤ ، رقم

وأماً بعد عصر الشيخ الكليني ، فإني - وحسب تتبعي - لم أعر على ثلاثيات بالمعنى المصطلح لأصحابنا في كتبهم المطبوعة ، ولو نجت بقية كتبهم ووقعت بأيدينا ، كالتى ألفها علي بن حاتم القزويني (كان حياً / ٣٥٠ هـ) ، أو هارون بن موسى التلعكبري (ت / ٣٨٥ هـ) وغيرهما لكان من الممكن الحصول على روايات ثلاثية بعد عصر الكليني .

نعم ، في كتاب كامل الزيارات لجعفر بن محمد بن قولويه (ت / ٣٦٧ هـ) - وهو من تلامذة الكليني - بعض الروايات التى هي من الثلاثيات الحكمية^(١) ، فإنه يروي بواسطتين عن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ؛ إلا أنهم لم يرووها عن الإمام مباشرة ، كروايته عن شيخه « محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن وهيب بن حفص النحاس ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام »^(٢) . أو كروايته عن « الحسين بن محمد بن عامر ، عن أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن سعدان بن مسلم ... »^(٣) .

وفي كامل الزيارات - كما في غيره - قد يُعثر - ظاهراً - على بعض الروايات الثلاثية بالمعنى المصطلح ، إلا أنه بالتأمل في سندها يتبين للخير بهذا الفن أن فيها سقطاً أو تصحيفاً ونحو ذلك .

وأماً ما قبل عصر الشيخ الكليني ، فإن بحث الثلاثيات ، وقرب الإسناد تتضاءل قيمته العلمية كلما اقترب من عصر الإمام الصادق عليه السلام ، ولذلك ثلاثيات الكليني ذات أهمية أكثر من ثلاثيات سعد بن عبدالله الأشعري (ت / ٣٠١ هـ)

⇒ ٦٣٨ ؛ وص ١٧٦ ، رقم ٣٠٤ وغيرها .

(١) راجع معنى الثلاثيات الحكمية : ص ٤٥ .

(٢) كامل الزيارات : ص ٨٩ ، ب ٢٨ ، ح ٣ .

(٣) المصدر السابق : ص ١١٩ ، ب ٤١ ، ح ٥ ؛ وص ٢١٦ ، ب ٧٩ ، ح ١٣ .

التي هي في (مختصر بصائر الدرجات)، وكذلك هذه أهم من ثلاثيات محمد بن الحسن الصفار (ت / ٢٩٠ هـ) التي هي في كتابه (بصائر الدرجات)، وهي أهم - أيضاً - من ثلاثيات أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت / ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ) في (المحاسن) وهكذا.

بل عند وجود روايات ثنائية لأحد المحدثين رواها بواسطتين عن الإمام الصادق عليه السلام لا يعبا كثيراً بروايته الثلاثية.

ومن هنا كان الوقوف عند ثنائيات الصفار^(١) أكثر من ثلاثياته، بل قد يقال: بوجود ثنائيات له عن الإمام الباقر عليه السلام، كروايته عن «محمد بن عبد الحميد؛ وأبي طالب جميعاً، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام»^(٢). ولكن هذه الرواية وحيدة في البصائر، ولم أعثر على غيرها في أسانيده، وهي غير تامة لعدم ثبوت رواية حنان عن الإمام الباقر عليه السلام، كما سيأتي مفصلاً في القسم الثالث من هذا الكتاب^(٣).

وهناك من في طبقة محمد بن الحسن الصفار، ومن معاصريه، وله روايات كثيرة ثنائية عن الإمام الصادق عليه السلام، كما في المحاسن للبرقي، وقرب الإسناد للحميري وغيرهما.

الثلاثيات الحكمية:

إن بعض الروايات قد تأخذ حكم الثلاثيات، وتعامل معاملة قرب

(١) إن للصفار ثلاثيات كثيرة، ولكن ثنائياته في (بصائر الدرجات) قليلة. لاحظ على سبيل

المثال: ص ٦٢، ج ٢، ب ٣، ح ٧؛ وص ٢٠٣، ج ٤، ب ١٠، ح ٣.

(٢) بصائر الدرجات: ص ١٠٩، ج ٢، ب ٢١، ح ١.

(٣) ص ٣٤٨.

الإسناد، ولكنها في الواقع ليست ثلاثية، بل هي رباعية أو أكثر، والسبب في ذلك هو أن بعض من يروي عن النبي ﷺ أو الإمام علي عليه السلام قد يروي عنه بواسطة أو أكثر، كما قد حصل في بعض روايات جماعة من الصحابة كأنس بن مالك، أو جابر بن عبد الله عندما روى عن بعض الصحابة عن رسول الله ﷺ. أو كما حصل عندنا، فإن حماد بن عيسى، وحنان بن سدير وغيرهما قد روى عن الإمام الصادق عليه السلام في الكافي، فعدت رواياتهم ثلاثية - إذا ما كان بينهم وبين الكليني واسطتان -، وقد روى كذلك عنهم، إلا أن بينهم وبين الإمام واسطة أو أكثر.

فهذه الروايات وأمثالها حسب المصطلح ليست ثلاثية، ولكن قد تأخذ حكمها في مجال العمل.

ثلاثيات السند وثلاثيات المتن:

إن ما تقدم من بحث وتفصيل كان حول ثلاثيات السند. ولكن هناك ثلاثيات في بعض الأبحاث، أو الفصول والأبواب وقد تكون أحياناً في كتاب مستقل، وهي خارجة عما نحن بصدد، وهي ما تُعرف بـ (ثلاثيات المتن)، أو كما يُعبر عنها عندنا بـ (الخصال)، فإنه قد ورد عدة أحاديث فيها لفظ (ثلاثة)، كما في: «ثلاثة لا يضر معها شيء...»، أو «ثلاث من أصل الإيمان...» وهكذا، فإن هذه وأمثالها ليست مشمولة لبحثنا، كما قد اتضح.

« الفصل الثالث »

طبقات رواية الكتاب :

بما أنَّ الكتاب يبحث حول الروايات الثلاثية ، التي يرويها الشيخ الكليني بثلاث وسائط بينه وبين الإمام الصادق عليه السلام ، وقد تعدد رواية كل طبقة ، فقامت بتقسيم هؤلاء الرواة - الذين وقعوا في أسانيد القسم الأول من الكتاب - إلى ثلاث طبقات :

الطبقة الأولى : مشايخ الكليني .

الطبقة الثانية : مشايخ مشايخ الكليني .

الطبقة الثالثة : أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وسأعرض - إن شاء الله تعالى - إلى كل راوٍ من هذه الطبقات بما يناسب المقام ، وإذا كان فيه كلام أرخيت عنان البحث طالما هناك أمر جديد ، أو مطلب مفيد ، وأما مَنْ ليس فيه كلام حول مذهبه ، أو وثاقته وما شابه ذلك ، فسأوجز الكلام فيه تاركاً تفصيل ذلك إلى المطولات في هذا الشأن .

وقبل التعرّض لترجمة هؤلاء الرواة ، لابدّ من الوقوف هنيئة عند صاحب هذه الثلاثيات ، والتعريف به بشكل مختصر ، والتعرّف على بعض مفاخره الكثيرة ؛ وذلك وفاءً له ، وأداءً لبعض حقوقه ، وتزييناً لهذه الصفحات بذكره الجميل ، وسيرته العطرة فأقول :

ثقة الإسلام :

إنَّ الشيخ الكليني - صاحب هذه الثلاثيات - إمام ذائع الصِّيت ، عالي الشأن ، وشهرته وشهرة كتابه (الكافي) بلغت الخافقين .

ولد الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني^(١) في بلدة (كَلْبِين) من بلاد الري، والتي تعتبر في زماننا من ضواحي مدينة طهران عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولم يذكر لنا التاريخ زمن ولادته، ومن المحتمل قوياً أنها كانت في بداية الغيبة الصغرى.

ثم نشأ - ظاهراً - في بلدته وترعرع بين أحضانها، وتربى على يدي كبار علمائها الذين هم من أسرته وعلى رأسهم والده يعقوب بن إسحاق، حتى سطع نجمه، ولمع نوره، وانتشر ذكره على اللسان، وراح يشار إليه بالبنان، فأصبح «شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم»^(٢) ومحط نظر علماء الطائفة وأبنائها، ولهذا السبب لاغيره اختاره بعض فضلاء الشيعة لأن يكتب له كتاباً يبين فيه معالم طريق الحق، ويكشف به عن الصراط القويم، والدين المستقيم. وبركة هذا الاختيار شمر الشيخ الكليني عن ساعد الجد، فانبثق لنا ذلك النور، وتفجرت ينابيع حكمة النبي وآله عليهم السلام على لسانه، وجرت منه تلك الدرر واللائي، وغنمت الطائفة، بل المسلمون قاطبةً كنزاً ثميناً نفتخر به مدى الزمن على جميع الأمم.

فمن هنا كان الكافي الشريف، فقد أمضى عليه السلام في تأليفه مدة عشرين سنة عاكفاً على أصول أصحاب الأئمة عليهم السلام، وكتبهم يجمع بينها وينتخب منها حتى اجتمع لديه منها الشيء الكثير، فهدبها في أحسن تهذيب، وربّتها في أجمل ترتيب، وبوّبها على حسب حاجة المكلف إليها، ولاجل ذلك قال عنه شيخ مشايخ الطائفة محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمته الله: «من أجل كتب الشيعة

(١) اعتمدت في ضبط هذه الكلمة على ما هو المشهور عند أكثر العلماء والمحدثين.

(٢) رجال النجاشي: ص ٣٧٧، رقم ١٠٢٦.

وأكثرها فائدة»^(١).

ووصفه الشهيد الأول عليه السلام بأنه: «لم يُعمل للإمامية مثله»^(٢).

فكتاب الكافي ما زال ولا يزال منهلاً عذباً للشاربين من نمير علوم آل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين)، ومناراً عالياً للمستضيئين بنور العلم، فهو جامع لكل ما يحتاجه المكلف من علوم ومعارف، وأحكام وسنن وآداب، فبأصوله^(٣) يعرف أصول دينه وما يخرج عنه وما يدخله فيه، وبفروعه^(٤) تفرغ

(١) تصحيح الاعتقاد: ص ٧٠.

(٢) قالها الشهيد في إجازته لعلّي بن الحسن المعروف بابن الخازن الحائري. لاحظ: بحار الأنوار: ج ١٠٧، ص ١٩٠.

(٣) أصول الكافي: هو القسم الأول من كتاب الكافي، وهو عبارة عن جزئين من أجزائه الثمانية للطبعة الحديثة المتداولة في هذا العصر، ويشتملان على ثمانية كتب، احتل الجزء الأول أربعة منها هي: ١ - كتاب العقل والجهل ٢ - كتاب فضل العلم ٣ - كتاب التوحيد ٤ - كتاب الحجة.

والجزء الثاني شغل الأربعة الباقية وهي: ١ - كتاب الإيمان والكفر ٢ - كتاب الدعاء ٣ - كتاب فضل القرآن ٤ - كتاب العشرة.

(٤) فروع الكافي: هو القسم الثاني من الكتاب، وهو خمسة أجزاء من أجزائه الثمانية، اشتملت على ستة وعشرين كتاباً وزعت كالآتي.

الجزء الثالث: ١ - كتاب الطهارة ٢ - كتاب الحيض ٣ - كتاب الجنائز ٤ - كتاب الصلاة ٥ - كتاب الزكاة.

الجزء الرابع: ١ - تمعة كتاب الزكاة ٢ - كتاب الصيام ٣ - كتاب الحج.

الجزء الخامس: ١ - كتاب الجهاد ٢ - كتاب المعيشة ٣ - كتاب النكاح.

الجزء السادس: ١ - كتاب العقيدة ٢ - كتاب الطلاق ٣ - كتاب العتق والتدبير والكتابة ٤ - كتاب الصيد ٥ - كتاب الذبائح ٦ - كتاب الأطعمة ٧ - كتاب الأشربة ٨ - كتاب الزبي والتجمل والمروءة ٩ - كتاب الدواجن.

ذمته من التكاليف والواجبات ، وفي روضته^(١) يستمتع بين أزهارها و يترشّف من رحيقها الشافي .

والشيخ الكليني ليس مؤلفاً للكافي وحسب - وإن اشتهر كلّ منهما بالآخر - بل هو صاحب مؤلفات عديدة ، وفي علوم شتى ، فقد كتب في علم الرجال ، ومن خلال روايات الكافي يعرف مدى تضلّعه في هذا العلم ، وكان محباً للأدب بارعاً فيه ، وله كتاب « ما قيل في الأئمة عليهم السلام من الشعر » ، وتعرف براعته فيه من ملاحظة ديباجته للكافي ، وكتب في تعبير الرؤيا ، وفي الردّ على القرامطة وغير ذلك^(٢) .

ولمميّزات الشيخ الكليني الكثيرة ، وخصائصه العديدة وقف عند ذكره القريب والبعيد ، والقاصي والداني ، والمؤلف والمخالف وقفة إجلال واحترام ، فسرح النظر في كلّ ما كُتِبَ عن علماء الاسلام ، ومفكره تجد اسم الشيخ الكليني مشرقاً في الطليعة ، فابدأ بكتب المستشرقين ، ثمّ اعطف على كتب أبناء العامة ، ثمّ عرّج على كتب علمائنا ، فإنك لا ترى إلاّ الذكر الجميل ، والسيرة الحميدة ، والمكانة المرموقة ، والمنزلة العظيمة عند كلّ من ذكره . وهذا

⇒ الجزء السابع : ١ - كتاب الوصايا ٢ - كتاب المواريث ٣ - كتاب الحدود ٤ - كتاب الديات ٥ - كتاب الشهادات ٦ - كتاب القضاء والأحكام ٧ - كتاب الأيمان والنذور والكفارات .

هكذا جاء ترتيب هذه الكتب في الكافي المطبوع وأكثر النسخ الخطيّة القديمة . ولكن رأيت في بعضها اختلافاً طفيفاً في ترتيبها على هذا الشكل .

(١) روضة الكافي : هي الجزء الثامن منه ، وليس فيها كتاب أو باب ، ومن اسمها يُعرف محتواها .

(٢) انظر : رجال النجاشي : ص ٣٧٧ ، رقم ١٠٢٦ ؛ وفهرست الشيخ الطوسي : ص ٣٢٦ ، رقم

هو السبب الذي حمل بعضهم على عدم ذكره وترجمته في كتبهم بغضاً منهم للحق وأهله . ولفرط تعصبهم ظنوا أنهم يفعلهم هذا سيخمدون ذاك النور . ولكن ما هم إلا كجاعل يده أمام عينيه ليحجب نور الشمس عن الآخرين وأنتى له ذلك ؟!! فلم يحجبها إلا عن نفسه ، ولم يُحرم من بركاتها غيره . وكيف كان ، فإنَّ الشيخ الكليني هو مقبول طوائف الأنام ، ممدوح الخاص والعام ، وقد حاز على لقب لم يسبقه إليه أحد ، وقد أجمع المسلمون قاطبة على وثاقته ، فلَقَّبَ وبجدارة بـ (ثقة الإسلام) بكلِّ ما تحمل هذه الكلمة من معنى .

ولو قَدَّرَ له أن يعيش في زمن الإمام الباقر عليه السلام ، لقال له الإمام قوله المشهور لـ (أبان بن تغلب) :
« إجلس في مسجد المدينة وافِتِ الناس ، فإنِّي أُحِبُّ أن يُرَى في شيعتي مثلك » ^(١) .

ولو كان في عصر الإمام الصادق عليه السلام ، وعرض عليه (الكافي) لقال له كما قال لـ (عبيد الله بن علي الحلبي) :
« أترى لهؤلاء مثل هذا ؟!! » ^(٢) .

ولو رأى الإمام أبو محمَّد العسكري عليه السلام كتابه الكافي لدعا له بما دعا لـ (يونس بن عبد الرحمن) عندما رأى كتابه :
« أعطاه الله بكلِّ حرف نوراً يوم القيامة » ^(٣) .

وبعد عمر طويل من العمل الدؤوب المتواصل أمضاه في خدمة دينه

(١) رجال النجاشي : ص ١٠ ، رقم ٧ .

(٢) المصدر السابق : ص ٢٣١ ، رقم ٦١٢ .

(٣) المصدر السابق : ص ٤٤٧ ، رقم ١٢٠٨ .

الحنيف غَيَّب الموت المحتم ثقة الإسلام في بغداد سنة ٣٢٩ هـ ودفن فيها^(١) ، ومرقده هناك مزار معروف مشهور ، يؤمه آلاف المسلمين في كل زمن للتبرك به ، والدعاء عنده .

وَأَمَّا طَبَقَاتُ الرِّوَاةِ فِيهِ : « الطَّبَقَةُ الْأُولَى »

وعدد رجالها ستة :

١ - أبو علي الأشعري :

وقد وقع في إسناد حديث واحد من هذه الثلاثيات ، روى فيه عن أحمد بن إسحاق .

ترجم له النجاشي فقال :

« أحمد بن إدريس بن أحمد أبو علي الأشعري القمي ، كان ثقةً ، فقيهاً في أصحابنا ، كثير الحديث ، صحيح الرواية ، له كتاب نوادر ، أخبرني عدة من أصحابنا بإجازة عن أحمد بن جعفر بن سفيان عنه .

ومات أحمد بن إدريس بالقرعاء سنة ست وثلاثمئة من طريق مكة على طريق الكوفة »^(٢) .

وقريب من هذا عبارة الشيخ في الفهرست^(٣) .

وعده في رجاله من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام قائلاً :

(١) أنظر : رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٣٩ ب (من لم يرو عن واحد من الأئمة عليه السلام) ، رقم

٢٧ ؛ ورجال النجاشي : ص ٣٧٧ ، رقم ١٠٢٦ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٩٢ ، رقم ٢٢٨ .

(٣) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٢٣ ، رقم ٤٠ .

« أحمد بن إدريس القمي ؛ المعلم ، لحقه عليه السلام ولم يرو عنه »^(١) .
 وذكره مرة أخرى في باب (من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام) فقال :
 « أحمد بن إدريس القمي الأشعري ، يكنى أبا علي ، وكان من القواد ، روى عنه
 التلعكبري قال : سمعتُ منه أحاديث يسيرة في دار ابن همام ، وليس لي منه
 إجازة »^(٢) .

وبالجملة أمر الرجل عند الطائفة كبير ، وشأنه عظيم .

٢ - أحمد بن مهران :

وقع في إسناد ثلاثة أحاديث من هذه الثلاثيات ، روى فيها عن
 عبد العظيم الحسني ، ومحمد بن علي .
 ولم نعرفه إلا بهذا الاسم ، ولا نعرف شيئاً عنه في كتبنا ، ولولا رواية
 الشيخ الكليني عنه في الكافي لما كان له ذكر أبداً عندنا .
 ومن روى عنه بعد الكليني ، فهو عنه أخذ ، وعلى الكافي اعتمد ، ولم
 يذكره أحد من المشايخ الثلاثة - الكشي ، والنجاشي ، والطوسي - في كتبهم .
 نعم ، نقل القهبائي عن كتاب ابن الغضائري أنه قال :
 « أحمد بن مهران ، روى عنه الكليني في كتاب الكافي ، ضعيف »^(٣) .
 والعلامة الحلي ذكره في القسم الثاني من الخلاصة^(٤) مع نقله لتضعيف
 ابن الغضائري .

وقد أكثر الشيخ الكليني الرواية عنه مباشرة بما زاد على الخمسين مورداً

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٩٧ ، رقم ٥٨٣١ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤١١ ، رقم ٣٧ .

(٣) مجمع الرجال ، ج ١ ، ص ١٦٩ .

(٤) خلاصة الأقوال : ص ٢٠٥ ، رقم ٢٢ .

في الكافي مترحماً عليه في أكثر من عشرة مواضع^(١)، وقد حكم بعضهم عليه لذلك بالوثاقة والجلالة^(٢).

وبعضهم لم يَرِ أهمية لكونه شيخاً للكليني، ولا لترحمه عليه، وذلك حسب مبانيهم في هذا الفن.

ولكن الانصاف أن إكثاره من الترحم عليه يُستكشف منه أنه كان صالحاً مرضياً، وإلا، فهي ظاهرة قلماً رأيناها في الكافي، وهذا منه نوع مدح له.

وأما تضعيف ابن الغضائري له، فبعد الاغماض عن المناقشة في بقاء كتابه ووصوله إلى الأصحاب، فالظاهر أنه على مبناه الذي عُرف فيه من تشدده قبال الرواة المكثرين من الرواية في فضائل أهل البيت عليهم السلام، خصوصاً في تأويل الآيات النازلة بهم عليهم السلام، حتى عد أكثر الرواة لذلك من جملة الغلاة.

وإذا تأملنا في روايات ابن مهران وجدنا معظمها يدور حول ذلك، وعليه فليس من البعيد أن يكون تضعيف ابن الغضائري له بسبب ذلك.

هذا مضافاً إلى أن الشيخ الكليني الذي «كان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم»^(٣) أعرف بحال ابن مهران من ابن الغضائري؛ لاطلاعه على أموره، وقربه منه، واخذه الرواية عنه مباشرة. بخلاف ابن الغضائري الذي هو بعيد عنه.

والذي يظهر أن الشيخ الكليني إنما أثر النقل عنه في تلك الروايات لعلو إسناده، وإلا فالشيخ الكليني له عدة طرق مشهورة إلى روايات عبد العظيم، ومحمد بن علي اللذين انحصرت روايات الكليني عن ابن مهران بهما، ولكن

(١) ترتيب أسانيد الكافي: ج ١، ص ١١٧، وص ١٥٣.

(٢) أعيان الشيعة: ج ٣، ص ١٨٨.

(٣) رجال النجاشي: ص ٣٧٧، رقم ١٠٢٦.

جلّها بواسطتين أو أكثر .

هذا كله ما في كتبنا ومصادرنا ، وأمّا ما عند العامة ، فقد ذكروا في كتبهم أكثر من رجل باسم (أحمد بن مهران) ولا يبعد أن يكون المترجم له هو : أبو جعفر أحمد بن مهران بن خالد اليزدي الأصبهاني الزاهد ، وكان لا يخرج من بيته ، إلّا إلى الصلاة ، توفي بـ (يزد) من نواحي فارس ، وقد اختلف في سنة وفاته حتى في الكتاب الواحد ، فمن قائل بأنّها كانت ٢٨٢ هـ ، إلى قائل أنّها ٢٨٤ هـ ، وثالث أنّها ٢٨٦ هـ ، ورابع ٢٨٨ هـ^(١) ، والله العالم .

٣- الحسين بن محمّد :

وقع في إسناد عشرة أحاديث من هذه الثلاثيات ، روى فيها عن أحمد بن إسحاق .

ترجم له النجاشي فقال :

« الحسين بن محمّد بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي ، أبو عبدالله ، ثقة .

له كتاب النوادر ، أخبرنا محمّد بن محمّد ، عن أبي غالب الزراري ، عن محمّد بن يعقوب عنه »^(٢) .

وذكره الشيخ في رجاله في باب (من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام) فقال :

« الحسين بن أحمد بن عامر الأشعري ، يروي عن عمّه عبدالله بن عامر ،

(١) لاحظ : كتاب الثقات لابن حبان : ج ٨ ، ص ٤٨ وص ٨٢ ؛ وأخبار اصبهان لأبي نعيم : ج ١ ،

ص ٩٥ ؛ وتاريخ الإسلام : ص ٨٩ ، رقم ٩٠ ؛ ولسان الميزان : ج ١ ، ص ٣١٦ ، رقم ٩٥٢ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٦٦ ، رقم ١٥٦ .

عن ابن أبي عمير . روى عنه الكليني ^(١) .

هكذا جاء في أكثر من نسخة لرجال الشيخ . ولكنه واضح أنه من سهو النساخ . والصحيح : « الحسين بن محمد » ويؤكد ما عن (حاوي الأقوال) للجزائري من ذكره له ونقله عن رجال الشيخ : « الحسين بن محمد بن عامر » ^(٢) .

وأما عدم ذكر النجاشي لجده « عامر » فلا يضر ؛ لأنه منه اختصاراً لا غير . خصوصاً بعد ذكره له في عدة مواضع من كتابه بعنوان « الحسين بن محمد بن عامر » ، كما في طريقه إلى كتب بسطام بن مَرَّة ^(٣) ؛ وسالم بن مُكْرَم ^(٤) ؛ وعبدالله بن عامر - عمّ الحسين - ^(٥) ، ومحمد بن بندار ^(٦) ؛ ومعلّى بن محمد البصري ^(٧) . وقد حكم السيد البروجردي رحمته الله على عبارة الشيخ في رجاله بالسهو ، وأنّ رواية « الحسين ، عن ابن أبي عمير » على فرض وجودها ، فهي مرسلّة ^(٨) .

ولكن الظاهر أنّ نسخته من كتاب الرجال كانت مغلوطة هنا ، وإلّا فعبارته - كما تقدم - واضحة وأنّه روى عن ابن أبي عمير بواسطة عمّه « عبدالله بن عامر » ، وهذا لا كلام فيه بعد وقوعه مكرراً في مشيخة الصدوق ، كما في طريقه

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٢٤ ، رقم ٤١ .

(٢) لاحظ : تنقيح المقال : ج ١ ، ص ٣١٩ ، رقم ٢٨٣٦ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١١١ ، رقم ٢٨٢ .

(٤) المصدر السابق : ص ١٨٨ ، رقم ٥٠١ .

(٥) المصدر السابق : ص ٢١٨ ، رقم ٥٧٠ .

(٦) المصدر السابق : ص ٣٤٠ ، رقم ٩١٢ .

(٧) المصدر السابق : ص ٤١٨ ، رقم ١١١٧ .

(٨) ترتيب أسانيد الكافي : ج ١ ، ص ١١٨ .

إلى عبيد الله بن علي الحلبي^(١)؛ وعبيد الله بن الرافعي^(٢)؛ وعبد الله بن لطيف التفليسي^(٣)؛ وإسماعيل بن الفضل الهاشمي^(٤)؛ ومحمد بن الفيض^(٥)؛ ورومي بن زرارة^(٦)، وكذلك في طريق النجاشي إلى كتاب المغازي لمحمد بن أبي عمير^(٧).

وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة، فقال :
« الحسين الأشعري القمي ، أبو عبد الله ، ثقة »^(٨) .
وبالجملة ، فالرجل من أجلاء مشايخ الكليني ، وكلُّ مَنْ ترجم له ذكره
بغاية الاحترام والاكبار .
٤ - حُمَيْدُ بن زياد :

وقع في إسناده حديث واحد من هذه الثلاثيات ، روى فيه عن الحسن بن محمد .

ترجم له النجاشي فقال :
« حميد بن زياد بن حماد بن حماد بن زياد هوار الدهقان أبو القاسم ،
كوفي سكن سورا ، وانتقل إلى زَيْنَوَى - قرية على العَلْقَمِي إلى جنب الحائر على
صاحبه السلام - كان ثقة ، واقفاً ، وجهاً فيهم .

(١) من لا يحضره الفقيه : ج ٤ ، ص ٤٣٠ .

(٢) المصدر السابق : ج ٤ ، ص ٤٣٢ .

(٣) المصدر السابق : ج ٤ ، ص ٤٩١ .

(٤) المصدر السابق : ج ٤ ، ص ٥٠٥ .

(٥) المصدر السابق : ج ٤ ، ص ٥٢٥ .

(٦) المصدر السابق : ج ٤ ، ص ٥٢٦ .

(٧) رجال النجاشي : ص ٣٢٧ ، رقم ٨٨٧ .

(٨) خلاصة الأقوال : ص ٥٢ ، رقم ٢٤ .

سمع الكتب وصنّف كتاب الجامع في أنواع الشرائع ... أخبرنا أحمد بن علي بن نوح قال : حدّثنا الحسين بن علي بن سفيان قال : قرأت على حميد بن زياد كتابه كتاب الدعاء ... قال أبو الْمُفَضَّل الشيباني : أجازنا سنة عشر وثلاثمئة . وقال أبو الحسن علي بن حاتم : لقيته سنة ست وثلاثمئة وسمعت منه كتابه [كتاب] الرجال قراءة وأجاز لنا كتبه . ومات حميد سنة عشر وثلاثمئة ^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« حميد بن زياد ، من أهل نينوى - قرية إلى جانب الحائر على صاحبه السلام - ثقة ، كثير التصانيف ، روى الأصول أكثرها ، له كتب كثيرة على عدد كتب الأصول .

أخبرنا برواياته كلّها وكتبه : أحمد بن عبدون ، عن أبي طالب الأنباري ، عن حميد ... ^(٢) .

وذكره في رجاله في باب (من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام) ، فقال « حميد بن زياد ، من أهل نينوى ... عالم جليل ، واسع العلم ، كثير التصانيف ، قد ذكرنا طرفاً من كتبه في الفهرست ^(٣) .

وقال ابن شهر آشوب في المعالم :

« حميد بن زياد ، من أهل نينوى ، ثقة ، له أصل ... ^(٤) .

وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة . وبعد إirاده لصدر عبارة

(١) رجال النجاشي : ص ١٣٢ ، رقم ٣٣٩ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي : ص ١١٨ ، رقم ٢٥٧ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٢١ ، رقم ١٦ .

(٤) معالم العلماء : ص ٤٣ ، رقم ٢٧٦ .

النجاشي ، وصدر عبارة الشيخ في الرجال قال : « فالوجه عندي قبول روايته إذا خلت من المعارض »^(١).

وذكره ابن داود في رجاله في القسمين معاً^(٢).

وبعد إجماعهم على وثاقته وجلالته تردد بعضهم في وقفه ؛ لسكوت الشيخ في كتابه عنه ، وانفراد النجاشي بذلك^(٣).

والصحيح : أنه من الواقفة ، وسكوت الشيخ وإن كان ظاهره سلامة مذهبه إلا أنه في قبالة نص صريح على وقفه ، كما تقدم في عبارة النجاشي الذي كتب كتابه بعد تأليف الشيخ لكتابه ، وهو في عباراته ناظر لما فيهما ، كما هو واضح لمن قارن بينها .

هذا مضافاً إلى تصريح أبي غالب الزراري في رسالته إلى حفيده^(٤) : بأن حميد بن زياد من رجال الواقفة . وهذا النص منه يُقدّم على غيره بلا ريب ؛ لأنّ أبا غالب هو تلميذ لابن زياد وهو أعرف به من غيره .

وبهذا يُعرف أنّ النجاشي لم يكن منفرداً في نسبة الوقف إلى حميد . ثمّ إنّ حميد بن زياد - وحسب علمنا - هو آخر رجل من الواقفة له رواية في كتبنا الحديثية .

والذي يظهر من سيرته أنّه كان من المعمرين ، أو أنّه كان يطلب الإسناد العالي ؛ لأنّنا وجدنا له عدة أسانيد عالية جداً بالنسبة إلى طبقته ، كروايته عن أبي حمزة الثمالي (ت / ١٥٠ هـ) بواسطة واحدة^(٥) بل ، قد يقال^(٦) : إنّهُ روى عن

(١) خلاصة الأقوال : ص ٥٩ ، رقم ٢ .

(٢) رجال ابن داود : ص ١٣٥ ، رقم ٥٢٦ ؛ وص ٤٥٠ ، رقم ١٦١ .

(٣) تنقيح المقال : ج ١ ، ص ٣٧٩ ، رقم ٣٤٠٩ .

(٤) رسالة أبي غالب الزراري : ص ١٥٠ .

(٥) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٧١ - ٧٢ ، رقم ١٣٦ .

(٦) لاحظ : طبقات أعلام الشيعة (القرن الرابع) : ص ١٢٥ .

جابر بن يزيد الجعفي (ت / ١٢٨ هـ) بواسطة واحدة أيضاً^(١). ولكنها مرسله بلا ريب .

٥ - علي بن إبراهيم :

قد وقع في إسناد مئة وتسعة عشر حديثاً من هذه الثلاثيات روى فيها عن أبيه إبراهيم بن هاشم ؛ وعن محمد بن عيسى بن عبيد ؛ وهارون بن مسلم :

وهو : علي بن إبراهيم بن هاشم أبو الحسن القمي ، كان من كبار العلماء والمحدثين ، وشيخ الفقهاء والمفسرين ، واسع الرواية ، قوي الدراية ، سمع فأكثر ، وصنّف فأعذر ، وهو من أجلاء شيوخ ثقة الإسلام الكليني ، وعمدة كتابه (الكافي) عليه .

وقد ترجم له جميع علمائنا من النجاشي والطوسي فمن بعدهما ، وكذلك كثير من مخالفيها .

وقد تقدم^(٢) بعض الكلام حوله وحول كتابه (قرب الإسناد) فلا أعيد . وسأتعرض - إن شاء الله تعالى - لأهم الجوانب في حياته في مقدّمة التفسير المنسوب إليه بعد إتمام المراحل الأخيرة من تحقيقه وتصحيحه ، فانتظر .

ثمَّ إنَّه وقع الكلام في رواية « علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم » ، هل هي مباشرة أم بواسطة أم بالأمرين معاً : فتارة يروي عنه مباشرة ، وأخرى بواسطة ؟

الجواب : إنَّ من الثابت الذي لا ريب فيه هو أنَّ علي بن إبراهيم يروي

(١) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٧٣ ، رقم ١٣٩ .

(٢) ص ٢٥ .

عن هارون بن مسلم مباشرة، كما هو ملاحظ في كتاب الكافي وغيره .
وأما أنه يروي عنه في بعض الأحيان بواسطة، فهذا أمر ممكن في نفسه
وواقع عند جملة من الرواة، فقد يروون تارة عن رجل مباشرة، وأخرى
بواسطة، كرواية الشيخ الكليني عن سعد بن عبدالله الأشعري، فإنه روى عنه
عدة أحاديث في الجزء الأول من أصول الكافي بعضها بواسطة والبعض الآخر
مباشرة^(١)، وكذلك روايته عن عبدالله بن جعفر الحميري، فإنه تارة روى عنه
مباشرة وهو الأكثر وأخرى بواسطة^(٢) وأما سبب ذلك فعدة أمور :

منها : عدم اللقاء دائماً بين الراوي والمروي عنه، فقد يلتقي معه في فترة
زمانية قصيرة كالحج، فيأخذ عنه بعض الأحاديث، والبقية يرويها بواسطة عنه .
ومنها : لقاء الراوي للشيخ وأخذه الرواية عنه، وهو في بداية حياته
العلمية، ثم ينسى بعضها بعد موت شيخه، فيحدث بما حفظه مباشرة، وبما
نسيه بواسطة عنه .

وقد يسمع منه جملة أحاديث ثم يدركه الموت، فيروي عنه البقية
بواسطة أحد السابقين له في الحضور عند ذلك الشيخ . وهذا ما حصل مع الشيخ
الجليل جعفر بن محمد بن قولويه صاحب (كامل الزيارات)، فإنه سمع أربعة
أحاديث من سعد بن عبدالله الأشعري وبقية ما يرويه عنه هو بواسطة أبيه، أو
أخيه^(٣) .

(١) لاحظ علي سبيل المثال : ج ١، ص ١٠٧، ك (التوحيد) ب ١٢، ح ٤ : وص ٣٢٦، ك

(الحجة) ب ٧٦، ح ٨ : وص ٣٤١، ك (الحجة) ب ٨١، ح ٢٣ و ٢٥ : وص ٤٥٧، ب ١١٤ .

ح ١٠ : وص ٤٥٨، ح ١١ : وص ٤٦١، ب ١١٦، ح ٢ : وص ٤٦٣، ب ١١٧، ح ١، وغيرها .

(٢) لاحظ على سبيل المثال : ج ١، ص ٣٢٩، ك (الحجة) ب ٧٨، ح ١ : وص ٤٥٧، ب ١١٤ .

ح ١٠ : وص ٤٦٨، ب ١١٨، ح ٦، وغيرها .

(٣) لاحظ : رجال النجاشي : ص ١٢٣، رقم ٣١٨ .

ومنها : عدم حضور الراوي عند شيخه في وقت كان يحدث فيه من كتاب معين ، فهو يروي عنه مباشرة ، إلا من ذلك الكتاب ، فإنه يرويه بالواسطة .
ومن هذا القليل ما يرويه بعض أصحاب الإمام عليه السلام ، بل أكثرهم ، بواسطة أو أكثر عنه عليه السلام مع أنهم رووا عنه مباشرة في كثير من الأحيان . وما ذلك إلا لعدم حضورهم وقتئذ في ذلك المجلس .
ونحو ذلك من أسباب أخرى .
عوداً على بدء :

إنني وبعد تباعي لروايات « علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم » وجدتها كثيرة في كتب الأصحاب ، وجلها يرويها مباشرة عنه ، وقليل منها بتوسط أبيه - إبراهيم بن هاشم - .

وقبل دخولي في بحث (الثلاثيات) كنت أرى أنَّ علي بن إبراهيم اشترك مع أبيه في الرواية عن هارون بن مسلم .

ولكن بعد متابعتي في الكافي المطبوع لتلك الموارد التي روى فيها - ظاهراً - « عن أبيه » تبين لي غير ذلك ، فإني رجعت فيها إلى عدة مخطوطات ، ثم قابلتها على جملة من الكتب التي اعتمدت في نقلها على كتاب الكافي ، فوجدتها - جميعاً - مختلفة أشد الاختلاف في ثبوت تلك الوساطة وعدمها ، فمن أصل تسعة عشر حديثاً من هذه الثلاثيات توسط فيها إبراهيم بن هاشم بين ابنه وهارون في الكافي المطبوع لا ترى حديثاً واحداً متفقاً على وجود تلك الوساطة في جميع النسخ .

ففي المخطوطات : بعضها ضرب عليها بعد اثباتها في السند ؛ وبعضها لم تثبت في الأصل ، ولكن أضيفت في الهامش ؛ وبعضها جعلت نسخة بدل .
وأما في الكتب الأخرى التي نقلت عن الكافي ، كالتهديب ، والوسائل ،

والبحار ، والوافي ، ومرآة العقول وغيرها ، فهي - أيضاً - مختلفة في تلك الموارد ، بل في الكتاب الواحد منها اختلاف بحسب طبعاته ، وسأذكر - إن شاء الله - بعض النماذج من هذه الموارد في محلها من هذا الكتاب .
وبعد استقراء كامل لجميع تلك الموارد اتضح لي أنَّ الواسطة فيها زائدة ، أضافها النساخ سهواً .

وأما السبب في ذلك ، فهو أنَّ « علي بن إبراهيم » قد أكثر الشيخ الكليني النقل عنه في الكافي حتى تجاوزت روايته عنه جميع ما نقله عن أي شيخ من شيوخه ، وفي أكثر هذه الموارد - والتي زادت على الأربعة آلاف - روى فيه « علي بن إبراهيم ، عن أبيه » ، وقد يتكرر هذا السند في الصفحة الواحدة عدة مرات ، بحيث يصبح عند النساخ شبه ارتكاز بأنه كلما كتب « علي بن إبراهيم » ، فلا بدَّ وأن يكون بعده « عن أبيه » .

وهذا لا يختص برواية « علي بن إبراهيم ، عن هارون » بل ، تجد ذلك - أيضاً - في روايته عن مثل محمد بن عيسى بن عبيد وغيره .
ثمَّ بعد ذلك عرضت ما توصلت إليه على أساتذتي الخبراء في هذا الفن : سماحة المرجع الديني العلامة السيد موسى الشبيري الزنجاني ؛ وسماحة العلامة السيد أحمد المددي ؛ وسماحة العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائي ، فأيدوا ذلك وصحَّوه .

٦ - محمد بن يحيى :

وقع في إسناد ثلاثة أحاديث من هذه الثلاثيات ، روى فيها عن أحمد بن محمد ؛ ومحمد بن الحسين .

ترجم له النجاشي فقال :

« محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي ، شيخ أصحابنا في زمانه ، ثقة ،

عين ، كثير الحديث ... »^(١) .

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب (من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام) فقال :

« محمد بن يحيى العطار ، روى عنه الكليني ، قمي ، كثير الرواية »^(٢) .
وبالجملة ، فالرجل من أعلام الطائفة الذين لا مطعن عليهم بشيء ، وقد
أكثر الشيخ الكليني من الرواية عنه في الكافي ، وهو أحد رجال عدته الذين
رووا عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري^(٣) .
« الطبقة الثانية »

وعدد رجالها تسعة :

١ - إبراهيم بن هاشم :

وقع في إسناد واحد وعشرين حديثاً من هذه الثلاثيات ، رواها عنه ابنه
علي ، وروى هو عن بكر بن محمد الأزدي ؛ وحماد بن عيسى ؛ وحنان بن
سدير .

وهو أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم القمي ، أصله من الكوفة وانتقل إلى
قم ، وهو والد علي بن إبراهيم المتقدم ذكره^(٤) ، نقل النجاشي عن أبي عمرو
الكشي أنه قال عنه : « تلميذ يونس بن عبد الرحمن ، من أصحاب
الرضا عليه السلام »^(٥) ، ثم تنظر فيه . والشيخ الطوسي في الفهرست^(٦) لم يجزم ببقاء

(١) رجال النجاشي : ص ٣٥٣ ، رقم ٩٤٦ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٣٩ ، رقم ٢٤ .

(٣) لاحظ : رجال النجاشي : ص ٣٧٨ ، رقم ١٠٢٦ .

(٤) ص ٦٠ .

(٥) رجال النجاشي : ص ١٦ ، رقم ١٨ .

(٦) فهرست الشيخ الطوسي : ص ١٩ ، رقم ٣١ .

إبراهيم بن هاشم للإمام الرضا عليه السلام ، إلا أنه عدّه في رجاله^(١) من أصحابه عليه السلام ، ونصّ على كونه تلميذاً ليونس بن عبد الرحمن بلا ترديد ، علماً أنّ كتاب الرجال كتبه بعد الفهرست ، فقد يكون ذلك منه عدولاً عما سبق .

والذي يظهر من عدّ الشيخين - الكشي والطوسي - له في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام أنّه روى عنه ، كما هي طريقتهما في كتابيهما .

ولكن الواقع الخارجي لا يساعد على ذلك ، فإنّه لم يُعثر له على رواية واحدة يرويها مباشرة عن الإمام الرضا عليه السلام أو عن يونس بن عبد الرحمن ، علماً أنّ رواياته في كتب الأصحاب فاقت جميع أقرانه كثرة وعدداً .
والظاهر أنّ لهذا السبب تنظر النجاشي في الأمرين معاً .

ثمّ ما أبعد ما بين هذا التشكيك في كونه من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، وبين دعوى السيد الداماد في رواشحه^(٢) : أنّ إبراهيم بن هاشم من الرواة عن الإمام الصادق عليه السلام ، وذلك استناداً إلى رواية في بعض النسخ القديمة من التهذيب^(٣) قد سقط من سندها ثلاثة رواة : ... حماد ، عن حريز ، عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صدقات أهل الذمة وما يؤخذ ... الخ^(٤) .
فظن ان السائل هو إبراهيم بن هاشم ، ثمّ تكلف عليه السلام عدّة أمور كأدلة على مطلوبه .

وقد ذكره أصحاب الكتب والفهارس وأثنوا عليه بالمدح ، ولكن لم ينص

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٥٣ ، رقم ٣٠ .

(٢) الرواشح السماوية (الراشحة الرابعة) : ص ٥٠ .

(٣) لاحظ : تهذيب الأحكام - الطبعة الحجرية - : ج ١ ص ٤٢٠ .

(٤) لاحظ : التهذيب : ج ٤ ، ص ١٣٥ ، ح ٣٧٩ . وفي النسخة المحققة سندها تام ، ولاحظ

أيضاً : ص ١١٣ ، ح ٣٣٣ ؛ والكافي : ج ٣ ، ص ٥٦٨ ، ك (الزكاة) ب ٤٦ ، ح ٥ .

عليه أحد من القدماء ممّن ترجم له بالوثاقة صراحة .

وبما أنّ رواياته ملأت الكتب والمجاميع الحديثية عندنا ، بل لم يدانه أحدٌ في كثرة الرواية ، كان من الطبيعي أن يسبب ذلك اختلافاً بين العلماء ، فقد ذهب جماعة إلى أنّه ثقة وذكروا عدّة أدلة على ذلك ^(١) ، بل بعضهم ادّعى الإتفاق على وثاقته ^(٢) .

وذكر العلامة ^(٣) ، وابن داود ^(٤) له في القسم الأول من كتابيهما يدلّ على اعتمادهما عليه ، وقبولهما لروايته .

وذهب جمع من المتأخرين إلى أنّه ممدوح ، وحديثه من جهته حسن ، ودليلهم - حسب قواعد المتأخرين - هو عدم توثيقه صراحة عند القدماء .

هذا ، ولكن الصحيح أنّه لا ينبغي التشكيك في وثاقته أو التوقف في صحة حديثه إذا ما سلم من غيره .

وهذا ما عليه قدماء الأصحاب ، فإنّ الباحث إذا رجع إلى كتبهم الحديثية والفتوائية يجزم بأنّهم لم يترددوا في العمل بروايته أو الفتوى على طبقها ، ولم يُسمع عنهم أدنى مناقشة في ذلك .

ومن ناقش من المتأخرين بوثاقة إبراهيم بن هاشم اقتصر كلامه على مجرد القول . بيد أنّه في مقام العمل والافتاء يقدّم حديثه عند التعارض في أكثر الأحيان على حديث غيره من الثقات .

(١) لاحظ : مستدرک الوسائل : ج ٣ ، ص ٥٥١ و ٥٥٢ ؛ والرواشح السماوية (الراشحة الرابعة) :

ص ٤٨ ؛ وتنقيح المقال : ج ١ ، ص ٣٩ ، رقم ٢٢٦ ؛ ومعجم رجال الحديث : ج ١ ، ص ٣١٦ ،

رقم ٣٣٢ ؛ ورجال السيد بحر العلوم : ج ١ ، ص ٤٦٢ .

(٢) لاحظ : فلاح السائل : ف ١٩ ، ص ١٥٨ .

(٣) خلاصة الأقوال : ص ٤ ، رقم ٩ .

(٤) رجال ابن داود : ص ٢٠ ، رقم ٤٣ .

بل إن أكثر مَنْ وصف حديثه بالحسن وصفه - أيضاً - بالصحيح في كثير من المواضع حتى قال السيد بحر العلوم : « لم أجد أحداً منهم استقام على وصف حديث إبراهيم بن هاشم بالحسن - ولم يختلف قوله - إلا القليل »^(١) .
وَلَنِعْمَ ما نقله الشيخ البهائي عن أبيه أَنَّهُ كان يقول : « إِنِّي لأستحي أن لا أعدّ حديثه صحيحاً »^(٢) .

والأ فرواياته بلغت الآلاف في مختلف الكتب موزعة على جميع الأبواب ، ولم ينقل عن أحد كما نقل عنه كمّاً وكيفاً .
وإذا كان قسم منها مروياً بطرق أخرى ليس فيها إبراهيم بن هاشم ، فإنّ عدداً كبيراً منها منحصر به .

وكذلك مشايخه ، فإنّه روى عمّا يناهز المئتين ، وفيهم أجلاء العلماء ، وكبار الفقهاء ، وروى عنه خيرة مشايخ عصره ، فلم نرَ أحداً غمز به أو طعن بروايته .

ثمّ لو لم يكن في ترجمته إلّا ما ذكره الشيخان - النجاشي^(٣) والطوسي^(٤) - من أنّه : « أوّل مَنْ نشر حديث الكوفيين بقم » لكفاه منقبة ، وأغناه عن التوثيق الصريح .

فإنّ من لاحظ الحقبة الزمنية التي دخل فيها إبراهيم بن هاشم إلى قم ، ونشر حديث الكوفيين فيها ، وتلقّى أهل قم له ، واجتماع كبار مشايخهم عنده لا يبقى لديه شك أو تردد حول مكانته في الطائفة .

(١) رجال السيد بحر العلوم : ج ١ ، ص ٤٦٠ .

(٢) المصدر السابق : ج ١ ، ص ٤٥٢ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٦ ، رقم ١٨ .

(٤) فهرست الطوسي : ص ١٩ ، رقم ٣١ .

فإنَّ إبراهيم بن هاشم دخل قم في وقت كان علماؤها وعلى رأسهم أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري يطردون كلَّ محدِّث متَّهم في دينه أو وثاقته^(١)، بل قد يُطرد الإمامي الثقة من قم، ويمنع من التحديث فيها؛ لروايته عن الضعفاء^(٢)، ففي هذا الوقت ومع هذا التشدُّد من علماء قم دخلها إبراهيم بن هاشم ونشر حديث الكوفيين فيها مع ما لحديثهم من مكانة عند الطائفة وخصوصاً عند أهل قم في ذلك الوقت.

٢ - أحمد بن إسحاق :

وقع في إسناد أحد عشر حديثاً من هذه الثلاثيات، روى عنه فيها أبو علي الأشعري، والحسين بن محمد، وروى هو عن بكر بن محمد، وسعدان بن مسلم.

ترجم له النجاشي فقال :

« أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري، أبو علي القمي، وكان وافد القميين، وروى عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن عليه السلام وكان خاصّة أبي محمد عليه السلام ... »^(٣).

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست :

« أحمد بن إسحاق ... كان كبير القدر، وكان من خواص أبي محمد عليه السلام ورأى صاحب الزمان عليه السلام، وهو شيخ القميين ووافدهم عليه السلام ... »^(٤).

(١) لاحظ : رجال النجاشي : ص ١٨٥ ، رقم ٤٩٠ ؛ وص ٣٣٢ ، رقم ٨٩٤ . ترجمة سهل بن زياد ؛ ومحمد بن علي بن إبراهيم القرشي ، أبو سمينة .

(٢) لاحظ : خلاصة الأقوال : ص ١٤ ، رقم ٧ ؛ ورجال ابن داود : ص ٤٠ ، رقم ١١٩ ؛ وص ٤٢١ ، رقم ٣٦ ؛ ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي .

(٣) رجال النجاشي : ص ٩١ ، رقم ٢٢٥ .

(٤) فهرست الطوسي : ص ٢٣ ، رقم ٤١ .

وذكره في رجاله تارة في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام قائلاً :

« أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي »^(١).

وأخرى في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام مع زيادة كلمة « ثقة »^(٢).

ولم يذكره في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام مع أنه منهم ، ولعله سقط سهواً من قلمه الشريف أو صُحِفَ ببعض الاسماء .

وعده البرقي تارة في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ، وأخرى في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ، وثالثة في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام^(٣).

وذكره كل من ابن شهر آشوب في المعالم^(٤) ؛ والعلامة^(٥) وابن داود^(٦) في القسم الأول من كتابيهما .

وبالجملة ، فإنَّ الرجل في غاية الوثاقة والعدالة والجلالة ، وهذا لا كلام فيه ولا شك يعتريه .

وإنما وقع الكلام في أنه هل أدرك زمن الإمام الحجة عليه السلام أو أنه مات في زمن الإمام العسكري عليه السلام ؟

فالذي يظهر من حديث أورده الشيخ الصدوق في كتابه (كمال الدين)^(٧) أنه مات في زمن الإمام العسكري عليه السلام .

وهذا مخالف للنصوص المستفيضة بل المتواترة^(٨) الدالة على بقائه إلى

(١) و(٢) رجال الطوسي : ص ٣٧٣ ، رقم ١٣ ؛ وص ٣٩٧ ، رقم ١ .

(٣) رجال البرقي : ص ٥٦ ؛ وص ٥٩ ؛ وص ٦٠ .

(٤) معالم العلماء : ص ١٤ ، رقم ٦٩ .

(٥) خلاصة الأقوال : ص ١٥ ، رقم ٨ .

(٦) رجال ابن داود : ص ٢٤ ، رقم ٥٩ .

(٧) كمال الدين : ص ٤٥٤ - ٤٦٥ ، ب (من شاهد القائم عليه السلام) ٤٣ ، ح ٢١ .

(٨) ادعى تواترها العلامة التستري في الأخبار الدخيلة : ج ١ ، ص ١٠٤ .

ما بعد استشهاد الإمام عليه السلام^(١).

هذا ، مضافاً إلى غرابة حديث كمال الدين متناً وسنداً .

أمّا متناً ، فلاشتماله على أمور من الصعوبة بمكان الإيمان بها ، ولأجلها حكم العلامة التستري على الحديث بالوضع^(٢).

وأمّا سنداً ، فلأنّ الشيخ الصدوق - عادة - يروي عن سعد بن عبدالله الأشعري بواسطة واحدة - كأبيه أو محمد بن الحسن بن الوليد - وفي هذا الحديث رواه عن سعد بن خمس وسائط أكثرهم مجاهيل . علماً أنّ الطبري في (دلائل الإمامة) أخرج نفس الحديث بطوله وتفصيله عن « البزاز ، عن الثعالبي ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن سعد ... »^(٣).

وأحمد بن محمد هو شيخ الصدوق ، وحديثه خالٍ عن الذيل المشتمل على قصة موت أحمد بن إسحاق .

وذكر في جامع الرواة^(٤) أنّ ابن أبي عمير روى عن أحمد بن إسحاق الأشعري ، ثمّ ذكر مكان الرواية في كتاب التهذيب .

ومن الغريب صدور ذلك عن هذا العالم الجليل . كيف ! وموت ابن أبي عمير إمّا كان قبل ولادة أحمد بن إسحاق ، وإمّا بعدها بقليل .

(١) لاحظ على سبيل المثال : الكافي : ج ١ ، ص ٣٢٩ ، ك (الحجة) ب ٧٨ ، ح ١ ؛ وب ١٢٦ ، ح ٤ ؛ ودلائل الإمامة : ص ٥٠٣ ، ذيل ح ٤٩٠ ؛ وكتاب الغيبة للشيخ الطوسي : ص ٣٥٩ ، رقم ٣٢٢ ؛ وص ٤١٧ ، رقم ٣٩٥ ؛ والاحتجاج : ج ٢ ، ص ٥٣٨ رقم ٣٤٣ .

(٢) قاموس الرجال : ج ١ ، ص ٣٩٥ ؛ وج ٥ ، ص ٦٠ ؛ والأخبار الدخيلة : ج ١ ، ص ٨٨ ، فما بعدها .

(٣) دلائل الإمامة : ص ٥٠٦ ، ح ٤٩٢ .

(٤) جامع الرواة : ج ١ ، ص ٤٢ .

وأما ما نقله عن التهذيب^(١)، وكذلك هو في الاستبصار^(٢)، فهو مصحّف .
والصحيح : محمد بن إسحاق ، كما هو مثبت في الكافي^(٣) والفتاوى^(٤) .

٣- أحمد بن محمد :

وقع في إسناده حديث واحد ، روى عنه فيه محمد بن يحيى ، وروى هو
عن رجل .

والظاهر من رواية محمد بن يحيى عنه أنه أحمد بن محمد بن عيسى
الأشعري ، وذلك لكثرة روايته عنه ، بل هو الراوي لكتبه ، كما في طريقتي
الشيخين - النجاشي^(٥) والطوسي^(٦) - .

ومحمد بن يحيى وإن روى عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، إلا أنها
ليست بتلك الكثرة ولم يقع في أي طريق من طرق الأصحاب إلى كتب البرقي .
وقد ذكره النجاشي فقال :

« أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله ... بن الأشعر ، يكنى أبا جعفر ... ،
وأبو جعفر عليه السلام شيخ القميين ، ووجههم ، وفقههم غير مدافع ، وكان - أيضاً -
الرئيس الذي يلقي السلطان بها ، ولقي الرضا عليه السلام .

وله كتب ، ولقي أبا جعفر الثاني عليه السلام ، وأبا الحسن العسكري عليه السلام ... »^(٧) .
وقال الشيخ في فهرست :

(١) التهذيب : ج ٧ ، ص ٤٨٠ ، ح ١٩٢٥ .

(٢) الاستبصار : ج ٣ ، ص ٢٥٢ ، ح ٩٠٢ .

(٣) الكافي : ج ٥ ، ص ٥٣٢ ، ك (النكاح) ب ١٧١ ، ح ٢ .

(٤) من لا يحضره الفقيه : ج ٣ ، ص ٤٦٩ ، ح ٤٦٣٣ .

(٥) رجال النجاشي : ص ٨٢ ، رقم ١٩٨ .

(٦) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٤٧ ، رقم ٨٢ .

(٧) رجال النجاشي : ص ٨١ ، رقم ١٩٨ .

« أحمد بن محمد بن عيسى ... ، يَكْنَى أبا جعفر القمي ... ، وأبو جعفر هذا عليه السلام شيخ قم ، ووجهها وفقيها غير مدافع ... » ^(١) .

وعده في رجاله تارة من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، فقال :

« أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ، ثقة ، له كتب » ^(٢) .

وأخرى من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ، فقال :

« أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري من أصحاب الرضا عليه السلام » ^(٣) .

وثالثة من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ، فقال :

« أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي » ^(٤) .

وعده البرقي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ^(٥) .

وبعد ما تقدم من المدح والثناء عليه فلا حاجة الى التوسع في بيان حاله ، وذكر كلمات الأعلام ، فإن ذكره الجميل لا يخلو منه كتاب حديث أو رجال .

٤ - الحسن بن محمد :

وقع في إسناد حديث واحد ، روى عنه فيه حميد بن زياد ، وروى هو عن وهيب بن حفص .

ترجم له النجاشي فقال :

« الحسن بن محمد بن سماعة ، أبو محمد الكِنْدِي الصيرفي ، من شيوخ الواقفة ، كثير الحديث ، فقيه ، ثقة ، وكان يعاند في الوقف ويتعصب ... وقال حَمِيدٌ : توفي أبو علي ليلة الخميس لخمس خلون من جُمَادَى الْأُولَى سنة

(١) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٤٦ ، رقم ٨٢ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٥١ ، رقم ٣ .

(٣) المصدر السابق : ص ٣٧٣ ، رقم ٦ .

(٤) المصدر السابق : ص ٣٨٣ ، رقم ٣ .

(٥) رجال البرقي : ص ٥٩ .

ثلاث وستين ومئتين بالكوفة، وصلى عليه إبراهيم بن محمد العلوي، ودفن في جُغفي»^(١).

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست :

« الحسن بن محمد بن سماعة الكوفي ، واقفي المذهب ، إلا أنه جيد التصانيف ، نقي الفقه ، حسن الاعتقاد ... »^(٢).

أقول : هكذا في النسخة المطبوعة المعتمدة «حسن الاعتقاد» ، وفي الوسائل «حسن الانتقاء»^(٣).

ولكن الصحيح «حسن الانتقاد» ، كما في الخلاصة^(٤) ، ورجال ابن داود^(٥) ، وجميع من نقل عبارة الشيخ في الفهرست ، وهو الصحيح ، وإلا تنافى صدر عبارته في النسخة المطبوعة مع ذيلها .

وعده - الشيخ أيضاً - في رجاله من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، فقال : « الحسن بن محمد بن سماعة ، واقفي ، مات سنة ثلاث وستين ومئتين ، يكنى أبا علي ، له كتب ذكرناها في الفهرست »^(٦).

وذكره ابن شهر آشوب في المعالم^(٧) ونص على كونه واقفياً .

والعلامة^(٨) وابن داود^(٩) ذكراه في القسم الثاني من كتابيهما مع نقلهما

(١) رجال النجاشي : ص ٤٠ ، رقم ٨٤ .

(٢) فهرست الطوسي : ص ٩٧ ، رقم ٢٠٥ .

(٣) وسائل الشيعة : ج ٢٠ ، ص ٨٢ ، الفائدة السابعة .

(٤) خلاصة الأقوال : ص ٢١٢ ، رقم ٢ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٤٤٢ ، رقم ١٢٨ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٣٥ ، رقم ٢٥ .

(٧) معالم العلماء : ص ٣٦ ، رقم ٢١٣ .

(٨) خلاصة الأقوال : ص ٢١٢ ، رقم ٢ .

لمدح النجاشي والطوسي له .

والحاصل أنَّ الرجل واقفي المذهب ، متفق على وثاقته .

٥ - عبد العظيم بن عبدالله :

وقع في إسناد حديثين من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيهما أحمد بن مهران ، وروى هو عن هشام بن الحكم ، ويحيى بن سالم .

ترجم له النجاشي فقال :

« عبد العظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أبو القاسم .

له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام . قال أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الْعَظِيمِ وَرَدَ الرَّيَّ هَارِباً مِنَ السُّلْطَانِ ، وَسَكَنَ سَرَباً فِي دَارِ رَجُلٍ مِنَ الشَّيْعَةِ فِي سَكَّةِ الْمَوَالِي ، وَكَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي ذَلِكَ السَّرَبِ ، وَيَصُومُ نَهَارَهُ وَيَقُومُ لَيْلَهُ ، وَكَانَ يَخْرُجُ مُسْتَتِراً ، فَيُزُورُ الْقَبْرَ الْمَقَابِلَ قَبْرِهِ ، وَبَيْنَهُمَا الطَّرِيقُ وَيَقُولُ : « هُوَ قَبْرُ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام » .

فلم يزل يأوي إلى ذلك السَّرَبِ ، ويقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد عليه السلام حتى أخبره أكثرهم ، فرأى رجل من الشيعة في المنام رسول الله ﷺ قال له : « إِنَّ رَجُلًا مِنْ وَلَدِي يُحْمَلُ مِنْ سَكَّةِ الْمَوَالِي ، وَيُدْفَنُ عِنْدَ شَجَرَةِ الْتَفَاحِ فِي بَاغِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ » - وأشار إلى المكان الذي دفن فيه - ، فذهب الرجل ليشتري الشجرة ومكانها من صاحبها ، فقال له : لأي شيء تطلب الشجرة ومكانها ؟

فأخبره بالرؤيا، فذكر صاحب الشجرة أنه كان رأى مثل هذه الرؤيا، وأنه قد جعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفاً على الشريف والشييع يدفنون فيه .
 فمرض عبد العظيم ومات ﷺ فلما جُرِّدَ ليغسل وُجِدَ في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه ، فإذا فيها : « أنا ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ » .
 وأخبرنا أحمد بن علي بن نوح ... الخ «^(١)» .
 وقال الشيخ في الفهرست :

« عبد العظيم بن عبد الله الحسيني العلوي . له كتاب ... ومات عبد العظيم ﷺ بالري ، وقبره هناك »^(٢) .
 وعدّه في رجاله تارة في أصحاب الإمام الهادي ﷺ ، وأخرى في أصحاب الإمام العسكري ﷺ قائلاً :
 « عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ﷺ »^(٣) .

هذا ولكن في (نقد الرجال) للتفريشي^(٤) و(مجمع الرجال) للقهبائي^(٥) نقلاً عن رجال الشيخ عدّه إياه في أصحاب الإمام الجواد والإمام الهادي ﷺ .
 وقال الشيخ الصدوق في (الفقيه) تعليقاً على حديث في طريقه عبد العظيم :

« وهذا حديث غريب لا أعرفه إلا من طريق عبد العظيم بن عبد الله

(١) رجال النجاشي : ص ٢٤٧ ، رقم ٦٥٣ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي : ص ١٨٤ ، رقم ٣٩٤ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٨٧ ، رقم ١ ؛ وص ٤٠١ ، رقم ٢٠ .

(٤) نقد الرجال : ص ١٩٠ .

(٥) مجمع الرجال : ج ٤ ، ص ٩٧ .

الحسني المدفون بالري في مقابر الشجرة وكان مرضياً عليه السلام ^(١) .

وقال في المشيخة بعد ذكره لطريقه إليه :

« وكان مرضياً » ^(٢) .

ومثله في (عقاب الأعمال) ^(٣) .

وذكره كلُّ من العلامة ، وابن داود في القسم الأول من كتابيهما ، وبعد ذكرهما لاسمه ونسبه الشريف قال الأول :

« ... كان عابداً ورعاً ، له حكاية تدل على حسن حاله ، وذكرناها في كتابنا

الكبير .

قال محمد بن بابويه إنَّه كان مرضياً » ^(٤) .

وقال الثاني :

« ... عابد ، ورع ، كان مرضياً » ^(٥) .

وقد كتب أبو القاسم إسماعيل بن عباد المعروف بـ «الصاحب بن عباد» (ت / ٣٨٥ هـ) رسالةً في فضله واصفاً إيَّاه - بعد ذكر اسمه ونسبه الشريف - بأنَّه :

« ذو ورع ودين ، عابد ، معروف بالأمانة ، وصدق اللهجة ، عالم بأمور

الدين ، قائل بالتوحيد والعدل ، كثير الحديث والرواية ... » ^(٦) .

(١) من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ، ص ١٢٨ ، ذيل ح ١٩٢٩ .

(٢) المصدر السابق : ج ٤ ، ص ٤٦٨ .

(٣) عقاب الأعمال : ص ٢٤٤ ، ب ٥ ، ح ١ .

(٤) خلاصة الأقوال : ص ١٣٠ ، رقم ١٢ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٢٢٦ ، رقم ٩٤٤ .

(٦) ذكر الشيخ النوري في خاتمة المستدرک : ج ٣ ، ص ٦١٤ أنَّ هذه الرسالة وقعت بيده ، وهي بخط بعض بني بابويه ، تاريخ كتابتها سنة ٥١٦ . ثم أدرجها كاملة في ترجمة السيد

وكيف كان، فالرجل من السادة الأجلة، بل من أجلاء السادات وأمره عند الطائفة عظيم، وشأنه كبير، وقد ذكروا بعض الروايات في فضل زيارته وثوابها^(١)، ومقامه في زماننا واسع الفناء، عظيم البناء مكتظ بالزائرين تُشد إليه الرحال من الأفطار الثائية والبلاد البعيدة، وله كرامات عديدة.

وذكر أنه ولد في ٤ ربيع الثاني لسنة ١٧٣، وتوفي في ١٥ شوال لسنة ٢٥٠ أو ٢٥٢ أو ٢٥٥^(٢).

٦ - محمد بن الحسين :

وقع في إسناده حديثين من هذه الثلاثيات، روى عنه فيهما محمد بن يحيى، وروى هو عن حنّان بن سدير، ومسعدة بن زياد.

وهو أبو جعفر ابن الحسين بن أبي الخطاب، وقد ترجم له النجاشي فقال :

« محمد بن الحسين بن أبي الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني - واسم أبي الخطاب زيد - جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته ...، ومات محمد بن الحسين سنة اثنتين وستين ومئتين »^(٣).

وقال الشيخ في الفهرست :

⇒ عبد العظيم . والظاهر أنها هي التي كانت عند العلامة الأميني . لاحظ : كامل الزيارات : هامش ص ٣٢٤ .

(١) لاحظ : كامل الزيارات : ص ٣٢٤ ، ب ١٠٧ ، ح ١ ؛ وثواب الأعمال : ص ١٢٤ ، ب ١٥٠ ، ح ١ .

(٢) انظر : مستدركات علم الرجال : ج ٤ ، ص ٤٥٠ - ٤٥١ ، رقم ٧٩٢٧ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٣٣٤ ، رقم ٨٩٧ .

« مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ كُوفِي ثَقَّةٌ ... »^(١) .
 وَعَدَّهُ فِي رَجَالِهِ تَارَةً مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عليه السلام ، فَقَالَ :
 « مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ كُوفِي ، ثَقَّةٌ »^(٢) .
 وَأُخْرَى مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْهَادِي عليه السلام ، فَقَالَ :
 « مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ الزِّيَّاتِ الْكُوفِي ، ثَقَّةٌ ، مِنْ أَصْحَابِ
 أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عليه السلام »^(٣) .
 وَثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام ، فَقَالَ :
 « مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ كُوفِي زِيَّاتٌ »^(٤) .
 وَعَدَّهُ الشَّيْخُ الْكَشِّي مِنْ جَمَلَةِ الْعَدُولِ وَالثَّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِينَ رَوَوْا
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ^(٥) .
 وَذَكَرَهُ ابْنُ شَهْرَآشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ مِنْ جَمَلَةِ ثَقَاتِ الْإِمَامِ الْجَوَادِ وَالْإِمَامِ
 الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام^(٦) .
 وَبِالْجَمَلَةِ ، فَالرَّجُلُ مِنْ أَعْلَامِ الطَّائِفَةِ ، وَفَقْهَاءِ الْمَذْهَبِ .
 ثُمَّ إِنَّ السَّيِّدَ الْبُرُوجَرْدِي رحمته الله عَدَّ رَوَايَةَ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مَسْعُودَةَ بِنِ
 زِيَادٍ مَرْسَلَةً^(٧) وَلَمْ يَذْكُرِ السَّبَبَ لِذَلِكَ .

(١) فِي النُّسخَةِ الْمَعْتَمَدَةِ مِنْ فِهْرِسْتِ الطُّوسِيِّ سَقَطَ مِنْهَا تَرْجُمَةُ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، فَتَقْلَتْنَاهَا
 مِنَ النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ فِي النُّجَفِ : ص ١٦٦ ، رَقْم ٦٠٨ .

(٢) رَجَالُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ : ص ٣٧٩ ، رَقْم ٣١ .

(٣) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ : ص ٣٩١ ، رَقْم ٢٣ .

(٤) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ : ص ٤٠٢ ، رَقْم ٨ .

(٥) رَجَالُ الْكَشِّي : ص ٥٠٨ ، ذِيلُ رَقْم ٩٨٠ .

(٦) مَنَاقِبُ آلِ أَبِي طَالِبٍ : ج ٤ ، ص ٣٨٠ ؛ وَص ٤٢٣ .

(٧) تَرْتِيبُ أَسَانِيدِ الْكَافِي : ج ١ ، ص ٣٩٨ .

والصحيح عندي أنَّها ليست مرسلة وذلك لأمرين :

الأول : إنَّ ابن أبي الخطاب له روايات عن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، كوهيب بن حفص ؛ وحماد بن عيسى ؛ وحنان بن سدير . ولم يدع أحد الارسال فيها .

الثاني : إنَّ هارون بن مسلم قد روى عن مسعدة بن زياد روايات عديدة ولم يستشكل أحد فيها . وهارون لم يعدّه الشيخ ولا البرقي في رجالهما إلّا من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام ، وإن كان الصحيح - كما سيأتي إن شاء الله في ترجمته ^(١) - أنَّه من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام . ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عدّه الشيخ وابن شهر آشوب - كما تقدم - من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام .

ثمَّ إنَّ هناك رواية غريبة أوردها الشيخ الكشي ^(٢) مفادها : أنَّ ابن أبي الخطاب قد شاهد أبا حمزة الثمالي - ثابت بن دينار - المتوفى سنة ١٥٠ . وهي لا تخلو من إرسال أو تصحيف .

٧ - محمد بن علي :

وقع في إسناد حديث واحد من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيه أحمد بن مهران ، وروى هو عن الحسين بن أبي العلاء . ومحمد في هذه الطبقة أكثر من رجل ، والظاهر أنَّه : محمد بن علي بن إبراهيم القرشي المعروف بأبي سمينة ^(٣) .

وقد ترجم له علماؤنا (رضوان الله عليهم) في كتبهم ، وما ذكره أحد منهم

(١) ص ٩٢ .

(٢) رجال الكشي : ص ٢٠١ ، رقم ٣٥٤ .

(٣) وهذا ما ذهب إليه العلامة البروجردي لاحظ : طبقات رجال الكافي : ج ٤ ، ص ٥٨ .

بخير ، فقد وصفه النجاشي بأنه :

« ضَعِيفٌ جَدًّا ، فاسد الاعتقاد ، لا يعتمد في شيء . وكان ورد قم - وقد اشتهر بالكذب بالكوفة - ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدة ، ثُمَّ تَشَهَّرَ بالغلو ، فَجُفِيَ ، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم ، وله قصة ... »^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« مُحَمَّدٌ بن علي الصيرفي الكوفي ، يَكْنَى أبا سميئة . له كتب ؛ وقيل : إنها مثل كتب الحسين بن سعيد .

أخبرنا بها جماعة ... إلا ما كان فيها من تخليط أو غلو أو تدليس أو ينفرد به ، ولا يُعرف من غير طريقه »^(٢) .

وقد عدّه في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام^(٣) .

وكذلك البرقي في رجاله^(٤) .

ونقل الشيخ الكشي عن بعض كتب الفضل بن شاذان أنه قال :

« الكذابون المشهورون : أبو الخطاب ، ويونس بن ظبيان ، ويزيد الصايغ ، ومحمد بن سنان ، وأبو سميئة أشهرهم »^(٥) .
وهكذا كل من ذكره طعن فيه وضعفه .

لا يقال : كيف قال الأصحاب عنه هذا ومع ذلك رووا عنه في كتبهم ؟
فإنه يقال : إنَّ ديدن أصحابنا (رضوان الله عليهم) إذا ما أرادوا الرواية عن مثل أبي سميئة أن يُمَحَّصوا رواياته ، ثُمَّ يخرجوا الزائف منها وكل ما خالف

(١) رجال النجاشي : ص ٣٣٢ ، رقم ٨٩٤ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣٠٢ ، رقم ٦٥٧ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٤ ، رقم ١١ .

(٤) رجال البرقي : ص ٥٤ .

(٥) رجال الكشي : ص ٥٤٦ ، ذيل رقم ١٠٣٣ .

أصول المذهب ، أو كما سمعت قبل قليل من عبارة الشيخ أنهم لا يروون ما كان في كتبه من تخليط أو غلو أو تدليس أو ما ينفرد به ، ولا يُعرف إلا من طريقه . وما ذلك إلا لعلمهم بأن ليس كل ما عنده كذباً ؛ وإلا لكانوا في غنى عن ذكر كتبه في الفهارس .

وقد يقع أحد الرواة المعروفين بالكذب في سند حديث وهو ليس مأخوذاً من كتابه ، وإنما هو من رواياته . وإثباتُ الأصحاب له في كتبهم اعتماداً منهم على وجود هذا الحديث في كتاب مشهور عند الطائفة ، قد روه بطرق عديدة .

فحينئذ ينظرون إلى هذا الرجل بكونه طريقاً ليس إلا . وإنما ذكروه « لتخرج الأخبار بذلك عن حدِّ المراسيل ، وتلحق بباب المسندات »^(١) على حدِّ تعبير شيخ الطائفة .

٨ - محمد بن عيسى :

وقع في إسناده أربعة أحاديث من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيها علي بن إبراهيم ، ورواها هو عن يحيى بن عقبة الأزدي . وهو في هذه الطبقة : ابن عبيد اليقطيني .

ترجم له النجاشي فقال :

« محمد بن عيسى بن عُبَيْد بن يَقْطِين .. ، أبو جعفر ، جليل في أصحابنا ، ثقة ، عين ، كثير الرواية ، حسن التصانيف ، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام مكاتبةً ومشافهةً .

وذكر أبو جعفر بن بابويه ، عن ابن الوليد أنه قال : « ما تفرَّد به محمد بن عيسى من كتب يونس وحديثه لا يعتمد عليه » .

(١) التهذيب : ج ١٠ ، مقدمة المشيخة ص ٥ .

ورأيت أصحابنا ينكرون هذا القول ، ويقولون : « مَنْ مِثْلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى » . سكن بغداد .

قال أبو عمرو الكشِّي : نصر بن الصباح يقول : « إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنَ عُيَيْدٍ بَنَ يَقُطِينَ أَصْغَرَ فِي السَّنِّ أَنْ يَرُوي عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ » .

وقال أبو عمرو : قال القُتَيْبِيُّ : « كَانَ الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ عليه السلام يُحِبُّ الْعُبَيْدِيَّ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيَمْدَحُهُ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ : « لَيْسَ فِي أَقْرَانِهِ مِثْلُهُ » . وَبِحَسْبِكَ هَذَا الثَّنَاءُ مِنَ الْفَضْلِ عليه السلام ... » ^(١) .

ونقل في ترجمة مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْأَشْعَرِيِّ ، وبعد ذكره لاستثناءات ابن الوليد قولَ شيخه أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ نُوحٍ :

« وَقَدْ أَصَابَ شَيْخُنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَتَبِعَهُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ بَابُوِيهِ عليه السلام عَلَى ذَلِكَ ، إِلَّا فِي مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ عُيَيْدٍ ، فَلَا أُدْرِي مَا رَأَاهُ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى ظَاهِرِ الْعَدَالَةِ وَالثَّقَةِ » ^(٢) .

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست :

« مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُيَيْدٍ الْيَقُطِينِيُّ ، ضَعْفٌ ، اسْتَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابُوِيهِ مِنْ رِجَالِ نَوَادِرِ الْحِكْمَةِ ، وَقَالَ : « لَا أُرْوِي مَا يَخْتَصُّ بِرِوَايَتِهِ » ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ الْغَلَاةِ ... » ^(٣) .

وقال في ترجمة يونس بن عبد الرحمن :

« ... وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ (رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى) أَنَّهُ يَقُولُ : كُتِبَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّتِي هِيَ

(١) رجال النجاشي : ص ٣٣٣ ، رقم ٨٩٦ .

(٢) المصدر السابق : ص ٣٤٨ ، رقم ٩٣٩ .

(٣) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣١١ ، رقم ٦٧٥ .

بالروايات كلها صحيحة يعتمد عليها، إلا ما انفرد به محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ولم يروه غيره، فإنه لا يعتمد عليه ولا يفتى به»^(١).

وذكره في رجاله تارة في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام فقال :

« محمد بن عيسى بن عبيد ، بغدادي »^(٢)

وأخرى في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام فقال :

« محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، يونسي ، ضعيف على قول القميين »^(٣).

وثالثة في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام فقال :

« محمد بن عيسى اليقطيني ، بغدادي ، يونسي »^(٤).

ورابعة في باب (من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام) فقال :

« محمد بن عيسى اليقطيني ، ضعيف »^(٥).

وعده البرقي من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليه السلام^(٦).

وعده الكشي من جملة العدول والثقات من أهل العلم الذين رووا عن محمد بن سنان^(٧)، ونقل قول نصر بن الصباح : « إنَّ محمد بن عيسى بن عبيد من صغار مَنْ يروي عن ابن محبوب في السنِّ ».

(١) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣٦٧ ، رقم ٨٠٣.

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٦٧ ، رقم ٧٧.

(٣) المصدر السابق : ص ٣٩١ ، رقم ١٠.

(٤) المصدر السابق : ص ٤٠١ ، رقم ٣.

(٥) المصدر السابق : ص ٤٤٨ ، رقم ١١١.

(٦) رجال البرقي : ص ٥٨ و ٦١.

(٧) رجال الكشي : ص ٥٠٧ ، ذيل رقم ٩٨٠.

ثُمَّ ذَكَرَ مَا نَقَلَهُ الْقُتَيْبِيُّ عَنِ الْفَضْلِ ^(١) فِي حَقِّهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي عِبَارَةِ النِّجَاشِيِّ .

وَالْعَلَامَةُ ذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخِلَاصَةِ ، وَنَقَلَ اخْتِلَافَ الْأَقْوَالِ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ :

« وَالْأَقْوِيُّ عِنْدِي قَبُولُ رَوَايَتِهِ » ^(٢) .

وَابْنُ دَاوُدَ ذَكَرَهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْ رِجَالِهِ ^(٣) ، وَذَكَرَ أَهَمُّ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ فِيهِ ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ تِلْكَ الْأَقْوَالِ ، وَرَفَعَ التَّنَافِي بَيْنَهَا .
هَذِهِ أَهَمُّ عِبَارَاتٍ مَنْ يَهْمُنَا كَلَامُهُ .

ثُمَّ بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ انْقَسَمَ الْأَصْحَابُ إِلَى قَسْمَيْنِ ، فِي وَثَاقَةِ الرَّجُلِ وَضَعْفِهِ ، وَكُلُّ لَهْ عَلَى مَخْتَارِهِ أَدْلَةٌ ، وَسَاتَعَرَضَ لِأَهْمَمَهَا مَعَ بَيَانِ مَا هُوَ الصَّحِيحُ مِنْهَا فَأَقُولُ :

بَعْدَ مُتَابَعَةِ الْمَسْأَلَةِ تَارِيخِيًّا يُمْكِنُ لَنَا حَصْرَ أَدْلَةِ الْقَائِلِينَ بِتَضْعِيفِ الْعُبَيْدِيِّ بِقَوْلِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ لِاسْتِثْنَائِهِ إِيَّاهُ مِنْ (نَوَادِرِ الْحِكْمَةِ) لِلْأَشْعَرِيِّ .

وَمَا تَقَدَّمَ فِي الْعِبَارَةِ الْأُولَى مِنْ فَهْرَسْتِ الشَّيْخِ ^(٤) مِنْ نِسْبَةِ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ الصَّدُوقِ ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي الْإِسْتِبْصَارِ ^(٥) ، لَيْسَ مَعْنَاهُ نَفْيُ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَإِلَّا فَالْمَشْهُورُ بَيْنَ الْأَصْحَابِ أَنَّ الَّذِي قَامَ بِهَذَا الْفِعْلِ هُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ ، وَهَذَا غَيْرُ

(١) رجال الكشي : ص ٥٣٧ ، رقم ١٠٢١ .

(٢) خلاصة الأقوال : ص ١٤١ ، رقم ٢٢ .

(٣) رجال ابن داود : ص ٥٠٨ ، رقم ٤٥٩ .

(٤) ويظهر هذا المعنى من عبارته في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى : ص ٢٧٣ ، رقم

٥٩٨ .

(٥) الاستبصار : ج ٣ ، ص ١٥٦ ، ذيل ح ٥٦٨ .

خفي على شيخ الطائفة .

وقد تقدم في عبارة النجاشي نسبة ذلك إلى ابن الوليد ، وذكرُ الأصحاب له .

فإن قيل : ما دام ابن الوليد هو الذي قام بهذا الاستثناء ، فلماذا نسبة الشيخ الطوسي إلى الشيخ الصدوق ؟
فإنه يقال : إنَّ من الواضح من طريقة الشيخ الصدوق ، وسيرته عملاً ، وتصريحه قولاً أنه تابعٌ في تصحيحه للأخبار وتضعيفه لها لقول شيخه ابن الوليد .

قال في كتابه (من لا يحضره الفقيه) :

« وأما خبر صلاة يوم غدیر خمّ والثواب المذكور فيه لمن صامه ، فإنَّ شيخنا محمّد بن الحسن عليه السلام كان لا يصحّحه ، ويقول : «إنَّه من طريق محمّد بن موسى الهمداني ، وكان كذاباً غير ثقة » ، وكلُّ ما لم يصحّحه ذلك الشيخ (قدّس الله روحه) ولم يحكم بصحته من الأخبار ، فهو عندنا متروك غير صحيح »^(١) .

وقال في (عيون أخبار الرضا عليه السلام) تعليقاً على حديث في سنده محمّد بن عبدالله المسمّعي : « كان شيخنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام سيئ الرأي في محمّد بن عبدالله المسمّعي راوي هذا الحديث .
وأما أخرجتُ هذا الخبر في هذا الكتاب ؛ لأنَّه كان في كتاب الرحمة ، وقد قرأته عليه ، فلم ينكره ، ورواه لي »^(٢) .

وعليه ، فكلُّ ما ينسب إلى ابن الوليد من هذه الأمور يصح نسبها بلا تردد إلى تلميذه الشيخ الصدوق . وقد تقدم في عبارة النجاشي تبعية الصدوق لشيخه

(١) من لا يحضره الفقيه ج ٢ ، ص ٩٠ ، ذيل ح ١٨١٧ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ، ص ٢١ ، ب ٣٠ ، ذيل ح ٤٥ .

في جميع ما استثناه من (النوادر) .

عودٌ على بدء

فأول مَنْ يمكن أن يقال عنه : إِنَّهُ ضَعَّفَ الْعُبَيْدِي هو ابن الوليد ، ثُمَّ تبعه الصدوق ، ثُمَّ الشيخ الطوسي ، وواضح من عبارته هنا وفي الاستبصار^(١) أَنَّهُ اعتمد في تضعيفه له على استثنائه من (نوادر الحكمة) ، وجميع مَنْ طعن به مِنْ بعدهم اعتمد - بشكل أساسي - على كلام الشيخ الطوسي .

وبعد هذا يطالعنا سؤال وهو : هل ما استفاده الشيخ من فعل ابن الوليد كان تاماً أم لا ؟

وبعبارة أخرى هل أَنَّ ابن الوليد أراد بفعله هذا تضعيف الْعُبَيْدِي ؟ وقبل الإجابة عن هذا السؤال لابد من التحقيق عَمَّا فعله ابن الوليد في كتاب (نوادر الحكمة) . والإحاطة بجميع ما قيل أو يمكن أن يقال ، يتطلب بسطاً من الكلام ، إِلَّا أَنَّا نكتفي هنا بموجز عن ذلك وفاءً لحقه (قدس الله نفسه الزكية) ، ويتضح ذلك ببيان أمور :

١ - الظاهر أَنَّ نظر ابن الوليد ﷺ في الاستثناء إلى روايات كتاب (نوادر الحكمة) فيرى أَنَّ روايات الكتاب صالحة للاعتماد عليها ، إِلَّا روايات معينة أفرزها وبينها بحسب ما جاء في كلامه ، وهكذا بالنسبة إلى نسخ كتب يونس بن عبد الرحمن . وبتعبير القدماء : رواياتها ، فيؤمن بجملة من تلك النسخ ويناقش في خصوص النسخة التي رواها العبيدي .

وبعبارة أخرى : إِنَّ كلامه يشبه القضية الخارجية ، وليس من سنخ القضايا الحقيقية .

٢- إنَّ تعبير ابن الوليد في مقام الاستثناء ليس بنسق واحد ، حيث تارةً يستثني ما رواه شخص معيّن كـ (محمّد بن عليّ أبي سُمَيْنَة) وأُخرى يستثني ما ينفرد به شخص آخر كـ (الحسن بن الحسين اللؤلؤي) وهكذا .
فلاستثناء تارةً مطلق ، وأُخرى مقيد . وما جاء في العبيدي من قبيل الثاني ، حيث قال :

« ... أو عن محمّد بن عيسى بن عُبَيْد بإسناد منقطع ... »^(١) .

٣- الظاهر أنَّ الاستثناء المطلق ، كما ينفي روايات الشخص ، كذلك يدلّ التزاماً - عند أصحاب هذا الفن - على ضعف الشخص في نفسه ايضاً ، فيستفاد من ذلك تضعيفه ، بخلاف الاستثناء المقيد ، فإنّه راجع إلى خصوص طائفة من رواياته ، ولا مجال لدعوى الملازمة هنا .

٤ - هناك عدّة احتمالات في المراد الجدّي لقوله : « بإسناد منقطع » والتعرض لها يخرجنا عن الإيجاز . ولكن أظهرها أنَّ المراد بذلك : الروايات التي لم يسمعها العبيدي عن المرويّ عنه مباشرة ، وهذا كما يكون بالارسل بحذف الواسطة ، كذلك يمكن أن يكون بنحو الوجادة ، يعني أنَّ العبيدي لم يسمع هذه الروايات من شيخه ، وإنّما وجدها في كتابه .

٥ - هناك بعض القرائن تؤيد أنَّ ابن الوليد عليه السلام كان يعتقد أنَّ العبيدي لم يدرك يونس بن عبد الرحمن مباشرة ، فهو في نظر ابن الوليد يروي تراثه إمّا بنحو الوجادة أو عن بعض أصحابه ، عنه . وهذا بخلاف بقية رواة آثار يونس كـ (إسماعيل بن مرار) مثلاً ، فهو يروي تراثه مباشرة .

إذن ، فلاشكال لم يكن في العبيدي نفسه ، وإنّما في روايته لكتب يونس ، فلذا قام باستثناء كتب يونس التي هي برواية العبيدي .

(١) رجال النجاشي : ص ٣٤٨ ، رقم ٩٣٩ .

٦ - الظاهر أنَّ الشيخ الطوسي رحمته الله فهم من عبارة ابن الوليد أنَّه ضعَّف العبيدي .

وبعبارة أخرى تصوّر أنَّ استثناءات ابن الوليد كلّها من قبيل الاستثناء المطلق ، فهو في نظره راجع إلى رفض الروايات ، وتضعيف الرواة . وهذا المعنى هو الظاهر جداً من عبارة الشيخ في الفهرست ^(١) ، وفي الاستبصار ^(٢) .

نعم ، استند في فهمه هذا إلى استثناء ابن الوليد لروايات كتاب (نوادير الحكمة) ، ولم يفهم هذا المعنى من عبارة ابن الوليد من مناقشته لرواية العبيدي لكتب يونس ، فكأنَّ الشيخ رحمته الله تصوّر أنَّ الاستثناء يدلّ على التضعيف بخلاف المناقشة في نسخ كتب يونس ، فإنَّها ناظرة إلى خصوص روايات معينة رواها العبيدي عن يونس ، ولم يروها غيره - أي غير العبيدي - .

وأما ابن نوح ، والنجاشي رحمته الله فهل فهما هذا المعنى من عبارة ابن الوليد - كما ادّعاه جماعة - أم أنَّهما فهما أنَّ الاستثناء راجع إلى الروايات فحسب ، ولا يستفاد منه تضعيف العبيدي ؟

القائلون بالأول استندوا إلى ظاهر عبارة ابن نوح :

« ... فلا أدري ما رابه فيه ؛ لأنَّه كان على ظاهر العدالة والثقة » ^(٣) .

ولكن الظاهر أنَّه أراد المعنى الثاني ، وذلك لأنَّ الظاهر اتفاق ابن الوليد وغيره على وثاقة العبيدي في نفسه ، وإلّا لم يكن وجه لاستناد ابن نوح إلى ظاهر عدالته ووثاقته .

(١) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣١١ ، رقم ٦٧٥ .

(٢) الاستبصار : ج ٣ ، ص ١٥٦ ، ذيل ح ٥٦٨ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٣٤٨ ، رقم ٣٣٩ .

وإنما الكلام في أنَّ العبيدي هل روى هذه الروايات باسناد منقطع - كما استظهره ابن الوليد ، وتبعه عليه تلميذه الشيخ الصدوق - أم بما أنَّه على ظاهر العدالة والوثاقة إنما رواها باسناد متصل كما هو ظاهر نقله عن يونس مباشرة ؟ فمراد ابن نوح أنَّ هناك اعترافاً من الطرفين بعدالة العبيدي ووثاقته ، فحينئذ لا داعي لحمل كلامه على خلاف ظاهره ، فهو العدل الثقة وقد أخبر بروايته متصلاً ، فلا مجال للارتياب في ذلك .

٧ - التأمل التام في عبارتي النجاشي - في ترجمة العبيدي ، وفي موارد استثناء النوادر - وفي عبارات الشيخ - في الفهرست في ترجمة يونس ، والاستثناء ، وفي رجاله في ترجمة العبيدي - يفيد بأن مرجع الاستثناء في النوادر إلى مناقشة ابن الوليد في ما ينفرد العبيدي به من كتب يونس ، وإذا ضممنا عبارة الاستثناء إلى كلام النجاشي - في ترجمة العبيدي - وإلى كلام الشيخ في الفهرست - في ترجمة يونس - يكون محصل ذلك : أنَّ ما يرويه العبيدي عن يونس منفرداً لا يعتمد عليه ؛ لانقطاع الإسناد بينهما . وعليه فقد استثنى ابن الوليد ما وجدته في كتاب (نوادير الحكماء) من منفرديات محمد ابن عيسى عن يونس .

وفي الواقع لم يناقش فيما يرويه غير العبيدي كـ (إسماعيل بن مرار) عن يونس ، ولا فيما يرويه العبيدي عن غير يونس ، وإنما مناقشته في القسم الأول فقط ، وهذا هو المشاهد بوضوح في كتاب (الفقيه) فإنه تابع أستاذه ابن الوليد ، ولم يخرج رواية واحدة عن يونس من طريق العبيدي ، وإنما يروي تراث يونس من غير هذا الطريق ، كما أنَّه روى كثيراً عنه عن غير يونس ، كما هو ملاحظ في أسانيد كتاب (الفقيه) ومشيخته .

نعم ، روى الشيخ الصدوق في بقية كتبه ، كالخصال ، والعلل ، والأمال ،

وغيرها عن العبيدي عن يونس ، ولكن الظاهر من جهة أنَّ تلك الكتب من قبيل المصنَّفات ، فيها المقبول وغيره ، بخلاف كتاب (الفقيه) الذي جميع ما فيه حجة بينه وبين الله تعالى . وتفصيل ذلك موكول إلى محله .

والمتحصل من جميع ما ذكرنا أنَّه لا إشكال في وثاقة العبيدي وعدالته في نفسه ، وإنَّما حصل هناك ارتياب لابن الوليد في روايته تراث يونس بن عبد الرحمن ، حيث كان يتصور انقطاع الإسناد بينهما ، والشيخ الصدوق وافقه على ذلك ، وأمَّا الشيخ الطوسي ، فإنَّه فهم من ذلك تضعيف العبيدي .

إلَّا أنَّ نقاد الحديث ، وجهابذة الفن ، كالفضل بن شاذان ، والشيخ الكليني ، وابن نوح ، والنجاشي وغيرهم ، لم يوافقوه على ذلك ، ولا يرون أي انقطاع بينهما ، كما يستفاد ذلك من عدّه روايات^(١) .

ولا وجه لطرح تلك الشواهد ، بل مَنْ يراجع روايات المدرسة البغدادية يلاحظ بوضوح أنَّ أكثر اعتمادهم في تراث يونس على نسخة العبيدي . والظاهر أنَّ هذا هو الحق الحقيق بالاتباع ، بل هي أصح ما وصل إلينا من تراث يونس وكتبه (رحمهم الله جميعاً) .

٨ - الظاهر - وبعد البناء على ما تقدّم - أنَّ السبب في إشكال ابن الوليد وارتيابه في نسخة يونس التي هي برواية العبيدي هو انقطاع الإسناد ، فحينئذ يرجع الاشكال إلى نكتة حديثية في كيفية تحمّله لكتب يونس .

ولكن الذي يبدو لنا بالتأمل في روايات يونس أنَّ الاشكال يعود إلى فوارق علمية بين المدرستين القمّية والبغدادية في الكلام والأصول والحديث

(١) لاحظ على سبيل المثال : قرب الاسناد للحميري : ص ٣٤٥ ، ح ١٢٥٣ ؛ ورجال الكشي : ص ٢٢٤ ، رقم ٤٠١ ؛ وص ٤٨٥ ، رقم ٩١٨ ؛ وص ٤٩٠ ، رقم ٩٣٦ ؛ ورجال النجاشي : ص ٤٤٨ ، رقم ١٢٠٨ .

والفقه و...^(١) فالاشكال إنما هو في التراث الذي ينسبه العبيدي إلى يونس ، وهو في الواقع مدرسته العلمية التي يتمتع بها ، ولم يكن هناك إشكال في نقلها وراويتها . والله أعلم بحقيقة الحال^(٢) .

وأما نسبة الغلو إلى العبيدي ، فغير تامة ، ولم ينسبها أحد إليه قبل الشيخ ، وهو نسبها إلى قائل مجهول بلفظ « قيل » .

ومدح كبار الأصحاب له ، وأنه كان من العدول الثقات ينفي ذلك .
هذا مضافاً إلى الواقع العملي في رواياته الخالية عن أي شيء من الغلو أو ما شابه ذلك .

وأما ما تقدم في عبارة النجاشي من نقله عن الكشي إنكار نصر بن الصباح لرواية العبيدي عن ابن محبوب ، فغير ثابت وذلك لأمرين :

١- إن الموجود في رجال الكشي المطبوع خلاف ذلك ، وأن العبيدي هو من صغار من يروي عن ابن محبوب في السنن ، وقد تقدمت عبارته .

٢- إن ابن محبوب توفي في آخر سنة أربع وعشرين ومئتين^(٣) ، أي بعد استشهد الإمام الرضا عليه السلام بأكثر من عشرين سنة ، وقد ثبتت رواية العبيدي عن الإمام عليه السلام وعمّن مات قبل ابن محبوب بعدة سنين كيونس (ت / ٢٠٨ هـ) ، وسمع من البزنطي سنة ٢١٠ هـ^(٤) ، بل سمع من إبراهيم بن عبد الحميد في سنة

(١) كنّا قد أشرنا في مناسبة إلى بعض هذه الفوارق بين المدرستين في كتابنا (بحوث حول روايات الكافي) : ص ١٢ فما بعدها .

(٢) أعلم أنّ أكثر هذه الفوائد استفدتها من أبحاث ودروس سيّدنا الأستاذ السيد المددي (دام ظله) .

(٣) رجال الكشي : ص ٥٨٤ ، رقم ١٠٩٤ .

(٤) رجال النجاشي : ص ٧٥ ، رقم ١٨٠ .

١٩٨ هـ في المسجد الحرام^(١).

فكيف يستشكل في روايته عن ابن محبوب لصغر سنه؟! وأما اقتصار ابن داود على إيراده له في القسم الثاني من رجاله المُعَدِّ للمجروحين - مع توجيهه للأقوال العلماء ، ورفع التنافي بينها - في غير محلّه ، وكان عليه - حسب قاعدته - أن يذكره في القسم الأول أيضاً ، كما فعل في بُرُود ابن معاوية العجلي وغيره^(٢).



٩ - هارون بن مسلم :

وقع في إسناد أربعة وتسعين حديثاً ، روى عنه فيها علي بن إبراهيم ، وروى هو عن المساعدة الثلاثة .

وبما أنَّ أكثر أسانيد هذا الكتاب واقع فيها هارون بن مسلم ، وقد تكلم بعضهم في مذهبه ، وحكم آخرون بأنه من المعمرين طويلاً ، فمن أجل ذلك أردت الوقوف قليلاً عنده لبيان هذين الأمرين ، فأقول :

أما الأول :

فقد ترجم له النجاشي بقوله :

« هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب السرّ من رائي . كان نزلها ، وأصله [من] الأنبار . يكنى أبا القاسم ، ثقة ، وجه . وكان له مذهب في الجبر والتشبيه . لقي أبا محمّد وأبا الحسن عليهما السلام . »

له كتاب التوحيد ، وكتاب الفضائل ، وكتاب الخطب ، وكتاب المغازي ، وكتاب الدعاء ، وله مسائل لأبي الحسن الثالث عليه السلام .

(١) قرب الإسناد : ص ١٥ ، ح ٤٦ .

(٢) لاحظ : رجال ابن داود : ص ٦٥ ، رقم ٢٢٩ ؛ وص ٤٢٩ ، رقم ٧١ .

أخبرنا الحسين بن عبدالله قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدٌ ، عَنْ هَارُونَ بِهَا ^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« هَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ . لَهُ رَوَايَاتٌ عَنْ رِجَالِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ بُطَّةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ [أَبِي] الْقَاسِمِ عَنْهُ .

وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي جَدٍ ، عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ ، عَنْهُ ^(٢) .

وقد عدّه كُلٌّ مِنَ الشَّيْخِ ^(٣) ، وَالْبَرْقِيِّ ^(٤) فِي رِجَالِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عليه السلام ، وَقَدْ وَقَعَ سَقَطٌ فِي عِبَارَةِ الثَّانِي لَا يَخْفَى عَلَى الْمُتَأَمِّلِ . وَكَانَ عَلَيْهِمَا أَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْهَادِي عليه السلام لَكُونَهُ مِنْهُمْ ، كَمَا هُوَ صَرِيحٌ عِبَارَةِ النُّجَاشِيِّ .

وَذَكَرَهُ الْعَلَّامَةُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخُلَاصَةِ ^(٥) ، وَابْنُ دَاوُدَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْ رِجَالِهِ ^(٦) ، وَلَمْ يُضَيْفَا شَيْئاً جَدِيداً عَلَى مَا تَقَدَّمَ .

وَقَدْ تَنْظَرْتُ بَعْضَهُمْ ^(٧) أَوْ تَرَدَّدَ فِي وَثَاقَتِهِ ؛ لِأَجْلِ مَا ذَكَرَهُ النُّجَاشِيُّ عَنْهُ « وَكَانَ لَهُ مَذْهَبٌ فِي الْجَبْرِ وَالتَّشْبِيهِ » ، وَرَبَّمَا حَكَمَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ بِفُسَادِ مَذْهَبِهِ

(١) رجال النجاشي : ص ٤٣٨ ، رقم ١١٨٠ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣٥٢ ، رقم ٧٧٠ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٤٠٣ ، رقم ١ .

(٤) رجال البرقي : ص ٦٠ .

(٥) خلاصة الأقوال : ص ١٨٠ ، رقم ٥ .

(٦) رجال ابن داود : ص ٥٢٤ ، رقم ٥٢٦ .

(٧) انظر : بلغة المحدثين : ص ٤٢٨ .

لذلك^(١)، وهذا ما يفهم من ظاهر عبارة ابن داود حينما عدّه في القسم الثاني من كتابه المُعَدّ للمجروحين .

هذا ، ولكن الحق ما عليه أكثر المحققين من العلماء : من أنّه صحيح المذهب ، مستقيم الطريقة .

وأما ما جاء في عبارة النجاشي ، فهو إمّا غير دالّ على فساد عقيدته^(٢) ، وحينئذ يكون مراده من ذلك أنّ له نظرة خاصة في الجبر والتشبيه ، والألو كان اعتقاده هو الجبر والتشبيه لقال عنه : وكان مذهبه الجبر والتشبيه ، أو كان قائلاً بالجبر والتشبيه ، وغير ذلك من العبارات الصريحة في هذا المعنى .

وقد يكون مراده هو أنّه روى أخبار الجبر والتشبيه من دون اعتقاد بهما ، خصوصاً وأنّ له كتاباً في التوحيد ، كما تقدم في ترجمته^(٣) .

ويؤيد ذلك ما ذكره الشيخ الصدوق في مقدمة كتاب التوحيد ، فقد قال : « إنّ الذي دعاني إلى تأليف كتابي هذا أنّي وجدت قوماً من المخالفين لنا ينسبون عصابتنا إلى القول بالتشبيه والجبر ؛ لما وجدوا في كتبهم من الأخبار التي جهلوا تفسيرها ولم يعرفوا معانيها ... »^(٤) .

وقال الشيخ الطوسي في معرض جوابه عن العمل بحديث رواه شخص وله روايات في الجبر والتشبيه :

« وأما المجبرة والمشبهة ، فأول ما في ذلك أنّنا لا نعلم أنّهم مجبرة ولا مشبهة ، وأكثر ما معنا أنّهم كانوا يروون ما يتضمن الجبر والتشبيه ، وليس

(١) انظر : روضة المتقين : ج ١٤ ، ص ٢٦٣ ، فإنه نقل ذلك عن بعض الفضلاء .

(٢) لاحظ : مستدرک الوسائل (الطبعة الحجرية) : ج ٣ ، ص ٦٧٤ ؛ وروضة المتقين : ج ١٤ ،

ص ٢٦٣ .

(٣) ص ٩٢ .

(٤) التوحيد : ص ١٧ .

روايتهم لها دليلاً على أنَّهم كانوا معتقدين لصحتها ...»^(١).
 هذا ، مضافاً إلى أنَّ الأصحاب « لم يكن لهم كتاب في الاعتقادات - غالباً -
 حتى يُفهم من كتبهم عقائدهم ، بل كان دأبهم نقل الروايات »^(٢).
 وقد يراد بقول النجاشي :

هو أنه كان يقول بذلك ، ثمَّ عدل عنه ورجع إلى قول الحق ، ويمكن أن
 يُجعل قول النجاشي - أيضاً - « ثقة ، وجه » شاهداً على ذلك ، خصوصاً قوله
 « ثقة » ، فإنَّ جماعة يحكمون على مَنْ يقال في حقه ذلك ولم يصرح بفساد
 مذهبه : أنَّه عدل إمامي .

ويعزز ما تقدم : ذكرُ العلامة له في القسم الأول من خلاصته مع نقله
 لعبارة النجاشي المتقدمة ، وكذلك تصحيحه لعدة طرق للشيخ الصدوق إلى
 جماعة ، وهارون واقع فيها^(٣) ، وما هذا إلا لعدم رؤيته من عبارة النجاشي ما يدل
 على فساد مذهبه .

وأما ما نسبته المازندراني في شرحه على أصول الكافي^(٤) إلى الشيخ
 الطوسي من أنَّ هارون بن مسلم عامي ، فهذا شيء انفرد به ، ولم يتابعه عليه
 أحد وما في كتب الشيخ ينفي ذلك .

الثاني : قد حكم بعضهم^(٥) على هارون بن مسلم بأنه من المعمرين ، وأنه
 تجاوز عمره المئة وعشرين سنة وذلك لروايته عن بريد بن معاوية الذي توفي

(١) عدة الأصول : ج ١ ، ص ٣٥١ .

(٢) روضة المتقين : ج ١٤ ، ص ٢٦٣ .

(٣) خلاصة الأقوال (الفائدة الثامنة) : ص ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨١ ، فقد عدَّ طريق الشيخ الصدوق
 إلى مسعدة بن صدقة صحيحاً ، وكذا إلى القاسم بن عروة ؛ ومسعدة بن زياد .

(٤) شرح أصول الكافي (الطبعة الحروفية) : ج ٢ ، ص ٢٩٢ .

(٥) معجم رجال الحديث : ج ١٩ ، ص ٢٣٠ - ٢٣١ .

في حياة الامام الصادق عليه السلام^(١).

أقول: إن هذه الدعوة غير تامة، وهارون بن مسلم ليست له رواية مباشرة عن بريد بن معاوية أو مَنْ هو في طبقته من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام الذين لم يبقوا طويلاً بعد الإمام الصادق عليه السلام.

وما هو موجود في بعض الكتب من رواية هارون بن مسلم عن بريد بن معاوية ومن مثله، فهو مصحّف عن مروان بن مسلم، أو سعدان بن مسلم، والأول أكثر وذلك لتقارب رسميهما، خصوصاً في الخطوط القديمة.

وأما الروايات التي أُستدل بها على معاصرة (هارون) لـ (بريد)، فهي: الرواية الأولى: ما رواه في الكافي عن «علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن هارون بن مسلم، عن بريد بن معاوية»^(٢).

والصحيح: أنه مروان بن مسلم، كما في نسخة الوافي^(٣)، وفي نسخة «ش» نقل وجود (مروان) عن نسختي والده والشهيد عليه السلام ثم استصوبه. هذا مضافاً إلى عدم تناسب طبقة (صالح) مع طبقة (هارون).

الرواية الثانية: ما فيه - أيضاً - عن «محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن هارون بن مسلم، عن بريد بن معاوية»^(٤). والصحيح هو: مروان بن مسلم كما في نسخة «ع».

ثم إن محمد بن أسلم هنا هو الطبري الجبلي. ومحمد بن الحسين الراوي عنه هو ابن أبي الخطاب، وهو الراوي لكتابه كما في فهرست الشيخ الطوسي^(٥)

(١) رجال النجاشي: ص ١١٢، رقم ٢٨٧.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣٣٦، ك (النكاح) ب ١٨، ح ١.

(٣) الوافي: مجلد ٢١، ص ٣١٦، ح ٢١٣١١.

(٤) الكافي: ج ٦، ص ٤٤٠، ك (الزّي والتجمل) ب ١، ح ١٥.

(٥) فهرست الطوسي: ص ٢٧٦، رقم ٦٠٢.

ومشيخة الشيخ الصدوق^(١).

وقد عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام^(٢)، بل عدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام^(٣). فَمَنْ هذه طبقة كيف يروي عن هارون الذي هو من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليه السلام؟!

الرواية الثالثة: ما فيه - أيضاً - عن «العدة»، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة؛ وثعلبة بن ميمون؛ وغالب بن عثمان؛ وهارون بن مسلم، عن بريد بن معاوية^(٤).

والصحيح هو: مروان بن مسلم، وذلك لعدم تناسب طبقة ابن فضال الذي هو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام^(٥) مع طبقة هارون.

ثُمَّ إِنَّا لَمْ نعثر على رواية أخرى لابن فضال عن (هارون) غير هذه، وأما روايته عن (مروان)، فهي متعددة^(٦)، بل هو الراوي لكتابه كما في فهرست الشيخ الطوسي^(٧).

نعم، روى الشيخ الصدوق في كتاب (فضائل شهر رمضان) حديثاً عن

(١) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ٥٣٤.

(٢) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٦٤، رقم ١٤.

(٣) رجال البرقي: ص ٥١.

(٤) الكافي: ج ٨، ص ٧٩، ح ٣٥.

(٥) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣٥٤، رقم ٢؛ ورجال البرقي: ص ٥٤.

(٦) لاحظ على سبيل المثال: التهذيب: ج ١، ص ٣٥٧، ح ١٠٦٩؛ وج ٢، ص ١٥٦، ح ٦١١؛

وص ٢٩٨، ح ١٢٠١؛ والاستبصار: ج ١، ص ٣٢٧، ح ١٢٢٢؛ ورجال الكشي: ص ٣٦١،

رقم ٦٦٨؛ وكامل الزيارات: ص ٦٥، ب ١٩، ح ٣؛ وص ٧٩، ب ٢٥، ح ١١؛ وعلل

الشرائع: ج ١، ص ٣٢، ب ٢٩، ح ٢.

(٧) فهرست الشيخ الطوسي: ص ٣٢٨، رقم ٧١١.

« علي بن أحمد بن علي بن عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن جده أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن هارون بن مسلم ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام »^(١).

وهو واضح الخطأ ، والصحيح : مروان بن مسلم ، والدليل على ذلك هو رواية الشيخ الصدوق نفسه له في فضائل شهر شعبان^(٢) وفيه (مروان) ، وكذلك في نسخة الوسائل^(٣).

هذا مضافاً إلى عدم صحة رواية هارون عن الإمام الصادق عليه السلام مباشرة . وكذلك ما رواه - أيضاً - في (التوحيد) عن « القطان ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن ثابت بن [أبي] صفية »^(٤).

فإنَّ الصحيح فيه : مروان بن مسلم ، كما هو موجود في أكثر من نسخة لكتاب التوحيد وقد نبّه المحقق في الهامش على ذلك .

هذا ، وقد رواه مرة أخرى في (الخصال)^(٥) ، وفيه مروان أيضاً . وكذلك ما رواه في المحاسن عن « ابن فضال ، عن هارون بن مسلم ، عن ابن بكير ... »^(٦).

فان الصحيح فيه : مروان بن مسلم ، والدليل على ذلك مضافاً إلى ما

(١) فضائل الأشهر الثلاثة : ص ١١٥ ، ح ١١٠ .

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة : ص ٥٤ ، ح ٣٢ .

(٣) الوسائل : ج ٧ ، ص ٣٧٦ ، ك (الصوم) ب ٢٩ من أبواب (الصوم المندوب) ح ٢٨ .

(٤) التوحيد : ص ٣٧٢ ، ب ٦٠ ، ح ١٤ .

(٥) الخصال : ص ٢١٧ ، ب (الأربعة) ح ٤١ .

(٦) المحاسن : ص ٣٠٥ ، ك (العلل) ح ١٥ .

تقدم، رواية الكليني^(١) والشيخ^(٢) لنفس الحديث، وفيه (مروان).
وكما وقع ذلك في روايات ابن فضال، كذلك وقع في روايات غيره
كـ (علي بن يعقوب الهاشمي)، فإنَّ كلَّ مورد فيه «علي بن يعقوب الهاشمي»،
عن هارون بن مسلم^(٣)، فهو مصحَّف (مروان). والدليل على ذلك - مضافاً إلى
عدم تناسب طبقة هارون مع الهاشمي؛ وعدم اتفاق نسخ كلِّ كتاب ورد فيه
ذلك، على وجود هارون؛ وكثرة رواية الهاشمي عن مروان، بل كادت تنحصر
به، مضافاً إلى هذا كله، أنَّ علي بن يعقوب هو الراوي لكتاب مروان بن مسلم،
كما في رجال النجاشي^(٤)، ومشیخة الصدوق^(٥).
وقد يخیل لبعضهم أنَّ هارون بن مسلم من المعمرين؛ لا لما تقدم، وإنَّما
لرواية أبان بن تغلب عنه في كتابه الذي استطرف بعضه ابن إدريس الحلبي^(٦).
ولكن هذا - أيضاً - باطل، ومن المستحيل تحقق ذلك في عالمنا.
وما نسبته ابن إدريس عليه السلام إلى (أبان) خطأ مُسلَّم عند أهل التحقيق، والخير
إذا سبر تلك الأحاديث يقف على صحة ما أقول.
وأما لمن ذاك الكتاب الذي استطرف منه ابن إدريس؟
فهذا بحث ليس هنا محله، والدخول فيه يخرجنا عمَّا نحن بصدد.

(١) الكافي: ج ٣، ص ٥٥٧، ك (الزكاة) ب ٣٨، ح ٣.

(٢) التهذيب: ج ٤، ص ١٠٠، ح ٢٨١.

(٣) لاحظ على سبيل المثال: الكافي: ج ٢، ص ٦٤٢، ك (العشرة) ب ٤، ح ١١؛ وج ٥،

ص ٣٦٨، ك (النكاح) ب ٤٣، ح ١؛ وغيبة النعماني: ص ٢٦٣، ب ١٤ ح ٢٥.

(٤) رجال النجاشي: ص ٤١٩، رقم ١١٢٠.

(٥) من لا يحضره الفقيه: ج ٤، ص ٤٧٧.

(٦) مستطرفات السرائر: ص ٤٣، ح ١٤.

« الطبقة الثالثة »

وعدد روايتها اثنا عشر رجلاً :

١- بكر بن محمد الأزدي :

وقد وقع في إسناد أحد عشر حديثاً من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيها إبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن إسحاق الأشعري .
ترجم له النجاشي فقال :

« بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي أبو محمد ، وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامدين ، عمومته : شديد ، وعبد السلام ... ، وكان ثقة ، وعُمِّرَ عمراً طويلاً ... »^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« بكر بن محمد الأزدي ، له أصل ... »^(٢) .

وذكره في رجاله تارة في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام^(٣) .

وأخرى في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام^(٤) .

وثالثة في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام^(٥) .

ورابعة في باب (من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام)^(٦) .

(١) رجال النجاشي : ص ١٠٨ ، رقم ٢٧٣ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٧٠ ، رقم ١٣٤ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٧٠ ، رقم ٣٨ .

(٤) المصدر السابق : ص ٣٣٣ ، رقم ١ .

(٥) المصدر السابق : ص ٣٥٣ ، رقم ١ .

(٦) المصدر السابق : ص ٤١٧ ، رقم ٤ .

وعده البرقي في رجاله تارة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ^(١).

وأخرى من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ^(٢).

وفي رجال الكشي :

« قال حمدويه : ذكر محمد بن عيسى العبيدي : أن بكر بن محمد الأزدي ، خير ، فاضل . وبكر بن محمد كان ابن أخي سدير الصيرفي » ^(٣).

والعلامة وابن داود ذكراه في القسم الأول من كتابيهما ، وأوردا بعضاً من عبارة النجاشي ^(٤).

والحاصل : أن الرجل من الثقات الأجلاء الذين لا مطعن عليهم بشيء . ثم إنه وقع سهو في عبارة الكشي ، فظن أن عم بكر بن محمد هو (سدير) ، ثم وصفه بالصيرفي ؛ لاشتهاره بذلك .

والصحيح : أن عمه هو (شديد) كما تقدم عن النجاشي ، وإلا فبكر وعمومه عرب من الأزد من بني غامد ، وسدير والد حنان مولى صيرفي .

والظاهر أن الذي أوقع الشيخ الكشي بهذا السهو هو ما رواه عن « علي بن محمد القتيبي ، قال : حدثنا أبو محمد الفضل بن شاذان ، قال : حدثنا ابن أبي عمير ، عن بكر بن محمد قال : حدثني عمي سدير » ^(٥).

فظن أن سديراً هذا هو المشهور ، ثم وصفه بالصيرفي . ويؤيد هذا - أيضاً - ما رواه في ترجمة أبي الفضل سدير بن حكيم ، وعبد السلام بن عبد الرحمن ، وبنفس السند المتقدم « عن بكر بن محمد الأزدي قال : زعم لي زيد

(١) رجال البرقي : ص ٤٠ .

(٢) المصدر السابق : ص ٤٨ .

(٣) رجال الكشي : ص ٥٩٢ ، رقم ١١٠٧ .

(٤) خلاصة الأقوال : ص ٢٥ ، رقم ١ ؛ ورجال ابن داود : ص ٧٣ ، ذيل رقم ٢٦١ .

(٥) رجال الكشي : ص ٥٩٢ ، رقم ١١٠٨ .

الشَّحَام ، قال : إِنِّي لأطوف حول الكعبة ... ، ثُمَّ قال لي : يا شَحَام ! إِنِّي طلبت إلى إلهي في سَدِير وعبد السلام بن عبد الرحمن ، وكانا في السجن ، فوهبهما لي وَخَلِّي سَبِيلَهُمَا ^(١) .

والأفواضح أَنَّ الموجود في المتن (سَدِير) فقط ، ففهم ﷺ منه أَنَّهُ ابن حكيم . والظاهر أَنَّ نسخته التي اعتمد عليها في نقل هذه النصوص كانت مصحَّفة عن (شديد) ، وقد تقدم في عبارة النجاشي - الذي هو أضيف ونسخته أدق - أَنَّ شديدًا ، وعبد الرحمن هما عَمَّان لبكر بن محمَّد .

ثُمَّ إِنَّ هذا التصحيف أوقع العلامة وابن داود في سهو آخر ، فظنَّا أَنَّ بكر بن محمَّد المذكور رجلين : الأول أزدي غامدي ، ثقة ، والثاني أزدي ابن أخي سَدِير الصيرفي ، ممدوح ^(٢) .

وبما تقدم ممَّا تَبَيَّن أَنَّ بكر بن محمَّد الأزدي واحد ، والتعدد باطل لا أصل له .



٢ - الحسين بن أبي العلاء :

وقع في إسناد حديث واحد من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيه محمَّد بن علي .

ترجم له النجاشي فقال :

« الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي الأعور ، مولى بني أسد ، ذكر ذلك ابن عُقَّدة ، وعثمان بن حاتم بن متئاب ، وقال أحمد بن الحسين ﷺ : هو مولى بني عامر .

(١) المصدر السابق : ص ٢١٠ ، رقم ٣٧٢ .

(٢) لاحظ : خلاصة الأقوال : ص ٢٦ ، رقم ٢ ؛ ورجال ابن داود : ص ٧٣ ، رقم ٢٦٠ .

وأخواه : علي ، وعبد الحميد ، روى الجميع عن أبي عبد الله عليه السلام ، وكان الحسين أوجههم ...» ^(١).

وقال الشيخ في الفهرست :

« الحسين بن أبي العلاء ، له كتاب يُعدُّ في الأصول .

أخبرنا به جماعة من أصحابنا ، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن أبي عمير ؛ وصفوان ، عن الحسين بن أبي العلاء » ^(٢).

وعده في رجاله تارة في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام قائلاً :

« الحسين بن أبي العلاء الخفاف » ^(٣).

وأخرى في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً :

الحسين بن أبي العلاء العامري أبو علي الزندجي الخفاف الكوفي ، مولى بني عامر ، يبيع الزندج ، أعور » ^(٤).

وعده البرقي تارة في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ^(٥) من دون توصيفه بشيء وأخرى في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً :

« حسين بن أبي العلاء الخفاف ، مولى بني أسد » ^(٦).

وترجم له الكشي ^(٧) مختصراً ، وليس فيه شيء مهم .

(١) رجال النجاشي : ص ٥٢ ، رقم ١١٧ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٩٩ ، رقم ٢١٢ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٣١ ، رقم ١٨ .

(٤) المصدر السابق : ص ١٨٢ ، رقم ٥٩ .

(٥) رجال البرقي : ص ١٥ .

(٦) المصدر السابق : ص ٢٦ .

(٧) رجال الكشي : ص ٣٦٥ ، رقم ٦٧٨ .

وذكره ابن شهر آشوب في المعالم مقتصراً على صدر عبارة الشيخ في
الفهرست^(١).

وقال ابن داود في القسم الأول من رجاله :

« الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي الأعور ... ، فيه نظر عندي ؛
لتهافت الأقوال فيه ، وقد حكى سيدنا جمال الدين عليه السلام في (البشرى) تركيته .
وأخواه علي وعبد الحميد رويَا عنه عليه السلام ، وكان هو أوجههم »^(٢) .
ثم إنه وقع الكلام في جهتين :

الأولى : في مذهبه . والظاهر من سكوت النجاشي والشيخ في الفهرست
وابن شهر آشوب أنه إمامي ؛ لما ذكروه في مقدمة كتبهم ، وسيأتي تفصيل
طريقتهم في ذلك عند البحث عن (مسعدة) .

ويقوي سلامة مذهبه ما ذكره الشيخ الكشي في ترجمة البراء بن عازب
من قوله : « روى جماعة من أصحابنا منهم ... والحسين بن أبي العلاء ... »^(٣) .
الثانية : في وثاقته . فقد ذهب جماعة إلى أنه ثقة ، وذكروا عدة وجوه
لذلك ، أهمها قول النجاشي بعد ذكره لأخويه وأنهم جميعاً رويَا عن أبي
عبدالله عليه السلام : « وكان الحسين أوجههم » . واستظهروا من الأوجهية هنا الأوجهية
من جهة الرواية .

وذهب بعضهم^(٤) إلى أن عبد الحميد بن أبي العلاء الذي وثق صراحة هو
أخوه . وعليه فتكون وثاقة الحسين أقوى .

(١) معالم العلماء : ص ٣٨ ، رقم ٢٣٠ .

(٢) رجال ابن داود : ص ١٢٠ ، رقم ٤٦٣ .

(٣) رجال الكشي : ص ٤٤ ، رقم ٩٤ .

(٤) لاحظ : تعليقه السيد الداماد على كتاب الكافي : ص ١٥٨ ، وتعليقه - أيضاً - على رجال

الكشي : ج ١ ، ص ٢٤٣ .

ولكن الصحيح: أن عبد الحميد الذي وثق صراحة هو: ابن أبي العلاء بن عبد الملك الأزدي السمين، كما صرح بذلك الشيخ النجاشي^(١)، وهو غير الخفاف أخى الحسين.

وتوقف في وثاقته آخرون منهم ابن داود، وتقدمت عبارته. ونقله: «لتهافت الأقوال فيه» لم أعرف له وجهاً، وذلك لعدم وجود طعن فيه. وعده من الضعفاء - كما نقل عن الفاضل الجزائري^(٢) - في غير محله، فالرجل إن لم تثبت وثاقته بالمعنى المصطلح، فلا أقل هو ممدوح. وبالجملة لا بأس بالركون إلى روايته لما تقدم، ولرواية الأجلاء عنه كصفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، وجعفر بن بشير، وغيرهم، بل الأول والثاني هما الراويان لكتابه كما تقدم عن الفهرست.



٣- حماد بن عيسى:

وقع في إسناده ثمانية أحاديث من هذه الثلاثيات، روى عنه فيها إبراهيم بن هاشم.

وهو هنا: أبو محمد حماد بن عيسى الجهنى، وأمره في الجلالة والرفعة والصدق والورع والوثاقة أشهر من أن يذكر، وأظهر من أن ينشر. ولذلك لا أطيل الكلام حوله، وإنما اكتفي بالإشارة أداءً لبعض حقوقه، فأقول:

إن حماد بن عيسى من أصحاب أبي عبدالله الصادق عليه السلام وهو ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم، وتصديقهم لما يقولون، والإقرار لهم بالفقه، كما ذكره الشيخ الكشي في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي

(١) رجال النجاشي: ص ٢٤٦، رقم ٦٤٧.

(٢) لاحظ: تنقيح المقال: ج ١، ص ٣١٧، رقم ٢٨١٨.

عبدالله ﷺ^(١).

وقد روى عنه ﷺ ، وعُمر إلى زمن الإمام الجواد ﷺ ، وتوفي سنة تسع ومئتين غرقاً بوادي قناة ، عندما أراد الغسل للآحرام ؛ ولذا عُرف بأَنَّهُ « غريق الجُحْفَة » . وقد عاش نيافاً وتسعين سنة ، أمضاها في خدمة الدين والدفاع عن الحق .

وهناك بعض الأمور قد أثارها بعضهم لا حظ لها من الصحة . وقد أغنانا علماؤنا المحققون عن عناء البحث حولها ، فمن أراد تفصيل ذلك فعليه بالكتب المطولة في هذا المجال^(٢) .



٤ - حَنَانُ بْنُ سَدِير :

وقع في إسناد أحد عشر حديثاً من الثلاثيات ، روى عنه فيها إبراهيم بن هاشم ، ومحمد بن الحسين .

ترجم له النجاشي فقال :

« حَنَانُ بْنُ سَدِيرِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ صُهِيبِ بْنِ الْفَضْلِ الصِّيرْفِيِّ ، كُوفِي ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي الْحَسَنِ ﷺ ... ، وَكَانَ دُكَّانَ حَنَانَ فِي سُدَّةِ الْجَامِعِ عَلَى بَابِهِ فِي مَوْضِعِ الْبِزَازِينَ ، وَعُمر حَنَانُ عَمراً طويلاً »^(٣) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« حَنَانُ بْنُ سَدِيرِ . لَهُ كِتَابٌ ، وَهُوَ ثِقَةٌ (رحمه الله تعالى) رُوينا كتابه بالإسناد

(١) رجال الكشي : ص ٣٧٥ ، رقم ٧٠٥ .

(٢) يلاحظ : معجم رجال الحديث : ج ٦ ، ص ٢٢٤ ، رقم ٣٩٦٢ ؛ وتنقيح المقال : ج ١ ، ص ٣٦٦ ، رقم ٣٣١٧ ؛ وقاموس الرجال : ج ٣ ، ص ٦٥٥ ، رقم ٢٤١٩ .

(٣) رجال النجاشي : ص ١٤٦ ، رقم ٣٧٨ .

الأول عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن محبوب عنه ^(١) .
 وذكره في رجاله تارة في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، فقال :
 « حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ صَهْبِيبِ الصَّيرِفِيِّ الْكُوفِيِّ » ^(٢) .
 وأخرى في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، فقال :
 « حَنَانُ بْنُ سَدِيرِ الصَّيرِفِيِّ ، وَاقِفِي » ^(٣) .
 وعدّه البرقي - أيضاً - من أصحابهما عليه السلام قائلاً :
 « حَنَانُ بْنُ سَدِيرِ الصَّيرِفِيِّ كُوفِي » ^(٤) .
 وقال الكشي عند ذكره لـ (ما روي في أصحاب موسى بن جعفر وعلي
 بن موسى صلوات الله عليهما) :
 « مِنْهُمْ حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ : سَمِعْتُ حَمْدُويَه ذَكَرَ عَنْ أَشْيَاخِهِ : أَنَّ حَنَانَ بْنَ
 سَدِيرٍ وَاقِفِي ، أَدْرَكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَلَمْ يَدْرِكْ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام ، وَكَانَ يَرْضَى بِهِ
 سَدِيداً » ^(٥) .
 وقال ابن شهر آشوب في المعالم : « حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ ، ثَقَّةٌ ، لَهُ كِتَابٌ » ^(٦) .
 وذكره العلامة في القسم الثاني من الخلاصة ، وبعد نقله عن الشيخ وقفه
 وتوثيقه قال :
 « وَعِنْدِي فِي رِوَايَتِهِ تَوْقِفٌ » ^(٧) .

(١) فهرست الشيخ الطوسي : ص ١١٩ ، رقم ٢٦٠ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٩٣ ، رقم ٢٦١ .

(٣) المصدر السابق : ص ٣٣٤ ، رقم ٥ .

(٤) رجال البرقي : ص ٤٦ - ٤٨ .

(٥) رجال الكشي : ص ٥٥٥ ، رقم ١٠٤٩ .

(٦) معالم العلماء : ص ٤٤ ، رقم ٢٨٩ .

(٧) خلاصة الأقوال : ص ٢١٨ ، رقم ٢ .

وابن داود ذكره - أيضاً - في القسم الثاني من رجاله ^(١) مع نقله بعضاً من عبارة النجاشي ، ووقفه عن الكشي .

هذه أهم عبارات الأصحاب في الرجل .

ثُمَّ إِنَّ هُنَا أَمْوراً أَشِيرُ إِلَيْهَا تَبَعاً :

الأول : الذي يظهر من سكوت النجاشي وابن شهر آشوب عن الطعن في مذهبه أَنَّهُ سَالِمُ الْمَذْهَبِ عِنْدَهُمَا ، وَذَلِكَ لِمَا سَيَأْتِي ^(٢) مِنْ دَيْدَنِهِمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَالْأَفْهَمُ مَطْلَعَانِ عَلَى كَلَامِ الشَّيْخَيْنِ - الْكَشِيِّ وَالطُّوسِيِّ - ، وَكِتَابَاهُمَا بَيْنَ أَيْدِيهِمَا .

الثاني : الظاهر من الشيخ الطوسي أَنَّهُ فِي بَدَايَةِ الْأَمْرِ كَانَ يَرَى سَلَامَةَ مَذْهَبِ حَنَّانٍ ثُمَّ أَطْلَعَ عَلَى وَقْفِهِ فِي رِجَالِ الْكَشِيِّ ، فَنَقَلَ عَنْ ذَلِكَ فِي رِجَالِهِ ، وَالْأَفْهَمُ فِي (الْفَهْرَسْتِ) الَّذِي كَتَبَهُ قَبْلَ الرِّجَالِ ، وَأَخَذَ عَلَى نَفْسِهِ بَيَانَ اعْتِقَادِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُصَنِّفَيْنِ خُصُوصاً إِذَا كَانَ مُخَالَفاً لِلْحَقِّ ، كَمَا ذَكَرَ فِي مُقَدِّمَتِهِ ^(٣) لَمْ يَطْعَنَ فِي مَذْهَبِهِ أَوْ يَغْمِزُ فِي مَعْتَقَدِهِ . وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ تَوْثِيقُهُ لَهُ ، ثُمَّ التَّرْحِمُ عَلَيْهِ .

الثالث : بناءً عَلَى مَا تَقَدَّمَ يَكُونُ الْأَصْلُ فِي رَمِيِّ حَنَّانٍ بِالْوَقْفِ هُوَ نَقْلُ الشَّيْخِ الْكَشِيِّ ذَلِكَ عَنْ أَشْيَاحِ حَمْدُويِهِ . وَمَشَايِخِ حَمْدُويِهِ فِيهِمْ مَنْ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ، وَفِيهِمْ غَيْرُ الْمُعْتَمِدِ ، وَلَوْ كَانَ الْقَائِلُ مِنَ الْمَشَايِخِ الْمُعْتَمِدِينَ الْمَعْرُوفِينَ كَأَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ حَنَّانٍ مُبَاشَرَةً ، وَهُمْ أَخْبَرُوا بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَلِمَاذَا لَمْ يُعَيَّنْ بِاسْمِهِ ؟!

ولماذا انفرد حمدويه بهذه النسبة ؟!

(١) رجال ابن داود : ص ٤٥٠ ، رقم ١٦٢ .

(٢) ص ١٢٥ - ١٢٦ .

(٣) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣ .

وبعد ذلك فالذي يقوى عندي : عدم ثبوت نسبة الوقف إلى حَنَان .
 الرابع : ذهب جماعة منهم السيد الخوئي رحمته الله إلى ثبوت رواية حَنَان بن
 سَدير عن الإمام الباقر عليه السلام وهو خلاف صريح الكشي وظاهر النجاشي .
 والصحيح عدم ثبوتها ، وسيأتي تفصيل ذلك في القسم الثالث من
 الكتاب^(١) .



٥ - سَعْدَان بن مسلم :

وقع في إسناده حديث واحد من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيه أحمد بن
 إسحاق .

ترجم له النجاشي فقال :

« سَعْدَان بن مسلم ، واسمه عبد الرحمن بن مسلم أبو الحسن العامري ،
 مولى أبي العلاء كُرْز بن حَفِيد العامري ، من عامر ربيعة ، روى عن أبي عبد الله
 وأبي الحسن عليهما السلام ، وعُمَرُ عمرًا طويلًا ... »^(٢) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« سَعْدَان بن مسلم العامري ، واسمه عبد الرحمن ، ولقبه سَعْدَان . له
 أصل .

أخبرنا به جماعة ... عن صفوان بن يحيى عنه .

وأخبرنا ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن العباس بن
 معروف ؛ وأبي طالب عبد الله بن الصلت القمي ؛ وأحمد بن إسحاق كلهم

(١) ص ٣٤٨ .

(٢) رجال النجاشي : ص ١٩٢ ، رقم ٥١٥ .

عنه»^(١).

وقال في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام :

«سعدان بن مسلم الكوفي»^(٢).

وعده البرقي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام^(٣).

وذكره ابن شهر آشوب في المعالم^(٤) مقتصرأ على صدر عبارة الفهرست ،
مع وقوع تصحيف فيها .

وأهمله العلامة في الخلاصة .

وذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله^(٥) مع نقله بعض عبارة
النجاشي .

أقول : يبدو من عدم تعرض كل من النجاشي ، والشيخ في الفهرست ،
وابن شهر آشوب لمذهبه أنه إمامي ، كما يفهم من مقدمات كتبهم^(٦) .

وأما وثاقته ، فلم تذكر صراحة في عباراتهم المتقدمة ، وقد حكم جماعة
بوثاقته ؛ لأنه صاحب أصل ، ولرواية جملة من أجلاء الثقات كصفوان بن
يحيى ، ومحمد بن أبي عمير ، والحسن بن محبوب ، ويونس بن عبد الرحمن ،
وأحمد بن إسحاق ، وغيرهم عنه ، بل بعضهم راو لأصله كما تقدم .

ولعله لهذا السبب أدرجه ابن داود في القسم الأول من كتابه .

والإنصاف أنه لا بأس بالاعتماد على روايته لما ذكر .

(١) فهرست الشيخ الطوسي : ص ١٥٣ ، رقم ٣٢٢ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٢١٥ ، رقم ٦٤ .

(٣) رجال البرقي : ص ٢٤ .

(٤) معالم العلماء : ص ٥٧ ، رقم ٣٨٠ .

(٥) رجال ابن داود : ص ١٧١ ، رقم ٦٨٦ .

(٦) راجع : ص ١٢٤ - ١٢٦ من هذه المقدمة ، فإن فيها تفصيل طريقتهم في ذلك .

٦- مسعدة بن صدقة :

وقد وقع في إسناده سبعة وثمانين حديثاً من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيها هارون بن مسلم .



٧- مسعدة بن زياد :

وقع في إسناده سبعة أحاديث من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيها هارون بن مسلم ، ومحمد بن الحسين .



٨- مسعدة بن اليسع :

وقع في إسناده حديث واحد من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيه هارون بن مسلم .

تحقيق حول مسعدة :

بما أن أكثر أسانيد (ثلاثيات الكليني) تنتهي إلى (مسعدة) عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام . ومسعدة هنا : تارة هو ابن صدقة ، وأخرى ابن زياد ، وثالثة ابن اليسع .

وبما أن حالهم ليس واضحاً عند جماعة من الأصحاب . كان لابد من الوقوف عندهم بما يناسب المقام .

وقبل الشروع في بسط الكلام حول هؤلاء لا بأس بإيراد مَنْ ذكره أصحاب المجاميع الرجالية والفهارس ممَّن اسمه (مسعدة) غير الثلاثة المتقدمين ، إلا أنه في طبقتهم .

قال الشيخ النجاشي :

« مسعدة بن الفرّج الرّبيعي . له كتاب . أخبرنا به ابن الجُنْدِيّ ، عن ابن هَمَّام ، عن الجَمِيرِيّ ، عن هارون بن مسلم ، عنه به »^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« مسعدة بن الفرّج . له كتاب . أخبرنا به جماعة ، عن محمّد بن علي بن الحسين ، عن محمّد بن الحسن ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عنه »^(٢) .

والشيخ لم يذكره في رجاله . نعم عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام^(٣) .

وابن شهر آشوب في المعالم^(٤) لم يزد على صدر عبارة الشيخ في الفهرست .

وكذلك ابن داود لم يزد على صدر عبارة النجاشي ، إلّا أنّه ذكره في القسم الأول المُعَدِّ للممدوحين^(٥) .

ومع هذا كله لم أعرّ على رواية واحدة لمسعدة هذا في شيء من الكتب الحديثية ، سواء عندنا أم عند العامة ، ولعله لأجل هذا السبب لم يذكره العلامة في الخلاصة .

ثم إنّ الشيخ ذكر جماعة بهذا الاسم في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام تبعاً ، فقال :

١ - مسعدة بن عمرو الأزدي الكوفي .

(١) رجال النجاشي : ص ٤١٦ ، رقم ١١١١ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣٢٩ ، رقم ٧١٥ .

(٣) رجال البرقي : ص ٣٨ .

(٤) معالم العلماء : ص ١٢٣ ، رقم ٨٢٥ .

(٥) رجال ابن داود : ص ٣٤٤ ، رقم ١٥٢٤ .

٢- مسعدة بن قرظة الكوفي .

٣- مسعدة بن جعفر الكوفي .

٤- مسعدة بن الربيع المسلي الكوفي .

٥- مسعدة بن عامر الأزدي .

٦- مسعدة مولى بني هاشم المدني^(١) .

هذا ما ذكر من المساعدة في كتبنا الرجالية ، ولكن لم أعثر - بحدود اطلاعي - على رواية لأيٍّ منهم سوى الثلاثة المتقدمين - أعني : ابن صدقة ، وابن زياد ، وابن اليسع - .

نعم ، عثرت على بعض الروايات لأبي بكر مسعدة بن أسمع في كتاب الخصال للشيخ الصدوق ، وقد روى عنه في جميعها بواسطة شيخه أبي أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعي^(٢) ، والظاهر أنَّه من العامة ، ولم يترجم له في كتبنا الرجالية .

والذي يعيننا من هؤلاء المساعدة ، فقط الثلاثة المتقدم ذكرهم ؛ لذكرهم في كتب الرجال وفهارس الأصحاب (رضي الله عنهم) ولهم مع ذلك روايات في المجاميع الحديثية .

وقد كثر الكلام حولهم ، واختلف في مذهب ، ووثاقة ، وكنية ، ولقب بعضهم ، كما اختلف - أيضاً - في تعددهم واتحادهم .
وقبل الحكم بصحة شيء من ذلك أو بطلانه لا بد من ذكر ما قالوه ، أو

(١) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٠٦ ، رقم ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ ؛ وص ٣٠٧ ، رقم

٥٥٣ .

(٢) الخصال : ص ٣٤٠ ، ب (السبعة) ح ١ ؛ وص ٤٠١ ، ح ١١٠ ؛ وص ٤٩٧ ، ب (الأربعة عشر)

ح ٣ .

يمكن أن يقال حول هذه الأمور .
إذن ، فالكلام يقع في جهات :

الأولى :

فيما قاله أصحاب الأصول الرجالية حول كل واحد منهم ، ونبدأ أولاً بابن
صدقة ، ثُمَّ نتبعه بابن زياد ، ثُمَّ بابن اليسع .
قال الشيخ الكشي عند ذكره لجماعة :
« ... فأما مسعدة بن صدقة بترى ... » ^(١) .
ومراده من البترية ما قاله قبل ذكره لهذا :

« حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ صَبَاحٍ الْكَشِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو سَعْدِ الْحَلَابِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : لَوْ أَنَّ الْبَتْرِيَّةَ
صَفَّ وَاحِدًا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ مَا أَعَزَّ اللَّهُ بِهِمْ دِينًا .

والبترية هم اصحاب كثير النوا ، والحسن بن صالح بن حي ، وسالم بن
أبي حفصة ، والحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وأبو المقدام ثابت الحداد ،
وهم الذين دعوا إلى ولاية علي عليه السلام ، ثم خلطوها بولاية أبي بكر وعمر ، ويشبتون
لهما إمامتهما ، ويتنقصون عثمان وطلحة والزبير ، ويرون الخروج مع بطون ولد
علي بن أبي طالب ، يذهبون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،
ويشتبون لكل من خرج من ولد علي عليه السلام عند خروجه الإمامة ^(٢) .

وروى حديثاً آخرَ باسناده عن سَدِيرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام

(١) رجال الكشي : ص ٣٩٠ ، رقم ٧٣٣ .

(٢) رجال الكشي : ص ٢٣٢ ، رقم ٤٢٢ .

ومعي سلمة بن كهيل ، وأبو المقدام ثابت الحداد ، وسالم بن أبي حفصة ، وكثير النوا ، وجماعة معهم ، وعند أبي جعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي عليه السلام . فقالوا لأبي جعفر عليه السلام : نتولّى علياً وحسناً وحسيناً ونتبرأ من أعدائهم ؟ قال : نعم .

قالوا : نتولّى أبا بكر وعمر ونتبرأ من أعدائهم ؟ قال : فالتفت إليهم زيد بن علي قال لهم : أتتبرؤون من فاطمة ؟! بترتم أمرنا بتركهم الله . فيومئذٍ سُموا البترية ^(١) .

وإنما توسعت قليلاً في ذكر هذا ؛ لأن معنى البترية مختلف فيه بين العلماء ، فبعد ما تقدم لا ينبغي لأحد أن يفسر البترية على خلاف ما يريده الشيخ الكشي .

وكأنه عليه السلام بفعله هذا قد ذكر قاعدة كلية ، ثم حمل عليها بعض مصاديقها . وقال الشيخ النجاشي :

« مسعدة بن صدقة العبدى يكنى أبا محمد . قاله ابن فضال ؛ وقيل يكنى أبا بشر . روى عن أبي عبدالله ، وأبي الحسن عليهما السلام .

له كتب منها : كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام . أخبرنا ابن شاذان قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر قال : حدثنا هارون بن مسلم عنه ^(٢) .

وقال الشيخ الطوسي :

« مسعدة بن صدقة . له كتاب . أخبرنا به جماعة ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن هارون

(١) رجال الكشي : ص ٢٣٦ ، رقم ٤٢٩ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٤١٥ ، رقم ١١٠٨ .

بن مسلم عنه «^(١) .

وذكره في رجاله تارة في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام فقال :

« مسعدة بن صدقة عامي »^(٢) .

وأخرى في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً :

« مسعدة بن صدقة العبسي البصري أبو محمد »^(٣) .

وعده البرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بقوله : « مسعدة

بن صدقة »^(٤) .

وابن شهر آشوب في معالمه^(٥) لم يتعدّ صدر عبارة الشيخ في الفهرست .

وذكره العلامة في القسم الثاني من الخلاصة فقال :

« مسعدة بن صدقة . قال الشيخ عليه السلام : إنّه عامي ؛ وقال الكشي : إنّه

بتري »^(٦) .

وقال ابن داود في القسم الأول من كتابه :

« مسعدة بن صدقة العبدي أبو محمد ؛ وقيل : أبو بشر [ق] [م] . وقال

الكشي : بتري . وسيأتي في الضعفاء لذلك »^(٧) .

ثم قال في القسم الثاني :

« مسعدة بن صدقة [قر] [ق] [جنخ] عامي [كش] بتري »^(٨) .

(١) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣٢٩ ، رقم ٧١٤ .

(٢) و (٣) رجال الشيخ : ص ١٤٦ ، رقم ٤٠ ؛ وص ٣٠٦ ، رقم ٥٤٦ .

(٤) رجال البرقي : ص ٣٨ .

(٥) معالم العلماء : ص ١٢٣ ، رقم ٨٢٢ .

(٦) الخلاصة : ص ٢٦٠ ، رقم ٣ .

(٧) رجال ابن داود : ص ٣٤٤ ، رقم ١٥٢٣ .

(٨) المصدر السابق : ص ٥١٥ ، رقم ٤٨٣ .

هذا ما وقفت عليه في أهم مصادرنا الرجالية :
وأماً عند العامة :

فقد قال الذهبي في ميزان الاعتدال :
مسعدة بن صدقة . عن مالك . وعنه سعيد بن عمرو . قال الدارقطني :
متروك^(١) .

ثم ذكر له حديثاً رواه سعيد بن عمرو ، عنه ، عن الإمام الصادق عليه السلام ، عن
آبائه عليه السلام ، عن رسول الله ﷺ .

وذكر ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان^(٢) كلام الذهبي المتقدم ولم
يزد أو يعلق عليه بشيء .
وأماً مسعدة بن زياد .

فقد ذكره النجاشي بقوله :

« مسعدة بن زياد الرَّبْعِيُّ . ثقة ، عين ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام . له كتاب
في الحلال والحرام مبوب .

أخبرنا محمد بن محمد قال : حدثنا أحمد بن محمد الزُّرَّاري قال : حدثنا
عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثنا هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد
بكتابه^(٣) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« مسعدة بن زياد . له كتاب . أخبرنا به جماعة ، عن محمد بن علي بن
الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن هارون

(١) ميزان الاعتدال : ج ٤ ، ص ٩٨ ، رقم ٨٤٦٦ .

(٢) لسان الميزان : ج ٦ ، ص ٢٢ ، رقم ٨٣ .

(٣) رجال النجاشي : ص ٤١٥ ، رقم ١١٠٩ .

بن مسلم عنه «^(١)» .

وعده في رجاله تارة من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، قائلاً :

« مسعدة بن زياد »^(٢) .

وأخرى من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، قائلاً :

« مسعدة بن زياد الكوفي »^(٣) .

وعده البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام^(٤) من دون توصيفه بشيء .

وابن شهر آشوب في المعالم^(٥) اقتصر على صدر عبارة الشيخ في

الفهرست .

وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة ، فقال :

« مسعدة بن زياد الربعي . ثقة ، عين ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام »^(٦) .

وكذلك ابن داود ، فإنه ذكره في القسم الأول من رجاله فقال :

« مسعدة بن زياد الربعي [ق] [جش] ثقة ، عين »^(٧) .

هذا ما عثرت عليه في مصادرنا الرجالية القديمة .

وأما عند العامة ، فإنني لم أقف على ذكر له فيما بين يدي من أمهات

مصادرهم الرجالية والحديثية .

وأما مسعدة بن اليسع :

فقد ترجم له النجاشي بقوله :

(١) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣٢٩ ، رقم ٧١٣ .

(٢) و (٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ١٤٦ ، رقم ٤١ ؛ وص ٣٠٦ ، رقم ٥٤٧ .

(٤) رجال البرقي : ص ٣٨ .

(٥) معالم العلماء : ص ١٢٣ ، رقم ٨٢٣ .

(٦) الخلاصة : ص ١٧٣ ، رقم ١٨ .

(٧) رجال ابن داود : ص ٣٤٤ ، رقم ١٥٢٢ .

« مسعدة بن اليسع . له كتاب . أخبرنا ابن الجُنْدِيِّ ، عن ابن هَمَّام ، عن الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عنه به »^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« مسعدة بن اليسع . له كتاب . أخبرنا به جماعة ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم عنه »^(٢) .

وقال في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام :

« مسعدة بن اليسع البصري »^(٣) .

وعده البرقي في رجاله - أيضاً - من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام^(٤) من دون توصيفه شيء .

ذكره ابن شهر آشوب في المعالم^(٥) مقتصراً على ما جاء في صدر عبارتي الشيخين - النجاشي والطوسي - .

والعلامة وابن داود لم يأتيا على ذكره في كتابيهما .

هذا ما وقفت عليه في مصادرنا الرجالية القديمة .

وأما عند العامة ، فقد ذكره أكثر علمائهم في مصادر الجرح والتعديل وإليك أهم ما قالوه حوله فيها :

« قال عبدالله بن أحمد بن حنبل :

« سمعت أبي يقول : مسعدة بن اليسع ، ليس بشيء . خرقنا حديثه ، أو

(١) رجال النجاشي : ص ٤١٥ ، رقم ١١١٠ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣٢٩ ، رقم ٧١٦ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٠٦ ، رقم ٥٤٥ .

(٤) رجال البرقي : ص ٣٨ .

(٥) معالم العلماء : ص ١٢٣ ، رقم ٨٢٤ .

تركنا حديثه منذ دهر»^(١).

وقال البخاري في التاريخ الكبير :

« مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي البصري ، وكان أحياناً يكون بمكة .
روى عنه مروان بن سالم .

قال قتيبة : أدركته ولم أكتب عنه وكان يذكر بالصلاح ... »^(٢) ، ثم ذكر قول
أحمد المتقدم .

وقال في التاريخ الصغير بعد ذكره لقول أحمد :

« ... وهو ابن اليسع بن قيس الباهلي ، كان أحياناً يكون بمكة .

قال لي قتيبة بن سعيد : أدركته ولم أسمع منه »^(٣) .

وقال الرازي في الجرح والتعديل :

« مسعدة بن اليسع بن قيس الشكري الباهلي بصري ، روى عن جعفر

بن محمد ، ومروان بن سالم ... حدثنا عبد الرحمن قال : سألت أبي عن مسعدة
بن اليسع ؟

قال : هو ذاهب ، منكر الحديث ، لا يشتغل به ، يكذب على جعفر بن

محمد عندي ... »^(٤) .

وقال ابن عدي في الكامل :

« مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي بصري ... [ثم ذكر قول أحمد

والبخاري وأخرج له عدة أحاديث بعضها عن الإمام الصادق عليه السلام ، عن

(١) الجامع في العلل ومعرفة الرجال : ج ٢ ، ص ١٨٦ ، رقم ١٧٣٥ .

(٢) التاريخ الكبير : ج ٨ ، ص ٢٦ ، رقم ٢٠٢٩ .

(٣) التاريخ الصغير : ج ٢ ، ص ١٥١ .

(٤) الجرح والتعديل : ج ٨ ، ص ٣٧٠ ، رقم ١٦٩٣ .

آبائه عليه السلام ، عن رسول الله ﷺ ، ثُمَّ عَقَبَهَا بِقَوْلِهِ [وَمُسْعِدَةُ هَذَا ضَعِيفُ الْحَدِيثِ كُلِّ مَا يَرْوِيهِ مِنَ الْمَرَاثِيلِ وَمِنَ الْمُسْنَدِ وَغَيْرِهِ » ^(١) .

وقال ابن حَبَّانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ :

« مُسْعِدَةُ بْنُ الْيَسْعِ بْنِ قَيْسِ الْبَاهِلِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، كَانَ يَجَاوِرُ بِمَكَّةَ كَثِيراً ، وَيَتَصَالِحُ ، وَيُرْوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . رَوَى عَنْهُ عَقَبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ وَالنَّاسُ . كَانَ مَمَّنْ يُرْوَى عَنْ الثَّقَاتِ الْأَشْيَاءِ الْمَقْلُوبَاتِ حَتَّى إِذَا سَمِعَهَا الْمُبْتَدِئُ فِي الصَّنَاعَةِ عَلِمَ أَنَّهُ لَا أَصُولَ لَهَا ... » ^(٢) ثُمَّ أَسْنَدَ حَدِيثَيْنِ عَنْهُ .
وقال ابن الجوزي :

« مُسْعِدَةُ بْنُ الْيَسْعِ بْنِ قَيْسِ الْبَاهِلِيِّ الْبَكْرِيُّ ... قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : ضَعِيفٌ ...
وقال الأزدِي : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ » ^(٣) .

وقال الذهبي فِي الْمِيزَانِ :

« مُسْعِدَةُ بْنُ الْيَسْعِ الْبَاهِلِيُّ ، سَمِعَ مِنْ مُتَأَخِّرِي التَّابِعِينَ ، هَالِكٌ كَذَّبَهُ أَبُو دَاوُدَ ... » ^(٤) ، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ أَحْمَدَ وَابْنِ خَارِيٍّ ، وَنَقَلَ عَنْهُ حَدِيثَيْنِ كِلَاهُمَا عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عليه السلام ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَذَكَرَهُ - أَيْضاً - فِي دِيْوَانِ الضَّعْفَاءِ وَالمَتْرُوكِينَ فَقَالَ :

« مُسْعِدَةُ بْنُ الْيَسْعِ الْبَاهِلِيُّ ... ضَعْفُوهُ » ^(٥) .

وقال ابن حجر فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ - بَعْدَ ذَكَرِهِ لَمَّا تَقَدَّمَ عَنِ الذَّهَبِيِّ - :

« ... وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ : أَسْقَطَهُ أَحْمَدُ ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَأَبُو

(١) الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ : ج ٦ ، ص ٢٣٨٦ .

(٢) كِتَابُ الْمَجْرُوحِينَ : ج ٣ ، ص ٣٥ .

(٣) الضَّعْفَاءُ وَالمَتْرُوكُونَ : ج ٢ ، ص ١١٦ ، رَقْم ٣٣٠٠ .

(٤) مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ : ج ٤ ، ص ٩٨ ، رَقْم ٨٤٦٧ .

(٥) دِيْوَانُ الضَّعْفَاءِ وَالمَتْرُوكِينَ : ج ٢ ، ص ٣٥٦ ، رَقْم ٤٠٩٦ .

خيثمة . وقال ابن أبي خيثمة في ترجمة ابن جريح من تاريخه : سئل يحيى بن أيوب : لِمَ تَرَكَ حديث مسعدة بن اليسع ؟ فقال : لَأَنَّهُ رَوَى حَدِيثاً أَنْكَرُوهُ ... «^(١) . وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(٢) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير^(٣) .

ولم يضيف شيئاً جديداً على ما تقدم .

الجهة الثانية :

في تحديد ما ذُكِرَ من كُنَى وألقاب :
إنَّ صريح عبارة النجاشي المتقدمة أنَّ ابن صدقة هو العبدى ، وابن زياد هو الربعى .

ونسب بعضهم^(٤) إليه الوهم ؛ لأنَّ الموجود في الروايات عكس ذلك ، فإنَّ ابن صدقة وُصِفَ بالربعى ، كما في طريق الشيخ الصدوق إليه في المشيخة^(٥) وغيره من روايات الفقيه^(٦) ، وكذلك في التهذيب^(٧) ،

(١) لسان الميزان : ج ٦ ، ص ٢٣ ، رقم ٨٤ .

(٢) المجموع في الضعفاء والمتروكين : ص ٣٧٢ ، رقم ٥٠٧ .

(٣) الضعفاء الكبير : ج ٤ ، ص ٢٤٥ ، رقم ١٨٣٩ .

(٤) قاموس الرجال (الطبعة القديمة) : ج ٨ ، ص ٤٧٨ .

(٥) الفقيه : ج ٤ ، ص ٤٤٠ .

(٦) المصدر السابق : ج ٣ ، ص ٥٦٠ ، ح ٤٩٢٤ ؛ وج ٤ ، ص ١٨٢ ، ح ٥٤١٣ ؛ وص ١٨٦ ، ح ٥٤٢٧ .

(٧) التهذيب : ج ٣ ، ص ٢٦٠ ، ح ٧٢٩ ؛ وج ٩ ، ص ١٧٣ ، ح ٧٠٦ .

والاستبصار^(١)، وقرب الإسناد^(٢)، ودلائل الإمامة^(٣)، والعلل^(٤).

وابن زياد وُصِفَ بالعبدى، كما فى التهذيب^(٥).

والذى تبين لى أنَّ النجاشى لم يقل ذلك وهماً، ولم ينفرد به هو، وإنَّما رأى ذلك على كتابه فوصفه به، وقد ذكره قبله أبو غالب الزرارى فى رسالته^(٦)، فقد وصف ابن زياد بالرعى عند ذكره لكتابه وطريقه إليه. وابن طاووس نقل من هذا الكتاب فى محاسبة النفس^(٧) مع وصفه له بذلك.

وقد وصفه بالرعى - أيضاً - الشيخ فى أماليه^(٨).

وأما ابن صدقة، فقد وصفه بالعبدى معاصر النجاشى - الخطيب البغدادي فى تاريخه^(٩)، والشيخ فى أماليه^(١٠) -.

والذى يظهر من عبارة النجاشى أنَّ كنية (ابن صدقة) هى (أبو محمد). ونسبته لـ (أبى بشر) إلى القيل تشعر بعدم قبوله لها.

ويشهد لهذا أنَّ الشيخ فى رجاله - فى أصحاب الإمام الصادق عليه السلام - كناه بـ (أبى محمد) بلا تردد.

(١) الاستبصار: ج ١، ص ٤٤١، ح ١٧٠٢.

(٢) قرب الإسناد: ص ٦٢، ح ١٩٨.

(٣) دلائل الإمامة: ص ٥٣٠، ح ٥٠٥.

(٤) العلل: ج ٢، ص ٥٦٧، ب ٣٦٩، ح ٥.

(٥) التهذيب: ج ٧، ص ٣١٤، ح ١٣٠٣.

(٦) رسالة أبى غالب: ص ١٨٣، رقم ١٢٠.

(٧) محاسبة النفس: ص ١٤.

(٨) أمالي الشيخ الطوسى: ص ٥٤٣، مجلس ٢٠، ح ١.

(٩) تاريخ بغداد: ج ٤، ص ٢٣، رقم ٧٣٥٤.

(١٠) أمالي الشيخ الطوسى: ص ٥٧٢، مجلس ٢٢، ح ١١.

ولعل مَنْ توهم أنَّه (أبو بشر) قد خلط بينه وبين مسعدة بن اليسع ، الذي وردت هذه الكنية له في الكافي^(١) .

وأماً وصفه - (العبيسي البصري) فإنه لم يرد في شيء من كتب التراجم ، إلا في رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

نعم ، في (تفسير فرات)^(٢) ورد وصفه بـ (العبيسي) . والظاهر أنَّها مصحَّفة عن العبيسي لتشابههما في الرسم . وكذلك ما جاء في (نقد الرجال) فإنه وصفه بـ (السعيد)^(٣) ، وهو كسابقه .

الجهة الثالثة :

فيما قيل حول مذهبهم :

تقدم في عبارة الكشي وصفه لـ (ابن صدقة) بأنَّه بتري .

ووصفه الشيخ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام بأنَّه عامي .

بينما سكت عنه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وفي الفهرست .

والنجاشي الذي كتب كتابه بعد كتابي الشيخ ، وكتاب الكشي ، وهو مطَّلَع

على ما قالاه ، لم يطعن في مذهبه بشيء ، وإنَّما سكت عنه ، كما سكت عن جميع المساعدة .

والشيخ الطوسي الذي وضع كتاب الفهرست لأجل ذكر مصنفات

أصحابنا (رضوان الله عليهم) كما هو واضح من مقدمته التي كتبها قبل إتمامه

للكتاب ، وعَدَّ فيها أن يبيِّن عن اعتقاد مَنْ يترجم له ، وأنَّه هل هو موافق للحق

(١) الكافي : ج ٢ ، ص ٦٥٢ ، ك (العشرة) ، ب ١٤ (نادر) ، ح ٣ .

(٢) تفسير فرات : ص ٣٦٤ ، ح ٤٩٤ .

(٣) نقد الرجال : ص ٣٤٣ .

أم مخالف له؟^(١).

إلا أنه لم يوفق للوفاء بوعده في جميع التراجم، لأسباب لا نعرفها، ولم نطلع عليها، ومع ذلك فقد ذكر عدداً كبيراً مع بيان اعتقادهم، وأنهم على الحق أم مخالفون له.

وكذلك النجاشي. فإنه كتب كتابه للرد على «تعبير قوم من مخالفينا أنه لا سلف لكم ولا مصنف» ثم قال: «وها أنا أذكر المتقدمين في التصنيف من سلفنا الصالح ...»^(٢) وفي أكثر الأحيان إذا تعرض لذكر رجل مخالف للحق ينص عليه، ولو بالإشارة إليه كنسبته إلى القليل ونحوه. وعدم ذكره لفساد مذهب بعضهم لا ينافي ما جاء في ديباجة كتابه؛ لأن سكوته عن ذلك - غالباً - كان لاشتهارهم في كونهم غير إمامية، كعمار بن موسى الساباطي، وعبدالله بن بكير وغيرهما.

ومن يتتبع عبارات النجاشي ويقارنها بدقة مع ما في كتابي الشيخ، وكتاب الكشي يتبين له أن النجاشي في كثير من عباراته وإشاراته كان يلحظ ما في تلك الكتب، ويشير إلى ما يراه فيها مخالفاً للصواب.

ومن جزاف القول دعوى أن النجاشي لم يكن مطلعاً على قول الكشي في كتابه، وعلى قول الشيخ عند ذكره له في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

وحينئذ لا معنى لسكوت النجاشي عن قولهما إلا عدم قبوله لذلك. ويشهد لذلك إشارته اللطيفة: «روى عن أبي عبدالله، وأبي الحسن عليهما السلام» علماً أن الشيخ ذكر أن «مسعدة بن صدقة عامي» عند ذكره له في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

(١) لاحظ: مقدمة الفهرست: ص ٣.

(٢) رجال النجاشي: ص ٣.

والحاصل من جميع هذه الأمور : أنَّ سكوت النجاشي عن مذهب ابن صدقة لم يكن سكوتاً عادياً ، وإنما كان بعناية منه .

وقد يُجعل ما في (المعالم) شاهداً آخر على ذلك ، فإنه ذكره وسكت عن مذهبه - أيضاً - مع أنَّه ذكر في مقدمة كتابه أنَّه فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنِّفين منهم .

ولعله لأجل هذا ذكره ابن داود في القسم الأول من كتابه المُعَد للممدوحين .

هذا كله بالنسبة إلى ما نحن فيه ، وهو (ابن صدقة) ، ولكن هناك قاعدة عامة تنفع كثيراً هنا وفي جملة من الرواة ، ولا ضير ببسط الكلام فيها بما يناسب المقام ، فأقول :

إنَّ جُلَّ العلماء والمحققين ومن لهم يد طولى في هذا الفن ذهبوا إلى أنَّ الشيخين - الطوسي والنجاشي - إذا ذكرا رجلاً في فهرستيهما ولم ينصا على مذهبه ، فهو من الإمامية عند بعضهم ، ومن الشيعة عند آخرين ، إلَّا أنَّ يصرِّحا بخلاف ذلك ، وبعضهم أضاف إلى الشيخين ما ذكره ابن شهر آشوب في المعالم ، ومنتجب الدين الرازي في فهرسته .

واليك كلمات بعضهم :

عن حاوي الأقوال :

« إعلم أنَّ إطلاق الأصحاب لذكر الرجل يقتضي كونه إمامياً ، فلا يحتاج إلى التقييد بكونه من أصحابنا وشبهه ، ولو صرح كان تصريحاً بما علم من العادة .

نعم ربما يقع - نادراً - خلاف ذلك . والحملُ على ما ذكرناه عند الإطلاق -

مع عدم الصارف - متعين ^(١) .

وفي منتهى المقال بعد ذكره لكلام الحاوي قال :

« وهو جيد ^(٢) » وعند ذكره لبعض الرجال المسكوت عن مذهبهم حكم بكونهم من الإمامية منهم مسعدة بن اليسع المتقدم قال في ترجمته :

« ... وهو عند النجاشي من الإمامية لِمَا صرح به في أول الكتاب ، وهو الظاهر من الشيخ عليه السلام أيضاً لِمَا ذكره في الفهرست ^(٣) .

وعن الميرزا محمد الاسترابادي من كلام له حول مذهب عبد السلام بن صالح - أبي الصلت الهروي - قال :

« إنَّ عدم نقل النجاشي كونه عامياً يدل على نفيه ^(٤) .

وقال السيد الداماد في رواشحه :

« ... إنَّ مَنْ يذكره النجاشي مِنْ غير ذَمٍّ ومدح يكون سليماً عنده من الطعن في مذهبه ، وعن القدح في روايته ^(٥) .

وعن الميرزا محمد الاسترابادي أَنَّهُ قال :

« إنَّ النجاشي إذا قال : « ثقة » ولم يتعرض إلى فساد المذهب ، فظاھر أَنَّهُ عدل إمامي ؛ لأنَّ ديدنه التعرض إلى الفساد ، فعدمه ظاهر في عدم ظفّره ، وهو ظاهر في عدمه ؛ لبعده وجوده مع عدم ظفّره ؛ لشدة بذل جهده وزيادة معرفته .

(١) حاوي الأقوال في معرفة الرجال للشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري (ت ١٠٢١ هـ) كما أرّخه الشيخ البهائي - معاصره - [لاحظ الذريعة : ج ٦ ، ص ٢٣٧ ، رقم ١٣١٥] وكتابه غير مطبوع ، وإنّما نقلت عنه بواسطة منتهى المقال : ص ١٣ .

(٢) منتهى المقال : ص ١٣ .

(٣) المصدر السابق : ص ٣٠٠ .

(٤) نقل ذلك عنه في منتهى المقال : ص ١٧٧ .

(٥) الرواشح السماوية (الراشحة السابعة عشرة) : ص ٦٨ .

وإنَّ عليه جماعة من المحققين»^(١).

وقال السيد بحر العلوم :

«الظاهر أنَّ جميع مَنْ ذكره الشيخ في الفهرست من الشيعة الإمامية ، إلَّا مَنْ نص فيه على خلاف ذلك مِنْ الرجال ... وكذا النجاشي ، فكلُّ مَنْ ذكر له ترجمة في الكتابين ، فهو صحيح المذهب ، ممدوح بمدح عام يقتضيه الوضع لذكر المصنِّفين العلماء .. الخ»^(٢).

وقال في تنقيح المقال :

«... فإن كان غير إمامي ذكر مذهبه من كونه عامياً أو فطحياً أو واقفياً أو نحو ذلك ، وإن كان إمامياً سكت عن بيانه ، فيعلم بهذا أنَّ النجاشي متى سكت عن بيان مذهب الرجل عُلِمَ كونه إمامياً ... الخ»^(٣).

وقال العلامة التستري :

«... أمَّا فهرست الشيخ ، وفهرست النجاشي ، وكتاب ابن الغضائري ، فما تذكر غير الشيعي إلَّا إذا كان عامياً وروى عنَّا أو صنَّف لنا ، فتذكره مع التنبيه ... الخ»^(٤).

وقال السيد الخوئي :

«ثمَّ إنَّ النجاشي قد التزم - في أول كتابه - أن يذكر فيه أرباب الكتب من أصحابنا (رضوان الله تعالى عليهم) فكلُّ مَنْ ترجمه في كتابه يحكم عليه بأنَّه إمامي إلَّا أن يصرِّح بخلافه ، فإنَّه وإن ذكر جملة من غير أصحابنا أيضاً وترجمهم

(١) نقل ذلك عنه الوحيد البهبهاني في فوائده على رجال الاسترادي : ص ١٨ .

(٢) رجال السيد بحر العلوم : ج ٤ (الفائدة العاشرة) : ص ١١٤ .

(٣) تنقيح المقال : ج ١ (الفائدة التاسعة عشرة) ، ص ٢٠٥ .

(٤) قاموس الرجال : ج ١ ، ص ٢٥ .

استطراداً ، إلا أنه صرح بانحرافهم وانتحالهم المذاهب الفاسدة » .
ثم ذكر كلاماً حول طريقة الشيخ في الفهرست ، فقال : « ... فذكره أحداً
في كتابه - مع عدم التعرض لمذهبه - لا يكشف عن كونه إمامياً بالمعنى الأخص
نعم يُستكشف منه أنه غير عامي ، فإنه بصدد ذكر كتب الإمامية بالمعنى
الأعم »^(١) .

ومن مجموع كلماتهم يتبين أن الأصل الأولي فيمن يُذكر في تلك الكتب
هو كونه شيعياً بمعناه الخاص أو العام .
وعلى كل تقدير فهم مجمعون على عدم كونه عامياً ، وهذا هو المطلوب .
وإن أُبَيَّتْ إلا الإصرار على عاميته ، فيمكن القول بتعددّه - كما هو مختار
جماعة -^(٢) .

وأنّ العامي البتري هو من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وابن صدقة
المعروف المشهور هو من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام .
ويعزز ذلك عدم وجود رواية واحدة فيها « مسعدة بن صدقة » ، عن الإمام
الباقر عليه السلام مباشرة . بينما روى كثيراً عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام .
هذا مضافاً إلى أنّ أكثر علماء الجرح والتعديل عند العامة لم يترجموا له ،
ومن ذكره منهم طعن فيه . وتقدم كلامهم حوله ، فراجع .
ويمكن الاستئناس لحسن عقيدته بكثرة رواياته حول فضائل آل
البيت عليهم السلام ، ومنزلة مواليتهم عند الله تعالى ، كما في تفسيري فرات^(٣) ،

(١) معجم رجال الحديث : ج ١ ، ص ١٠٣ ، ولاحظ : ج ١٨ ، ص ٣٢٦ ، رقم ١٢٦٢٩ .

(٢) انظر : هداية المحدثين : ص ٢٦٠ ؛ وتنقيح المقال : ج ٣ ، ص ٢١٢ ، رقم ١١٧١١ ؛ ومعجم
رجال الحديث : ج ١٨ ، ص ١٣٩ ، رقم ١٢٢٧٦ .

(٣) تفسير فرات : ص ٣٦٤ ، ح ٤٩٤ .

والعياشي^(١)، ودلائل الإمامة^(٢)، وكامل الزيارات^(٣)، وأمالى الشيخ المفيد^(٤)، وأمالى الشيخ الطوسي^(٥)، وغير ذلك من الروايات التي يُستبعد روايتها عن غير العارف بحقهم، وعلو شأنهم.

هذا ما يمكن أن يقال حول ابن صدقة.

وأما ابن زياد، وابن اليسع، فيتبين حالهما ممّا تقدم، بل حالهما أكثر وضوحاً من ابن صدقة، وذلك لعدم ورود معارض فيهما كما ورد فيه، وقد تقدمت عبارة صاحب منتهى المقال حول مسعدة بن اليسع، فراجع. هذا مضافاً إلى نص النجاشي على أنّ ابن زياد: ثقة، عين، وهذا عند جماعة خصوصاً اللفظ الأول صريح بكونه إمامياً، بل عند بعضهم أنّ ذلك من المسلمات من طريقة النجاشي^(٦).

الجهة الرابعة:

في وثاقتهم:

أما ابن صدقة، فلم ينص أحد من أصحابنا القدماء على وثاقته صريحاً، وفي نفس الوقت لم يطعن أحد منهم فيها كذلك.

(١) تفسير العياشي: ج ٢، ص ١٧، ح ٤٢؛ وص ١٥٩، ح ٦٦؛ وص ١٦٦، ح ٢؛ وص ٢٠٣، ح ٥ وغيرها.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٥٥٤، ح ٥٢٦.

(٣) كامل الزيارات: ص ١٦٣، ب ٦٦، ح ٩.

(٤) أمالي الشيخ المفيد: ص ٢٣٩، مجلس ٢٨، ح ٣.

(٥) أمالي الشيخ الطوسي: ص ١٥، مجلس ١، ح ١٩؛ وص ١٦٤، مجلس ٦، ح ٢٥.

(٦) لاحظ: تنقيح المقال: ج ١ (الفائدة التاسعة عشرة) ص ٢٠٥.

نعم ، طعن بعضهم فيه لعاميته وبتريته^(١) ، وتقدم الكلام بأن شيئاً من ذلك لم يثبت لابن صدقة هذا .

ويمكن لنا تلمس بعض القرائن على قبول روايته والسكون إليها ، بل قد يستفاد الوثاقة منها عند بعضهم :

منها : كثرة رواياته ، وتلقي قدماء الأصحاب لها بالقبول ، وإدراجهم لها في كتبهم الروائية ، وعملهم عليها في كتبهم الفتوائية من دون طعن منهم فيه أو غمز في وثاقته .

قال العلامة محمد تقي المجلسي (ت / ١٠٧٠ هـ) عند شرحه لحال ابن صدقة :

« والذي يظهر من أخباره التي في الكتب أنه ثقة ؛ لأن جميع ما يرويه في غاية المتانة موافقة لما يرويه الثقات من الأصحاب ... بل لو تتبعنا وجدت أخباره أسد وأمتن من أخبار جميل بن دراج ، وحريز بن عبدالله »^(٢) .
وقد يستظهر من السيد بحر العلوم^(٣) قبوله لكلام المجلسي ، فإنه ذكره ولم يعلق عليه .

وقال الشيخ المامقاني بعد ذكره لكلام المجلسي :
« الإنصاف أن الأمر كما ذكره ، وعليه فيكون الرجل من الموثق »^(٤) .
والسيد الخوئي رحمه الله قد وثقه صريحاً في معجمه . والظاهر أن ذلك لوقوعه في أسانيد كامل الزيارات ، وتفسير القمي حسب مبناه في ذلك ، وإن تراجع

(١) لاحظ : الخلاصة - القسم الثاني منها - : ص ٢٦٠ ، رقم ٣ ؛ ورجال ابن داود : ص ٣٤٤ .

رقم ١٥٢٣ ؛ وص ٥١٥ ، رقم ٤٨٣ .

(٢) روضة المتقين : ج ١٤ ، ص ٢٦٦ .

(٣) رجال بحر العلوم : ج ٣ ، ص ٣٣٨ .

(٤) تنقيح المقال : ج ٣ ، ص ٢١٢ ، رقم ١١٧١١ .

أخيراً عن الأول .

وأما ابن زياد فقد صرح النجاشي - كما تقدم - بأنه ثقة ، عين ، وقد ذكره كلُّ من العلامة وابن داود في القسم الأول من كتابيهما مع تصريحهما بما جاء في عبارة النجاشي . وليس هناك معارض لهذا .

وأما ابن اليسع فحاله من حيث الوثاقة وعدمها ليس بأحسن من ابن صدقة ، فإنه مضافاً إلى عدم صدور توثيق من أحد ممّن يعتمد عليه في الجرح والتعديل ، فإن رواياته قليلة جداً ، بل نادرة في كتب الأصحاب ، ولعله لهذا السبب لم يذكره كلُّ من العلامة في خلاصته ، وابن داود في رجاله .

وبعضهم احتمل اتحاده مع ابن صدقة^(١) لرواية له ستأتي في القسم الأول من هذا الكتاب تحت رقم ١٠٦ .

ولكن هذا الاحتمال غير تام ، كما سيأتي توضيحه في الجهة الآتية . نعم ، عند العامة ما ذكره أحد إلا وطعن فيه أو في حديثه ، وأطبقوا على ترك روايته . والذي يظهر من عبارتي أحمد بن حنبل وابن حجر أنّ حديثه كان مقبولاً عندهم في بداية أمره ، وصريح عبارة ابن أيوب أنّ تركهم لرواياته كان لأجل روايته حديثاً أنكروه عليه . ولعلهم اطلعوا من خلال هذا الحديث على تشيعه وحبّه لآل البيت عليهم السلام . وإلا فإنهم ليس من عادتهم لأجل حديث واحد - كما هو الظاهر - يرويه محدث ترك جميع رواياته ، إلا إذا كان لامر خطير كالشيع ونحوه .

وبعض الأصحاب استدل على حسن حاله بما رواه في الكافي :
« عن أبي بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال : سمعت

(١) لاحظ : مرآة العقول : ج ٢٢ ، ص ١٥١ ، ح ٥ ؛ وترتيب أسانيد الكافي : ج ١ ، هامش

أبي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال : قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام :
 إني - والله - لأحبك . فأطرق ثم رفع رأسه ، فقال : صدقت يا أبا بشر [بشير] سل
 قلبك عما لك في قلبي من حبك ، فقد أعلمني قلبي عما لي في قلبك » ^(١) .
 وهذا الحديث لو تمّ سنداً لكشف عن مدح عالٍ من الإمام عليه السلام لمسعدة ،
 إلا أن رواته الثلاثة لا نعرف عنهم شيئاً في كتبنا .
 هذا مضافاً إلى أن الراوي لهذه الفضيلة هو نفس مسعدة .

الجهة الخامسة :

في تعددهم واتحادهم :
 قد استظهر العلامة السيد البروجردي رحمته الله في أكثر من موضع أن مسعدة
 بن صدقة ، وابن زياد ، وابن اليسع واحد ، وأنه مسعدة بن صدقة بن اليسع بن
 زياد ^(٢) .
 واحتمل العلامة المجلسي اتحاد مسعدة بن صدقة مع ابن اليسع وأنه قد
 ينسب إلى جدّه اليسع ^(٣) .
 ويظهر من الشيخ المامقاني الميل إلى ذلك ^(٤) .
 وقد احتجّ السيد البروجردي رحمته الله لمدّعا بهديثين وردا في الكافي :
 الأول : عن « علي بن إبراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن

(١) الكافي : ج ٢ ، ص ٦٥٢ ، ك (العشرة) ب ١٤ ، ح ٣ .

(٢) ترتيب أسانيد الكافي : ج ١ ، ص ١٢٤ وص ٢١٧ وص ٢٥٦ ؛ وفي طبقات رجال الكافي :
 ج ٤ ، ص ٣٥٧ .

(٣) مرآة العقول : ج ٢٢ ، ص ١٥١ .

(٤) تنقيح المقال : ج ٣ ، ص ٢١٢ ، رقم ١١٧١٨ .

صدقة ، عن ابن اليسع ^(١) .

والثاني : عنهما « عن مسعدة بن صدقة عن زياد » ^(٢) .

ثمَّ أيد ذلك بما نقله عن خلاصة العلامة من أنه ذكره بعنوان : مسعدة بن صدقة بن زياد . واحتمالُ الشيخ المجلسي إنَّما أقامه بناءً على سند الحديث الأول .

أقول : إنَّ القول بالانحداد بناءً على هذه الوجوه غير تام ، وذلك لأمرين : الأول : أنَّ ما جاء في الكافي ، قد اختلفت النسخ فيه اختلافاً عظيماً . أمَّا السند الأول فإنَّه مضافاً إلى ما تقدم عن الكافي المطبوع وهكذا هو في الوافي أيضاً ، فقد جاء في الوسائل ، ومرآة العقول - الطبعة الحجرية - والطبعة الحجرية من الكافي وفي نسخة «د» ^(٣) « مسعدة بن صدقة بن اليسع » ، وفي المرأة نقلاً عن بعض النسخ وفي نسختي «ش» و«ع» « مسعدة بن اليسع » ، ونقل في «ش» عن بعض النسخ « مسعدة بن صدقة » .

وأما السند الثاني فمضافاً إلى ما تقدم عن الكافي المطبوع ، وهو كذلك في الطبعة الحجرية منه ، وفي مرآة العقول - الطبعة الحجرية - ، والوافي ، و«ش» ، و«ع» .

وفي الوسائل ، في طبعة (المكتبة الاسلامية) « مسعدة بن صدقة » وفي طبعة (مؤسسة آل البيت عليه السلام) ؛ ونسخة «د» « مسعدة بن زياد » وفي «ش» نقلاً عن بعض النسخ « مسعدة بن صدقة » ، عن زياد القندي .

وقد رواه قبل الكافي في المحاسن « عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة

(١) الكافي : ج ٦ ، ص ٣٢٣ ، ك (الأطعمة) ب ٧٤ ، ح ٥ .

(٢) المصدر السابق : ص ٣٦٣ ، ب ١١٢ ، ح ٥ .

(٣) راجع حول مواصفات هذه النسخ الخطية ص ١٤٣ .

بن زياد » .

وسياتي الكلام عن هذين الحديثين في محله^(١) في القسم الأول من هذا الكتاب .

فبعد هذا الاختلاف كيف يمكن لنا الحكم بالاتحاد اعتماداً على ما جاء في بعض نسخ الكافي لهذين السندين !؟

وأما ما نقله عليه السلام عن الخلاصة ، فالظاهر أنَّ نسخته منها كانت مُصَحَّفةً ، وإلَّا فإنه غير موجود في المطبوع منها . ومحقق الكتاب لم يشر إلى أدنى اختلاف بين النسخ في ذلك . وقد تقدمت عبارة الخلاصة في ترجمة ابن صدقة^(٢) فراجع .
الثاني : إنَّ القول باتحادهم أو اتحاد بعضهم يخالف ما هو صريح النجاشي ، والشيخ في كتابيه ، والبرقي ، وابن شهر آشوب ، والعلامة ، وابن داود وجميع من ترجم لهم عندنا وعند العامة ، فإنَّ أحداً منهم لم يُشر إلى شيء من ذلك .

ولو كانوا متحدين لكان هارون بن مسلم أعلم من غيره بذلك ، فإنه هو الراوي لكتبهم عنهم مباشرة ، وكذلك الحميري الذي رواها بواسطته عنهم ، وأخرج في كتابه (قرب الإسناد) عن الثلاثة كثيراً من الأحاديث ، فإنه لم يُصرح ولو في حديث واحد بأنَّ مسعدة بن صدقة هو ابن زياد بن اليسع ، بل لا يوجد فيها أي إشارة من قريب أو بعيد تفيد ذلك .

نعم ، روى في كتاب التدوين^(٣) الحديث المتقدم^(٤) عن الكافي في حقِّ

(١) ص ٢٨٧ - ٢٩٠ .

(٢) ص ١١٦ .

(٣) التدوين في أخبار قزوين : ج ٢ ، ص ٤٧٧ .

(٤) ص ١٣٢ .

مسعدة بن اليسع أبي بشر، إلا أنَّ فيه « مسعدة بن صدقة أبا اليسع »، وهذا شيء انفرد به صاحب التدوين، ولا شاهد عليه في جميع الكتب، فلا بد أنَّ نسخته كانت مشوشة.

وعلى كل تقدير، فهي لا تعارض جميع المصادر وخصوصاً كتاب الكافي الذي هو أصح وأضبط وعليه المعول.

* * *

٩- وَهَيْبُ بْنُ حَفْصٍ :

وقع في إسناده حديث واحد من هذه الثلاثيات، روى عنه فيه الحسن بن محمد بن سماعة.

ترجم له النجاشي فقال :

« وهيب بن حفص أبو علي الجُريري، مولى بني أسد، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، ووقف، وكان ثقةً، وصنَّف كتاباً... أخبرنا الحسين قال : حدَّثنا أحمد بن جعفر، عن حُميد، عن الحسن بن سماعة عنه ^(١) .

وقال الشيخ في الفهرست :

. « وهيب بن حفص . له كتاب .

أخبرنا به جماعة ...، عن محمد بن الحسين، عن وهيب ^(٢) .

وعده كلُّ من الشيخ والبرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ^(٣)، وفي الأخير « وهب » وهو مصحَّف .

(١) رجال النجاشي : ص ٤٣١، رقم ١١٥٩ .

(٢) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٣٥١، رقم ٧٦٦ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣١٧، رقم ٢٧؛ ورجال البرقي : ص ٤١ .

وذكره ابن شهر آشوب في المعالم^(١) مقتصراً على صدر عبارة الفهرست .
والعلامة وابن داود اهملاه في كتابيهما بلا مبرر يُذكر .



١٠ - هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ :

وقع في إسناده حديث واحد من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيه عبد العظيم بن عبدالله الحسني .

ترجم له النجاشي فقال :

« هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ أَبُو مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى كِنْدَةَ ، وَكَانَ يَنْزِلُ بَنِي شَيْبَانَ بِالْكُوفَةِ ،
انْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً ، وَيُقَالُ : إِنَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ ...
وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام ، وَكَانَ ثَقَّةً فِي الرِّوَايَاتِ ، حَسَنَ
التَّحْقِيقِ بِهَذَا الْأَمْرِ »^(٢) .

وقال الشيخ في الفهرست :

« هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ ، كَانَ مِنْ خَوَاصِّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ
بِْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام ، وَكَانَتْ لَهُ مَبَاحِثُ كَثِيرَةٌ مَعَ الْمَخَالِفِينَ فِي الْأَصُولِ وَغَيْرِهَا . لَهُ
أَصْلٌ .

أخبرنا به جماعة ... عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي
عَمِيرٍ ؛ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْهُ ... ، وَكَانَ هِشَامٌ يَكْتَنِي أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ مَوْلَى بَنِي
شَيْبَانَ كُوفِيٍّ ، وَتَحَوَّلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَلَقِيَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَابْنَهُ أَبَا
الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام ، وَلَهُ عَنْهُمَا رَوَايَاتُ كَثِيرَةٌ ، وَرَوَى عَنْهُمَا فِيهِ مَدَائِحُ

(١) معالم العلماء : ص ١٢٧ ، رقم ٨٦٠ .

(٢) رجال النجاشي : ص ٤٣٣ ، رقم ١١٦٤ .

جلييلة^(١)، وكان ممّن فتن الكلام في الإمامة وهذّب المذهب بالنظر، وكان حاذقاً بصناعة الكلام حاضر الجواب، وسُئل يوماً عن معاوية بن أبي سفيان أشهد بدرأ؟

قال: نعم، من ذلك الجانب ...»^(٢).

وعده في رجاله تارة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً:

«هشام بن الحكم الكندي، مولا هم البغدادي، يكنى أبا محمد وأبا الحكم. بقي بعد أبي الحسن عليه السلام»^(٣).

وأخرى من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام الذين رووا عن أبي عبدالله عليه السلام قائلاً:

«هشام بن الحكم»^(٤).

والحاصل: أنّ الرجل عظيم الشأن، رفيع المنزلة، قليل النظير، رفعه الصادق عليه السلام في الشيوخ وهو غلام وقال:

«هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده». وقوله عليه السلام: «هشام بن الحكم رائد حقنا، وسائق قولنا، المؤيد لصدقنا، والدامغ لباطل أعدائنا من تبعه وتبع أثره تبعنا، ومن خالفه وألحد فيه، فقد عادانا والحد فينا»^(٥).

وأكتفي بهذا القليل من كثير قيل فيه، في جميع كتب الرجال والتراجم وغيرها من كتب الأصحاب (رضوان الله عليهم).

وللمدائح الكثيرة التي صدرت عن الأئمة عليهم السلام في حقه خصوصاً ما كان

(١) لاحظ: معجم رجال الحديث: ج ١٩، ص ٢٧٤.

(٢) فهرست الشيخ الطوسي: ص ٣٥٥، رقم ٧٧١.

(٣) رجال الشيخ الطوسي: ص ٣١٨، رقم ١٨.

(٤) المصدر السابق: ص ٣٤٥، رقم ١.

(٥) معالم العلماء: ص ١٢٨، رقم ٨٦٢.

منها عن الإمام الصادق عليه السلام ، ولقوة مناظرته مع المخالفين ، وشدة وقع كلامه عليهم سبب ذلك له الحسد من بعض معاصريه ، والحق والإحناق من أعدائه ، فَتَسَبَّبَتْ له بعض الآراء الفاسدة ، وأُلصِقَتْ به بعض المعتقدات الباطلة ، وهو من جميعها براء .

وقد روي في ذمّه بعض الروايات عن الأئمة عليهم السلام ، وهي إمّا ضعيفة السند ، أو محمولة على التقية ، وقد صدرت من الإمام عليه السلام حفاظاً على هشام من أعدائه .



١١ - يحيى بن سالم :

وقع في إسناد حديث واحد من هذه الثلاثيات ، روى عنه فيه عبد العظيم بن عبدالله الحسني .

والظاهر أنه الفراء الذي ترجم له النجاشي فقال :
« يحيى بن سالم الفراء كوفي ، زيدي ، ثقة .

له كتاب رواه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن القاسم العلوي الحسني قال : حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن القاسم الهروي بالكوفة قال : حدّثنا محمد بن الحسين الخثعمي ^(١) .

وذكره كلّ من العلّامة ، وابن داود في القسم الثاني من كتابيهما ، مقتصرين على صدر عبارة النجاشي ^(٢) .

والذي يظهر من عبارة النجاشي أنّ الخثعمي لا يروي كتاب ابن سالم عنه مباشرة .

(١) رجال النجاشي : ص ٤٤٤ ، رقم ١٢٠١ .

(٢) خلاصة الأقوال : ص ٢٦٥ ، رقم ٦ ، ورجال ابن داود : ص ٥٢٥ ، رقم ٥٣٤ .

١٢ - يحيى بن عقبة الأزدي :

وقع في إسناد أربعة أحاديث من هذه الثلاثيات روى عنه فيها محمد بن عيسى بن عبيد البقطيني .

والظاهر أنه لم يكن صاحب كتاب ، ولذا لم يذكر في كتب الفهارس المُعدَّة للمُصنِّفين .

وذكره البرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام^(١) إلا أن فيه « يحيى بن عقبة الأودي » ، ونقل محقق الكتاب في الهامش عن بعض النسخ « الأوندي » .

والشيخ ذكره في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام فقال :
« يحيى بن عقبة بن أبي العزار أبو القاسم ، كوفي ، أسند عنه »^(٢) .
ونقل محقق الكتاب في الهامش عن بعض النسخ زيادة « الأودي » .
والظاهر أن الجميع رجل واحد .

(١) رجال البرقي : ص ٣١ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي : ص ٣٢٢ ، رقم ٢١ .

أقسام الكتاب :

إنَّ المنهجية التي اتبعتها في هذا البحث حتمت عليَّ تقسيم الكتاب إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : يشتمل على الروايات التي يحكم بكونها ثلاثية .
القسم الثاني: يشتمل على الروايات التي يحتمل أن تكون ثلاثية ،
ويحتمل أن لا تكون كذلك .

القسم الثالث : يشتمل على الروايات التي ظاهرها ثلاثي أو أقل ، وهي في الواقع ليست كذلك ، مع ذكر السبب الذي أدَّى إلى ذلك من تصحيف أو سقط ونحوهما .

ثمَّ أقمت على ذلك الأدلة والبراهين الكافية لرفع أي لبس أو ريب .
وهذا كله اعتماداً على النسخة المطبوعة محققة من الكافي .

طريقة عملي في هذا الكتاب :

- ١ - رُتبت الأحاديث في الاقسام الثلاثة للكتاب وفق ما هو موجود في الكافي المطبوع ، فالحديث الأول من هذا الكتاب هو أول الثلاثيات في الكافي .
- ٢ - قمت بتخريج الأحاديث من مصادرنا القديمة سواء كانت مسندة أم لا ، مع الإشارة - غالباً - إلى أهم الاختلافات في السند والمتن بينها وبين الكافي ،

وأما المصادر الحديثة ، فما كان منها مسنداً أو فيه فائدة لا توجد في غيره .
وأما المصادر عند العامة ، فقد اعتمدت على المشهور منها ، والتي هي معتمدة غالباً عندهم ، وأكثرها تداولاً بينهم ، ولم اعتمد على الجوامع الحديثة المتأخرة عندهم كـ (كنز العمال) وغيره إلا إذا أخرج حديثاً من كتاب غير مطبوع في زماننا أو طُبِعَ إلا أنه لم يتيسر لي الاطلاع عليه .

٣- اعتمدت على بعض النسخ الحجرية لكتب مطبوعة حديثاً ، كـ (مرآة العقول) و (شرح المازندراني) وغيرهما ولم أشر إليها إلا عند الاختلاف فيما بينها ، وذلك لانعدام فائدة متنها في الطبعة الحروفية بسبب جعل متن الكافي المطبوع بعينه في متنها . فكم من حديث يشرحه الشارح ومنه أو سنده يختلف عما جعل متناً لها .

٤- إن بعض الأحاديث قد علّقها الشيخ الكليني عليه السلام على إسناد سابق عليها ، وهي طريقة معروفة في الكافي ، فعند نقلها مستقلة قمت بإرجاعها إلى أصلها وذكرت سندها كاملاً حسب الطريقة المعهودة عند الأصحاب .

٥- هناك بعض الأحاديث المتعددة وسندها معلق على سابقه ، قد جعلت في الكافي المطبوع تحت رقم واحد ، مع أنّ مواضيعها مختلفة ، ولذلك ذكرتها على أنّها متعددة كما هو في (قرب الإسناد) وغيره ممّا تأتي الإشارة إليه في محله .

٦- بما أنّ أبواب (النوادر) في الكافي وسائر الكتب الحديثية يُنظر إليها نظرة خاصة ، وقد وردت بعض الروايات الثلاثية في تلك الأبواب ، فلذلك نبّهت عليها في محله .

٧- إنّ طريقة الشيخ الصدوق عليه السلام في كتاب الفقيه قد اختلفت في إirاده للأحاديث ، فهو تارة يعبر بقوله « روى فلان » وأخرى « روي عن فلان » وثالثة

« قال ، أو سأل فلان » وما شابه ذلك ، وقد اختلف متأخرو الأصحاب في معنى ذلك ، وأن هل جميعها بمعنى واحد أم لا ؟ فعلى الثاني تكون بعض الروايات غير مشمولة لما ذكره في المشيخة . فلاجل ذلك اشترت إلى المهم منها عند كل حديث من هذه الثلاثيات إذا ما أخرجه الشيخ الصدوق في الفقيه .

وصف النسخ الخطية :

قابلت أحاديث هذا الكتاب على عدة نسخ خطية لكتاب الكافي :
النسخة الأولى : وهي محفوظة في خزانة المكتبة الرضوية تحت رقم ١١٢٩٤ ، وتاريخ كتابتها سنة ٨٩١ هـ ، وفيها قسم الأصول فقط ، وقد سقط منها بعض الصفحات ، وقد رمزت لها بحرف «ص» .

النسخة الثانية : وهي محفوظة في خزانة مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي رحمته الله تحت رقم ٢٦٨ ، وتاريخ كتابتها سنة ٩٥٣ هـ ، وقد قابلها الشهيد الثاني رحمته الله ، وأتم مقابلة كتاب الطلاق في أوائل جمادى الآخرة سنة ٩٥٤ هـ ، وهي من أول كتاب الطلاق إلى آخر الروضة ، إلا أنها مخرومة الآخر ، وقد رمزت لها بحرف «د» .

النسخة الثالثة : وهي محفوظة - أيضاً - في خزانة مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي رحمته الله تحت رقم ٧٠٨٧ - ٧٠٨٨ ، وتاريخ كتابتها في القرن العاشر الهجري ، وهي كاملة ، وعليها بلاغات برموز عديدة ، وقد رمزت لها بحرف «ع» .

النسخة الرابعة : وهي محفوظة - أيضاً - في خزانة مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي رحمته الله تحت رقم ٣٠٢ ، وتاريخ كتابتها سنة ١٠٩٢ هـ ، وهي

مصححة ومقروءة على الشيخ محمد رحيم الهروي ، والشيخ محمد نصير الاصبهاني ، والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (صاحب الوسائل) ، وتشتمل على قسم الأصول من الكافي فقط ، وقد رمزت لها بحرف «ح» .

النسخة الخامسة : وهي محفوظة - أيضاً - في خزانة مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي رحمته الله تحت رقم ١٠٣٢ ، وتاريخ كتابتها سنة ١٠٨٢ هـ ، وهي نسخة مصححة مزخرفة ، وفيها قسم الأصول فقط ، وعليها بلاغات بخط المولى الشيخ محمد باقر المجلسي ظاهراً وقد رمزت لها بحرف «م» .

النسخة السادسة : وهي محفوظة - أيضاً - في خزانة مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي رحمته الله تحت رقم ٥٠٥٨ ، وهي نسخة نفيسة ثمينة ومصححة ، وعليها تعاليق برموز عديدة ، وبعضها من الشيخ ملا حيدر علي بن ميرزا محمد الشرواني ، وقد قابلها مرتين على نسخة أبيه ونسخة الشهيد الثاني (قدس الله أسرارهم) كما صرح بذلك في عدة مواضع ، وفي أكثر من موضع عبّر عن نسخة الشهيد بأنها « صحيحة عتيقة » وأنَّ الشهيد أتمَّ مقابلة كتاب الحج سنة ٩٥٩ هـ . وأمَّا الشيخ حيدر علي فقد أتمَّ مقابلتها في اصفهان سنة ١١١١ هـ ، وهي من أول الفروع إلى آخر الروضة ، وقد رمزت لها بحرف «ش» .

قم المقدسة

غُرَّة شهر شعبان المبارك ١٤١٦ هـ

أمين ترمس العاملي الطلوسي

نماذج مصوّرة
من
المخطوطات المعتمدة

بسم الله الرحمن الرحيم

خلق الله عز وجل من طينة المؤمن والكافر

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زكريا بن محمد عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين ان الله جل وعز خلق طينتين من طينة عليين فلوهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجينة فلوهم وابدانهم فخلط بين الطينتين من هذا لولد المؤمن الكافر وولد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السببة ومن ههنا يصيب الكافر القسوة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعد خير الخيرين روحه وجسده فلا يسمع شيئا من خير الا يعرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره فالارسمعته يقول الطينتان ثلثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة لان الانبياء هم من صغرت اهلهم لاصل ولهم فضلهم والمؤمنون المذموم من طينتين لا يفرق الله جل وعز بينهما وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من طينة منون واما المستضعفون في تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نضبه والله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام جعلت ذكرا من ابي

ذلك قال قلت وان كان وسرتموا او شربوا الخ فنتاب
 لي انا اليه لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان يكن
 اخذنا بالعدل ووضع عنهم اثمنا قلت اذا عرفت فاعمل
 ما شئت من قليل خيرا او كثيرا فانه يقبل منك علي بن
 ابراهيم عن محمد بن الريان الرضا صلوات الله عليه عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كثيرا
 ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة
 فيه خير من بحسنة في غيره والسيئة فيه يغفر وحسنة في غيره
 لا يقبل ثم كتاب الایمان والكفر من جملة الكتاب الكافي اضعفت
 العالم الكامل الفاضل وحيد الدهر وفريد العصر سلاله والدين
 محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عليه ونحدر به رب العالمين حسبا
 الله ونعم الوكيل و صلى الله عليه وعلى سيدنا ومولانا محمد النبي والدة الطاهرين
 علي وفاطمة والحسين عليهما السلام الذي اذا حضرم لحب واذا غاب

لم يطلب الشهوة للعاصي بالاقدام والمغور بالمجرام
 والاثام المتوكل على كرم ربه الرحيم الهادي
 حسيبه حاجي على الاستر الله جل جلاله

يسترله ما يتناه واجعل عاقبة
 امره خيرا من اولاه وبتعه
 بهذا الكتاب وسائر كتبه فا
 واغفره ولوالديه
 لجميع المؤمنين والمؤمنات

ان آثارنا نازل علينا



مكتبة
 دار
 الكتب
 العلمية
 طهران
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠

فلما حضر محمد بن إسماعيل الموت دخلت عليه بنوها ثم قال لهم قد نزلت منكم وعلى دين فاجئت
 ان ترضوه من فقالوا طوبى لمن يرضى دينك على من سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين علي دينا كله ثم قال
 علي بن الحسين اما اني لم اجد معنى ان اخذت اولاد الاكرهه ان يقولوا سبنا اباك عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كانت نعمة رسول الله صلى الله عليه وآله القصوى اذا نزل عنها علي بن عليا زمامها قال
 فتخرج فتاتي الحسين فينا ولها الرجل الشئ ويناولها هذا الشئ فلا تلبث ان تسبح قالنا دخلت راسها
 في خباء سمره بن جندب فتناول عنقه فغضب بها على راسها فتسبحا فخرجت الى النبي صلى الله عليه وآله فشكته
 اباك عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مريم عليها السلام حملت ببنتي عليه السلام تسع ساعات
 لكل ساعة شهمل اباك عن عمار بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الميمنة يزعمون ان هذا اليوم
 لهذه الليلة المستقبلة فقال كتبوا هذا اليوم لليلة الميمنة انه اهل بطن غلج حيث رآه الهلال قالوا ان
 دخل الشهر الحرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سنان عن عمه عن ابي مرثد عن عمار بن بكر
 قال جئنا اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الله صلى الله عليه وآله ان الشيعة الخاصة الخاصة
 منا اهل البيت فقال عمر بن الخطاب رسول الله عز وجل من منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت لكم الا وانا
 اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الذي اولى الله عز وجل وعلي منكم اهل البيت ومناره اهل البيت
 ومن الصالحين الذين يستحقونهم فقال عمر يا رسول الله فمن لم يكن نبيه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق اوليائه فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان
 قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن داود بن سليمان الجاهلي عن سعيد بن بشير قال
 استاذنا علي بن عبد الله عليه السلام انا والحديث من المعزة الغفري ومنصور الصبغ في اعلان ادر طاهر مولا نصيبنا
 العصر ثم رحل الى فوجدناه متكيا على سرير قريب من الارض فجلسنا حولهم استوى جالسا ثم ارسل جليته حتى وضع
 قدرا على الارض ثم قال الحمد لله ذهب الناس بيننا وشمالا فترجى موجه وفترقة خوارج وفترقة قدرية وسميت
 انتم الزبانية ثم قال سمعنا منه اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وسبعينهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي وآله والاولى الناس بالناس بعد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولها لنا عنه عن احمد بن محمد بن علي بن المستور في التحقيق
 عن روه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من المملوكية الذين في السماء الذين يطلعون
 الى الواحد والاثني والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد

بارك

في
 كتاب
 تاريخ
 محمد بن
 عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم في هذا كتابي هذا
 الذي فيه المحرم ولغته المعبود لتدور في طائفة المصوب بحلال المصوب عليه
 فياعده الناطق في جميع خلقه علاه سحلا ودين فعالا وادفع فوق كاهنظر الله
 لايد لاؤليه ولا غاية لاؤليه القاتر في الاشياء والدار في دهر واما والقلم
 الذي لا يورده حفظها والقادر الذي يعطيه نفرة بالملكوت ويقدرة فيقود بالبحر
 وحكمه انظر على خلقه اختراع الاشياء انشاء واندمها ابتداء جددته وحسنه لا
 من شيء فيظن الاختراع ولا لعل لا يصح لا تخلق خلقا ما شاء كيف شاء - فمعدا بذلك لا تمان
 حكمه وحقيقه ربه فينه لا تضبط العقول ولا تلتزم الاوهام - ولا تدرك الاوصاف
 ولا يحيط به مقدار تحت دون العباد وكنت دونه الاجساد وخلق فيه تصاير عباد
 احب فيه حجاب محجب واستر فيه ستر ستور عرف فيه زوهر ووصف فيه
 سورة - ومنع فيه جسم لا اله الا الله الكبير المتعال مثلت الاوهام
 عن بلوغ كنهه ودمت العقول عن ان تبلغ غايتها فينه لا يبلغ حدوده
 ولا يدرك نهاه فيصير وهو السميع البصير - اسبح على خلقه من سجد
 واوضح الامور بدلائله واشبع الرسل بدشرون ومنذر من ليهلك
 من هلك عن بينة ^{سبح} من سمى عن بينة - وليعقل العباد عن ربه ما جهل
 فيرفوه بروبيته بعد ما انكروا وبوخدوا بالهت بعد ما اشدوا احده جعله
 لشق النفوس وسلمه رضاه ويؤدى شكر ما وصلنا من سوايع انعامه ومن بل الايات
 بملء اللسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والهاول اعيا او خفايت ولا ولد له
 ان تخلص الله عليه والبعدها فيتم وسولنا اسبح على من فيه من الرسل وطلوع
 الحجة من الاسماء ^{سبح} انما اسماط من الجمل في عشر اسمن من العشرة واشتق من ذلك

كتابي هذا في حق الله تعالى
 من شئني قلم - ابراهيم

إلى عبد الله عليه السلام إذا قبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق لما ابوعبد الله عليه السلام ووصف
 فقلت له لقد رأيتك صنعت به عالم يكن تصنع فقال رفقت لئلا يسيب إلى المتولين بر لراعي
 في كتاب على عليه السلام من خلفاء هذه الأمة فلا يبن ملوكها على بن ابراهيم ورفعت قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام الرجل ما الفنى عنكم فقال لما الشاب فقال لا الفنى المومن ان احصا
 الكهف كانوا الشيوخ وافتتواهم الله عز وجل فنتبه بما يمانهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
 جميل بن صالح عن سدير قال قال رجل ابا جعفر عن قول الله عز وجل فقال الوارثا يا عدي بن اسحاق
 وظلموا انفسهم فقال هؤلاء قوم كانت لهم قري متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهما رجاء اموال
 ظاهرة فكفروا بانعم الله وغير واما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل المعرم فغرق قراهم فاحترق
 ديارهم فاذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم خستين ذراقي اكل حنظل واثل وشئ من هدم
 قليل ثم قال الله عز وجل جنينا هم بما كفروا واهل نجازى لا الكفر الحسين بن محمد الاشعري
 عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال قال ابو جعفر عليه السلام وانا به رجل فقال لاناكم اهل
 رحمة اخضعكم الله تبارك وتعالى بما نقول له كذلك الحمد لله لا ندخل احدا في صلاة ولا في غير

من هدى ان الدنيا لا يذهب حتى

يبعث الله عز وجل رجلا منا

افل البيت يعلى كجالب

عز وجل لا يرى

سكوا الا

الكم

كاتبة هادي شويخي
 مرسلة في شهر ربيع الثاني 1411 هـ

وقف كتابخانه و قرائت خانه عمومی آیت الله العظمی
 موهبی نجفی - قم

الحمد لله الذي لا يلد الا ولينه ولا غاية لارثيته القائم قبل الاشياء والذات لا يلد
 لا يورده حفظها والقادر الذي يعطينه تفرد بالملكوت وقد تدبر فوجد المعجز
 وحكمته اظهر حجيجه على خلقه اخترع الاشياء انتشاء وانشاءها استدلالا
 وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعله فلا يبعث الانتداع خلقا من انشاء
 شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقته ربوبية لا تضبطه العقول
 ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به تخيل محض دون
 العارف وكلت دونه الابصار وفضل حبه تصاريف الصنائع احبب
 محبوب واستمر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة
 ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال فلا وهام عن بلوغ كنهه
 وزعمت العقول ان تبلغ غايته نهايته لا يبلغه حد وهو لا يدركه العقاد
 بصروها السمع العباد اجمع خلقه برسالة ووضح الامور بالادلة والبرهان
 التسلية بغير تنبيه وتدبرين ليهلك مهلكا عن يقينه ويحيى من غير عتبة
 لم يجعل العباد عن ربهم كحل ونبهوا برؤيته بعلاما انكروا ونبهوا

بجمله لا يبعثه
 لا يورده حفظها
 وحكمته اظهر
 وحكمته لا من
 شاء متوحدا
 ولا تبلغه
 العارف وكلت
 محبوب واستمر
 ونعت بغير
 وزعمت العقول
 بصروها السمع
 التسلية بغير
 لم يجعل العباد

ان ابو عبد الله كتب في سنة ثمان وخمسين من احوال كتابك ولا تمد بالاحوال
 من قالين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن السري عن ابي عبد الله قال في
 لا ركتب بسم الله الرحمن الرحيم فلان ولا باسم ان
 نكتب على ظهر الكتاب فلان عنه محمد بن علي بن ابي عمير عن ابي
 ابي عثمان عن السري عن ابي عبد الله قال لا يكتب داخل الكتاب الا في
 ثلث ولا يكتب على العنوان الا في فلان عنه محمد بن عبد الله عن سماعة
 ان سئل ابا عبد الله عن الرجل يريد بالرجل في الكتاب قال لا بأس به ذلك
 من الفضل بيد الرجل ياخيه يحكمه عنه محمد بن علي بن الحكم عن ابي
 ابي احمد عن حميد بن حكيم عن ابي عبد الله قال لا بأس ان يد
 الرجل باسم صاحبه والصيغة قبل اسمه على اربعة اقسام عن
 ابي عمير عن مازن بن حكيم قال امر ابا عبد الله بكتاب في حاجة فكتب
 عوض عليه ولم يكتب فيه استئذان فقال كيف رجوت ان يتم هذا
 وليس فيه استئذان انظر في كل موضع لا يكون فيه استئذان فاستئذوا
 فيه عنه عن احمد بن محمد بن علي بن ابي عمير عن الحسن الرضائي انه كان يقرأ في كتاب
 وقال لا بأس به على اربعة اقسام عن ابي عمير عن ابي عبد الله انه رأى
 كتابا في المجلس الرضائي مترتبا **٥٨٤** محمد بن علي بن ابي عمير عن
 علي بن الحكم عن عبد الله بن محمد بن غثبة عن ابي الحسن قال سئل عن
 القرطبي في تحميمه هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال
 لا تغسل او قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال
 سمعت ابا عبد الله يقول في تحرق القرطبي ولكن احوها وحرقها
 على اربعة اقسام عن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل
 ابو عبد الله عن الرجل يسمي اسماء الله بحجوه الرجل بالتمنا قال لا بأس بما يظهر
 من الجذوة من غير اسماء عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله او
 رسول الله احوالها بالسر وذكر باطهر ما خذون ونوعان
 يحرق كتاب الله ويحرقان معي بالاولى عن ابي عمير عن ابي عبد الله
 محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى في الظهور التي فيها ذكر الله
 عز وجل فالا غسلها تركا للفتنة وتلوذ ان شاء الله كتابا لطها
 ولحد تشديت العالمين وصلى الله على محمد وآله
 الميامين الاكرمين الاخيار

وكتب ابو عبد الله
 الحسن

اذا كان كتابك
 جزي كذا من

المارم

انشدوا فقال
 فيها النعاني

الا
 في

[illegible]

من أبي جابر
ذلك

ستا پخانہ عدومی آیت: اللہ العظمیٰ
مرعشی نجفی - قم

۴ کتاب الروضه من الکتاب الثانی

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ

والمطهر رب
العالين
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
أجمعين
والمطهر رب
العالين

الصفحة الأخيرة من نسخة « ش »

القسم الأوّل

في الروايات التي يحكم بكونها ثلاثيّة

١- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ بَغُضِ أَصْحَابِهِ؛ { عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام } عَنْ أَمِيرِ
وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مُحَبُّوبٍ، رَفَعَهُ
الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ:

إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ ﷻ لَرَجُلَيْنِ: رَجُلٌ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ
جَائِرٌ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ، مَشْعُوفٌ ^(١) بِكَلَامٍ يَدْعُهُ، قَدْ لَهَجَ ^(٢) بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ،
فَهُوَ فِتْنَةٌ لِمَنْ أَفْتَنَ بِهِ، ضَالٌّ عَنْ هَدْيٍ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، مُضِلٌّ لِمَنْ أَفْتَدَى بِهِ فِي
حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ، حَمَالٌ خَطَايَا غَيْرِهِ، رَهْنٌ بِخَطِيئَتِهِ.

وَرَجُلٌ قَشَّ ^(٣) جَهْلًا فِي جُهَالِ النَّاسِ، عَانٍ ^(٤) بِأَغْبَاشٍ ^(٥) الْفِتْنَةِ، قَدْ سَمَّاهُ
أَشْبَاهُ النَّاسِ عَالِمًا، وَلَمْ يَغْنُ فِيهِ يَوْمًا سَالِمًا، بَكَرَ فَاسْتَكْثَرَ، مَا قَلَّ مِنْهُ خَيْرٌ مِمَّا
كَثُرَ، حَتَّى إِذَا أَرْتَوَى مِنْ آجِنٍ ^(٦)، وَآكْتَنَزَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ ^(٧)، جَلَسَ بَيْنَ النَّاسِ
قَاضِيًا ضَامِنًا لِتَخْلِيصِ مَا أَلْتَبَسَ عَلَى غَيْرِهِ، وَإِنْ خَالَفَ قَاضِيًا سَبَقَهُ، لَمْ يَأْمَنْ أَنْ

(١) «الشَّعْفُ»: شِدَّةُ الْحُبِّ. (لسان العرب: ج ٩، ص ١٧٧ «شعف»).

(٢) لَهَجَ بِالْأَمْرِ لَهْجًا: أَوْلَعَ بِهِ وَاغْتَنَاهُ. (المصدر السابق: ج ٢، ص ٣٥٩ «لهج»).

(٣) «القَشُّ»: جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. (المصدر السابق: ج ٦، ص ٣٣٨ «قش»).

(٤) «عَانٍ»: كُلُّ خَاضِعٍ لِحَقٍّ أَوْ غَيْرِهِ. (المصدر السابق: ج ١٥، ص ١٠١ «عنا»).

(٥) «أَغْبَاشٌ»: جَمْعُ غَبَشٍ وَهُوَ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. (المصدر السابق: ج ٦، ص ٣٢٢ «غبش»).

(٦) «الْآجِنُ»: الْمَاءُ الْمُتَغَيِّرُ الطَّعْمَ وَاللَّوْنَ. (المصدر السابق: ج ١٣، ص ٨ «آجن»).

(٧) هَذَا أَمْرٌ لَا طَائِلَ فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَنَاءٌ وَمَرِيَّةٌ؛ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسِيسِ الدُّونَ: مَا هُوَ بَطَائِلٌ.

(المصدر السابق: ج ١١، ص ٤١٤ «طول»).

يَنْقُضُ حُكْمَهُ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ كَفَعْلِهِ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنْ نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى الْمُسَبَّهَاتِ الْمُغْضَلَاتِ هَيَّا لَهَا حَشَوًا مِنْ رَأْيِهِ، ثُمَّ قَطَعَ بِهِ، فَهُوَ مِنْ لَيْسِ الشُّبُهَاتِ فِي مِثْلِ غَزَلِ الْعَنْكَبُوتِ، لَا يَذْرِي أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ، لَا يَحْسَبُ الْعِلْمُ فِي شَيْءٍ يَمَّا أَنْكَرَ، وَلَا يَرَى أَنْ وَرَاءَ مَا بَلَغَ فِيهِ مَذْهَبًا، إِنْ قَاسَ شَيْئًا بِشَيْءٍ لَمْ يَكْذِبْ نَظَرُهُ، وَإِنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ أَمْرٌ أَكْتَمَ بِهِ؛ لِمَا يَغْلُمُ مِنْ جَهْلِ نَفْسِهِ؛ لِكَيْلَا يَقَالَ لَهُ: لَا يَعْلَمُ، ثُمَّ جَسَرَ فَقَضَى، فَهُوَ مِفْتَاحُ عَشَوَاتٍ^(١)، رَكَابُ شُبُهَاتٍ، خَبَاطُ جَهَالَاتٍ، لَا يَعْتَذِرُ يَمَّا لَا يَعْلَمُ فَيَسْلَمَ، وَلَا يَعْصُ فِي الْعِلْمِ بِضُرْسٍ قَاطِعٍ فَيَنْغَمَ، يَذْرِي الرُّوَايَاتِ ذُرُو الرَّجِّ الْهَشِيمِ^(٢)، تَبْكِي مِنْهُ الْمَوَارِيثُ، وَتَضْرُخُ مِنْهُ الدِّمَاءُ، يُسْتَحَلُّ بِقَضَائِهِ الْفَرْجُ الْحَرَامُ، وَيُحَرَّمُ بِقَضَائِهِ الْفَرْجُ الْحَلَالُ، لَا مِلِيَّةٌ^(٣) بِإِضْدَارٍ^(٤) مَا عَلَيْهِ وَرَدَ، وَلَا هُوَ أَهْلٌ لِمَا مِنْهُ فَرَطٌ^(٥) مِنْ أَدْعَائِهِ عِلْمُ الْحَقِّ^(٦).

(١) «الْعُشْوَةُ»: زُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ. (لسان العرب: ج ١٥، ص ٥٩ «عشا»).

(٢) «الْهَشِيمُ»: النَّبْتُ الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ. (المصدر السابق: ج ١٢، ص ٦١٢ «هشم»).

(٣) «الْمِلِيَّةُ»: الثَّقَةُ الْعَنِيَّةُ. (المصدر السابق: ج ١، ص ١٥٩ «ملا»).

(٤) صَدَّرَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَكَانِ أَيْ رَجَعُوا عَنْهُ. (المصدر السابق: ج ٤، ص ٤٤٩ «صدر»).

(٥) فَرَطَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ يَفْرُطُ: أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ. (المصدر السابق: ج ٧، ص ٣٦٨ «فرط»).

(٦) الْكَافِي: ج ١، ص ٥٤، ك (فضل العلم) ب ١٩، ح ٦.

وفي الكافي المطبوع: «علي بن إبراهيم [عن أبيه] عن هارون ...»

وقد جعل محقق الكتاب «عن أبيه» بين معقوفتين إشارة منه إلى وجودها في بعض

النسخ كما نَبَّهَ على ذلك في بداية ج ٣.

وفي الطبعة الحجرية ص ٢٠ في سنده «عن أبيه».

وفي جميع النسخ الخطيَّة التي تشتمل على قسم (الأصول) لا يوجد فيها «عن أبيه».

⇒ * وعن الكافي في مرآة العقول : ج ١ ، ص ١٨٧ ح ٦ ، و (الطبعة الحجرية) : ج ١ ، ص ٣٩ .

وفي سنده « علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم » مع شرح مفصل .

* وفي شرح المازندراني : ص ٢٧ ، وليس فيه « عن أبيه » .

* وفي شرح الشيرازي : ص ١٩١ ، وليس فيه « عن أبيه » إلا أنه قد اشتبه ، فتوهم أن

الراوي عن مسعدة هو : مروان بن مسلم ، فذكر ترجمته وشرح حاله ، دون هارون بن مسلم .

* وفي تعليقة السيد الداماد على الكافي : ص ١٢٥ .

* وفي الوافي : ج ١ ، ص ٢٤٦ ح ١٨٥ ، وليس فيه « عن أبيه » .

* وفي الوسائل : ج ١٨ ، ص ٢٣ ، ك (القضاء) ب ٦ من أبواب (صفات القاضي) ح ٥ .

وقد جعل محقق الكتاب « عن أبيه » بين معقوفتين إشارة منه إلى وجودها في بعض النسخ .

وَيُنْظَر :

○ نهج البلاغة : ص ٥٩ ، خطبة رقم ١٧ .

○ ودعائم الإسلام : ج ١ ، ص ٩٧ .

○ والارشاد للمفيد : ج ١ ، ص ٢٣١ .

○ والاحتجاج : ج ١ ، ص ٦٢١ ، رقم ١٤٣ .

○ وأمالي الشيخ الطوسي : ص ٢٣٤ ، مجلس ٩ ، ح ٤١٦ .

○ والبحار : ج ٢ ، ص ٩٩ ، ك (العلم) ب ١٤ ، ح ٥٩ ، نقلاً عن الارشاد مع شرح .

○ ومستدرک الوسائل : ج ١٧ ، ص ٢٥٥ ، ك (القضاء) ب ٦ من أبواب (صفات القاضي)

ح ٦ ، نقلاً عن الدعائم .

○ وتاريخ اليعقوبي : ج ٢ ، ص ٢١١ .

○ والفاائق للزحشرى : ج ٢ ، ص ١٥ « ذم » مع شرح .

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
 حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّ عَلِيًّا (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) قَالَ :
 مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلْقِيَاسِ لَمْ يَزَلْ دَهْرُهُ فِي الْتِبَاسِ، وَمَنْ دَانَ اللَّهُ بِالرَّأْيِ لَمْ
 يَزَلْ دَهْرُهُ فِي أَرْتِمَاسٍ ^(١).

٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
 حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام :

⇒ ○ وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ج ١، ص ٢٨٣ فابعدھا .

○ ونثر الدر : ج ١، ص ٣٠٨ .

○ وقوت القلوب : ج ١، ص ١٤٢ .

○ ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : ج ١٨، ص ٧٠ .

○ واختلاف أصول المذهب : ص ١٣٥ .

(١) الكافي : ج ١، ص ٥٧، ك (فضل العلم) ب ١٩، ح ١٧ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ١، ص ١٩٨، ح ١٧، مع شرح .

* وفي شرح المازندراني : ص ٢٩ .

* وفي شرح الشيرازي : ص ١٩٦ .

* وفي الوافي : مجلد ١، ص ٢٥٥، ح ١٩٦ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ١١، ح ٣٥، عن هارون بن مسلم .

* وعنه في البحار : ج ٢، ص ٢٩٩، ك (العلم) ب ٣٤، ح ٢٤ .

* وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل : ج ١٨، ص ٢٥، ك (القضاء) ب ٦ من

أبواب (صفات القاضي) ح ١١ .

وَيُنْظَرُ :

○ التوحيد للصدوق : ص ٨٠، ب ٢، ح ٣٥ .

مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِرَأْيِهِ ، فَقَدْ دَانَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، وَمَنْ دَانَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ حَيْثُ أَحَلَّ وَحَرَّمَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ^(١) .

٤- أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قُلْتُ لَهُ : تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ؟ قَالَ : لَا^(٢) .

(١) الكافي : ج ١ ، ص ٥٨ ، ك (فضل العلم) ب ١٩ ، ذيل ح ١٧ .

* وعنه في الوافي : مجلد ١ ، ص ٢٥٥ ، ذيل ح ١٩٦ .

* وفي مرآة العقول : ج ١ ، ص ١٩٨ ، ذيل ح ١٧ ، مع شرح .

* وفي شرح المازندراني : ص ٢٩ .

* وفي شرح الشيرازي : ص ١٩٦ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ١٢ ، ح ٣٦ ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن

صدقة قال : قال لي جعفر بن محمد : « مَنْ أَفْتَى ... » .

* وعنه في البحار : ج ٢ ، ص ٢٩٩ ، ك (العلم) ب ٣٤ ، ح ٢٥ .

* وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل : ج ١٨ ، ص ٢٥ ، ك (القضاء) ب ٦ من

أبواب (صفات القاضي) ح ١٢ .

(٢) الكافي : ج ١ ، ص ١٧٨ ، ك (الحجّة) ب ٥ ، ح ٤ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٢ ، ص ٢٩٦ ، ح ٤ ؛ وفي (الطبعة الحجرية) : ج ١ ، ص ١٣٦ ، مع

شرح .

* وفي شرح المازندراني : ص ٨٦ .

* وفي شرح الشيرازي : ص ٤٦١ .

* وفي الوافي : مجلد ٢ ، ص ٦٤ ، ح ٤٩٧ .

٥- أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا نَزَلْتُ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ ^(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ أُذُنُكَ يَا عَلِيُّ ^(٢).

⇒ * ورواه النعماني في كتاب الغيبة: ص ١٣٨، ب ٨، ح ٥، عن محمد بن يعقوب، عن بعض رجاله، عن أحمد بن مهران، وفي سنده زيادة: لأن الكليني في جميع رواياته عن (أحمد) روى عنه مباشرة ومن دون واسطة.

نعم، من المحتمل أن تكون كلمة «عن» قبل (أحمد بن مهران) زائدة.

* وعنه في البحار: ج ٢٣، ص ٥٥، ك (الإمامة) ب ١، ح ١١٧، وفيه كما في الغيبة المطبوع.

□ ورواه الصفار في بصائر الدرجات: ص ٤٨٥، ح ٥، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء.

وص ٤٨٦، ح ١١، عن علي بن إسماعيل، عن أحمد بن النضر، عن الحسين بن أبي العلاء، باختلاف يسير وزيادة.

□ ورواه في الإمامة والتبصرة: ص ٢٧، ح ٦، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء.

□ ورواه في كمال الدين: ص ٢٢٣، ب ٢٢، ح ١٧، باسناده، عن الحسين بن أبي العلاء، باختلاف يسير وزيادة. وقد وقع خلط في السند فليلاحظ.

□ ورواه في دلائل الإمامة: ص ٤٣٧، ح ٤٠٨، باسناده عن الحسين بن أبي العلاء، مع زيادة.

ويُنظر:

○ الكافي: ج ١، ص ١٧٨، ك (الحجة) ب ٥، ح ١.

(١) الحاقة (٦٩): آية ١٢.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٢٣، ك (الحجة) ب ١٠٩، ح ٥٧.

* وعنه مرآة العقول: ج ٥، ص ٧٢، ح ٥٧: وفي (الطبعة المحجربة): ج ١، ص ٣٢٨

٦- أَحْمَدُ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ﴿ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴾ ^{(٢)(١)}.

⇒ * وفي شرح المازندراني: ص ٢٢٨.

* وفي الوافي: مجلد ٣، ص ٨٩٤، ح ١٥٥٠.

* وفي البحار: ج ٣٥، ص ٣٢٦، ك (تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام) ب ١١، ح ١.

* وفي تفسير البرهان: ج ٤، ص ٣٧٥، آية ١٢ من سورة الحاقة (٦٩)، ح ٤، وفي سنده تصحيف.

* وفي تفسير نور الثقلين: ج ٥، ص ٤٠٣، سورة الحاقة (٦٩)، ح ١٨. ويُنظر:

○ مناقب آل أبي طالب: ج ٣، ص ٧٨.

○ والدر المنثور للسيوطي: ج ٨، ص ٢٦٧.

(١) الحجر (١٥): آية ٤١.

(٢) الكافي: ج ١، ص ٤٢٤، ك (الحجة) ب ١٠٩، ح ٦٣.

وأحمد هو: ابن مهران، وعبد العظيم هو: ابن عبد الله الحسيني.

* وعنه في تأويل الآيات الطاهرة: ج ١، ص ٢٤٧، ح ١.

* وعنه - أيضاً - في مرآة العقول: ج ٥، ص ٧٩، ح ٦٣، وفي (الطبعة الحجرية): ج ١، ص ٣٢٩، مع شرح.

* وفي شرح المازندراني: ص ٢٢٩.

* وفي الوافي: مجلد ٣، ص ٨٩٥، ح ١٥٥٢.

* وفي البحار: ج ٢٤، ص ٢٣، ك (الإمامة) ب ٢٤، ح ٤٩.

* وفي تفسير البرهان: ج ٢، ص ٣٤٤، آية ٤١ من سورة الحجر (١٥)، ح ١.

* وفي تفسير نور الثقلين: ج ٣، ص ١٥، سورة الحجر (١٥)، ح ٥١.

وَيُنظر:

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام).

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْمَدِينِيِّ ^(٢)، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَذَرِيِّ قَالَ:

كُنْتُ حَاضِرًا لَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ، أَقْبَلَ يَهُودِيٌّ مِنْ عُظَمَاءِ

⇒ ○ مختصر بصائر الدرجات : ص ٦٨.

○ وتفسير فرائد الكوفي : ص ٢٢٥، ح ٣٠٢.

○ والطرائف لابن طاووس : ص ٩٦، رقم ١٣٥، فإنه نقله من كتاب « محمد بن مؤمن الشيرازي » بأسناده عن قتادة، عن الحسن البصري قال : كان يقرأ هذا الحرف « صراط علي مستقيم » فقلتُ للحسن : وما معناه ؟ قال : يقول هذا طريق علي بن أبي طالب (عليه السلام) ودينه طريق ودين مستقيم، فاتبعوه وتمسكوا به، فانه واضح لا عوج فيه.

○ وشواهد التنزيل : ج ١، ص ٧٨، ح ٩٢-٩٦.

(١) في عدة طبعات من (أصول الكافي) قديمة وحديثة، لم يذكر فيها بعد اسم « أبي عبدالله » كلمة (عليه السلام) مما يوحي للقارئ أنه أحد الرواة، وليس هو الإمام الصادق (عليه السلام).

ولكن الصحيح أن « أبا عبدالله » هنا هو : الإمام الصادق (عليه السلام)، فقد أخرجه الشيخ الطوسي في كتاب (الغيبة) نقلاً عن الكليني وفيه (عليه السلام)، وكذلك من اعتمد في نقل هذا الحديث على كتاب الكافي : كالوا في والبحار وإثبات الهداة وغيرها.

هذا مضافاً إلى ذكره في نسخة « م ».

نعم، كان ينبغي أن يقال بعد « أبي عبدالله (عليه السلام) » : « قال لما هلك أبو بكر » كما في (الخصال) أو ما شابه ذلك ؛ لكي يستقيم الكلام مع السند الثاني.

(٢) في كثير من طبعات (أصول الكافي) وأكثر من نقله مسنداً عنه : « إبراهيم، عن أبي يحيى المدني، أو المدني، أو المدائني » والصحيح ما اثبتناه. راجع (تصحيح تراثنا الرجالي) : ج ١،

يَهُودٍ يَثْرِبَ - وَتَزَعُمُ يَهُودُ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ أَعْلَمُ أَهْلَ زَمَانِهِ - حَتَّى رُفِعَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: يَا عُمَرُ! إِنِّي جِئْتُكَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ، فَإِنْ أَخْبَرْتَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَجَمِيعِ مَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ.

قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكَ، لَكِنِّي أُرْسِدُكَ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ أُمَّتِنَا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَجَمِيعِ مَا قَدْ تَسْأَلُ عَنْهُ، هُوَ ذَاكَ - فَأَوْمَأَ إِلَيَّ عَلِيٌّ عليه السلام - فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا عُمَرُ! إِنْ كَانَ هَذَا كَمَا تَقُولُ، فَالْكَ وَلِبَيْعَةِ النَّاسِ! وَإِنَّمَا ذَاكَ أَعْلَمُكُمْ! فَزَيَّرَهُ عُمَرُ.

ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودِيَّ قَامَ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ كَمَا ذَكَرَ عُمَرُ؟ فَقَالَ: وَمَا قَالَ عُمَرُ؟ فَأَخْبَرَهُ.

قَالَ: فَإِنْ كُنْتُ كَمَا قَالَ سَأَلْتُكَ عَنْ أَشْيَاءٍ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ هَلْ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَأَعْلَمَ أَنْكُمْ فِي دَعْوَاكُمْ خَيْرَ الْأُمَمِ وَأَعْلَمُهَا صَادِقِينَ^(١)، وَمَعَ ذَلِكَ أَدْخُلُ فِي دِينِكُمْ الْإِسْلَامَ؟

فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: نَعَمْ، أَنَا كَمَا ذَكَرَ لَكَ عُمَرُ، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ أَخْبِرَكَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثٍ وَوَاحِدَةٍ؟

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام: يَا يَهُودِيُّ! وَلَمْ تَلَمْ تَقُلْ: أَخْبِرْنِي عَنْ سَبْعٍ!؟

فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: إِنَّكَ إِنْ أَخْبَرْتَنِي بِالثَّلَاثِ سَأَلْتُكَ عَنْ الْبَقِيَّةِ، وَإِلَّا كَفَفْتُ، فَإِنْ أَنْتَ أَجَبْتَنِي فِي هَذِهِ السَّبْعِ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَأَفْضَلُهُمْ،

(١) في بعض النسخ الخطية وغيبة الطوسي: «صادقون».

وَأَوَّلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ .

فَقَالَ لَهُ : سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ يَا يَهُودِي !

قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ أَوَّلِ حَجَرٍ وُضِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؟ وَأَوَّلِ شَجَرَةٍ
غُرِسَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؟ وَأَوَّلِ عَيْنٍ نَبَعَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؟

فَأَخْبَرَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ^(١) .

ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِي : أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمْ لَهَا مِنْ إِمَامٍ هُدَى ؟
وَأَخْبِرْنِي عَنْ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ أَيْنَ مَنْزِلُهُ فِي الْجَنَّةِ ؟ وَأَخْبِرْنِي مَنْ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ؟

فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ اثْنَى عَشَرَ إِمَامًا هُدَى مِنْ ذُرِّيَّةِ
نَبِيِّهَا وَهُمْ مِنِّي .

وَأَمَّا مَنْزِلُ نَبِيِّنَا عليه السلام فِي الْجَنَّةِ ، فَنِي أَفْضَلِهَا وَأَشْرَفِهَا جَنَّةُ عَدْنِ .

وَأَمَّا مَنْ مَعَهُ فِي مَنْزِلِهِ فِيهَا ، فَهَؤُلَاءِ الْإِثْنَا عَشَرَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأُمَمُهُمْ وَجَدْتُهُمْ
وَأُمُّ ^(٢) أُمَمُهُمْ وَذَرَارِيهِمْ ، لَا يَشْرِكُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ ^(٣) .

(١) أورد هذا الحديث كاملاً كلٌّ من النعماني في كتاب الغيبة : ص ٩٧ ، ب ٤ ، ح ٢٩ ؛ والشيخ
الصدوق في كتبه : كمال الدين : ص ٢٩٤ ، ب ٢٦ ، ح ٣ ؛ والخصال : ص ٤٧٦ ، ب (الاثني
عشر) ح ٤٠ ؛ وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ١ ، ص ٥٢ ، ب ٦ ، ح ١٩ . وفيها الجواب عن
هذه الأسئلة .

(٢) في غيبة الشيخ الطوسي ونسختي «ح» و«ع» : (وجدتهم أم أمهم) .

(٣) الكافي : ج ١ ، ص ٥٣١ ، ك (الحجة) ، ب ١٢٧ ، ح ٨ .

* وعنه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة : ص ١٥٢ ، ح ١١٣ .

* وفي مرآة العقول : ج ٦ ، ص ٢٢٣ ، ح ٨ . و(الطبعة الحجرية) : ج ١ ، ص ٤٣٧ ، وفيه

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ ، عَنْ

- ⇒ « إبراهيم ، عن أبي يحيى المديني » مع شرح .
- * وفي شرح المازندراني : ص ٢٩٦ ، ولم يذكر (التسليم) على الإمام أبي عبدالله عليه السلام ، وفيه « .. عن إبراهيم ، عن ابن أبي يحيى المديني .. » .
- * وفي الوافي : مجلد ٢ ، ص ٣٠٥ ، ح ٧٦١ ، وفيه « عن إبراهيم ، عن ابن أبي يحيى المديني » .
- * وفي إعلام الوري : ص ٣٦٧ .
- * وعن غيبة الطوسي وإعلام الوري في العوالم : ج ١٥ / ٣ ، ص ٢٤٨ ، ح ٣ .
- * وعنهما - أيضاً - في البحار : ج ٣٦ ، ص ٣٨٠ ، ك (تاريخ أمير المؤمنين) ب ٤٢ ، ح ٨ .
- * وفي كشف الغمة : ج ٢ ، ص ٥٠٦ ، وفيه « .. وأهمهم وجدتهم أم أهم .. » .
- أقول : قد ورد في هذا الحديث فقرتان تدلان بظاهرهما على أَنَّ الأئمة اثنا عشر من ذرية النبي ﷺ وهما : « .. من ذرية نبيه وهم مني .. » و « .. من ذريته .. » وهذا يخالف لما هو ثابت في المذهب ، فحينئذ لابد من أحد أمور :
- إما القول بزيادتهما هنا ، ويشهد لذلك ورود هذا الحديث في عدة مصادر أخرى وهو غير مشتمل على هاتين الفقرتين ، كما في غيبة النعماني : ص ٩٧ ، ب ٤ ، ح ٢٩ ؛ وص ٩٩ ، ح ٣٠ ؛ وكال الدين : ص ٢٩٤ ، ب ٢٦ ، ح ٣ - ٥ فما بعدهما ؛ والخصال : ص ٤٧٦ ، ب (الاثني عشر) ح ٤٠ ؛ وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ج ١ ، ص ٥٢ ، ب ٦ ، ح ١٩ ؛ وكذلك ما ورد في نفس الكافي ونفس الكتاب والباب ح ٥ . وإلى هذا ذهب العلامة التستري في الأخبار الدخيلة : ج ١ ، ص ٦ .
- وإما حملهما على غير ظاهرهما بضرب من التوجيه ، كالقول : بعدم الفرق بين أبوة النبي ﷺ وأبوة أمير المؤمنين عليه السلام ؛ لأنها معاً أبوا هذه الأمة ، وأنها نفس واحدة وما شابه ذلك . وهذا هو مختار الحر العاملي في الفوائد الطوسية : ص ١٣٦ ، فائدة ٤٤ ؛ وإنبات الهداة : ج ١ ص ٤٥٨ .
- وإما حملهما على الأكثرية في التغليب . وهذا مختار المازندراني في شرحه . ونحو ذلك من أمور يمكنه في هذا المجال .

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

مَدَارَةُ النَّاسِ نِصْفُ الْإِيمَانِ ، وَالرَّفْقُ بِهِمْ نِصْفُ الْعَيْشِ . ١٠

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام :

خَالِطُوا الْأَبْرَارَ سِرًّا ، وَخَالِطُوا الْفُجَّارَ جَهَارًا ، وَلَا تَمِيلُوا عَلَيْهِمْ
فَيَظْلِمُوكُمْ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ مِنْ ذَوِي الدِّينِ إِلَّا مَنْ
ظَنُّوا أَنَّهُ أَبْلَهُ ، وَصَبَرَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقَالَ [لَهُ] : إِنَّهُ أَبْلَهُ لَا عَقْلَ لَهُ ^(١) .

٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

أَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ ^(٢) إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٣) وَأَصْحَابِهِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ

(١) الكافي : ج ٢ ، ص ١١٧ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٥٧ ، ح ٥ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٨ ، ص ٢٢٨ ، ح ٥ ، مع شرح .

* وفي شرح المازندراني : ص ٣٦٦ .

* وفي الوافي : مجلد ٤ ، ص ٤٥٨ ، ح ٢٣٤٤ .

* وفي الوسائل : ج ٨ ، ص ٥٤٠ ، ك (الحج) ب ١٢١ من أبواب (أحكام العشرة) ح ٥ .

* وفي البحار : ج ٧٥ ، ص ٤٤٠ ، ك (العشرة) ب ٨٧ ، ح ١٠٨ ، مع بيان مفصل .

(٢) النَّجَاشِيُّ : لقب ملك الحبشة ، واسمه « أَصْحَمَةُ » وبالعربية « عَطِيَّة » : أسلم في عهد رسول
الله ﷺ ، وقد هاجر إليه ثلثة من المسلمين على رأسهم جعفر بن أبي طالب عليه السلام في
بداية الدعوة فراراً من ظلم مشركي مكة ، وعاشوا في جواره سنين في أمن وأمان ، وراحة
واطمئنان .

توفي قبل فتح مكة ؛ وقيل : في رجب سنة تسع ، وتآلم النبي ﷺ لموته ودعاه له .

⇒ يُنظر :

تنقيح المقال : ج ١، ص ١٥٠، رقم ١٠٠٩.

وأسد الغابة : ج ١، ص ١١٩، رقم ١٨٨.

والإصابة : ج ١، ص ١٠٩، رقم ٤٧٣.

(٣) جعفر بن أبي طالب عليه السلام أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لأبويه ، وهو جعفر الطيار ، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خُلُقاً وَخُلُقاً ، وأسلم بعد أخيه علي أمير المؤمنين عليه السلام بقليل ، وروى في أسد الغابة [ج ١ ، ص ٢١٠] : « أن أبا طالب رأى النبي (ص) وعلياً عليه السلام يصليان وعلي عن يمينه ، فقال لجعفر عليه السلام : صل جناح ابن عمك وَصَلْ عن يساره ... وكان رسول الله (ص) يسميه أبا المساكين ، وكان أَسَنَ من علي بعشر سنين ، وأخوه عقيل أَسَنَ منه بعشر سنين ، وأخوه طالب أَسَنَ من عقيل بعشر سنين » - ومواقفه الشجاعة أمام النجاشي في الحبشة دفاعاً عن الإسلام في مواجهة رُسُل مكة مشهورة خَلَدَها التاريخ ، كمواقف أبيه وأخيه من قبله (صلوات الله عليهم أجمعين) .

ورجع من هجرته يوم فتح (خيبر) واستقبله رسول الله ﷺ وعانقه وقَبَّلَ ما بين عينيه وبكى فرحاً برؤيته وقال : « لا أدري بأيهما أنا أشدَّ سروراً بقدمك يا جعفر أم بفتح الله على يد أخيك خيبر » .

استشهد في واقعة (مؤتة) بعد قطع يديه ، ووجد في بدنه أكثر من مئة طعنة وضربة سيف ، وقد رثاه وَمَن قُتِلَ معه حَسَانُ بن ثابت في قصيدة مطلعها :

تَأَوَّسَنِي لَيْلٌ بَيْثَرَبَ أَعْسُرُ وَهَمٌّ إِذَا مَا نَوَّمَ النَّاسَ مُسْنِرُ
إلى أن قال :

رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَارَدُوا شَعُوبَ وَقَدْ خُلِفَتْ فِيمَنْ يُؤَخَّرُ
فَلَا يُبْعَدَنَّ اللَّهَ قَتْلَى تَتَابَعُوا بِمُؤْتَةٍ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ

وَهُوَ فِي بَيْتٍ لَهُ جَالِسٌ عَلَى التَّرَابِ وَعَلَيْهِ خُلْقَانٌ^(١) الشَّيَابِ، قَالَ : قَالَ جَعْفَرٌ عليه السلام : فَأَشْفَقْنَا مِنْهُ حِينَ رَأَيْنَاهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بَيْنَا وَتَغَيَّرَ

أَبِي إِذَا سَمِعَ الظُّلَامَةَ مَجْسَرُ	⇒ أَغْرُ كَلَوْنِ الْبَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
بُغْفَرِكَ فِيهِ الْقَنَا يَتَكَسَّرُ	فَطَاعَنَ حَتَّى مَاتَ غَيْرَ مُوسَّدٍ
جِنَانٍ وَمُلْتَفَّ الْحِدَائِقِ أَخْضَرُ	فَصَارَ مَعَ الْمُتَشَاهِدِينَ نَوَائِبُهُ
وَفَاءٌ وَأَمْرًا جَازِمًا حِينَ يَأْمُرُ	وَكُنَّا نَرَى فِي جَعْفَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
دَعَائِمُ عِزٍّ لَا تَرَامُ وَمُفْخَرُ	فَازَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
رِضَامٌ إِلَى طَوْدٍ يَرُوقُ وَيَقْهَرُ	هُمْ جَبَلُ الْإِسْلَامِ وَالتَّاسُ حَوْلُهُ
عَمَاسٍ إِذَا مَا ضَاقَ بِالْقَوْمِ مَصْدَرُ	بِهِمْ تُكْشَفُ الْأَلَوَاءُ فِي كُلِّ مَازِقٍ
عَلَيْهِمْ وَفِيهِمْ ذَا الْكِتَابِ الْمُطَهَّرُ	هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَنْزَلَ حُكْمَهُ

[ديوان حسان : ص ٩٩].

وروى الشيخ الصدوق في (الأمالى) باسناده عن الباقر عليه السلام قال :

أَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنِي شَكَرْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَرْبَعَ خِصَالٍ »
فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَكَ مَا أَخْبَرْتُكَ ؛ مَا شَرِبْتُ خَمْرًا قَطْ ؛ لَأَنِي
عَلِمْتُ أَنَّ لَوْ شَرِبْتُهَا زَالَ عَقْلِي ؛ وَمَا كَذِبْتُ قَطْ ؛ لَأَنَّ الْكَذِبَ يَنْقُصُ الْمَرْوَةَ ؛ وَمَا زَنَيْتُ قَطْ ؛
لَأَنِّي خِفْتُ أَنِّي إِذَا عَمَلْتُ عَمَلًا بِي ؛ وَمَا عَبَدْتُ صَنَمًا ؛ لَأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

قال : فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَقَالَ : « حَقَّ لَّهِ ﷻ أَنْ يُجْعَلَ لَكَ جَنَاحَيْنِ تَطِيرُ
بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ » . [الأمالى مجلس ١٧ ، ص ٦٩ ، ج ٧] .

وَيُنْظَرُ :

تنقيح المقال : ج ١ ، ص ١١٢ ، رقم ١٧٤٩ .

والإصابة : ج ١ ، ص ٢٣٧ ، رقم ١١٦٦ .

والاستيعاب : ج ١ ، ص ٢١٠ .

وأسد الغابة : ج ١ ، ص ٣٤١ ، رقم ٧٥٩ .

(١) خَلَقَ الشَّيْءُ خُلُوقًا : بَلَى . (لسان العرب : ج ١٠ ، ص ٨٨ «خلق») .

وَجُوهَنَا قَالَ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ مُحَمَّدًا ، وَأَقَرَّ عَيْنَهُ ، أَلَا أَبَشُرُكُمْ ؟

فَقُلْتُ : بَلَى .. أَيُّهَا الْمَلِكُ !

فَقَالَ : إِنَّهُ جَاءَنِي السَّاعَةُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمْ عَيْنٌ^(١) مِنْ عُيُونِي هُنَاكَ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ نَصَرَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ ، وَأَهْلَكَ عَدُوَّهُ ، وَأُسِرَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ؛ أَلْتَقُوا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ : (بَذْر) كَثِيرُ الْأَرَاكِ ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَيْثُ كُنْتُ أَرْعَى لِسَيِّدِي هُنَاكَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ - .

فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ! فَمَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا عَلَى التُّرَابِ وَعَلَيْكَ هَذِهِ الْحُلُقَانُ ؟

فَقَالَ لَهُ : يَا جَعْفَرُ ! إِنَّا نَحْدُ فِيهَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى عِيسَى الْكَافَّةَ : « أَنْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يُحْدِثُوا لَهُ تَوَاضَعًا عِنْدَمَا يُحْدِثُ لَهُمْ مِنْ نِعْمَةٍ » فَلَمَّا أَحْدَثَ اللَّهُ ﷻ لِي نِعْمَةً بِمُحَمَّدٍ ﷺ أَحْدَثْتُ لِلَّهِ هَذَا التَّوَاضُعَ .

فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : إِنَّ الصَّدَقَةَ تَزِيدُ صَاحِبَهَا كَثْرَةً ، فَتَصَدَّقُوا بِرَحْمَتِكُمْ اللَّهُ ؛ وَإِنَّ التَّوَاضُعَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ رِفْعَةً ، فَتَوَاضَعُوا بِرَفْعِكُمْ اللَّهُ ؛ وَإِنَّ الْعَفْوَ يَزِيدُ صَاحِبَهُ عِزًّا ، فَاعْفُوا بِعِزِّكُمْ اللَّهُ^(٢) .

(١) « الْعَيْنُ » : الَّذِي يُبْعَثُ لِيَتَجَسَّسَ الْخَبَرَ . (المصدر السابق : ج ١٣ ، ص ٣٠١ « عَيْن ») .

(٢) (الكافي : ج ٢ ، ص ١٢١ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٥٩ ، ح ١ .

وفيه وفي الطبعة المحجرية ص ٢٨١ : « علي بن إبراهيم ، عن أبيه » .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٨ ، ص ٢٤٣ ، ح ١ ، و (الطبعة المحجرية) : ج ٢ ، ص ١٣٥ ،

وفيه « علي بن إبراهيم عن أبيه » مع شرح له .

.....

- ⇒ * وفي شرح المازندراني : ص ٣٦٨ ، وفيه « علي بن إبراهيم ، عن أبيه .. » .
- * وفي الوافي : مجلد ٤ ، ص ٤٦٧ ، ح ٢٣٦٢ ، وفيه « علي بن إبراهيم ، عن أبيه » .
- ورواه الشيخ المفيد في الأمالي : ص ٢٣٨ ، مجلس ٢٨ ، ح ٢ ، عن أبي الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري ، عن عبيد الله بن محمد الواسطي ، عن أبي جعفر محمد بن يحيى ، عن هارون بن مسلم بن سعدان ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام أنه قال : « أرسل النجاشي ... » باختلاف يسير .
- ولا يقال : إن رواية محمد بن يحيى عن هارون مباشرة غير صحيحة - كما ربما يستفاد من بعضهم - وذلك لعدم تناسب الطبقة ، أو أن الواسطة بينهما ساقطة .
- فإننا نقول : لا مانع من رواية محمد عن هارون ، وطبقته مناسبة لذلك ، كيف ! وقد روى عن هارون جماعة ممن في طبقة محمد ، كعلي بن إبراهيم - كما في أكثر أسانيد هذا الكتاب - والحميري - كما في كتابه قرب الإسناد - وحينئذ ، احتمال السقط مدفوع ، مضافاً إلى أن الشيخ الطوسي أخرج هذه الرواية - كما سيأتي - عن شيخه المفيد وبنفس السند .
- * ورواه الشيخ الطوسي في الأمالي : ص ١٤ ، مجلس ١ ، ح ١٨ ، عن الشيخ المفيد .
- * وعن الكافي وأمالي المفيد وأمالي الطوسي في البحار : ج ١٨ ، ص ٤١٧ ، ك (تاريخ نبينا عليه السلام) ب ٤ ، ح ٢ ، وفيه من الكافي « عن أبيه » : وج ٧١ ، ص ٤١٩ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٩٣ ، ح ٤٩ ؛ وج ٧٥ ، ص ١١٩ ، ك (العشرة) ب ٥١ ، ح ٦ ؛ وص ١٢٤ ، ح ٢٣ . مع بيان مفصل ؛ وج ٩٦ ، ص ١٢٢ ، ك (الزكاة والصدقة) ب ١٤ ، ح ٢٧ .
- * وعن الكافي وأمالي الطوسي في الوسائل : ج ١١ ، ص ٢١٨ ، ك (الجهاد) ب ٢٩ من أبواب (جهاد النفس) ح ١ ، وفيه من الكافي « عن أبيه » .
- * وعنهما - أيضاً - في المجواهر السنية : ص ٩١ .
- * وعن أمالي المفيد وأمالي الطوسي في مستدرک الوسائل : ج ٧ ، ص ١٥٩ ، ك (الزكاة) ب ١ من أبواب (الصدقة) ح ٢١ ؛ وج ١١ ، ص ٣٠١ ، ك (الجهاد) ب ٢٩ من أبواب

١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقْبَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام:
مَثَلُ الْحَرِيسِ عَلَى الدُّنْيَا كَمَثَلِ دُودَةٍ الْقَرِّ، كُلَّمَا أَزْدَادَتْ عَلَى نَفْسِهَا لَفًا
كَانَ أَبْعَدَ هَلَا مِنْ الْخُرُوجِ حَتَّى تَمُوتَ غَمًّا^(١).

⇒ (جهاد النفس) ح ٢.

□ وروى ذيله في تنبيه الخواطر: ص ١٣٤؛ وص ٢٠٩.

○ ويُنظر:

كتاب الزهد للحسين بن سعيد الأهوازي: ص ٥٧، ح ١٥٢.

○ وكتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي: (ضمن الأصول الستة عشر) ص ٧٦.

○ ويُنظر حول الحديث النبوي:

○ الكافي: ج ٢، ص ١٠٨، ك (الإيمان والكفر) ب ٥٣، ح ٥؛ وج ٤، ص ٩، ك (الزكاة) ب ٥، ح ٢.

○ وصحيح مسلم: ج ٤، ص ٢٠٠١، ح ٢٥٨٨.

○ والجامع الصحيح للترمذي: ج ٤، ص ٣٧٦، ح ٢٠٢٩.

○ وسنن الدارمي: ج ١، ص ٤٨٦، ح ١٦٧٦.

○ ومسنند أحمد بن حنبل: ج ١، ص ٤١٠، ح ١٦٧٤؛ وج ٣، ص ٣٣٤، ح ٩٠١٨.

○ والجامع الصحيح للأزدي: ص ٢٤٦، ح ٨٨٥.

○ وإحياء علوم الدين: ج ٣، ص ٢٦٧، وص ٤٩٦.

○ وحدث ابن الجوزي: ج ٢، ص ٢١١.

○ وكنز العمال: ج ٣، ص ١١٠، ح ٧١٠٩.

(١) الكافي: ج ٢، ص ١٣٤، ك (الإيمان والكفر) ب ٦١، ح ٢٠؛ وص ٣١٦، ب ١٢٦، ح ٧.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٨، ص ٣٠٢، ح ٢٠؛ وج ١٠، ص ٢٣٢، ح ٧. و(الطبعة
المصرية): ج ٢، ص ٣٠٣، مع شرح.

١١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقْبَةَ الْأَزْدِيِّ
قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:

كَانَ فِيهَا وَعَظَ بِهِ لِقَمَانُ ابْنَهُ: يَا بَنِيَّ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا قَبْلَكَ لِأَوْلَادِهِمْ،
فَلَمْ يَبْقَ مَا جَمَعُوا وَلَمْ يَبْقَ مِنْ جَمْعُوا لَهُ؛ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ مُسْتَأْجَرٌ قَدْ أُمِرْتَ بِعَمَلٍ
وَوُعِدْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا، فَأَوْفِ عَمَلَكَ وَاسْتَوْفِ أَجْرَكَ، وَلَا تَكُنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
بِمَنْزِلَةِ شَاةٍ وَقَعَتْ فِي زَرْعٍ أَخْضَرَ، فَأَكَلَتْ حَتَّى سَمِنَتْ، فَكَانَ حَتْفُهَا عِنْدَ سِمَتِهَا،
وَلَكِنْ أَجْعَلِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ قَنْطَرَةٍ عَلَى نَهْرٍ جُرَتْ عَلَيْهَا وَتَرَكْتَهَا وَلَمْ تَزِجْ إِلَيْهَا
آخِرَ الدَّهْرِ. أَخْرِبْهَا وَلَا تَعْمُرْهَا، فَإِنَّكَ لَمْ تُؤْمَرْ بِعِمَارَتِهَا.

وَأَعْلَمُ أَنَّكَ سَتَسْأَلُ غَدًا إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تعالى عَنْ أَرْبَعٍ: شَبَابِكَ فِيهَا
أَبْلَيْتَهُ؟ وَعُمْرِكَ فِيهَا أَفْنَيْتَهُ؟ وَمَالِكَ مِمَّا أَكْتَسَبْتَهُ وَفِيهَا أَنْفَقْتَهُ؟

فَتَأْهَبُ لِذَلِكَ، وَأَعِدُّ لَهُ جَوَابًا، وَلَا تَأْسَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا، فَإِنَّ
قَلِيلَ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ بَقَاؤُهُ، وَكَثِيرُهَا لَا يُؤْمَنُ بِلَاؤُهُ، فَخُذْ حِذْرَكَ، وَجُدْ فِي
أَمْرِكَ، وَاكْشِفِ الْغَطَاءَ عَنْ وَجْهِكَ، وَتَعَرَّضْ لِمَعْرُوفِ رَبِّكَ، وَجَدِّدِ التَّوْبَةَ فِي

⇒ * وفي شرح المازندراني: ص ٣٧٥.

* وفي البحار: ج ٧٣، ص ٢٣، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢٢، ح ١٣؛ وص ٦٨، ح ٣٦، مع
بيان.

* وفي الوسائل: ج ١١، ص ٣١٨، ك (الجهاد) ب ٦٤ من أبواب (جهاد النفس) ح ١.

* وفي الوافي: مجلد ٥، ص ٨٩١، ح ٣٢٣٦، ثم قال: أنشد بعضهم في هذا التمثيل:

ألم ترَ أن المرءَ طولَ حياته حريصٌ على ما لا يزال يناسجه
كدودٍ كدودِ القَرِّ ينسجُ دائماً فيهلك غمّاً وسط ما هو ناسجه

□ ورواه في تنبيه الخواطر: ص ٥١٣، عن الأزدي.

قَلْبِكَ، وَاکْمَشُ^(١) فِي فَرَاغِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْصِدَ قَصْدَكَ وَيَقْضَى قَضَاؤَكَ وَيَحَالِ يَتَنَكَ وَبَيْنَ مَا تُرِيدُ^(٢).



١٢- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (٣)].

قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِنَّ مِنْ أَعْطَى^(٤) أَوْلِيَانِي عِنْدِي عَبْدًا مُؤْمِنًا ذَا حَظٍّ مِنْ صَلَاحٍ، أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَعَبَدَ اللَّهَ فِي السَّرِيرَةِ^(٥)، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، فَلَمْ يُشْرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا^(٦)، فَصَبَرَ عَلَيْهِ، فَعَجَّلْتُ بِهِ الْمَنِيَّةَ، فَقَلَّ تَرَاتُّهُ

(١) أَكْمَشَ فِي السِّرِّ وَغَيْرِهِ: أَشْرَعَ. (لسان العرب: ج ٦، ص ٣٤٣ «كمش»).

(٢) الكافي: ج ٢، ص ١٣٤، ك (الإيمان والكفر) ب ٦١، ذيل ح ٢٠.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٨، ص ٣٠٢، ح ٢٠ مع شرح مفصل.

* وفي شرح المازندراني: ص ٣٧٥.

* وعنه في البحار: ج ٧٣، ص ٦٨، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢٢، ذيل ح ٣٦، مع شرح مفصل.

* وفي تفسير نور الثقلين: ج ٤، ص ٤٠٢، سورة الصفات (٣٧)، ح ٢١، وفيه بعضه.

□ ورواه في تنبيه الخواطر: ص ٥١٣، عن الأزدي.

(٣) لا توجد في نسخة «ح».

(٤) «الْعَبْطَةُ»: حُسْنُ الْحَالِ. (لسان العرب: ج ٧، ص ٣٥٨ «عبط»).

(٥) «السَّرِيرَةُ»: عَمَلُ السِّرِّ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. (المصدر السابق: ج ٤، ص ٣٥٧ «سرر»).

(٦) «الْكَفَافُ»: بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْفُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ وَيُعْنِي عَنْهُمْ. (المصباح المنير: ص ٥٣٦ «كفف»).

وَقَلْتُ بَوَاكِئِهِ^(١).

(١) الكافي : ج ٢، ص ١٤١، ك (الإيمان والكفر) ب ٦٤، ح ٦.

* وعنه في مرآة العقول : ج ٨، ص ٣٣٢، ح ٦، مع شرح له، ثم ذكر أبياتاً لأحد الشعراء نظم فيها هذا الحديث :

أَخْصُ النَّاسِ بِالْإِيمَانِ عَبْدٌ خَفِيفُ الْحَالِ مَشْكُونُهُ الْقِفَارُ
لَهُ فِي اللَّيْلِ حَظٌّ مِنْ صَلَاةٍ وَمِنْ صَوْمٍ إِذَا طَلَعَ النَّهَارُ
وَقَوْتُ النَّفْسِ يَأْتِي مِنْ كَفَافٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى ذَاكَ اضْطِيبَارُ
وَفِيهِ عِقَّةٌ وَبِهِ خُؤُولُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ لَا يُشَارُ
وَقَلَّ الْبَاكِئَاتُ عَلَيْهِ لَمَّا قَضَى [غَبَاءً] وَلَيْسَ لَهُ يَسَارُ
فَذَاكَ قَدْ نَجَى مِنْ كُلِّ شَرٍ وَلَمْ تَمْسَسْهُ يَوْمَ الْبَعَثِ نَارُ

* وفي شرح المازندراني : ص ٣٧٩.

* وفي الوافي : مجلد ٤، ص ٤١١، ح ٢٢١٤.

* وفي الوسائل : ج ١، ص ٥٧، ك (الطهارة) ب ١٧ من أبواب (مقدمة العبادات) ح ١، وج ١٥، ص ٢٤٢، ك (النكاح) ب ١٦ من أبواب (النفقات) ح ١.

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٤٠، ح ١٢٩، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إِنَّ مِنْ أَغْطِ أَوْلِيَايَ ... الخ.

* وعن الكافي وقرب الإسناد في البحار : ج ٦٩، ص ٢٧٤، ك (الإيمان والكفر) ب ٣٧، ح ٦؛ وج ٧٠، ص ١٠٩، ك (الإيمان والكفر) ب ٢٩، ح ٢؛ وج ٧٢، ص ٦٢، ك (الإيمان والكفر) ب ٩٥، ح ٦؛ وص ٦٥، ح ١٨.

□ ورواه في التحصين : ص ٩، ح ١٤، عن بكر بن محمد الأزدي .

* وعن الكافي وقرب الإسناد والتحصين في الجواهر السننية : ص ٢٦٣.

□ ورواه في تحف العقول : ص ٣٨، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم باختلاف يسير .

□ ورواه في عدة الداعي : ص ١٢٤.

١٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ - وَسُئِلَ عَنْ إِيْمَانٍ مَنْ يَلْزُمُنَا حَقُّهُ وَأُخُوَّتُهُ كَيْفَ هُوَ

⇒ □ ورواه في تنبيه الخواطر : ص ١٩٠، و ص ٥١٤ .

وَيُنْظَرُ :

- الكافي : ج ٢، ص ١٤٠، ك (الإيمان والكفر) ب ٦٤، ح ١ .
- وأصل عاصم بن حميد الحنط : (ضمن الأصول الستة عشر) ص ٢٧ .
- والفقّه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : ص ٣٦٦، ب ٩٩ .
- وكتاب الغايات للقمي : ص ٢٠٤ .
- ومسنّد أحمد بن حنبل : ج ٨، ص ٢٧٥، ح ٢٢٢٢٩؛ و ص ٢٨٢، ح ٢٢٢٥٩ .
- والجامع الصحيح للترمذي : ج ٤، ص ٥٧٥، ح ٢٣٤٧ .
- وسنن ابن ماجه : ج ٢، ص ١٣٧٨، ح ٤١١٧ .
- والمستدرک علی الصحيحين : ج ٤، ص ١٣٧، ح ٧١٤٨ .
- والمعجم الكبير للطبراني : ج ٨، ص ٢٠٥، ح ٧٨٢٩ .
- ومسنّد أبي داود الطيالسي : ص ١٥٤، ح ١١٣٣ .
- وحدائق ابن الجوزي : ج ٣ ص ٢٦٧ .
- وشعب الإيمان : ج ٧، ص ٢٩٣، ح ١٠٣٥٧ .
- والتواضع والخمول : ص ٣٩، ح ١٣ .
- وحلية الأولياء : ج ١، ص ٢٥ .
- ومسنّد الحميدي : ج ٢، ص ٤٠٤، ح ٩٠٩ .
- والکامل فی ضعفاء الرجال : ج ٥، ص ١٨٦٥ .
- وميزان الاعتدال : ج ١، ص ٢٨٧، رقم ١٠٧٨؛ و ج ٣، ص ١٠٦، رقم ٥٧٤٨ .
- وأمالی الشجري : ج ٢، ص ٢٠١ .
- والأسرار المرفوعة : ص ٣٤٨، ح ١٣٢٧ .
- ومشكاة المصابيح : ج ٣، ص ١٤٣٣، ح ٥١٨٩ .

وَمَا^(١) يَنْبُتُ وَمَا^(٢) يَبْطُلُ ؟

فَقَالَ : إِنَّ الْإِيمَانَ قَدْ يُتَّخَذُ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَمَّا أَحَدُهُمَا فَهُوَ الَّذِي يَظْهَرُ لَكَ مِنْ صَاحِبِكَ ، فَإِذَا ظَهَرَ لَكَ مِنْهُ مِثْلُ الَّذِي تَقُولُ بِهِ أَنْتَ حَقٌّ وَلَا يَتُّهُ وَأُخُوَّتُهُ ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْهُ نَقْضٌ لِلَّذِي وَصَفَ مِنْ نَفْسِهِ وَأَظْهَرَهُ لَكَ ، فَإِنْ جَاءَ مِنْهُ مَا تَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى نَقْضِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ ، خَرَجَ عِنْدَكَ بِمَا وَصَفَ لَكَ وَأَظْهَرَ ، وَكَانَ لِمَا أَظْهَرَ لَكَ نَاقِضًا إِلَّا أَنْ يَدَّعِيَ أَنَّهُ إِنَّمَا عَمِلَ ذَلِكَ تَقِيَّةً ، وَمَعَ ذَلِكَ يُنْظَرُ فِيهِ ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ التَّقِيَّةُ فِي مِثْلِهِ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ التَّقِيَّةَ مَوَاضِعَ ، مَنْ أَرَاهَا عَنْ مَوَاضِعِهَا لَمْ تَسْتَقِمْ لَهُ ، وَتَفْسِيرُ مَا يَتَّبَعُ مِثْلُ [أَنْ يَكُونَ] قَوْمٌ سَوَاءٌ ظَاهِرُ حُكْمِهِمْ وَفِعْلِهِمْ عَلَى غَيْرِ حُكْمِ الْحَقِّ وَفِعْلِهِ ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ بَيْنَهُمْ لِمَكَانِ التَّقِيَّةِ مِمَّا لَا يُؤَدِّي إِلَى الْفَسَادِ فِي الدِّينِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ^(٣) .



(١) «دي عليه علماء اللغة العربية أن» «ما» الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر «الباء» يُحذف ألفها وتكتب «بِمَ» .

(٢) الكافي : ج ٢ ، ص ١٦٨ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٧٣ ، ح ١ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٩ ، ص ١٨ ، ح ١ .

* وفي الوسائل : ج ١١ ، ص ٤٦٩ ، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ٢٥ من أبواب (الأمر والنهي) ح ٦ ، وفيه أكثره .

* وفي شرح المازندراني : ص ٣٩٢ .

* وفي الوافي : مجلد ٥ ، ص ٥٦٧ ، ح ٢٥٨٦ ، مع بيان .

* وفي البحار : ج ٧٢ ، ص ١٢٨ ، ك (الإيمان والكفر) ب ١٠٠ ، ح ١٥ ، مع بيان مفصل .

١٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

مَا زَارَ مُسْلِمٌ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي اللَّهِ وَلِلَّهِ، إِلَّا نَادَاهُ اللَّهُ تعالى :
« أَتَيْهَا الزَّائِرُ! طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ »^(١).

(١) الكافي : ج ٢، ص ١٧٧، ك (الإيمان والكفر) ب ٧٧، ح ١٠.

وفي بعض نُسَخِ الكافي وَهَمَّ الناسخ وزاد في السند «أحمد بن محمد».

* وعنه في مرآة العقول : ج ٩، ص ٥٨، ح ١٠، و (الطبعة الحجرية) ج ٢، ص ١٧٧.

* وفي شرح المازندراني : ص ٣٩٨.

* وفي الوافي : مجلد ٥، ص ٥٩٠، ح ٢٦٣٤.

* وفي الجواهر السنية : ص ٢٦٣.

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٣٦، ح ١١٦، عن أحمد بن إسحاق.

□ ورواه الصدوق في ثواب الأعمال : ص ٢٢١، ب ٢٤٢، ح ١، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن إسحاق.

□ ورواه في مصادقة الإخوان : ص ١٦١، ب ٢١، ح ١، عن بكر بن محمد الأزدي ؛ وص ١٦٣، ح ٦، بحذف الإسناد.

* وعن الكافي وقرب الإسناد وثواب الأعمال ومصادقة الإخوان في الوسائل : ج ١٠، ص ٤٥٥، ك (الحج) ب ٩٧ من أبواب (المزار) ح ٢.

□ ورواه الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن : ص ٦٠، ١٥٣، مرسلًا باختلاف يسير.

□ ورواه في الاختصاص : ص ١٨٨ مرسلًا.

* وعن الكافي وقرب الإسناد وثواب الأعمال والاختصاص في البحار : ج ٧٤، ص ٣٤٨، ك (العشرة) ب ٢١، ح ١٠؛ وص ٣٥٠، ح ١٧؛ وج ٧٨، ص ٣٢، ك (الروضة) ب ١٥، ح ١٠٥.

* وعن مصادقة الإخوان والاختصاص في مستدرك الوسائل : ج ١٠، ص ٣٧٩، ك

١٥- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

مَا قَضَى مُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ حَاجَةً إِلَّا نَادَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :
« عَلَيَّ ثَوَابُكَ ، وَلَا أَرْضَى لَكَ بِدُونِ الْجَنَّةِ » ^(١).

⇒ (الحج) ب ٧٧ من أبواب (المزار) ح ١٧؛ وص ٣٧٤، ح ١٠.

□ ورواه في جامع الأخبار : ص ٣٢٥، ح ٩١٥، عن بكر بن محمد الأزدي .
ويُنظر :

○ الجعفریات : ص ١٩٣.

○ والجامع الصحيح للترمذي : ج ٤، ص ٣٦٥، ح ٢٠٠٨.

○ ومسند أحمد بن حنبل : ج ٣، ص ٢١٦، ح ٨٣٣٣؛ وص ٢٥١، ح ٨٥٤٤.

○ وحدائق ابن الجوزي : ج ٣، ص ٤٠٩.

○ وشعب الإيمان : ج ٦، ص ٤٩٣، ح ٩٠٢٧.

○ والأدب المفرد للبخاري : ص ٦٩.

○ والمنتخب من مسند عبد بن حميد : ص ٤٢٣، ح ١٤٥١.

○ والطب النبوي للبغدادی : ص ٢٥١.

○ ومشكاة المصابيح : ج ٣، ص ١٣٩٦، ح ٥٠١٥.

○ وأمالی الشجري : ج ٢، ص ٢٨٩.

○ والترغيب والترهيب : ج ٤، ص ٣١٩، ح ٨.

○ والطب النبوي للذهبي : ص ٢٩١.

○ وكنز العمال : ج ٩، ص ٩٩، ح ٢٥١٦٧.

(١) الكافي : ج ٢، ص ١٩٤، ك (الإيمان والكفر) ب ٨٣، ح ٧.

وفي بعض نسخ الكافي « أحمد بن محمد بن إسحاق » وهو وهم من التماسخ والصحيح ما أثبتناه .

١٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : إِنَّ النَّاسَ ^(١) يَزُوزُونَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ :
« أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ سَتُدْعَوْنَ إِلَى سَبِّي فَسُبُّوْنِي ، ثُمَّ تَدْعَوْنَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّي ،
فَلَا تَبَرُّوْا مِنِّي » .

فَقَالَ : مَا أَكْثَرَ مَا يَكْذِبُ النَّاسُ عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام !
ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتُدْعَوْنَ إِلَى سَبِّي فَسُبُّوْنِي ، ثُمَّ سَتُدْعَوْنَ إِلَى
الْبَرَاءَةِ مِنِّي وَإِنِّي لَعَلِّي دِينَ مُحَمَّدٍ عليه السلام ، وَلَمْ يَقُلْ : لَا تَبَرُّوْا مِنِّي .

⇒ * وعنه في الوافي: مجلد ٥، ص ٦٦٢، ح ٢٨١٩.

* وفي مرآة العقول: ج ٩، ص ١٠٦، ح ٧، و(الطبعة الحجرية): ج ٢، ص ١٨٤.

* وفي شرح المازندراني: ص ٤٠٧.

□ ورواه الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المؤمن: ص ٤٩، ح ١١٨، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٣٩، ح ١٢٤، عن أحمد بن إسحاق.

□ ورواه في ثواب الأعمال: ص ٢٢٣، ب ٤٣٢، ح ١، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن إسحاق.

□ ورواه في الاختصاص: ص ١٨٨، مرسلًا.

* وعن الكافي وقرب الإسناد وثواب الأعمال في الوسائل: ج ١١، ص ٥٧٦، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ٢٥ من أبواب (فعل المعروف)، ح ٤.

* وعن الكافي وقرب الإسناد وثواب الأعمال والاختصاص في البحار: ج ٧٤، ص ٢٨٥.

ك (البعثرة) ب ٢٠، ح ٨؛ وص ٣٠٥، ح ٥٤؛ وص ٣١٢، ح ٦٨؛ وص ٣٢٦، ح ٩٦؛
وج ٧٨، ص ٣٢، ك (الروضة) ب ١٥، ح ١٠٦.

(١) المراد به «الناس»: أبناء العامة.

فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَخْتَارَ الْقَتْلَ دُونَ الْبَرَاءَةِ ؟
 فَقَالَ : - وَاللَّهِ - مَا ذَلِكَ عَلَيْهِ وَمَالُهُ إِلَّا مَا مَضَى عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ حَيْثُ
 أَكْرَهَهُ أَهْلُ مَكَّةَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ ﴿ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ
 مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴾ ^(١) فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا :
 « يَا عَمَّارُ ! إِنْ عَادُوا فَعُدْ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عُذْرَكَ وَأَمَرَكَ أَنْ تَعُودَ إِنْ
 عَادُوا » ^(٢) .

(١) النحل (١٦) : آية ١٠٦ .

(٢) الكافي : ج ٢ ، ص ٢١٩ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٩٧ ، ح ١٠ .

* وعنه في الوافي : مجلد ٥ ، ص ٦٨٨ ، ح ٢٨٨٦ ، مع بيان .

* وفي مرآة العقول : ج ٩ ، ص ١٧٣ ، ح ١٠ ، مع شرح مفصل .

* وفي شرح المازندراني : ص ٤١٨ .

* وفي تفسير نور الثقلين : ج ٣ ، ص ٨٩ ، سورة النحل (١٦) ، ح ٢٣٧ .

* وفي تفسير البرهان : ج ٢ ، ص ٣٨٥ ، آية ١٠٦ من سورة النحل (١٦) ، ح ٢ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ١٢ ، ح ٣٨ ، عن هارون بن مسلم ، باختلاف .

* وعنه في مستطرفات السرائر : ص ١٢٣ ، ح ٣ .

* وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل : ج ١١ ، ص ٤٧٦ ، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر) ب ٢٩ من أبواب (الأمر والنهي) ح ٢ .

* وعنهما - أيضاً - في البحار : ج ١٩ ، ص ٩٠ ، ك (تاريخ نبينا ﷺ) ب ٦ ، ح ٤٦ ؛

وج ٣٩ ، ص ٣١٦ ، ك (تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام) ب ٨٨ ، ح ١٤ ؛ وج ٧٥ ، ص ٣٩٣ ،

ك (العشرة) ب ٨٧ ، ح ٢ ؛ وص ٤٣٠ ، ب ٨٧ ، ح ٩٠ .

○ وَيُنْظَرُ :

○ تفسير العياشي : ج ٢ ، ص ٢٧١ ، ح ٧٣ .

١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: مَلْعُونٌ كُلُّ مَالٍ لَا يُزَكَّى، مَلْعُونٌ كُلُّ جَسَدٍ لَا يُزَكَّى وَلَوْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً.

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَّا زَكَاةُ الْمَالِ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا زَكَاةُ الْأَجْسَادِ؟ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْ تُصَابَ بِآفَةٍ ^(١). قَالَ: فَتَغَيَّرَتْ وَجْوهُ [الْقَوْمِ] ^(٢) الَّذِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ قَدْ تَغَيَّرَتْ أَلْوَانُهُمْ، قَالَ لَهُمْ: أَتَذَرُونَا مَا عَنِتُّ بِقَوْلِي؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: بَلَى، الرَّجُلُ يُخَدِّشُ الْخَدِشَةَ، وَيُنْكَبُ التَّنْكِبَةَ ^(٣)، وَيَعْتَرُ الْعَثْرَةَ ^(٤)، وَيَمْرُضُ الْمَرْضَةَ، وَيُشَاكُ الشُّوْكَةَ، وَمَا أَشْبَهَ هَذَا، حَتَّى ذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ اخْتِلَاجَ ^(٥) أَلْعَيْنِ ^(٦).

⇒ ○ والدر المنثور للسيوطي: ج ٥، ص ١٧٠.

○ وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٤، ص ١٠٦، فإنه نقله عن كتاب الغارات للنفقي، ولم أعثر عليه في المطبوع منه.

(١) «الآفَةُ»: العاهة. (لسان العرب: ج ٩، ص ١٦ «أوف»).

(٢) في نسخة «ص».

(٣) «التَّنْكِبَةُ»: المصيبة من مصائب الدهر. (المصدر السابق: ج ١، ص ٧٧٢ «نكب»).

(٤) «العَثْرَةُ»: الزلَّة. (المصدر السابق: ج ٤، ص ٥٣٩ «عثر»).

(٥) «الاختلاج»: الحركة والاضطراب. والعين تختلج أي تضطرب. (لسان العرب: ج ٢، ص ٤٤٠).

١٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ :

الْكَبَائِرُ : الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَالْيَأْسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا، وَأَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ، وَالتَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهَجَرَةِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ .
فَقِيلَ لَهُ : أَرَأَيْتَ الْمُزْتَكِبَ لِلْكَبِيرَةِ يَمُوتُ عَلَيْهَا، أَتُخْرِجُهُ مِنَ الْإِيمَانِ ؟ وَإِنْ عَذَّبَ بِهَا، فَيَكُونُ عَذَابُهُ كَعَذَابِ الْمُشْرِكِينَ، أَوَلَهُ أَنْقِطَاعُ ؟

⇒ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ «خُلج» .

(٦) الكافي : ج ٢، ص ٢٥٨، ك (الإيمان والكفر) ب ١٠٦، ح ٢٦ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٩، ص ٣٤٩، ح ٢٦، مع شرح .

* وفي الوافي : مجلد ٥، ص ٧٦٨، ح ٣٠١٣ .

* وفي شرح المازندراني : ص ٤٣٥ .

* والشيخ البهائي في كتاب الأربعين : ص ١٧٣، ح ٨، مع شرح .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٦٨، ح ٢١٨، عن هارون بن مسلم .

* وعنه في الوسائل : ج ٦، ص ١٦، ك (الزكاة) ب ٣، من أبواب (ما تجب فيه الزكاة) ح ٢٣ .

وفيه بعضه .

* وعن الكافي وقرب الإسناد في البحار : ج ٦٧، ص ٢١٨، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢، ح ٢٦ :

وج ٨١، ص ١٨١، ك (الطهارة) ب ٤٤، ح ٢٨ .

* وعنها - أيضاً - في مستدرک الوسائل : ج ٢، ص ٥٣، ك (الطهارة) ب ١ من أبواب

(الاحتضار) ح ٩ : وج ٧، ص ٤٦، ك (الزكاة) ب ١٦ من أبواب (ما تجب فيه الزكاة) ح ٧ .

○ ويُنظر : كنز الفوائد : ج ١، ص ١٤٩ .

وَيُنظر - أيضاً - : ح رقم ٤٤ من هذا الكتاب .

قَالَ: يُخْرِجُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِذَا زَعَمَ أَنَّهَا حَلَالٌ، وَلِذَلِكَ يُعَذَّبُ أَشَدَّ الْعَذَابِ، وَإِنْ كَانَ مُعْتَرِفًا بِأَنَّهَا كَبِيرَةٌ وَهِيَ عَلَيْهِ حَرَامٌ، وَأَنَّهُ يُعَذَّبُ عَلَيْهَا، وَأَنَّهَا غَيْرُ حَلَالٍ، فَإِنَّهُ مُعَذَّبٌ عَلَيْهَا، وَهُوَ أَهْوَنُ عَذَابًا مِنَ الْأَوَّلِ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَلَا يُخْرِجُهُ^(١) مِنَ الْإِسْلَامِ^(٢).

١٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

(١) في نسخة «ح»: (... تخرجه من الايمان ولا تخرجه من الاسلام).

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٢٨٠، ك (الايمن والكفر) ب ١١٢، ح ١٠.

✽ وعنه في مرآة العقول: ج ١٠، ص ٢٤، ح ١٠، مع شرح.

✽ وفي شرح المازندراني: ص ٤٤٣.

✽ وفي الوسائل: ج ١، ص ٢٢، ك (الطهارة) ب ٢ من أبواب (مقدمة العبادات) ح ١١؛

وج ١١، ص ٢٥٥، ك (المجاهد) ب ٤٦ من أبواب (جهاد النفس) ح ١٣.

✽ وفي الوافي: مجلد ٤، ص ١١٣، ح ١٧١٥؛ ومجلد ٥، ص ١٠٥١، ح ٣٥٧٣، مع بيان قليل.

✽ وفي البحار: ج ٦٨، ص ٢٦٠، ك (الايمن والكفر) ب ٢٤، ح ١٨؛ وج ٨٨، ص ٢٦، ك

(الصلاة) ب ٨٤، ذيل ح ١.

وَيُنْظَرُ حَوْلَ ذِيلِ الْحَدِيثِ:

○ الكافي: ج ٢، ص ٢٨٥، ك (الايمن والكفر) ب ١١٢، ح ٢٣.

وَيُرَاجَعُ حَوْلَ الْكِبَائِرِ وَعِدْدِهَا وَمَعْنَاهَا:

مفتاح الكرامة: ج ٣، ص ٨٩؛ وجواهر الكلام: ج ١٣، ص ٣١١؛ ومرآة

العقول: ج ١٠، ص ١؛ وكتاب الأربعين للشيخ البهائي: ٣٨٠.

إِيَّاكُمْ وَالْمِرَاءَ^(١) وَالْخُصُومَةَ! فَإِنَّهَا يُمِرُّ صَانِ الْقُلُوبِ عَلَى الْإِخْوَانِ، وَيَنْبُتُ عَلَيْهَا التَّفَاقُ^(٢).

٢٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ مِنْهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ: مَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ؛ وَخَشِيَ اللَّهَ فِي الْمَغِيبِ وَالْمُحْضَرِ؛ وَتَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا^(٣).

(١) مَارِئُهُ أُمَارِيهِ مُمَارَاةٌ وَمِرَاءٌ... جَادَلْتُهُ... وَيُقَالُ: مَارِئُهُ أَيْضاً إِذَا طَعَنْتُ فِي قَوْلِهِ تَزْيِيفاً لِلْقَوْلِ وَتَصْغِيراً لِلْقَائِلِ، وَلَا يَكُونُ الْمِرَاءُ إِلَّا اعْتِرَاضاً بِخِلَافِ الْجِدَالِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ ابْتِدَاءً وَاعْتِرَاضاً. (المصباح المنير: ص ٥٧٠ «مرأ»).

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٣٠٠، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢٠، ح ١.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٠، ص ١٣٠، ح ١، مع شرح مفصل.

* وفي شرح المازندراني: ص ٤٥١.

* وفي الوسائل: ج ٨، ص ٥٦٧، ك (الحج) ب ١٣٥ من أبواب (أحكام العشرة) ح ١.

* وفي الوافي: مجلد ٥، ص ٩٣٩، ح ٣٣١٧.

* وفي البحار: ج ٧٣، ص ٣٩٩، ك (الإيمان والكفر) ب ١٤٥، ح ٥، مع بيان مفصل.

* وفي تفسير نور الثقلين: ج ٣، ص ٢٥٢، سورة الكهف (١٨)، ح ٤١.

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٣٠٠، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢٠، ح ٢.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٠، ص ١٣٦، ح ٢، مع شرح.

* وفي شرح المازندراني: ص ٤٥١.

* وفي الوافي: مجلد ٥، ص ٩٣٩، ح ٣٣١٨.

* وفي الوسائل: ج ٨، ص ٥٦٧، ك (الحج) ب ١٣٥ من أبواب (أحكام العشرة) ح ٢.

٢١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

مَنْ نَصَبَ اللَّهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ أَوْشَكَ أَنْ يُكْثَرَ الْأَنْتِقَالَ ^(١)



٢٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقْبَةَ الْأَزْدِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام :

أَغْنَى الْعَنَى مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْحَرْصِ أَسِيرًا ^(٢).

⇒ * وفي البحار : ج ٧٣، ص ٣٩٩، ك (الإيمان والكفر) ب ١٤٥ ذيل ح ٥، مع بيان مفصل .

* وفي تفسير نور الثقلين : ج ٣، ص ٢٥٣، سورة الكهف (١٨)، ح ٤٢ .

(١) الكافي : ج ٢، ص ٣٠١، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢٠، ح ٣ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ١٠، ص ١٣٧، ح ٣، مع شرح .

* وفي شرح المازندراني : ص ٤٥١ .

* وفي الوسائل : ج ٨، ص ٥٦٧، ك (الحج) ب ١٣٥ من أبواب (أحكام العشرة) ح ٣ .

* وفي الوافي : مجلد ٥، ص ٩٣٩، ح ٣٣١٩ .

* وفي البحار : ج ٧٣، ص ٣٩٩، ك (الإيمان والكفر) ب ١٤٥، ذيل ح ٥، مع بيان مفصل .

وَيُنْظَر :

○ سنن الدارمي : ج ١، ص ١٠٢، ح ٣٠٤؛ وص ١٠٣، ح ٣٠٥-٣٠٦ .

○ وكتاب الصمت وآداب اللسان : ص ١١٦، ح ١٦١؛ وص ٢٩٣، ح ٦٧٠ .

○ والطبقات الكبرى لابن سعد : ج ٥، ص ٣٧١ .

○ وكتاب الزهد لابن حنبل : ص ٣٦٦ .

(٢) الكافي : ج ٢، ص ٣١٦، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢٦، ذيل ح ٧، و صدره تقدم في الحديث

رقم ١٠ .

٢٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقْبَةَ الْأَزْدِيِّ
قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:

لَا تُشْعِرُوا قُلُوبَكُمْ الْأَشْتِعَالَ بِمَا قَدْ فَاتَ، فَتَشْغَلُوا أَذْهَانَكُمْ عَنِ
الْإِسْتِعْدَادِ لِمَا لَمْ يَأْتِ ^(١).

٢٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَسُئِلَ عَنِ الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ أَهْمًا أَقْدَمُ؟ - فَقَالَ:

⇒ * وعنه في مرآة العقول: ج ١٠، ص ٢٣٢، ذيل ح ٧ و (الطبعة الحجرية): ج ٢، ص ٣٠٣.

* وفي شرح المازندراني: ص ٤٥٧.

* وفي الوافي: مجلد ٥، ص ٨٩١، ذيل ح ٣٢٣٦.

* وفي الوسائل: ج ١١، ص ٣١٨، ك (الجهاد) ب ٦٤ من أبواب (جهاد النفس) ذيل ح ١.

* وفي البحار: ج ٧٣، ص ٢٣، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢٢، ذيل ح ١٣.

□ ورواه في تنبيه الخواطر: ص ٥٢٥.

وَيُنْظَرُ:

○ أمالي الصدوق: ص ٢٨، مجلس ٦، ح ٤.

○ وكتاب الغايات للقمي: ص ١٧٢.

(١) الكافي: ج ٢، ص ٣١٦، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢٦، ذيل ح ٧.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٠، ص ٢٣٢، ذيل ح ٧ و (الطبعة الحجرية): ج ٢، ص ٣٠٣.

* وفي شرح المازندراني: ص ٤٥٧.

* وفي الوافي: مجلد ٥، ص ٨٩١، ذيل ح ٣٢٣٦.

* وفي الوسائل: ج ١١، ص ٣١٨، ك (الجهاد) ب ٦٤ من أبواب (جهاد النفس) ذيل ح ١.

* وفي البحار: ج ٧٣، ص ٢٣، ك (الإيمان والكفر) ب ١٢٢، ذيل ح ١٣.

□ ورواه في تنبيه الخواطر: ص ٥٢٥.

الْكُفْرُ أَقْدَمُ، وَذَلِكَ أَنَّ إِبْلِيسَ أَوَّلَ مَنْ كَفَرَ، وَكَانَ كُفْرُهُ غَيْرَ شِرْكٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا دَعَا إِلَى ذَلِكَ بَعْدُ، فَأَشْرَكَ^(١).

٢٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَسُئِلَ: مَا بَالُ الزَّانِي لَا تُسَمِّيهِ كَافِرًا، وَتَارِكَ الصَّلَاةِ قَدْ سَمَّيْتَهُ كَافِرًا؟ وَمَا الْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ؟ -

فَقَالَ: لِأَنَّ الزَّانِي وَمَا أَشْبَهَهُ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِمَكَانِ الشَّهْوَةِ لِأَنَّهَا تَغْلِبُهُ، وَتَارِكَ الصَّلَاةِ لَا يَتْرُكُهَا إِلَّا اسْتِخْفَافًا بِهَا. وَذَلِكَ لِأَنَّكَ لَا تَحِدُّ الزَّانِي يَأْتِي الْمَرْأَةَ إِلَّا وَهُوَ مُسْتَلِذٌّ لِإِتْيَانِهِ إِيَّاهَا، قَاصِدًا إِلَيْهَا، وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ قَاصِدًا إِلَيْهَا، فَلَيْسَ يَكُونُ قَصْدُهُ لَتَرْكِهَا اللَّذَّةَ، فَإِذَا نُفِيتِ اللَّذَّةُ وَقَعَ الْإِسْتِخْفَافُ، وَإِذَا وَقَعَ

(١) الكافي: ج ٢، ص ٣٨٦، ك (الإيمان والكفر) ب ١٦٥، ح ٨.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١١، ص ١١٦، ح ٨، مع شرح.

* وفي شرح المازندراني: ص ٤٨٣.

* وفي الوافي: مجلد ٤، ص ١٩٧، ح ١٨١١.

* وفي تفسير البرهان: ج ١، ص ٧٦، آية ٣٤ من سورة البقرة (٢)، ح ٣.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٤٨، ح ١٥٦، عن هارون بن مسلم.

* وعن الكافي وقرب الإسناد في البحار: ج ٦٣، ص ١٩٨، ك (السما والعالم) ب ٣، ح ٩؛

وج ٧٢، ص ٩٦، ك (الإيمان والكفر) ب ٩٨، ح ١١.

وَيُنْظَرُ:

○ الكافي: ج ٢، ص ٣٨٣، ك (الإيمان والكفر) ب ١٦٥، ح ٢-٣.

○ وتحف العقول: ص ٤١٢.

الْإِسْتِخْفَافُ وَقَعَ الْكُفْرُ^(١).



٢٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ :
 سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَقِيلَ لَهُ : مَا الْفَرْقُ بَيْنَ مَنْ نَظَرَ إِلَى أَمْرَةٍ فَرَزَى بِهَا ، أَوْ خَمَرٍ
 فَشَرِبَهَا ، وَبَيَّنَّ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ حَتَّى لَا يَكُونَ الزَّائِي وَشَارِبِ الْخَمْرِ مُسْتَحْفَافًا كَمَا
 يَسْتَحِفُّ تَارِكُ الصَّلَاةِ ؟ وَمَا الْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ ؟ وَمَا الْعِلَّةُ الَّتِي تَفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ؟
 قَالَ : الْحُجَّةُ أَنَّ كُلَّ مَا أَذْخَلْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ فِيهِ لَمْ يَدْعُكَ إِلَيْهِ دَاعٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ
 غَالِبٌ شَهْوَةٌ - مِثْلُ الزَّيْنِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ - وَأَنْتَ دَعَوْتَ نَفْسَكَ إِلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ

(١) الكافي : ج ٢ ، ص ٣٨٦ ، ك (الإيمان والكفر) ب ١٦٥ ، ح ٩ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ١١ ، ص ١١٧ ، ح ٩ ، مع شرح .

* وفي شرح المازندراني ص ٤٨٣ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٤٧ ، ح ١٥٤ ، عن هارون بن مسلم .

□ ورواه في الفقيه : ج ١ ، ص ٢٠٦ ، ح ٦١٦ ، بأسناده ، عن مسعدة بن صدقة ، وفيه :

« وروي عن مسعدة ... » .

* وعن الكافي والفقيه في الوافي : مجلد ٤ ، ص ١٨٩ ، ح ١٧٩٦ ؛ ومجلد ٧ ، ص ٥٦ ، ح ٥٤٧١ .

* ورواه في علل الشرائع : ج ٢ ، ص ٣٣٩ ، ب ٣٧ ، ح ١ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن

جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم .

* وعن قرب الإسناد والعلل في البحار : ج ٦٩ ، ص ٦٦ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٣٠ ، ح ١٥ :

وج ٨٢ ، ص ٢١٤ ، ك (الصلاة) ب ١ ، ح ٢٧ ، مع بيان .

* وعن الكافي وقرب الإسناد والفقيه والعلل في الوسائل : ج ٣ ، ص ٢٨ ، ك (الصلاة) ب ١١

من أبواب (أعداد الفرائض ونوافلها) ح ٢ - ٣ .

وَلَيْسَ ثَمَّ شَهْوَةٌ، فَهُوَ الْأَسْتِخْفَافُ بِعَيْنِهِ، وَهَذَا فَرْقٌ مَا بَيْنَهُمَا^(١).

٢٧- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الشُّكَّ وَالْمُغْصِبَةَ فِي النَّارِ، لَيْسَا مِنَّا وَلَا إِلَيْنَا^(٢).

(١) الكافي: ج ٢، ص ٣٨٦، ك (الإيمان والكفر) ب ١٦٥، ذيل ح ٩.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١١، ص ١١٧، ذيل ح ٩، مع شرح.

* وفي شرح المازندراني: ص ٤٨٣.

* وفي الوافي: مجلد ٤، ص ١٨٩، ذيل ح ١٧٩٦.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٤٧، ح ١٥٥، عن هارون بن مسلم.

* ورواه في علل الشرائع: ج ٢، ص ٣٣٩، ب ٣٧، ذيل ح ١، عن أبيه، عن عبدالله بن

جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم.

* وعن قرب الإسناد والعلل في البحار: ج ٦٩، ص ٦٦، ك (الإيمان والكفر) ب ٣٠، ح ١٦؛

وج ٨٢، ص ٢١٤، ك (الصلاة) ب ١، ح ٢٨، مع شرح.

* وعن الكافي وقرب الإسناد والعلل في الوسائل: ج ٣، ص ٢٨، ك (الصلاة) ب ١١ من

أبواب (أعداد الفرائض ونوافلها) ح ٣.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٤٠٠، ك (الإيمان والكفر) ب ١٧٠، ح ٥.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١١، ص ١٨٥، ح ٥.

* وفي شرح المازندراني: ص ٤٨٩.

□ ورواه في المحاسن: ص ٢٤٩، ك (مصاييح الظلم) ب ٢٩، ح ٢٥٩، عن أبيه، عن بكر

بن محمد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: «ان الشك ... الخ».

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٣٤، ح ١١٢، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن

محمد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ان الشك ...» مع زيادة.

□ ورواه في الفقيه: ج ٣، ص ٥٧٣، ح ٤٩٥٩، بأسناده، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي

٢٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِمْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

أَدْعُ وَلَا تَقُلْ: قَدْ فُرِغَ مِنَ الْأَمْرِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ. إِنَّ اللَّهَ تعالى يَقُولُ:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ ^(١).

وَقَالَ: ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ^(٢) ^(١).

⇒ عبدالله عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ الشُّكِّ ...».

* وعن الكافي والفقيه في الوافي: مجلد ٤، ص ٢٣٢، ح ١٨٦٤-١٨٦٥.

* ورواه في عقاب الاعمال: ص ٣٠٨، ب ١٠١، ح ١، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام قَالَ: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إِنَّ الشُّكَّ ...».

* وعنه في الوسائل: ج ١٨، ص ١١٩، ك (القضاء) ب ١٢ من أبواب (صفات القاضي) ح ٢٦.

* وعن قرب الإسناد والمحاسن وعقاب الأعمال في البحار: ج ٧٠، ص ٥٤، ك (الإيمان والكفر) ب ٤٤، ح ٢١؛ وج ٧٢، ص ١٢٦، ك (الإيمان والكفر) ب ١٠٠، ح ٦؛ وص ١٢٧، ح ١٠.

(١) غافر (٤٠): آية ٦٠.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ٤٦٧، ك (الدعاء) ب ١، ح ٥.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٢، ص ٦، ح ٥، مع شرح.

* وفي شرح المازندراني: ص ٥١٦.

* وفي الوافي: مجلد ٩، ص ١٤٦٩، ح ٨٥٥٨.

* وفي الوسائل: ج ٤، ص ١٠٨٣، ك (الصلاة) ب ١ من أبواب (الدعاء) ح ٢؛ وص ١٠٩٢.

٢٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ ؛
 { عَنْ بَكْرِ بْنِ
 وَالْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، جَمِيعاً
 مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :
 مَنْ قَالَ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَرَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَّرَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 يُخَيِّبُ الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَهَيْئَةِ
 يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ^(١).

⇒ ب ٦، ج ٢.

✽ وفي تفسير البرهان: ج ٤، ص ١٠١، آية ٥١ من سورة غافر (٤٠)، ح ٢، وفي سنده سقط .
 ✽ وفي تفسير نور الثقلين: ج ٤، ص ٥٢٩، سورة غافر (٤٠)، ح ٨٣ .
 ويُنظر :

- الكافي: ج ٣، ص ٣١٤، ك (الصلاة) ب ٣٢، ح ٤ .
- وعدة الداعي: ص ٤٠ .
- وتفسير أبي الفتوح الرازي: ج ١٧، ص ٤٤ .
- والجامع الصحيح للترمذي: ج ٥، ص ٣٧٤، ح ٣٢٤٧ .
- وسنن ابن ماجه: ج ٢، ص ١٢٥٨، ح ٣٨٢٨ .
- ومسنند أحمد بن حنبل: ج ٦، ص ٣٧٣، ح ١٨٣٨٠، وص ٣٨٠، ح ١٨٤١٤؛ وص ٣٨١ .
- ح ١٨٤١٩؛ وص ٣٩١، ح ١٨٤٥٩ - ١٨٤٦٣ .
- ومسنند أبي داود الطيالسي: ص ١٠٨، ح ٨٠١ .
- والأدب المفرد للبخاري: ص ١٤٢ .
- والدر المنثور للسيوطي: ج ٧، ص ٣٠١ .
- (١) الكافي: ج ٢، ص ٥٣٥، ك (الدعاء) ب ٤٩، ح ١ .

٣٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْشُرُ ^(١) بِهَذَا الدُّعَاءِ، تَضَعُ يَدَكَ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ وَتَقُولُ:

«أَيُّهَا الْوَجَعُ! أَسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللَّهِ، وَقِرِّ بِوَقَارِ اللَّهِ، وَأَنْحِجْزُ بِحَاجِزِ اللَّهِ،

⇒ * وعنه في مرآة العقول: ج ١٢، ص ٢٩١، ح ١، مع شرح.

* وفي شرح المازندراني: ص ٥٥٠.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٣٥، ح ١١٥، عن أحمد بن إسحاق بن سعد.

□ ورواه في الفقيه: ج ١، ص ٤٧٠، ح ١٣٥٤، بأسناده، عن بكر بن محمد.

□ ورواه في ثواب الأعمال: ص ١٨٤، ب ٣٢٧، ح ١، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن بكر بن محمد.

* وعن قرب الإسناد وثواب الأعمال في البحار: ج ٧٦، ص ١٩٢، ك (الآداب والسنن) ب ٤٤، ح ٤.

□ ورواه في التهذيب: ج ٢، ص ١١٧، ح ٤٣٨، عن بكر بن محمد.

* وعن الكافي والفقيه والتهذيب في الوافي: مجلد ٩، ص ١٥٧٧، ح ٨٧٧٤.

* وعن الكافي وقرب الإسناد والفقيه وثواب الأعمال والتهذيب في الوسائل: ج ٤، ص ١٠٢٧، ك (الصلاة) ب ١٢ من أبواب (التعقيب) ح ٣.

□ ورواه في فلاح السائل: ص ٢٧٧، ف ٣٠، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن إسحاق ...

وَيُنْظَرُ:

○ شعب الإيمان: ج ٤، ص ١٧٦، ح ٤٧١٤.

(١) «النُّشْرَةُ» بالضم: ضَرْبٌ مِنَ الرُّقِيَّةِ وَالْعِلَاجِ، يُعَالَجُ بِهِ مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسًّا مِنَ الْجِنَّ، سُمِّيَتْ نُشْرَةً لِأَنَّهُ يَنْشُرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَافَهُ مِنَ الدَّاءِ: أَيِ يُكْشَفُ وَيُزَالُ. (النهاية لابن الأثير:

وَأَهَذَا بِهِذِهِ اللَّهُ، أُعِيدُكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ! بِمَا أَعَاذَ اللَّهُ ﷻ بِهِ عَرْشَهُ وَمَلَائِكَتُهُ يَوْمَ الرَّجْفَةِ وَالزَّلَازِلِ، «تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَا أَقْلَ مِنْ أَلْتَلَاثِ»^(١).



٣١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعُودَةَ بِنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ فَسَمْتُوهُ^(٢)، وَلَوْ كَانَ مِنْ وَرَاءِ جَزِيرَةٍ^(٣).

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٦٧، ك (الدعاء) ب ٥٦، ح ١٧.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٢، ص ٤٣٤، ح ١٧، مع شرح قليل.

* وفي شرح المازندراني: ص ٥٧٠.

* وفي الوافي: مجلد ٩، ص ١٦٤٢، ح ٨٨٨٥. ثُمَّ عَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «التنشير» التعويذ

و«الانحجاز» الامتناع والانتها و«الهدء» بالهمزة: السكون.

* وفي مستدرک الوسائل: ج ٢، ص ٨٨، ك (الطهارة) ب ١٠ من أبواب (الاحتضار)

ح ١٥.

(٢) «التَّسْمِيْتُ»: الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ، وَهُوَ قَوْلُكَ لَهُ: «يَرْحَمَكَ اللَّهُ» (لسان العرب: ج ٢، ص ٤٦

«سمت»).

(٣) الكافي: ج ٢، ص ٦٥٣، ك (العشرة) ب ١٥، ح ٢.

وفيه وفي الطبعة الحجرية ص ٤٦٠: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون ...»، وكذلك

في «ح» و«م» و«ع».

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٢، ص ٥٥٣، ح ٢، و(الطبعة الحجرية) ج ٢، ص ٥٣٩،

وفيه «عن أبيه».

* وفي شرح المازندراني: ص ٦١٧، وفيه «عن أبيه».

* وفي الوسائل: ج ٨، ص ٤٥٩، ك (الحج) ب ٥٧ من أبواب (أحكام العشرة) ح ٢، وفيه

٣٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
إِذَا عَطَسَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ ثُمَّ سَكَتَ لِعَلَّةٍ تَكُونُ بِهِ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ عَنْهُ:
«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، فَإِنْ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ:
«يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ» ^(١).

* * *

٣٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

⇒ «عن أبيه».

* وفي الوافي: مجلد ٥، ص ٦٣٥، ح ٢٧٥١، وفيه «عن أبيه».

(١) الكافي: ج ٢، ص ٦٥٦، ك (العشرة) ب ١٥، ح ١٩.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٢، ص ٥٥٧، ح ١٩.

* وفي شرح المازندراني: ص ٦١٩.

* وفي الوافي: مجلد ٥، ص ٦٤١، ح ٢٧٧٠.

□ ورواه الصدوق في الأمالي: ص ٢٤٧، مجلس ٥٠، ح ١، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال

رسول الله ﷺ ... الحديث.

* وعنه في البحار: ج ٧٦، ص ٥٣، ك (العشرة) ب ١٠٣، ح ٤.

* وعن الكافي والأمالي في الوسائل: ج ٨، ص ٤٦٤، ك (الحج) ب ٦٢ من أبواب (أحكام

العشرة) ح ٦.

وَيُنْظَرُ:

○ المعجم الكبير للطبراني: ج ١١، ص ٣٥٨، ح ١٢٢٨٤.

أَلْعُطَاسُ لِلْمَرِيضِ دَلِيلُ أَلْعَافِيَةِ وَرَاحَةِ اللَّبَدَنِ^(١).

٣٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام صَاحِبَ رَجُلًا ذِمِّيًّا، فَقَالَ لَهُ أَلْذِمِّي: أَيْنَ تُرِيدُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَلْكُوفَةَ.

فَلَمَّا عَدَلَ الطَّرِيقُ^(٢) بِالْذِمِّيِّ عَدَلَ مَعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام. فَقَالَ لَهُ أَلْذِمِّي: أَلَسْتَ رَعَمْتَ أَنَّكَ تُرِيدُ أَلْكُوفَةَ؟ فَقَالَ لَهُ: بَلَى.

فَقَالَ أَلْذِمِّي: فَقَدْ تَرَكَتَ أَلطَّرِيقَ! فَقَالَ لَهُ: قَدْ عَلِمْتُ.

(١) الكافي: ج ٢، ص ٦٥٦، ك (العشرة) ب ١٥، ذيل ح ١٩.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٢، ص ٥٥٧، ذيل ح ١٩.

* وفي شرح المازندراني: ص ٦١٩.

* وفي الوافي: مجلد ٥، ص ٦٤١، ذيل ح ٢٧٧٠.

* وفي الوسائل: ج ٨، ص ٤٦٤، ك (الحج) ب ٦٢ من أبواب (أحكام العشرة) ذيل ح ٦.

وَيُنْظَرُ:

○ جامع الأحاديث للقمي: ص ١٠٠.

○ والبحار: ج ٧٦، ص ٥٣، ك (العشرة) ب ١٠٣، ذيل ح ٣.

○ ومستدرک الوسائل: ج ٨، ص ٣٨٦، ك (الحج) ب ٥٢ من أبواب (أحكام العشرة)

ح ٤.

(٢) «عَدَلَ الطَّرِيقَ»: مَالٌ. (لسان العرب: ج ١١، ص ٤٣٤، «عدل»).

قَالَ: فَلِمَ عَدَلْتَ مَعِي وَقَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟
فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: هَذَا مِنْ تَمَامِ حُسْنِ الصُّحْبَةِ أَنْ يُشَيِّعَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ هُنَيْئَةً إِذَا فَارَقَهُ، وَكَذَلِكَ أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ.
فَقَالَ لَهُ الذَّمِّي: هَكَذَا قَالَ!؟

قَالَ: نَعَمْ.
قَالَ الذَّمِّي: لَا جَرَمَ ^(١) إِنَّمَا تَبِعَهُ مَنْ تَبِعَهُ لِأَفْعَالِهِ الْكَرِيمَةِ، فَأَنَا أَشْهَدُكَ أَنِّي
عَلَى دِينِكَ.

وَرَجَعَ الذَّمِّي مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَلَمَّا عَرَفَهُ أَسْلَمَ ^(٢).

٣٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبَعْضِ نِسَائِهِ:

(١) «لَا جَرَمَ»: أَي لَا بَدَّ وَلَا مَحَالَةَ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ حَقًّا. (لسان العرب: ج ١٢، ص ٩٣ «جرم»).

(٢) (الكافي: ج ٢، ص ٦٧٠، ك (العشرة) ب ٢٦، ح ٥.

* وعنهُ فِي مِرَاةِ الْعُقُول: ج ١٢، ص ٥٧٦، ح ٥.

* وَفِي شَرْحِ الْمَازَنْدَرَانِي: ص ٦٢٥.

* وَفِي الْوَاقِفِي: مَجْلَد ٥، ص ٥٣٢، ح ٢٥١٦.

* وَفِي تَفْسِيرِ نَوْرِ الثَّقَلَيْنِ: ج ١، ص ٤٨٠، سُورَةُ النِّسَاءِ (٤)، ح ٢٤٦.

□ وَرَوَاهُ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ص ١٠، ح ٣٣، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ.

* وَعَنِ الْكَافِي وَقُرْبِ الْإِسْنَادِ فِي الْوَسَائِلِ: ج ٨، ص ٤٩٣، ك (الحج) ب ٩٢ مِنْ أَبْوَابِ
(أَحْكَامِ الْعِشْرَةِ) ح ١.

* وَعَنْهَا - أَيْضًا - فِي الْبَحَارِ: ج ٤١، ص ٥٣، ك (تَارِيخِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام) ب ١٠٤.

ح ٥: وَج ٧٤، ص ١٥٧، ك (العشرة) ب ١٠، ح ٤.

مُرِي نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ^(١) أَنْ يَسْتَنْجِينَ بِالْمَاءِ وَيُبَالِغْنَ، فَإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ لِلْحَوَاشِي، وَمَذْهَبَةٌ لِلْبَوَاسِيرِ^{(٢)(٣)}.

(١) في نسخة «ش» (النساء المؤمنات).

(٢) قال في مجمع البحرين بعد ذكره الحديث:

ويعني بـ«الحواشي»: جمع حاشية، وهي الجانب، والمراد جانب الفرج وطرفه، و«المطهرة» بفتح الميم وكسرها: قيل: والفتح أصح، موضوعَةٌ في الأصل للأواني، جمعها مطاهر، ويراد بها هنا للنجاسة مثل «السواك مطهرةٌ للفم» أي مزيلة لدنسه، و«البواسير» جمع باسور: علّةٌ تحدث في المقعدة. (مجمع البحرين: ج ٤، ص ١٣٥ «حوش»).

(٣) الكافي: ج ٣، ص ١٨، ك (الطهارة) ب ١٢، ح ١٢.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٣، ص ٥٨، ح ١٢، مع شرح.

□ ورواه في الفقيه: ج ١، ص ٣٢، ح ٦٢، عن النبي ﷺ.

□ ورواه في التهذيب: ج ١، ص ٤٤، ح ١٢٥، بإسناده، عن محمد بن علي بن محبوب، عن هارون بن مسلم.

□ وفي الاستبصار: ج ١، ص ٥١، ح ١٤٧، عن الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب؛ وعن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب.

* وعن الكافي والفقيه والتهذيب في الوافي: مجلد ٦، ص ١٢٨، ح ٣٩٢٢.

□ ورواه في علل الشرائع: ج ١، ص ٢٨٦، ب ٢٠٥، ح ٢، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم.

* وعن الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار والعلل في الوسائل: ج ١، ص ٢٢٢، ك (الطهارة) ب ٩ من أبواب (أحكام الخلوة) ح ٣.

* وعن العلل في البحار: ج ٨٠، ص ١٩٩، ك (الطهارة) ب ٢٧، ح ٤.

□ ورواه الشهيد الأول في كتاب الأربعين: ص ٢١، ح ٢، بإسناده، عن محمد بن علي بن محبوب، مع شرح.

٣٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: رُبَّمَا بُلْتُ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ، وَيَشْتَدُّ عَلَيَّ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِذَا بُلْتَ وَتَمَسَّحْتَ، فَاَمْسَحْ ذَكَرَكَ بِرِيقِكَ، فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا فَقُلْ: هَذَا مِنْ ذَاكَ ^(١).

٣٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) قَالَ:

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢٠، ك (الطهارة) ب ١٣، ح ٤.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٣، ص ٦٣، ح ٤، مع شرح قليل.

□ ورواه في الفقيه: ج ١، ص ٦٩، ح ١٦٠، وفيه «سأل حَنَّانُ بْنُ سَدِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فقال: إني ربما ...».

□ ورواه في التهذيب: ج ١، ص ٣٤٨، ح ١٠٢٢، باسناده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ؛ وص ٣٥٣، ح ١٠٥٠، باسناده، عن الحسين بن سعيد.

* وعن الكافي والفقيه والتهذيب في الوافي: مجلد ٦، ص ١٤٨، ح ٣٩٧٥ مع بيان مفصل.

* وعنهم - أيضاً - في الوسائل: ج ١، ص ٢٠١، ك (الطهارة) ب ١٣ من أبواب (نواقض الوضوء) ح ٧.

أقول: إنَّ هذه الرواية معرضٌ عنها عند أكثر الأصحاب (رضوان الله تعالى عليهم)، وبعضهم وإن أثبتتها في كتابه، إلا أنه ذكر لها توجيهاً، أو حملها على التقية لموافقتها للعامة.

يُنظر:

○ جواهر الكلام: ج ٢، ص ١٥.

○ رياض المسائل: ج ١، ص ٩١.

إِنَّ مِنْ أَكْثَرِ الْعَوَادِ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ ﷻ لَمَنْ إِذَا عَادَ أَخَاهُ خَفَّفَ الْجُلُوسَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَرِيضُ مُحِبُّ ذَلِكَ وَيُرِيدُهُ وَيَسْأَلُهُ ذَلِكَ .
وَقَالَ ﷺ: مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ أَنْ يَضَعَ الْعَائِدُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، أَوْ عَلَى جَنْبَيْهِ^(١).



٣٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَازُنَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ

(١) الكافي : ج ٣، ص ١١٨، ك (الجنائز) ب ٦، ح ٦.

* وعنه في مرآة العقول : ج ١٣، ص ٢٧٢، ح ٦، مع شرح قليل .

* وفي الوافي - الطبعة الحجرية - : مجلد ٣، ج ١٣، ص ٣٢، ب ٣٨.

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ١٣، ح ٣٩، عن هارون بن مسلم .

* وعنه في البحار : ج ٨١، ص ٢١٤، ك (الطهارة) ب ٤، ح ١.

* وفي مستطرفات السرائر : ص ١٢٤، ح ٤.

* وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل : ج ٢، ص ٦٤٢، ك (الطهارة) ب ١٥ من أبواب

(الاحتضار) ح ٢.

وَيُنْظَرُ :

○ أمالي الشيخ الطوسي : ص ٦٣٩، مجلس ٣٢، ح ١٣١٩.

○ والمعجم الكبير للطبراني : ج ٨، ص ٢١١، ح ٧٨٥٤.

○ ومسنند أحمد بن حنبل : ج ٨، ص ٢٩٠، ح ٢٢٢٩٩.

○ والجامع الصحيح للترمذي : ج ٥، ص ٧٦، ح ٢٧٣١.

○ وشعب الإيمان : ج ٦، ص ٥٣٩، ح ٩٢٠٤ فابعده .

○ والطب النبوي للبغدادى : ص ٢٥١.

○ ومشكاة المصابيح : ج ٣، ص ١٣٢٧، ح ٤٦٨١.

○ وكنز العمال : ج ٩، ص ١٠٤، ح ٢٥١٩٤.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 مَنْ عَادَ مَرِيضًا تَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ: يَا فُلَانُ! طِبْتَ وَطَابَ [لَكَ]
 مُمْشَاكَ بِثَوَابٍ [اللَّهُ ﻋَﻠَﻴْكَ] ^(١) مِنْ أَلْجَنَّةِ ^(٢).

(١) في نسخة «ش».

(٢) الكافي: ج ٣، ص ١٢١، ك (الجنائز) ب ٨، ح ١٠.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٣، ص ٢٦٧، ح ١٠.

* وفي الوافي - الطبعة الحجرية - : مجلد ٣، ج ١٣، ص ٣٣، ب ٣٩.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ١٣، ح ٤٠، عن هارون بن مسلم. إِلَّا أَنَّ فِيهِ «... طِبْتَ
 و طاب ممشاك تبوأت من الجنة منزلاً».

* وعنه في البحار: ج ٨١، ص ٢١٤، ك (الطهارة) ب ٤، ذيل ح ١.

* وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل: ج ٢، ص ٦٣٤، ك (الطهارة) ب ١٠ من
 أبواب (الاحتضار) ح ٦.

وَيُنْظَرُ:

○ الجعفریات: ص ١٩٣.

○ وسنن ابن ماجه: ج ١، ص ٤٦٤، ح ١٤٤٣.

○ والجامع الصحيح للترمذي: ج ٤، ص ٣٦٥، ح ٢٠٠٨.

○ ومسند أحمد بن حنبل: ج ٣، ص ٢١٦، ح ٨٣٣٣، و ص ٢٥١، ح ٨٥٤٤.

○ وحدائق ابن الجوزي: ج ٣، ص ٤٠٩.

○ وشعب الإيمان: ج ٦، ص ٤٩٣، ح ٩٠٢٧.

○ والأدب المفرد للبخاري: ص ٦٩.

○ والمنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٢٣، ح ١٤٥١.

○ وأمالی الشجري: ج ٢، ص ٢٨٩.

○ ومشكاة المصابيح: ج ٣، ص ١٣٩٦، ح ٥٠١٥.

٣٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ﴿إِنَّ أَلَمُوتَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - تَعْمَلُونَ﴾^(١).

قَالَ: يُعَدُّ^(٢) السَّنِينَ، ثُمَّ يُعَدُّ الشُّهُورَ، ثُمَّ يُعَدُّ الْأَيَّامَ، ثُمَّ يُعَدُّ السَّاعَاتِ، ثُمَّ يُعَدُّ النَّفَسَ: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾^{(٣)(٤)}.

⇒ ○ والترغيب والترهيب: ج ٤، ص ٣١٩، ح ٨.

○ والطب النبوي للبغدادي: ص ٢٥١.

○ والطب النبوي للذهبي: ص ٢٩١.

○ وكنز العمال: ج ٩، ص ٩٩، ح ٢٥١٦٧.

(١) الجمعة (٦٢): آية ٨.

وتتمه الآية: ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

(٢) في أكثر النسخ هكذا بالياء، وفي بعضها بالتاء «تعدّ»، والطبعة الحجرية بالياء «بعد».

(٣) الأعراف (٧): آية ٣٤ والنحل (١٦): آية ٦١.

(٤) الكافي: ج ٣، ص ٢٦٢، ك (الجنائز) ب ٩٥ (النوادر) ح ٤٤.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٤، ص ٢٦٦، ح ٤٤؛ وفي (الطبعة الحجرية): ج ٣، ص ١٠٧، مع شرح.

* وفي الوافي (الطبعة الحجرية): مجلد ٣، ج ١٣، ص ٢٩، ب ٣١.

* وفي تفسير نور الثقلين: ج ٢، ص ٢٧، سورة الأعراف (٧)، ح ٩٨؛ وج ٥، ص ٣٢٤، سورة الجمعة (٦٢)، ح ٢٨.

* وفي منتقى الجمان: ج ١، ص ٣٢٤.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٤١، ح ١٣١، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد

٤٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:

قَالَ:

لِلصَّلَاةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَدٌّ ^(١).

⇒ الأزددي.

- ✽ وعن الكافي وقرب الإسناد في البحار: ج ٦، ص ١٤٥، ك (العدل والمعاد) ب ٥، ح ١٨.
- ✽ وعنهما - أيضاً - في تفسير البرهان: ج ٤، ص ٣٣٣، آية ٨ من سورة الجمعة (٦٢)، ح ٢.
- (١) الكافي: ج ٣، ص ٢٧٢، ك (الصلاة) ب ٣، ح ٦.
- ✽ وعنه في مرآة العقول: ج ١٥، ص ٢٥، ح ٦، مع شرح.
- ورواه في الفقيه: ج ١، ص ١٩٥، ح ٥٩٩، وفيه «قال الصادق عليه السلام: ...».
- ورواه في التهذيب: ج ٢، ص ٢٤٢، ح ٩٥٦، باسناده، عن علي بن إبراهيم.
- ✽ وعن الكافي والفقيه والتهذيب في الوافي: مجلد ٨، ص ٨٢٧، ح ٧٢٠٤، مع بيان مفصل.
- ورواه في فلاح السائل: ص ٢٣، نقلاً عن كنز الفوائد للكرجكي. ولم أجده في كنز الفوائد المطبوع.
- ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: ج ٤، ص ٢٤٩، عن حماد بن عيسى.
- ✽ وعنه في البحار: ج ٨٢، ص ٣٠٣، ك (الصلاة) ب ٤، ح ٢، مع شرح مفصل.
- ورواه الشهيد الأول في رسالة النفلية: ص ٨١، مرسلًا.
- أقول: إنَّ الشهيد الأوَّل عليه السلام قد كتب رسالتين حول هذه الحدود: الأولى: (الألفية)، وذكر فيها نحو ألف من واجبات الصلاة. والثانية: (النفلية) ذكر فيها نحو ثلاثة آلاف من مندوباتها.
- ويُنظر ما قاله هو عليه السلام حول هاتين الرسالتين في إجازته لابن الخازن: البحار ج ١٠٧، ص ١٨٧.
- ويُنظر:
- الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام: ص ١١٠، ب ٧.

٤١- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ
قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:

لَفَضْلٍ أَلَوْفَتِ الْأَوَّلَ عَلَى الْأَخِيرِ خَيْرٌ لِلرَّجُلِ مِنْ وَلَدِهِ وَمَالِهِ ^(١).

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢٧٤، ك (الصلاة) ب ٤، ح ٧.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٥، ص ٤٩، ح ٧.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٤٣، ح ١٣٦، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، وفيه «... خير للمؤمن...».

□ ورواه في الفقيه: ج ١، ص ٢١٧، ح ٦٥٢، وفيه «قال الصادق عليه السلام... خير للمؤمن...».

* ورواه في ثواب الأعمال: ص ٨٥، ب ٩٢، ح ١، عن محمد بن موسى، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن بكر بن محمد الأزدي وفيه «... خير للمؤمن...».

* وعن قرب الإسناد وثواب الأعمال في البحار: ج ٨٣، ص ١٢، ك (الصلاة) ب ٦، ح ١٣ و ١٤.

□ ورواه في التهذيب: ج ٢، ص ٤٠، ح ١٢٦، بإسناده، عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن بكر بن محمد وفيه «... خير للمؤمن...».

* وعن الكافي والفقيه والتهذيب في الوافي: مجلد ٧، ص ٢٠٧، ح ٥٧٧٢.

* وعن الكافي وقرب الإسناد والفقيه وثواب الأعمال والتهذيب في الوسائل: ج ٣، ص ٨٩، ك (الصلاة) ب ٣ من أبواب (المواقيت) ح ١٤.

□ ورواه في فلاح السائل: ص ١٥٥، بإسناده، عن أبي جعفر بن بابويه من كتابه مدينة العلم بإسناده، عن أبي عبدالله عليه السلام وفيه «... خير للمؤمن...».

وَيُنْظَرُ:

○ الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ٧١، ب ١.

٤٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَوْمًا: يَا حَمَّادُ! تَحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ؟
 قَالَ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي! أَنَا أَخْفِظُ كِتَابَ حَرِيرٍ فِي الصَّلَاةِ.
 فَقَالَ: لَا عَلَيْكَ يَا حَمَّادُ! قُمْ فَصَلِّ.
 قَالَ: فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ، فَاسْتَفْتَحْتُ الصَّلَاةَ، فَارَكَعْتُ
 وَسَجَدْتُ.

فَقَالَ: يَا حَمَّادُ! لَا تَحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ. مَا أَفْبَحَ بِالرَّجُلِ مِنْكُمْ يَأْتِي عَلَيْهِ
 سِتُّونَ سَنَةً أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً، فَلَا يُقِيمُ صَلَاةً وَاحِدَةً مُحْدُوذَهَا تَامَةً!
 قَالَ حَمَّادُ: فَأَصَابَنِي فِي نَفْسِي الذُّلُّ.
 فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَعَلَّمَنِي الصَّلَاةَ.

فَقَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ مُنْتَصِبًا، فَأَرْسَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا عَلَى
 فَخِذَيْهِ، قَدْ ضَمَّ أَصَابِعُهُ وَقَرَّبَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ حَتَّى كَانَ بَيْنَهُمَا قَدْرُ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ
 مُنْفَرَجَاتٍ، وَأَسْتَقْبَلَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ جَمِيعًا الْقِبْلَةَ، لَمْ يَحْرِفْهُمَا^(١) عَنْ الْقِبْلَةِ؛ وَقَالَ
 بِخُشُوعٍ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» ثُمَّ قَرَأَ (الْحَمْدُ) بِتَرْتِيلٍ وَ(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ثُمَّ صَبَرَ هُنَيْئَةً
 بِقَدْرِ مَا يَتَنَفَّسُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ وَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» وَهُوَ قَائِمٌ،
 ثُمَّ رَكَعَ وَمَلَأَ كَفَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ مُنْفَرَجَاتٍ، وَرَدَّ رُكْبَتَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ حَتَّى أَسْتَوَى
 ظَهْرُهُ، حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ دُهْنٍ لَمْ تَزُلْ لِاسْتِوَاءِ ظَهْرِهِ، وَمَدَّ
 عُنُقَهُ وَغَمَضَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَلَاثًا بِتَرْتِيلٍ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ

وَبِحَمْدِهِ « ثُمَّ أَسْتَوَى قَائِمًا، فَلَمَّا اسْتَمَكَنَ مِنَ الْقِيَامِ قَالَ: « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ثُمَّ كَبَّرَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَبَسَطَ كَفَّيْهِ مَضْمُومَتَي الْأَصَابِعِ بَيْنَ يَدَي رُكْبَتَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ، فَقَالَ: « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَضَعْ شَيْئًا مِنْ جَسَدِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ، وَسَجَدَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَعْظُمٍ^(١): الْكَفَّيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَنَامِلِ إِبْهَامَي الرَّجُلَيْنِ، وَالْجَبْهَةِ، وَالْأَنْفِ؛ وَقَالَ: سَبْعَةٌ مِنْهَا فَرَضُ يُسَجَّدُ عَلَيْهَا وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾^(٢) وَهِيَ الْجَبْهَةُ وَالْكَفَّانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْإِبْهَامَانِ، وَوَضَعَ الْأَنْفَ عَلَى الْأَرْضِ سُنَّةً.

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، فَلَمَّا اسْتَوَى جَالِسًا قَالَ: « اللَّهُ أَكْبَرُ » ثُمَّ قَعَدَ عَلَى فَخْذِهِ الْأَيْسَرِ وَقَدْ وَضَعَ ظَاهِرَ قَدَمِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى بَطْنِ قَدَمِهِ الْأَيْسَرِ، وَقَالَ: « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » ثُمَّ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ وَسَجَدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى، وَلَمْ يَضَعْ شَيْئًا مِنْ بَدَنِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ فِي رُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ، وَكَانَ مُجْنَحًا^(٣) وَلَمْ يَضَعْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ عَلَى هَذَا وَيَدَاهُ مَضْمُومَتَا الْأَصَابِعِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي التَّشَهُّدِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّشَهُّدِ سَلَّمَ. فَقَالَ: يَا حَمْدُ! هَكَذَا صَلَّ^(٤).

(١) «سَجَدَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَعْظُمٍ» أي: أعضاء. (مجمع البحرين: ج ٦، ص ١١٨ «عظم».)

(٢) المجزئ (٧٢): آية ١٨.

(٣) التَّجْنُّحُ فِي الصَّلَاةِ: هُوَ أَنْ يَرْفَعَ سَاعِدَيْهِ فِي السُّجُودِ عَنِ الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَرِشْهُمَا وَيُجَافِيهِمَا عَنْ جَانِبَيْهِ وَيَعْتَمِدَ عَلَى كَفَّيْهِ، فَيَصِيرُ أَنْ لَهُ مِثْلَ جَنَاحِي الطَّائِرِ. (النهاية لابن الأثير: ج ١، ص ٣٠٥ «جَنَح».)

(٤) الكافي: ج ٣، ص ٣١١، ك (الصلاة) ب ٢٠، ح ٨.

٤٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يُسْأَلُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ؟ فَيَقُولُ:
إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْجَدَدِ ^(١)، فَاخْرُجُوا، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا، فَصَلُّوا

⇒ وعنه في مرآة العقول: ج ١٥، ص ١٠١، ح ٨، مع شرح مفصل.

✽ وعنه - أيضاً - الشيخ البهائي في كتاب الأربعين: ص ١٥٩، ح ٧، مع شرح مفصل.

□ ورواه في الفقيه: ج ١، ص ٣٠٠، ح ٩١٥، وفيه «روي عن حماد بن عيسى ...» وزاد في آخره «ولا تلتفت ولا تعبت يديك وأصابعك، ولا تهزق عن يمينك ولا يسارك ولا بين يديك».

✽ وعن الكافي والفقيه في الوافي: مجلد ٨، ص ٨٣٥، ح ٧٢٠٩، مع بيان.

□ ورواه الصدوق - أيضاً - في الأمالي: ص ٣٣٧، مجلس ٦٤، ح ١٣، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم. مع الزيادة التي تقدمت في الفقيه.

✽ وعن الكافي والفقيه والأمالي في تفسير البرهان: ج ٤، ص ٣٩٤، آية ١٨ من سورة الجن (٧٢)، ح ١.

✽ وعن الأمالي في البحار: ج ٨٤، ص ١٨٥، ك (الصلاة) ب ١٥، ح ١، مع شرح مفصل.

✽ ورواه في التهذيب: ج ٢، ص ٨١، ح ٣٠١، بإسناده، عن محمد بن يعقوب.

✽ وعن الكافي والفقيه والتهذيب في منتقى الجمان: ج ٢، ص ٦٤، ٦٥، مع ذكره لبعض الاختلاف بين هذه الكتب.

✽ وعن الكافي والفقيه والأمالي والتهذيب في الوسائل: ج ٤، ص ٦٧٣، ك (الصلاة) ب ١ من أبواب (أفعال الصلاة) ح ١ - ٢؛ ووص ١٢٦٠، ب ١٢ من أبواب (قواطع الصلاة) ح ١.

✽ ورواه محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم في كتاب العلل: عن أبيه، عن جده، عن حماد مع زيادة بسيرة. نقل ذلك عنه في البحار: ج ٨٤، ص ١٨٦، ك (الصلاة)، ب ١٥، ذيل ح ١.

(١) «الجدد»: وجه الأرض؛ وقيل: الأرض الضلّية؛ وقيل: المستوية. (لسان العرب: ج ٣،

قِيَامًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا، فَصَلُّوا قُودًا، وَتَحَرَّوْا^(١) الْقَبِيلَةَ^(٢).



٤٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَالٌ لَا يُزَكَّى^(٣).

(١) «التَّحَرَّى»: فَضُّ الْأَوَّلَى وَالْأَخَى ... والاجتهاد في الطلب. (المصدر السابق: ج ١٤، ص ١٧٣ - ١٧٤ «حري»).

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٤٤١، ك (الصلاة) ب ٨٣، ح ١.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٥، ص ٣٩٤، ح ١، مع شرح قليل.

* وفي الوافي: مجلد ٧، ص ٥٢٥، ح ٦٥١٣.

* وفي منتقى الجمان: ج ٢، ص ٢٢١.

* ورواه في التهذيب: ج ٣، ص ١٧٠، ح ٣٧٤، باسناده، عن محمد بن يعقوب.

* وفي الاستبصار: ج ١، ص ٤٥٤، ح ١٧٦١، عن الشيخ المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ١٩، ح ٦٤، عن محمد بن عيسى؛ والحسن بن ظريف؛ وعلي بن إسماعيل، كلهم عن حماد بن عيسى، وفيه «سمعت أبا عبد الله يقول: كان أهل العراق يسألون أبي عليه السلام عن الصلاة في السفينة ...».

* وعنه في البحار: ج ٨٤، ص ٩٦، ك (الصلاة) ب ٣٣، ح ٧.

* وعن الكافي والتهذيب والاستبصار وقرب الإسناد في الوسائل: ج ٣، ص ٢٣٥، ك (الصلاة) ب ١٣ من أبواب (القبلة) ح ١٤.

(٣) الكافي: ج ٣، ص ٥٠٥، ك (الزكاة) ب ٢، ح ١٣.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٦، ص ١٦، ح ١٣.

٤٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ بِخُمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ أَلْبَغِيغَةٍ - وَكَانَ الرَّجُلُ يَمْنَنُ بِزُجُو نَوَافِلِهِ وَيُؤْمَلُ نَائِلُهُ وَرِفْدُهُ، وَكَانَ لَا يَسْأَلُ عَلِيًّا عليه السلام وَلَا غَيْرَهُ شَيْئاً -، فَقَالَ رَجُلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: وَاللَّهِ! مَا سَأَلَكَ فُلَانٌ، وَلَقَدْ كَانَ يُجْزِيهِ مِنَ الْخُمْسَةِ الْأَوْسَاقِ وَشَقٌّ وَاحِدٌ.

فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لَا كَثُرَ اللَّهُ فِي الْمُؤْمِنِينَ ضَرْبَكَ، أُعْطِيَ أَنَا وَتَبْخُلُ أَنْتَ، لِلَّهِ أَنْتَ! إِذَا أَنَا لَمْ أُعْطِ الَّذِي يَزُجُونِي إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمَسْأَلَةِ ثُمَّ أُعْطِيَهِ [مِنْ] بَعْدَ الْمَسْأَلَةِ، فَلَمْ أُعْطِهِ ثَمَّ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَذَلِكَ لِأَنِّي عَرَضْتُه أَنْ يَبْذُلَ لِي وَجْهَهُ الَّذِي يُعْفَرُهُ فِي التُّرَابِ لِرَبِّي وَرَبِّهِ عِنْدَ تَعَبُّدِهِ لَهُ وَطَلَبِ حَوَائِجِهِ إِلَيْهِ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ - وَقَدْ عَرَفَ أَنَّهُ مَوْضِعُ لِصَلَتِهِ وَمَعْرُوفِهِ -، فَلَمْ يَصْذُقِ اللَّهُ تعالى فِي دُعَائِهِ لَهُ حَيْثُ يَتَمَنَّى لَهُ الْخَيْرَ بِلِسَانِهِ وَيَتَخَلَّ عَلَيْهِ بِالْحَطَامِ مِنْ مَالِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ قَدْ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ». فَإِذَا دَعَا

⇒ □ ورواه في الفقيه: ج ٢، ص ١٠، ح ١٥٨٦ وفيه «روى مسعدة عن الصادق عليه السلام أنه قال: ...».

* وعن الكافي والفقيه في الوسائل: ج ٦، ص ١٢، ك (الزكاة) ب ٣ من أبواب (ما تجب فيه الزكاة) ح ٤.

* وعنهما - أيضاً - في الوافي: مجلد ١٠، ص ٤٣، ح ٩١٢١. ويُنظر:

○ الكافي: ج ٣، ص ٥٠٤، ك (الزكاة) ب ٢، ح ٨.

وَيُنظر: حديث رقم ١٧ من هذا الكتاب.

(١) في نسخة «ش».

لَهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ ، فَقَدْ طَلَبَ لَهُمُ الْجَنَّةَ ، فَمَا أَنْصَفَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْقَوْلِ وَلَمْ يُحَقِّقْهُ بِالْفِعْلِ^(١) .



٤٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

مَنْ عَظُمَتْ عَلَيْهِ النُّعْمَةُ أَشْتَدَّتْ مَوُؤَنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ . فَإِنْ هُوَ قَامَ بِمَوُؤَنَتِهِمْ أَجْتَلَبَ زِيَادَةَ النُّعْمَةِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَقَدْ عَرَّضَ النُّعْمَةَ^(٢) لِرِوَالِهَا^(٣) .

(١) الكافي : ج ٤ ، ص ٢٢ ، ك (الزكاة) ب ١٩ ، ح ١ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ١٦ ، ص ١٥٠ ، ح ١ .

* وفي البحار : ج ٤١ ، ص ٣٥ ، ك (تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام) ب ١٠٢ ، ح ١٢ .

□ ورواه في الفقيه : ج ٢ ، ص ٧١ ، ح ١٧٦٢ ، بأسناده ، عن مسعدة بن صدقة .

* وعن الكافي والفقيه في الوسائل : ج ٦ ، ص ٣١٨ ، ك (الزكاة) ب ٣٨ من أبواب (الصدقة) ح ١ .

* وعنهما - أيضاً - في الوافي : مجلد ١٠ ، ص ٤٢٠ ، ح ٩٨٠١ ، وص ٤٢١ ، ح ٩٨٠٢ . ثُمَّ قَالَ : « البغيغة » بالمعجمتين مصغرة ، ضيعة بالمدينة لأهل البيت عليهم السلام ... و« النوافل » العطايا ، والجملة المعطوفة مفسرة وكذلك « الرغد » يفسر النائل ... و« الضرب » المثل ، « لله أنت » أي : كن لله وانصفي في القول .

(٢) في نسخة «ش» نقلاً عن نسخة الشهيد عليه السلام : (النعم) .

(٣) الكافي : ح ٤ ، ص ٣٨ ، ك (الزكاة) ب ٣٢ ، ح ٤ .

* وعنه في الوافي : مجلد ١٠ ، ص ٤٧٦ ، ح ٩٩٢٢ .

* وفي مرآة العقول : ج ١٦ ، ص ١٦٦ ، ح ٤ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٧٧ ، ح ٢٤٩ ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن

٤٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ :

السَّخِيُّ مُحِبٌّ فِي السَّمَاوَاتِ، مُحِبٌّ فِي الْأَرْضِ، خُلِقَ مِنْ طِينَةِ عَذْبَةٍ وَخُلِقَ مَاءَ عَيْنَيْهِ مِنْ مَاءِ الْكَوْثَرِ، وَالْبَخِيلُ مُبْغَضٌ فِي السَّمَاوَاتِ مُبْغَضٌ فِي الْأَرْضِ، خُلِقَ مِنْ طِينَةِ سَبْخَةٍ ^(١) وَخُلِقَ مَاءَ عَيْنَيْهِ مِنْ مَاءِ الْعَوْسَجِ ^(٢) ^(٣).

⇒ صدقة قال : حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « من عظمت ... ».

* وعنه في البحار : ج ٩٦، ص ١٦١، ك (الزكاة والصدقة) ب ١٧، ح ١.

* وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل : ج ١١، ص ٥٥٠، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ١٤ من أبواب (فعل المعروف) ح ٤. ويُنظر.

○ الأُمالي للطوسي : ص ٣٠٦، مجلس ١١، ح ٦٢.

○ وقضاء الحوائج لابن أبي الدنيا : ص ٥٥.

○ وشعب الإيمان : ج ٦، ص ١١٨، ح ٧٦٦٤.

○ وإحياء علوم الدين : ج ٣، ص ٣٦٠.

○ وتذكرة الموضوعات للقيسراي : ص ١٠٤.

(١) « السَّبْخَةُ » : الأرضُ المالحَة . (لسان العرب : ج ٣، ص ٢٤ « سبخ »).

(٢) « الْعَوْسَجُ » : شجرٌ من شجر الشُّوك . (المصدر السابق : ج ٢، ص ٣٢٤ « عسج »).

(٣) الكافي : ج ٤، ص ٣٩، ك (الزكاة) ب ٣٤، ح ٣.

* وعنه في الوسائل : ج ١٥، ص ٢٥١، ك (النكاح) ب ٢٢ من أبواب (النفقات) ح ١.

* وفي الوافي : مجلد ١٠، ص ٤٨٠، ح ٩٩٣٠.

* وفي مرآة العقول : ج ١٦، ص ١٦٨، ح ٣.

* وفي تفسير نور الثقلين : ج ٥، ص ٦٨٣، سورة الكوثر (١٠٨)، ح ١٦.

٤٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعُودَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ :

أَلَا أَخْبِرُكَ بِشَيْءٍ يَقْرُبُ مِنْ اللَّهِ وَيَقْرُبُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ ؟
فَقَالَ : بَلَى .

فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالسَّخَاءِ ! فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقًا بِرَحْمَتِهِ لِرَحْمَتِهِ ، فَجَعَلَهُمْ
لِلْمَغْرُوفِ أَهْلًا ، وَلِلْخَيْرِ مَوْضِعًا ، وَلِلنَّاسِ وَجْهًا ، يُسَعَى ^(١) إِلَيْهِمْ لِكَيْ يُخَيَّوَهُمْ كَمَا
يُخَيِّي الْمَطَرُ الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ ^(٢) ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(٣) .

٤٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعُودَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ
جَعْفَرٍ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : إِنَّ
الشَّحِيحَ ^(٤) أَعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ .

(١) في نسخة «ش» نقلاً عن نسخة الشهيد عليه السلام : (تسعى ... الجديبة) .

(٢) «الجدب» : المختل نقيض الخصب . والمجدبة : الأرض التي ليس بها قليل ولا كثير ولا مزتج ولا كلاً . (لسان العرب : ج ١ ، ص ٢٥٤ - ٢٥٦ «جدب») .

(٣) الكافي : ج ٤ ، ص ٤١ ، ك (الزكاة) ب ٣٤ ، ح ١٢ .

* وعنه في الوسائل : ج ١٥ ، ص ٢٥٣ ، ك (النكاح) ، ب ٢٢ من أبواب (النفقات) ، ح ٩ .

* وفي الوافي : مجلد ١٠ ، ص ٤٨٣ ، ح ٩٩٣٩ .

* وفي مرآة العقول : ج ١٦ ، ص ١٧٠ ، ح ١٢ .

* وفي تفسير نور الثقلين : ج ٤ ، ص ٥٥٣ ، سورة السجدة (٣٢) ، ح ٦٦ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٧٢ ، ح ٢٣٤ ، عن هارون بن مسلم .

(٤) «الشُّحُّ» : هو البُخْلُ مع جَرِّصٍ ؛ وقيل : البخل بالمال ، والشح بالمال والمعروف . (لسان

العرب : ج ٢ ، ص ٤٩٥ «شحح») .

فَقَالَ لَهُ : كَذَبْتَ ، إِنَّ الظَّالِمَ قَدْ يَتُوبُ وَيَسْتَغْفِرُ وَيَرُدُّ الظُّلُمَةَ عَلَى أَهْلِهَا ،
وَالشَّحِيحُ إِذَا شَحَّ مَنَعَ الزَّكَاةَ وَالصَّدَقَةَ وَصَلَّةَ الرَّجِمِ وَقَرَى الضَّيْفِ وَالنَّفَقَةَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْوَابَ الْبِرِّ ؛ وَحَرَامٌ عَلَى الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَهَا شَحِيحٌ^(١) .

٥٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ ، عَنْ
جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
مَا مَحَقَّ^(٢) الْإِسْلَامَ مَحَقَّ الشُّحِّ شَيْءٌ .

(١) الكافي : ج ٤ ، ص ٤٤ ، ك (الزكاة) ب ٣٦ ، ح ١ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ١٦ ، ص ١٧٣ ، ح ١ .

* وفي تفسير البرهان : ج ٤ ، ص ٢٤٣ ، آية ١٦ من سورة التغابن (٦٤) ، ح ٥ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٧٢ ، ح ٢٣٣ ، عن هارون بن مسلم .

* وعنه في مستطرفات السرائر : ص ١٢٥ ، ح ١٠ .

* وفي البحار : ج ٧٣ ، ص ٣٠٢ ، ك (الإيمان والكفر) ب ١٣٦ ، ح ١٣ .

□ ورواه في الفقيه : ج ٢ ، ص ٦٣ ، ح ١٧١٨ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام .

* وعن الكافي وقرب الإسناد والفقيه في الوسائل : ج ٦ ، ص ٢٠ ، ك (الزكاة) ب ٥ من

أبواب (ما تجب فيه الزكاة) ، ح ١ .

* وعن الكافي والفقيه في الوافي : مجلد ١٠ ، ص ٤٩٠ ، ح ٩٩٥٥ .

* وعن الفقيه في تفسير نور الثقلين : ج ٥ ، ص ٢٩١ ، سورة الحشر (٥٩) ، ح ٦٧ .

وَيُنْظَرُ :

○ كنز العمال : ج ٣ ، ص ٤٥٢ ، ح ٧٤٠٧ .

(٢) « المحق » : التقصانُ وذهابُ البركة . (لسان العرب : ج ١٠ ، ص ٣٣٨ « محق ») .

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الشُّعْ دَبِيْباً^(١) كَذَبِيْبِ الْأَنْمَلِ وَشُعْباً^(٢) كَشَعْبِ الشُّرْكِ .
وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى: الشُّوْكِ^(٣) .

(١) دَبَّ الْأَنْمَلُ وَغِيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ عَلَى الْأَرْضِ ، يَدْبُ دَبًّا وَدَبِيْباً: مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ . (المصدر السابق: ج ١، ص ٣٦٩ «دب»).

(٢) «الشُّعْبَةُ» بالضم: واحدة الشُّعْبِ، وَهِيَ الْأَغْصَانُ . (المصدر السابق: ج ١، ص ٤٩٩، «شعب»).

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٤٥، ك (الزكاة) ب ٣٦، ح ٥.

* وَعَنْهُ فِي مَرَأَةِ الْعُقُولِ: ج ١٦، ص ١٧٤، ح ٥.

* وَفِي تَفْسِيرِ الْبَرْهَانِ: ج ٤، ص ٣٤٤، آية ١٦ من سورة التغابن (٦٤)، ح ٩.

□ وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيْهِ: ج ٢، ص ٦٣، ح ١٧١٦، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَفِيهِ «الشُّرْكِ» .

* وَعَنْهُ فِي تَفْسِيرِ نُورِ الثَّقَلَيْنِ: ج ٥، ص ٢٩١، سورة الحشر (٥٩)، ح ٦٥.

* وَعَنْ الْكَافِي وَالْفَقِيْهِ فِي الْوَاْفِي: مجلد ١٠، ص ٤٩١، ح ٩٩٥٨.

□ وَرَوَاهُ فِي الْخُصَالِ: ص ٢٦، ب (الواحد) ح ٩٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ . وَفِيهِ «الشُّرْكِ» .

* وَعَنْهُ فِي الْبَحَارِ: ج ٧٣، ص ٣٠١، ك (الإيمان والكفر) ب ١٣٦، ح ٨.

* وَعَنْ الْكَافِي وَالْفَقِيْهِ وَالْخُصَالِ فِي الْوَسَائِلِ: ج ٦، ص ٢١، ك (الزكاة)، ب ٥ من أبواب (ما تجب فيه الزكاة) ح ٦؛ وج ١٥، ص ٢٥٦، ك (النكاح)، ب ٢٤ من أبواب (النسقات)، ح ٣.

وَيُنْظَرُ حَوْلَ صَدْرِ الْحَدِيثِ:

○ مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى الْمُوصَلِيِّ: ج ٦، ص ٢٠٩، ح ٣٤٨٨.

○ وَالْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ لِلطَّبْرَانِيِّ: ج ٣، ص ٤٠٢، ح ٢٨٦٤.

○ وَالْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ: ج ٥، ص ١٨٤٦.

○ وَجَمْعُ الزَّوَادِ: ج ١٠، ص ٢٤٢.

٥١- عَلِيٌّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
 آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
 إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَكُلَّ مَلَائِكَتِهِ بِالدُّعَاءِ لِلصَّائِمِينَ.
 وَقَالَ: أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ:
 « مَا أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي بِالدُّعَاءِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَهُمْ
 فِيهِ »^(١).

-
- ⇒ ○ والمطالب العالية: ج ٣، ص ١٨١، ح ٣١٩٥.
- والترغيب والترهيب: ج ٣، ص ٣٨٠، ح ٧.
- (١) الكافي: ج ٤، ص ٦٤، ك (الصيام) ب ١، ح ١١.
- * وعنه في مرآة العقول: ج ١٦، ص ٢٠٣، ح ١١.
- ورواه في المحاسن: ص ٧٢، ك (نواب الأعمال) ب ١٢٢، ح ١٤٩، عن عدة من أصحابنا،
 عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة.
- * وعنه في البحار: ج ٩٦، ص ٢٥٣، ك (الصوم) ب ٣٠، ح ٢٦.
- * وفي الجواهر السنية: ص ١٢٨.
- ورواه في الفقيه: ج ٢، ص ٧٦، ح ١٧٧٨، عن النبي ﷺ.
- * وعن الكافي والفقيه في الوافي: مجلد ١١، ص ٢٨، ح ١٠٣٥٦.
- ورواه في فضائل الأشهر الثلاثة: ص ١٢١، ح ١٢٣، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن
 هارون بن مسلم، عن مسعدة.
- ورواه في المقنعة: ص ٣٠٤، ب (نواب الصيام)، مرسلًا.
- * وعن الكافي والمحاسن والفقيه والمقنعة في الوسائل: ج ٧، ص ٢٨٩، ك (الصوم) ب ١ من
 أبواب (الصوم المندوب) ح ٣.
- وَيُنْظَرُ:
- الجعفریات: ص ٥٨؛ و ص ٢٢٧.

٥٢- عَلِيٌّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :
نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَنَفْسُهُ تَسْبِيحٌ ^(١).

- (١) الكافي : ج ٤ ، ص ٦٤ ، ك (الصيام) ب ١ ، ح ١٢ .
- ✽ وعنه في مرآة العقول : ج ١٦ ، ص ٢٠٣ ، ح ١٢ .
- ورواه في المحاسن : ص ٧٢ ، ك (ثواب الأعمال) ب ١٢٢ ، ح ١٤٨ ، عن عدة من أصحابنا ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام .
- ورواه في الفقيه : ج ٢ ، ص ٧٦ ، ح ١٧٨٣ ، وفيه « قال الصادق عليه السلام : ... » مع زيادة .
- ✽ وعن الكافي والفقيه في الوافي : مجلد ١١ ، ص ٢٨ ، ح ١٠٣٥٧ .
- ✽ ورواه في التهذيب : ج ٤ ، ص ١٩٠ ، ح ٥٤٠ ، باسناده ، عن محمد بن يعقوب .
- ورواه في المقنع : ص ١٠١ ، ب ١٥ من أبواب (الصوم) مرسلًا .
- ورواه في المقنعة : ص ٣٠٤ ، ك (الصوم) ب ٧ ، عن رسول الله ﷺ ، مرسلًا .
- ✽ وعن الكافي والمحاسن والفقيه والتهذيب والمقنعة في الوسائل : ج ٧ ، ص ٩٨ ، ك (الصوم) ب ٢ من أبواب (آداب الصائم) ح ٢ ؛ وص ٢٩٠ ، ب ١ من أبواب (الصوم المندوب) ح ٤ .
- ورواه في الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : ص ٢٠٤ ، ب ٣٠ ، عن رسول الله ﷺ .
- ورواه في دعائم الإسلام : ج ١ ، ص ٢٧٠ ، عن رسول الله ﷺ .
- ✽ وعن المحاسن والدعائم في البحار : ج ٩٦ ، ص ٢٤٨ ، ك (الصوم) ب ٣٠ ، ح ٦ ؛ وص ٢٥٨ ، ذيل ح ٤١ .
- وَيُنْظَر :

- قرب الإسناد : ص ٩٥ ، ح ٣٢٤ .
- وثواب الأعمال : ص ٧٥ ، ب ١٢١ ، ح ٢-٣ .
- والمجفريات : ص ٥٨ .
- وعدة الداعي : ص ١٢٨ .
- وشعب الإيمان : ج ٣ ، ص ٤١٥ ، ح ٣٩٣٧ ، فابعده .

٥٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :

دَخَلَ سَدِيرٌ عَلَى أَبِي ^(٢) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ : يَا سَدِيرُ ! هَلْ تَدْرِي أَيَّ اللَّيَالِي هَذِهِ ؟

فَقَالَ : نَعَمْ - فِذَاكَ أَبِي - هَذِهِ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَمَا ذَاكَ ؟
فَقَالَ لَهُ : أَتَقْدِرُ عَلَى أَنْ تُعْتِقَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ هَذِهِ اللَّيَالِي عَشْرَ رَقَبَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ؟

فَقَالَ لَهُ سَدِيرٌ : يَا أَيْ أَنْتَ وَأُمِّي لَا يَنْبَلُغُ مَالِي ذَاكَ، فَمَا زَالَ يُنْقِصُ حَتَّى بَلَغَ بِهِ رَقَبَةً وَاحِدَةً، فِي كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ : لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ .
فَقَالَ لَهُ : فَمَا تَقْدِرُ أَنْ تُفْطِرَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ رَجُلًا مُسْلِمًا ؟
فَقَالَ لَهُ : بَلَى .. وَعَشْرَةً .

فَقَالَ لَهُ أَبِي ^(٣) : فِذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ يَا سَدِيرُ ! إِنَّ إِفْطَارَكَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ يَغْدِلُ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ^(٤) .

(١) في الكافي المطبوع هكذا، ولكن في بعض النسخ : « عن أبي عبد الله ^(٥) » قال : دخل سدير على أبي ^(٦) ... « وهو الموافق للتهذيب والفتاوى ، وهو الصحيح .

(٢) الكافي : ج ٤ ، ص ٦٨ ، ك (الصيام) ب ٣ ، ح ٤ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ١٦ ، ص ٢١١ ، ح ٤ .

□ ورواه في الفتاوى : ج ٢ ، ص ١٣٤ ، ح ١٩٥٣ ، عن الصادق ^(٧) .

□ ورواه في المقنعة : ص ٣٤٣ ، ك (الصيام) ب ١٨ ، مرسلًا .

* ورواه في التهذيب : ج ٤ ، ص ٢٠١ ، ح ٥٨١ ، بإسناده « عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن

٥٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 مَا مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ يُشْتَمُ، فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ، سَلَامٌ عَلَيْكَ لَا أَشْتَمُكَ كَمَا
 شَتَمْتَنِي»، إِلَّا قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «أَسْتَجَارَ عَبْدِي بِالصَّوْمِ مِنْ شَرِّ
 عَبْدِي، فَقَدْ أَجْرْتُهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

⇒ مهزيار، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة ... «وابن مهزيار من تصحيف
 النسخ والصحيح كما في الكافي».

✽ وعن الكافي والفقهاء والمقنعة والتهديب في الوسائل: ج ٧، ص ١٠٠، ك (الصوم) ب ٣
 من أبواب (آداب الصائم) ح ٣.

✽ وعن الكافي والتهديب في الوافي: مجلد ١١، ص ٢٥٢، ح ١٠٨٠١.

□ وروى بعضه في دعائم الاسلام: ج ٢، ص ١٠٦، ح ٣٣٨، عن جعفر بن محمد عليه السلام.
 ويُنظر:

○ المحاسن: ص ٣٩٣، ك (المأكّل) ب ١، ح ٤٨؛ وص ٣٩٤، ح ٤٩.

(١) الكافي: ج ٤، ص ٨٨، ك (الصيام) ب ١١، ح ٥.

✽ وعنه في مرآة العقول: ج ١٦، ص ٢٤٩، ح ٥، مع شرح.

□ ورواه في الفقيه: ج ٢، ص ١٠٩، ح ١٨٦٠، عن النبي ﷺ، وفيه «ما من عبد
 صائم ...».

✽ وعن الكافي والفقيه في الوافي: مجلد ١١، ص ٢٢٣، ح ١٠٧٣٨.

✽ وعنهما - أيضاً - في الوسائل: ج ٧، ص ١٢٠، ك (الصوم) ب ١٢ من أبواب (آداب
 الصائم) ح ٢. وفيه عن الكافي «ما من عبد صائم ...».

وَيُنظر:

○ المحاسن: ص ٧٢، ك (نواب الأفعال) ب ١٢٢، ح ١٥١.

٥٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

إِنَّ فَاطِمَةَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا) كَانَتْ تَمْضَغُ لِلْحَسَنِ ثُمَّ لِلْحُسَيْنِ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا) وَهِيَ صَائِمَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ^(١).

٥٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام أَنَّ عَلِيًّا (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) سُئِلَ عَنْ الذُّبَابِ يَدْخُلُ حَلْقَ الصَّائِمِ؟
قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِطَعَامٍ ^(٢).

⇒ ○ وثواب الأعمال: ص ٧٦، ب ١٢٢، ح ١.

○ والأُمالي للشيخ الصدوق: ص ٤٦٩، مجلس ٨٦، ح ٦.

○ والجعفریات: ص ٦٠.

(١) الكافي: ج ٤، ص ١١٤، ك (الصيام) ب ٣٤، ح ٣.

* وعنه في المرأة: ج ١٦، ص ٢٩٧، ح ٣.

* وفي الوافي: مجلد ١١، ص ١٩٨، ح ١٠٦٨٣.

* وفي الوسائل: ج ٧، ص ٧٦، ك (الصيام) ب ٣٨، من أبواب (ما يمسك عنه الصائم) ح ٢.

وأخرجه - أيضاً - عن التهذيب، وهو غير موجود فيه، فالظاهر أنه سهو من قلمه الشريف. ويُنظر:

○ الجعفریات: ص ٦٢.

(٢) الكافي: ج ٤، ص ١١٥، ك (الصيام) ب ٣٥، ح ٢.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٦، ص ٢٩٩، ح ٢. مع شرح.

٥٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عليه السلام أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) كَانَ يَقُولُ - فِي رَجُلٍ أَسْلَمَ فِي نِصْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ -:
إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا مَا يَسْتَقْبِلُ ^(١).



٥٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عليه السلام فِي الرَّجُلِ يَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهِ أَيَّامًا مَعْدُودَةً مُسَمَّاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، ثُمَّ يَسَافِرُ، فْتَمُرُ بِهِ الشُّهُورُ؟

-
- ⇒ □ ورواه في التهذيب: ج ٤، ص ٣٢٣، ح ٩٩٤، عن هارون بن مسلم.
- * وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ٧، ص ٧٧، ك (الصوم) ب ٣٩ من أبواب (ما يسك عنه الصائم) ح ٢.
- * وفي الوافي: مجلد ١١، ص ٢٠١، ح ١٠٦٩١. وأخرجه مرة أخرى تحت رقم ١٠٦٩٢.
- والظاهر أنه من سهو قلمه الشريف، أو غلط النساخ.
- (١) الكافي: ج ٤، ص ١٢٥، ك (الصيام) ب ٤٦، ح ٢.
- * وعنه في الوافي: مجلد ١١، ص ٣٢٩، ح ١٠٩٧٧.
- * وفي مرآة العقول: ج ١٦، ص ٣٢٤، ح ٢.
- * ورواه في التهذيب: ج ٤، ص ٢٤٦، ح ٧٢٩.
- * وفي الاستبصار: ج ٢، ص ١٠٧، ح ٣٥٠، باسناد، عن محمد بن يعقوب.
- * وعن الكافي والتهذيب والاستبصار في الوسائل: ج ٧، ص ٢٣٩، ك (الصوم) ب ٢٢، من أبواب (أحكام شهر رمضان) ح ٤.
- ويُنظر:
- الجعفریات: ص ٦٢.

«أَنَّهُ لَا يَصُومُ فِي السَّفَرِ، وَلَا يَقْضِيهَا إِذَا شَهِدَ»^(١).

٥٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ حَتَّى يَقْضِيَ الْحَجَّ، فَإِنْ عَرَضَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى عُسْفَانَ^(٢) أَوْ إِلَى الطَّائِفِ أَوْ إِلَى ذَاتِ عِزٍّ^(٣)؛ خَرَجَ مُخْرِمًا وَدَخَلَ مُلَبِّيًا بِالْحَجِّ، فَلَا يَزَالُ عَلَى إِحْرَامِهِ، فَإِنْ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ رَجَعَ مُخْرِمًا، وَلَمْ يَقْرَبِ أَلْبَيْتَ حَتَّى يَخْرُجَ مَعَ النَّاسِ إِلَى مَنًى عَلَى إِحْرَامِهِ، وَإِنْ شَاءَ كَانَ وَجْهَهُ ذَلِكَ إِلَى مَنًى.

(١) الكافي: ج ٤، ص ١٤٢، ك (الصيام) ب ٥٨، ح ٧.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٦، ص ٣٥٣، ح ٧. مع شرح قليل.

□ ورواه في التهذيب: ج ٤، ص ٣٢٩، ح ١٠٢٨، عن هارون بن مسلم، باختلاف يسير.

* وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ٧، ص ١٤٢، ك (الصوم) ب ١٠ من أبواب (مَنْ يُصِحُّ مِنْهُ الصَّوْمُ) ح ١٠؛ وص ٢٨٨، ب ١٧ من أبواب (بقية الصوم الواجب) ح ١.

* وفي الوافي: مجلد ١١، ص ٥١٢، ح ١١٢١٧. وعلّق عليه بقوله: «يعني قال في الرجل يجعل على نفسه الله الصيام أنّه لا يصوم في السفر».

(٢) «عُسْفَانُ»: قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل: هي مثهلة من مَنَاهِلِ الطريق بين الجُحْفَةِ ومكة (النهاية لابن الاثير: ج ٣، ص ٢٣٧؛ ولسان العرب: ج ٩، ص ٢٤٦ «عسف»).

(٣) «ذات عِزٍّ»: هو منزل معروف من منازل الحاج يُحْرِمُ أهل العراق بالحج منه، سمي به لأنّ فيه عِزْقًا وهو الجبل الصغير. (لسان العرب: ج ١٠، ص ٢٤٩ «عرق»).

قُلْتُ: فَإِنْ [هُوَ] ^(١) جَهْلٌ وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَوْ إِلَى نَحْوِهَا بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، ثُمَّ رَجَعَ فِي إِبَانِ الْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ يُرِيدُ الْحَجَّ؛ أَيْدُخُلُهَا مُحْرِمًا أَوْ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ؟
فَقَالَ: إِنْ رَجَعَ فِي شَهْرِهِ دَخَلَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، وَإِنْ دَخَلَ فِي غَيْرِ الشَّهْرِ دَخَلَ مُحْرِمًا.

قُلْتُ: فَأَيُّ الْأَحْرَامِينَ وَالْمُتَعَتِينَ مُتَعَّةٌ، الْأَوَّلَى أَوِ الْأَخِيرَةُ؟
قَالَ: الْأَخِيرَةُ، وَهِيَ عُمْرَتُهُ، وَهِيَ الْمُحْتَبَسُ بِهَا الَّتِي وَصَلَتْ بِحَجَّهِ.
قُلْتُ: فَمَا فَرْقُ بَيْنَ الْمَفْرَدَةِ وَبَيْنَ عُمْرَةِ الْمُتَعَّةِ إِذَا دَخَلَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ؟
قَالَ: أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ ^(٢) وَهُوَ يَنْوِي الْعُمْرَةَ، ثُمَّ أَحَلَّ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَمٌ وَلَمْ يَكُنْ مُحْتَبَسًا بِهَا؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ يَنْوِي الْحَجَّ ^(٣).

٦٠- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

(١) في نسخة «ش» نقلاً عن بعض النسخ.

(٢) في نسخة «ش» نقلاً عن نسخة الشهيد رحمته الله: (أحرم بالحج).

(٣) الكافي: ج ٤، ص ٤٤١، ك (الحج) ب ١٤٨، ح ١.

* وعنه في الوافي: مجلد ١٣، ص ٩٦٧، ح ١٣٥٥٧؛ مع بيان.

* وفي مرآة العقول: ج ١٨، ص ٨٥، ح ١؛ مع شرح.

* ورواه في التهذيب: ج ٥، ص ١٦٣، ح ٥٤٦، باسناده، عن محمد بن يعقوب.

* وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ٨، ص ٢١٩، ك (الحج) ب ٢٢ من أبواب (أقسام

الحج) ح ٦.

* وعنهما - أيضاً - في منتقى الجمان: ج ٣، ص ٣٤١ - ٣٤٢.

عَبْدُ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْبَدَنَةِ ^(١) يُهْدِيهَا الرَّجُلُ، فَتُكْسَرُ أَوْ تَهْلِكُ؟
 فَقَالَ: إِنْ كَانَ هَذَا مَضْمُونًا، فَإِنَّ عَلَيْهِ مَكَانَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَضْمُونًا،
 فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.
 قُلْتُ: أَوْ يَأْكُلُ مِنْهُ؟
 قَالَ: نَعَمْ ^(٢).



٦١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ

(١) خَصَّ عُلَمَاؤُنَا وَجَعُوا مِنْ أَمَةِ اللُّغَةِ الْبَدَنَةَ بِالْإِبِلِ، وَبَعْضُهُمْ أَطْلَقَهَا عَلَيْهَا وَعَلَى الْبَقَرِ.
 وَكَيْفَ كَانَ، فَهِيَ كَالْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنَمِ، تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ تُنَحَّرُ فِيهَا.
 لاحظ: شرائع الإسلام: ج ١، ص ٢٣٦؛ ومجمع البحرين: ج ٦، ص ٢١٢؛ وغريب
 الحديث لابن قتيبة: ج ١، ص ٢١٩؛ والنهاية لابن الأثير: ج ١، ص ١٠٨؛ ولسان العرب:
 ج ١٣، ص ٤٨ «بدن».

(٢) الكافي: ج ٤، ص ٤٩٤، ك (الحجج) ب ١٨٣، ح ٣.
 الظاهر أن (أحمد) هنا هو: ابن عيسى الأشعري، وله روايات عن أصحاب الإمام
 الصادق عليه السلام، ولم أَعثر عليه مسنداً حتى تتعرّف على راويه عن الإمام عليه السلام.
 وسيأتي مزيد توضيح حول رواية أحمد عن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام في
 القسم الثاني من هذا الكتاب ص ٣٢٩.

* وعن الكافي في الوسائل: ج ١٠، ص ١٢٤، ك (الحجج) ب ٢٥ من أبواب (الذبيح) ح ٧.
 * وفي مرآة العقول: ج ١٨، ص ١٧١، ح ٣؛ وفي (الطبعة الحجرية): ج ٣، ص ٣٤٢.
 * وفي الوافي: مجلد ١٤، ص ١١٤٣، ح ١٣٩٥٢.
 ويُنظر:

○ التهذيب: ج ٥، ص ٢١٥، ح ٧٢٥.
 ○ والاستبصار: ج ٢، ص ٢٦٩، ح ٩٥٦.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) عَنْ إِسَافٍ وَنَائِلَةٍ وَعِبَادَةِ قُرَيْشٍ لَهُمَا ؟
فَقَالَ : نَعَمْ ، كَانَا شَاطِئَيْنِ صَبِيحَيْنِ ^(١) ، وَكَانَ بِأَحَدِهِمَا تَأْنِيثٌ ، وَكَانَا يَطُوفَانِ
بِالْبَيْتِ ، فَصَادَقَا مِنَ الْبَيْتِ خَلْوَةً ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَفَعَلَ ، فَمَسَخَهُمَا اللَّهُ .
فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : « لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ أَنْ يُعْبَدَ هَذَانِ مَعَهُ مَا حَوَّلَهُمَا عَنْ حَالِهِمَا » ^(٢) .

(١) في نسخة «ش» : (صحيحين) .

(٢) الكافي : ج ٤ ، ص ٥٤٦ ، ك (الحج) ب ٢١٢ ، ح ٢٩ .

الذي يظهر من هذا الحديث أَنَّ إِسَافاً وَنَائِلَةً كَانَا رَجُلَيْنِ ، وَفِي أَحَدِهِمَا تَحْنُثٌ . ففعل
أحدهما بالآخر ، فمسخا ثم عبدا .

وابن الأثير في النهاية روى عن أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ : « وَامْرَأَتَانِ تَدْعَوَانِ إِسَافاً وَنَائِلَةً » ،
[النهاية في غريب الحديث : ج ١ ، ص ٤٩ «أسف»] .

ولكن المشهور أَنَّ إِسَافاً رَجُلٌ وَنَائِلَةُ امْرَأَةٌ .

قال في التفسير المنسوب لعلی بن إبراهیم القمي :

« وَكَانَ إِسَافٌ وَنَائِلَةُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ زَنِيَا فِي الْبَيْتِ ، فَمَسَخَا حَجْرَيْنِ ، وَاتَّخَذَتْهُمَا قُرَيْشٌ صَنْمَيْنِ
يَعْبُدُونَهُمَا ، فَلَمْ يَزَالَا يَعْبُدَانِ حَتَّى فَتَحَ مَكَّةَ ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا امْرَأَةٌ عَجُوزٌ شَمَطَاءٌ تَحْمِشُ وَجْهَهَا
وَتَدْعُو بِالْوَيْلِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تِلْكَ نَائِلَةٌ يَشْتُ أَنْ تُعْبَدَ بِبِلَادِكُمْ هَذِهِ » . [تفسير القمي : ج ٢ ،
ص ٨٣ ، سورة الحج (٢٢) ذيل آية (٢٧)] .

وروى ابن إسحاق بإسناده عن عائشة أنها قالت :

« مَا زَلْنَا نَسْمَعُ أَنَّ إِسَافاً وَنَائِلَةَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنْ جَرَاهُمْ زَنِيَا فِي الْكَعْبَةِ ، فَمَسَخَا حَجْرَيْنِ » .
[سيرة ابن إسحاق : ص ٢٤] .

وروى ابن الكلبي بإسناده عن ابن عباس :

⇒ « أَنَّ إِسَافًا وَنَائِلَةً (رَجُلٌ مِنْ جَرَهْمٍ يُقَالُ: إِسَافُ بْنُ يَعْلَى وَنَائِلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ مِنْ جَرَهْمٍ) وَكَانَ يَتَعَشَّقُهَا فِي أَرْضِ الْبَيْنِ، فَأَقْبَلُوا حِجَابًا، فَدَخَلَا الْكَعْبَةَ، فَوَجَدَا غَفْلَةً مِنَ النَّاسِ وَخُلُوةً فِي الْبَيْتِ، فَفَجَّرَ بَهَا فِي الْبَيْتِ، فَسَخَا، فَأَصْبَحُوا، فَوَجَدُوهُمَا مُسَخَّيْنِ، فَأَخْرَجُوهُمَا، فَوَضَعُوهُمَا، فَعَبَدَتْهُمَا خِرَازِعَةٌ وَقَرِيشٌ وَمِنْ حِجِّ الْبَيْتِ بَعْدُ مِنَ الْعَرَبِ ». [كتاب الأَصْنَام: ص ٩].

وكذلك في عبارة ابن هشام في [السيرة النبوية: ج ١، ص ٨٤].

والأزرقي في [أخبار مكة: ج ١ ص ٨٨؛ وص ١١٩؛ وج ٢، ص ١٢٢؛ وج ٢، ص ٢٣].

وبعد هذا، فقد اختلفَ في نسبها، وفعلها، وموضعها، وكيفية عبادة قريش لها، فمن رام تفصيل ذلك، فليراجع:

- كتاب الأَصْنَام: ص ٢٩.
- وأخبار مكة: ج ١، ص ٨٨-١١٩-١٢٢-١٧٨؛ وج ٢، ص ٢٣-٤٤-٢٣٤.
- وسيرة ابن هشام: ج ١، ص ٨٤.
- وتاريخ اليعقوبي: ج ١، ص ٢٥٤.
- وتاريخ الطبري: ج ٢، ص ٢٨٤.
- وصحاح الجوهرى: ج ٤، ص ١٣٣١ «أسف».
- والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ج ٦، ص ٢٦٦.
- هذا في كتب التاريخ والسير، وأما ما جاء من ذكرها في الشعر القديم، فيُنظر:
- ديوان بشر بن أبي خازم: ملحق رقم ١١، ص ٢٣٣.
- وشعر أبي طالب وأخباره: ص ٢١.
- * ورواه عن الكافي في الوافي: مجلد ١٢، ص ٣٤٣، ح ١٢٠٧٢.
- * وفي مرآة العقول: ج ١٨، ص ٢٥٣، ح ٢٩.
- ورواه في قرب الإسناد: ص ٥٠، ح ١٦٣، عن هارون بن مسلم.
- * وعنه في البحار: ج ٣، ص ٢٤٩، ك (التوحيد) ب ٧، ح ٣.

٦٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله:
أَغْرُوا تَوْرُثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْدًا^(١).

٦٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:
إِنَّ أَبَا دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيَّ^(٢) أَعْتَمَّ يَوْمَ (أُحُدٍ) بِعِمَامَةٍ لَهُ وَأَزْحَى

⇒ * وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل: ج ٩، ص ٣٤٧، ك (الحج) ب ١٨ من أبواب (مقدمات الطواف) ح ١٠؛ وج ١٤، ص ٢٥١، ك (النكاح) ب ١٧ من أبواب (النكاح المحرم) ح ١١.

(١) الكافي: ج ٥، ص ٨، ك (الجهاد) ب ١، ح ١٢.

وفيه وفي الطبعة الحجرية: ج ١، ص ٣٢٩: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون ...».

وكذلك في نسختي «ش» و«ع».

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٨، ص ٣٣٠، ح ١٢، و (الطبعة الحجرية): ج ٣، ص ٣٦٨، وفيه «عن أبيه».

* وفي الوسائل: ج ١١، ص ٩، ك (الجهاد) ب ١ من أبواب (جهاد العدو) ح ١٦، وفيه «عن أبيه».

* وفي الوافي: مجلد ١٥، ص ٤٩، ح ١٤٦٨٨، وفيه «عن أبيه».

(٢) هو: سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة، وكانت له عصابة حمراء يُعْلِمُ بها في الحرب، وهو الذي ثبت مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم (أُحُدٍ) يدافعان عن رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت انهزم أصحابه عنه.

عَذْبَةُ^(١) أَلِيمَامَةٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ حَتَّى جَعَلَ يَتَبَخَّرُ^(٢).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَمِشْيَةُ يَنْغَضُهَا اللَّهُ ﷻ إِلَّا عِنْدَ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٣).

⇒ وقال في الاستيعاب: «انه استشهد يوم اليمامة» ونقل عن بعضهم «انه عاش حتى شهد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه صفين».

يُنظر:

قاموس الرجال: ج ٥، ص ٣٠٩؛ ومعجم رجال الحديث: ج ٨، ص ٣٠٣، رقم ٥٥٥٢؛ والاستيعاب: ج ٢، ص ٨٣؛ وأسد الغابة: ج ٢، ص ٤٥١، رقم ٢٢٣٥؛ وج ٦، ص ٩٥، رقم ٤٨٥٦؛ وطبقات ابن سعد: ج ٣، ص ٥٥٦.

(١) عَذْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ. (لسان العرب: ج ١، ص ٥٨٥ «عذب»).

(٢) «التَّبَخَّرُ»: هِيَ مِشْيَةُ الْمُتَكَبِّرِ الْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ. (المصدر السابق: ج ٤، ص ٤٨ «بجتر»).

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٨، ك (الجهاد) ب ١، ح ١٣.

وما تقدم حول سند الحديث السابق يأتي هنا بعينه: لأنَّ هذا السند معلق على سابقه.

✳ وعنه في مرآة العقول: ج ١٨، ص ٣٣٠، ح ١٣؛ والطبعة الحجرية: ج ٣، ص ٣٦٨، والسند فيه معلق كما في الكافي.

✳ وفي الوسائل: ج ١١، ص ٩، ك (الجهاد) ب ١ من أبواب (جهاد العدو) ح ١٧، والسند فيه معلق كالکافي.

✳ وفي الوافي: مجلد ١٥، ص ٥٠، ح ١٤٦٨٩، والسند فيه معلق كالکافي.

✳ وفي البحار: ج ٢٠، ص ١١٦، ك (تاريخ نبينا ﷺ) ب ١١، ح ٤٦، وفيه «عن أبيه».

ويُنظر:

○ الجعفریات: ص ٧٧.

○ وسيرة ابن إسحاق: ص ٣٢٦.

○ والسيرة النبوية لابن هشام: ج ٣، ص ٧١.

٦٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله كَانَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا لَهُ عَلَى سَرِيَّةٍ، أَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ تعالى فِي خَاصَّةٍ نَفْسِهِ، ثُمَّ فِي أَصْحَابِهِ عَامَّةً، ثُمَّ يَقُولُ [لَهُ] ^(١) :

« أَغْزُبْ سَمَّ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاتْلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَغْلُوا ^(٢) وَمُثَلُّوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً وَلَا مُتَبَتِّلاً فِي شَاهِقٍ ^(٣) وَلَا تَحْرِقُوا النَّحْلَ، وَلَا تُغْرِقُوهُ بِالْمَاءِ، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُثْمِرَةً، وَلَا تَحْرِقُوا زَرْعاً؛ لِأَنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، وَلَا تَعْقِرُوا ^(٤) مِنْ أَلْبَهَائِمٍ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ إِلَّا مَا لَا بَدَّ لَكُمْ مِنْ أَكْلِهِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوًّا لِلْمُسْلِمِينَ، فَادْعُوهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثٍ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكُمْ إِلَيْهَا، فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ : أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ دَخَلُوا فِيهِ فَاقْبَلُوهُ مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ؛ وَادْعُوهُمْ إِلَى الْهَجْرَةِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَهَاجِرُوا وَاخْتَارُوا دِيَارَهُمْ وَأَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي دَارِ الْهَجْرَةِ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ أَغْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ، يَحْجِرِي عَلَيْهِمْ مَا يَحْجِرِي عَلَى أَغْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا

⇒ ○ واسد الغابة : ج ٦، ص ٩٥، رقم ٤٨٥٦ .

○ وحياة الحيوان الكبرى : ج ١، ص ٥٩٩ .

(١) في نسخة «ش» .

(٢) «الغلول» : الخيانة في المعنم والسرقة من الغنيمة . (لسان العرب : ج ١١، ص ٥٠٠ «غلل») .

(٣) «التَّبَتُّلُ» : الانقطاع عن الدنيا إلى الله تعالى ؛ و«الشاهق» : الجبل المرتفع . (لسان العرب :

ج ١١، ص ٤٢ «بتل» ؛ وج ١٠، ص ١٩٢ «شهب») .

(٤) عَقَرَ الفرسَ والبعيرَ بالسيفِ عَقْرًا : قَطَعَ قَوَائِمَهُ . (المصدر السابق : ج ٤، ص ٥٩٢ «عقر») .

يَجْرِي لَهُمْ فِي النَّيِّءِ^(١) وَلَا فِي الْقِسْمَةِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنْ أَبَوْا هَاتَيْنِ؛ فَادْعُوهُمْ إِلَىٰ إعْطَاءِ الْجِزْيَةِ^(٢) عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ، فَإِنْ أَعْطَوْا الْجِزْيَةَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفْ عَنْهُمْ، وَإِنْ أَبَوْا، فَاسْتَعِينِ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمْ وَجَاهِدْهُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ عَلَىٰ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ ﷻ، فَلَا تَنْزِلْ لَهُمْ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكُمْ^(٣)، ثُمَّ أَقْضِ فِيهِمْ بَعْدَ مَا شِئْتُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَرَكْتُمُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ لَمْ تَذَرُوا أَتَصِيبُوا حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا.

وَإِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنٍ، فَإِنْ أَذْنُوكَ^(٤) عَلَىٰ أَنْ تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ ذِمَّتِكُمْ وَذِمَّةِ آبَائِكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخَفِّرُوا^(٥) ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةِ آبَائِكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ كَانَ أَيْسَرَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَنْ تُخَفِّرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ»^(٦).

(١) «النَّيِّءُ»: ما حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ. (المصدر السابق: ج ١، ص ١٢٦ «فيأ»).

(٢) «الْجِزْيَةُ»: خَرَجُ الْأَرْضِ. (المصدر السابق: ج ١٤، ص ١٤٦ «جزى»).

(٣) فِي نَسْخَةِ «ش» نَقْلًا عَنْ بَعْضِ النُّسخِ: (حَكْمُهُم).

(٤) فِي التَّهْذِيبِ: (فَارَادُوكَ).

(٥) أَخْفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَضْتُ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ. (لسان العرب: ج ٤، ص ٢٥٤ «خفر»).

(٦) الْكَافِي: ج ٥، ص ٢٩، ك (الجهاد) ب ٨، ح ٨.

* وَعَنْهُ فِي مِرَاةِ الْعُقُولِ: ج ١٨، ص ٣٥٥، ح ٨؛ مَعَ شَرْحِ لَهُ.

* وَفِي الْبَحَارِ: ج ١٩، ص ١٧٩، ك (تاريخ نبينا ﷺ) ب ٨، ح ٢٧؛ مَعَ بَيَانِ لَهُ.

* وَفِي الْوَاقِي: مَجْلَد ١٥، ص ٨٣، ح ١٤٧٣٨.

.....

⇒ * ورواه في التهذيب : ج ٦، ص ١٣٨، ح ٢٣٢، بإسناده، عن محمد بن يعقوب .
* وعن الكافي والتهذيب في الوسائل : ج ١١، ص ٤٣، ك (الجهاد) ب ١٥ من أبواب
(جهاد العدو) ح ٣.

وَيُنْظَرُ :

- الكافي : ج ٥، ص ٢٧، ك (الجهاد) ب ٨، ح ١-٩.
- والمحاسن : ص ٣٥٥، ك (السفر) ب ١٣، ح ٥١.
- والتهذيب : ج ٦، ص ١٣٨، ح ٢٣١-٢٣٣.
- ودعائم الاسلام : ج ١، ص ٣٦٩.
- ومسند زيد بن علي عليه السلام : ص ٣١٣.
- وصحيح مسلم : ج ٣، ص ١٣٥٧، ح ١٧٣١.
- ومسند أحمد بن حنبل : ج ٩، ص ١٦، ح ٢٣٠٣٩؛ وص ٢٧، ح ٢٣٠٩٢.
- والجامع الصحيح للترمذي : ج ٤، ص ١٦٢، ح ١٦١٧.
- وسنن أبي داود : ج ٣، ص ٢٧، ح ٢٦١٢.
- وسنن ابن ماجه : ج ٢، ص ٩٥٣، ح ٢٨٥٨.
- وكتاب الأموال لأبي عبيد : ص ٣١، ح ٦٠.
- وسنن الدارمي : ج ٢، ص ٢٨٤، ح ٢٤٣٩؛ وص ٢٨٥، ح ٢٤٤٢.
- والسنن الكبرى للنسائي : ج ٥، ص ٢٤١، ك السير، ب ١٢١، ح ٨٧٨٢.
- وكتاب الأم : ج ٤، ص ١٧٢.
- ومسند الشافعي : ص ٣٩٦.
- واختلاف الحديث له - أيضاً : ص ٥٠٩.
- والسنن الكبرى للسيوطي : ج ٩، ص ١٤٥، ح ١٨١٢٥؛ وص ١٥٤، ح ١٨١٥٤ - ١٨١٥٥.

٦٥ - عَلِيٌّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام أَجَارَ أَمَانَ عَبْدٍ مَمْلُوكٍ لِأَهْلِ حِصْنٍ مِنَ الْخُصُوفِ وَقَالَ :

« هُوَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ^(١).

٦٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله :
كَيْفَ بِكُمْ إِذَا فَسَدَتْ نِسَاؤُكُمْ، وَفَسَقَ شَبَابُكُمْ، وَلَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ تَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ؟!
فَقِيلَ لَهُ : وَيَكُونُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

⇒ ○ ومعرفة علوم الحديث : ص ٢٤٠.

○ ومشكاة المصابيح : ج ٢، ص ١١٥٠، ح ٣٩٢٩.

(١) الكافي : ج ٥، ص ٣١، ك (الجهاد) ب ٩، ح ٢.

※ وعنه في الوافي : مجلد ١٥، ص ١٠٢، ح ١٤٧٥٢.

※ وفي مرآة العقول : ج ١٨، ص ٣٥٧، ح ٢.

※ ورواه في التهذيب : ج ٦، ص ١٤٠، ح ٢٣٥، بإسناده، عن محمد بن يعقوب.

※ عن الكافي والتهذيب في الوسائل : ج ١١، ص ٤٩، ك (الجهاد) ب ٢٠ من أبواب (جهاد العدو) ح ٢.

وَيُنْظَرُ :

○ قرب الإسناد : ص ١٣٨، ح ٤٨٨.

○ ومسند أبي يعلى الموصلي : ج ٣، ص ٦، ح ١٤١٣.

○ وصحيح ابن حبان : ج ١١، ص ٤٢، ح ٤٧٣٩.

فَقَالَ: نَعَمْ، وَشَرُّ مِنْ ذَلِكَ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ بِالْمُنْكَرِ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمَعْرُوفِ؟! ^(١)

فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَيَكُونُ ذَلِكَ؟
قَالَ: نَعَمْ، وَشَرُّ مِنْ ذَلِكَ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا، وَالْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا؟! ^(٢)

٦٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ

-
- (١) الكافي: ج ٥، ص ٥٩، ك (الجهاد) ب ٢٨، ح ١٤.
 * وعنه في الوافي: مجلد ١٥، ص ١٧٦، ح ١٤٨٦١.
 * وفي مرآة العقول: ج ١٨، ص ٤٠٦، ح ١٤.
 * ورواه في التهذيب: ج ٦، ص ١٧٧، ح ٣٥٩، باسناده، عن محمد بن يعقوب.
 □ ورواه في قرب الإسناد: ص ٥٤، ح ١٧٨، عن هارون بن مسلم.
 * وعنه في البحار: ج ٥٢، ص ١٨١، ك (تاريخ الإمام الثاني عشر عليه السلام) ب ٢٥، ح ٢؛
 وج ١٠٠، ص ٧٤، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ١، ح ١٤.
 * وعن الكافي والتهذيب وقرب الإسناد في الوسائل: ج ١١، ص ٣٩٦، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ١ من أبواب (الأمر والنهي) ح ١٢.
 □ ورواه في تحف العقول: ص ٤٩.
 □ ورواه في مشكاة الأنوار: ص ٤٩، ف ١٣ من ب ١.
 □ ورواه في تنبيه الخواطر: ص ٤٤٣، عن مصدق بن صدقة. وهو إما من سهو قلمه أو من غلط النساخ.
 ويُنظر:
 ○ كنز العمال: ج ٣، ص ٦٨٨، ح ٨٤٧٠.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَبْغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ .
 فَقِيلَ لَهُ : وَمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ ؟
 قَالَ : الَّذِي لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ^(١) .

-
- (١) الكافي : ج ٥ ، ص ٥٩ ، ك (الجهاد) ب ٢٨ ، ح ١٥ .
 * وعنه في الوافي : مجلد ١٥ ، ص ١٧٦ ، ح ١٤٨٦٢ .
 * وفي مرآة العقول : ج ١٨ ، ص ٤٠٦ ، ح ١٥ .
 * وفي كتاب الأربعين للشيخ البهائي : ص ٢١١ ، ح ١٢ ، مع شرح له .
 □ ورواه في معاني الأخبار : ص ٣٤٤ ، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي ﷺ : «إِنَّ ... الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ .
 وقال : هو الذي لا ينهى عن المنكر .
 ثم قال : « وَجَدْتُ بَخْطَ الْبَرِّ قِيْلًا أَنْ الزَّبْرَ هُوَ الْعَقْلُ ، فَعَنَى الْخَبْرُ : أَنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْغِضُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ » .
 ثم نقل عن قوم أنهم قالوا : «إِنَّهُ ﷻ يَبْغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْ إِرْسَالِ الرِّيحِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ » .
 ثم عَقَبَ بِقَوْلِهِ : « وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ » .
 * وعن المعاني في البحار : ج ١٠٠ ، ص ٧٧ ، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ١ ، ح ٣١ .
 * وعن الكافي والمعاني في الوسائل : ج ١١ ، ص ٣٩٧ ، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ١ من أبواب (الأمر والنهي) ح ١٣ ؛ وص ٣٩٩ ، ح ٢٣ .
 وَيُنْظَرُ :
 ○ الجعفریات : ص ١٥٠ .

٦٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: وَسُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوَاجِبٌ هُوَ عَلَى الْأُمَّةِ جَمِيعًا؟ فَقَالَ: لَا.

فَقِيلَ لَهُ: وَلَمْ؟

قَالَ: إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْقَوِيِّ الْمُطَاعِ، الْعَالِمِ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْكَرِ، لَا عَلَى الضَّعِيفِ الَّذِي لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا إِلَى أَيِّ مِنْ أَيِّ، يَقُولُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ قَوْلُهُ: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ ^(١)، فَهَذَا خَاصٌّ غَيْرُ عَامٍّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ ^(٢)، وَلَمْ يَقُلْ: عَلَى أُمَّةٍ مُوسَى وَلَا عَلَى كُلِّ قَوْمٍ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أُمَّةٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَالْأُمَّةُ وَاحِدٌ ^(٣) فَصَاعِدًا؛ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ ^(٤).

يَقُولُ: مُطِيعًا لِلَّهِ ﷻ، وَلَيْسَ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْهَدْنَةِ مِنْ حَرَجٍ إِذَا كَانَ لَا قُوَّةَ لَهُ وَلَا عُذْرَ ^(٥) وَلَا طَاعَةَ ^(٦).

(١) آل عمران (٣): آية ١٠٤.

(٢) الأعراف (٧): آية ١٥٩.

(٣) وفي بعض النسخ: «واحدة».

(٤) النحل (١٦): آية ١٢٠.

(٥) وفي التهذيب: «عُدَّة».

(٦) الكافي: ج ٥، ص ٥٩، ك (الجهاد) ب ٢٨، ح ١٦.

٦٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: - وَسُئِلَ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله «إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ» مَا مَعْنَاهُ؟
قَالَ: هَذَا عَلَى أَنْ يَأْمُرَهُ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَقْبَلُ مِنْهُ، وَإِلَّا فَلَا ^(١).

- ⇒ * وعنه في مرآة العقول: ج ١٨، ص ٤٠٦، ح ١٦، مع شرح.
- * وفي تفسير البرهان: ج ١، ص ٣٠٧، آية ١٠٤ من سورة آل عمران (٣)، ح ٢؛ وج ٢، ص ٣٨٧، آية ١١٥ من سورة النحل (١٦)، ح ٥، وفي المورد الأخير بعضه.
- * وفي تفسير نور الثقلين: ج ١، ص ٣٨٠، سورة آل عمران (٣)، ح ٣١٧؛ وج ٢، ص ٨٥، سورة الأعراف (٧)، ح ٣٠٨؛ وج ٣، ص ٩٣، سورة النحل (١٦)، ح ٢٥٣، وفي المورد الأخير بعضه.
- * وفي كتاب الأربعين للشيخ البهائي ص ٢١١، ح ١٢، مع شرح له.
- * وفي الوافي: مجلد ١٥، ص ١٨١، ح ١٤٨٦٦. ثُمَّ عُلِقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: (يَقُولُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ) كَأَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الرَّائِي: وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَدْعُونَ النَّاسَ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ لَعَدَمِ اهْتِدَائِهِمْ سَبِيلًا إِلَيْهِمْ، وَالْأَظْهَرُ (إِلَى الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ) لِيَكُونَ مُتَعَلِّقًا بِسَبِيلًا، فَيَكُونُ دَاخِلًا تَحْتَ النَّقْيِ. وَلَعَلَّ الرَّائِي ذَكَرَ حَاصِلَ الْمَعْنَى، انْتَهَى.
- * ورواه في التهذيب: ج ٦، ص ١٧٧، ح ٣٦٠، بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ.
- * وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ١١، ص ٤٠٠، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ٢، من أبواب (الأمر والنهي) ح ١.
- ورواه في مشكاة الأنوار: ص ٥٠، ف ١٣ من ب ١، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ.
- * وعنه في البحار: ج ١٠٠، ص ٩٣، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ٨٥، ح ٩٢.
- * وفي مستدرک الوسائل: ج ١٢، ص ١٨٧، ك (الأمر بالمعروف) ب ٢ من أبواب (الأمر والنهي) ح ٦.
- (١) الكافي: ج ٥، ص ٦٠، ك (الجهاد) ب ٢٨، ذيل ح ١٦.

- ⇒ * وعنه في مرآة العقول: ج ١٨، ص ٤٠٦، ذيل ح ١٦.
- * وفي تفسير البرهان: ج ١، ص ٣٠٨، آية ١٠٤ من سورة آل عمران (٣)، ذيل ح ٢.
- * وفي الوافي: مجلد ١٥، ص ١٨١، ذيل ح ١٤٨٦٦.
- ورواه في الخصال: ص ٦، ب (الواحد)، ح ١٦، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن هارون بن مسلم.
- * ورواه في التهذيب: ج ٦، ص ١٧٨، ذيل ح ٣٦٠ باسناده، عن محمد بن يعقوب.
- * وعن الكافي والتهذيب والخصال في الوسائل: ج ١١، ص ٤٠٠، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ٢ من أبواب (الأمر والنهي) ذيل ح ١.
- ورواه في مشكاة الأنوار: ص ٥١، ف ١٣ من ب ١، عن مسعدة.
- * وعنه في مستدرک الوسائل: ج ١٢، ص ١٨٨، ك (الأمر بالمعروف) ب ٢ من أبواب (الأمر والنهي) ذيل ح ٦.
- * وعن الخصال والمشكاة في البحار: ج ١٠٠، ص ٧٥، ك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ب ٨٥، ح ١٩؛ وص ٩٣، ح ٩٣.
- ورواه القمي في كتاب الغايات: ص ١٩١، عن مسعدة بن صدقة، وفيه «... سلطان جائر» وقد سقط منه بعض الكلمات.
- ويُنظر حول الحديث النبوي:
- تفسير أبي الفتح الرازي: ج ٣، ص ١٥٨.
- والجامع الصحيح للترمذي: ج ٤، ص ٤٧١، ح ٢١٧٤.
- ومسنّد أحمد بن حنبل: ج ٤، ص ٣٩، ح ١١١٤٣؛ وص ١٢٣، ح ١١٥٨٧؛ وج ٦، ص ٤٧٠، ح ١٨٨٥٠؛ وص ٤٧١، ح ١٨٨٥٢؛ وج ٨، ص ٢٧٣، ح ٢٢٢٢٠؛ وص ٢٨٤، ح ٢٢٢٧٠.
- وسنن النسائي: ج ٧، ص ١٦١.

٧٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: دَخَلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ^(١) عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَرَأَى عَلَيْهِ ثِيَابَ بَيْضٍ كَأَنَّهَا غُرْقُ^(٢)، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا أَلْبَاسٌ لَيْسَ مِنْ لِبَاسِكَ! فَقَالَ لَهُ: أَسْمَعُ مِنِّي وَعَ مَا أَقُولُ لَكَ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ عَاجِلًا وَآجِلًا إِنْ أَنْتَ مِتَّ عَلَى السُّنَّةِ وَالْحَقِّ وَلَمْ تَمُتْ عَلَى بِدْعَةٍ. أَخْبَرُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي زَمَانٍ مُقْفِرٍ^(٣) جَذِبَ^(٤)، فَأَمَّا إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا فَأَحَقُّ أَهْلِهَا بِهَا أَنْبَرُهَا لَا فُجَّارُهَا، وَمُؤْمِنُوهَا لَا مَنَافِقُوهَا، وَمُسْلِمُوهَا لَا كُفَّارُهَا، فَمَا أَنْكَرْتَ يَا ثَوْرِيُّ! فَوَاللَّهِ إِنِّي - لَمَعَ مَا تَرَى - مَا أَتَى عَلَى مَذْعَلْتُ صَبَاحٍ وَلَا مَسَاءٍ وَلِلَّهِ فِي مَالِي حَقٌّ أَمَرَنِي أَنْ أَضَعَهُ مَوْضِعًا إِلَّا وَضَعْتُهُ.

⇒ ○ وسنن أبي داود: ج ٤، ص ١٢٢، ح ٤٣٤٤.

○ وسنن ابن ماجه: ج ٢، ص ١٣٢٩، ح ٤٠١١؛ وص ١٣٣٠، ح ٤٠١٢.

○ والمعجم الكبير للطبراني: ج ٨، ص ٢٨١، ح ٨٠٨٠؛ وص ٢٨٢، ح ٨٠٨١.

○ وشعب الإيمان: ج ٦، ص ٩٣، ح ٧٥٨١ - ٧٥٨٢.

○ والسنن الكبرى للنسائي: ج ٤، ص ٤٣٥، ك (البيعة)، ب ٤١، ح ٧٨٣٤.

(١) سفیان بن سعید بن مسروق الثوري، من أئمة الحديث عند العامة، ولد سنة ٩٧ ومات بالبصرة سنة ١٦١.

لاحظ: الطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٦، ص ٣٧١؛ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي:

ج ٩، ص ١٥١، رقم ٤٧٦٣؛ وقاموس الرجال للتستري: ج ٥، ص ١٤٣، رقم ٣٢٧٣.

(٢) «الغرْقُ»: القَشْرَةُ المُلْتَزِقَةُ ببياضِ البَيضِ. (لسان العرب: ج ١٠، ص ٢٨٦ «غرْق»).

(٣) «الْفَقْرُ وَالْفَقَارُ» هي الأرضُ الخالية التي لا ماء بها. (النهاية لابن الأثير: ج ٤، ص ٨٩ «قفر»).

(٤) «الْجَذْبُ»، هو الْقَطْطُ. (لسان العرب: ج ١، ص ٢٥٦ «جذب»).

قَالَ: فَأَتَاهُ قَوْمٌ - بَعَثَ يُظْهِرُونَ الزُّهْدَ وَيَدْعُونَ النَّاسَ أَنْ يَكُونُوا مَعَهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ مِنَ التَّقَشُّفِ^(١) - فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ صَاحِبَنَا حَصِرَ^(٢) عَنِ كَلَامِكَ، وَلَمْ تَحْضُرْهُ حُجَّتُهُ.

فَقَالَ لَهُمْ: فَهَاتُوا حُجَجَكُمْ.

فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ حُجَجَنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ.

فَقَالَ لَهُمْ: فَأَذِلُّوا بِهَا، فَإِنَّهَا أَحَقُّ مَا أَتَّبِعَ وَعَمِلَ بِهِ.

فَقَالُوا: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٣) فَدَحَ فَعْلَهُمْ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(٤) فَتَحْنُ نَكْتَنِي بِهَذَا.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْجُلَسَاءِ: إِنَّا رَأَيْنَاكُمْ تَزْهَدُونَ فِي الْأَطْعِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَمَعَ ذَلِكَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْخُرُوجِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى تَمْتَعُوا أَنْتُمْ مِنْهَا!!

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: دَعُوا عَنْكُمْ مَا لَا تَنْتَفِعُونَ بِهِ. أَخْبِرُونِي - أَيُّهَا الْفَقْرُ! - أَلَكُمُ عِلْمٌ يَنْسَخُ الْقُرْآنَ مِنْ مَنْسُوخِهِ، وَمُحْكِمٌ مِنْ مُتَشَابِهِهِ الَّذِي فِي مِثْلِهِ ضَلَّ مَنْ ضَلَّ، وَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟

(١) رَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ: تَارَكَ الزُّطَّافَةَ وَالتَّرَفُّهَ. (لسان العرب: ج ٩، ص ٢٨٢ «قشف»).

(٢) الْحَصَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْ. حَصَرَ الرَّجُلُ حَصْرًا مِثْلَ تَعَبٍ تَعَبًا فَهُوَ حَصِرٌ: عَيْبِي فِي مَنَاطِقِهِ.

(المصدر السابق: ج ٤، ص ١٩٣ «حصر»).

(٣) الْحَشْرِ (٥٩): آيَةُ ٩.

(٤) الْإِنْسَانِ (٧٦): آيَةُ ٨.

فَقَالُوا لَهُ: أَوْبَعُضُهُ^(١)، فَأَمَّا كُلُّهُ فَلَا.

فَقَالَ لَهُمْ: فَمِنْ هُنَا أَتَيْتُمْ. وَكَذَلِكَ أَحَادِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ إِخْبَارِ اللَّهِ ﷻ إِيَّانَا فِي كِتَابِهِ عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ بِحُسْنِ فِعَالِهِمْ، فَقَدْ كَانَ مُبَاحاً جَائِزاً، وَلَمْ يَكُونُوا نُهَوِا عَنْهُ، وَثَوَابُهُمْ مِنْهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَتَقَدَّسَ أَمْرٌ بِخِلَافِ مَا عَمِلُوا بِهِ، فَصَارَ أَمْرُهُ نَاسِخاً لِفِعْلِهِمْ، وَكَانَ نَهْيُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَحْمَةً مِنْهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَنَظَرًا؛ لِكَيْلَا يَضُرُّوا بِأَنْفُسِهِمْ وَعِيَالَتِهِمْ، مِنْهُمْ الضَّعْفَةُ الصَّغَارُ، وَالْوِلْدَانُ، وَالشَّيْخُ الْفَاقِي، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ الَّذِينَ لَا يَضِرُّونَ عَلَى الْجُوعِ، فَإِنْ تَصَدَّقَتْ بِرَغِيفٍ وَلَا رَغِيفٍ لِي غَيْرُهُ ضَاعُوا وَهَلَكُوا جُوعاً، فَمِنْ ثَمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَمْسُ تَمَرَاتٍ أَوْ خَمْسُ قُرُصٍ أَوْ دَنَانِيرٌ أَوْ دَرَاهِمٌ يَمْلِكُهَا الْإِنْسَانُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُمِصَّهَا، فَأَفْضَلُهَا مَا أَفْنَقَهُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْوَلَدِيَّةِ، ثُمَّ الثَّانِيَةُ عَلَى نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ، ثُمَّ الثَّلَاثَةُ عَلَى قَرَاتِيهِ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ الرَّابِعَةُ عَلَى جِيرَانِهِ الْفُقَرَاءِ، ثُمَّ الْخَامِسَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهُوَ أَحْسَنُهَا أَجْراً».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِيِّ - حِينَ أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ مِنْ الرِّقَاقِ، وَلَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ غَيْرَهُمْ، وَلَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ -: «لَوْ أَعْلَمْتُ مُوْنِي أَمْرَهُ مَا تَرَكْتُكُمْ تَدْفِنُونَهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ. يَتْرُكُ صِيبَةً صِغَاراً يَتَكَفَّفُونَ^(٢)

(١) فِي الطَّبْعَةِ الْحَجَرِيَّةِ : ج ١، ص ٣٤٥: (بعضه، فأما كله ..) فِي مِقْيَاسِ الْهُدَايَةِ : ج ١، ص ٧٦

(كله أو بعضه؟ فأما كله فلا).

(٢) «يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ»: يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِأَكْفَهُمْ مِدْوَنَهَا إِلَيْهِمْ. (لسان العرب: ج ٩، ص ٣٠٣)

«كفف»).

النَّاسُ !!»^(١).

□ (١) رواه في قرب الإسناد: ص ٦٣، ح ٢٠٠، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه. باختلاف يسير.

□ وفي الفقيه: ج ٤، ص ١٨٦، ح ٥٤٢٧، بأسناده عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة الربيعي. ومثله كما في قرب الإسناد.

* وفي علل الشرائع: ج ٢، ص ٥٦٦، ب ٣٦٩، ح ٢، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم.

* وعن قرب الإسناد والعلل في البحار: ج ١٠٣، ص ١٩٧، ك (العقود والإيقاعات) ب ٥٤، ح ١٩؛ وص ١٩٨، ح ٢٧.

* وعن الكافي في الوسائل: ج ٦، ص ٣٠٢، ك (الزكاة) ب ٢٨ من أبواب (الصدقة) ح ٨.

* وفي تفسير نور الثقلين: ج ٥، ص ٢٨٨، سورة الحشر (٥٩)، ح ٦١.

وَيُنْظَرُ:

○ الكافي: ج ٧، ص ٩، ك (الوصايا) ب ٤، ذيل ح ١٠.

○ وصحيح مسلم: ج ٣، ص ١٢٨٨، ح ١٦٦٨.

○ وسنن النسائي: ج ٤، ص ٦٤.

○ وسنن أبي داود: ج ٤، ص ٢٧، ح ٣٩٥٨، فابعده.

○ والجامع الصحيح للترمذي: ج ٣، ص ٦٤٥، ح ١٣٦٤.

○ وسنن ابن ماجه: ج ٢، ص ٧٨٦، ح ٢٣٤٥.

○ ومسنند أبي داود الطيالسي: ص ١١٣، ح ٨٤٥.

○ ومسنند الحميدي: ج ٢، ص ٣٦٧، ح ٨٣٠.

○ وكتاب الأم: ج ٨، ص ٤.

○ ومسنند الشافعي: ص ٤٠٦.

○ واختلاف الحديث له - أيضاً - ص ٥٦٢.

ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«إِنِّدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، الْأَذْنَى فَلِأَذْنَى»^(١).

-
- ⇒ ○ والمصنّف لابن أبي شيبة: ج ٥، ص ٤١٦، ك (اليبوع) ب ٦٣٤، ح ١.
- وصحيح ابن حبان: ج ١٠، ص ٤٠٧، ح ٤٥٤٢.
- والمصنّف لعبد الرزاق: ج ٩، ص ١٥٩، ح ١٦٧٤٩، فابعده.
- ومسند أحمد بن حنبل: ج ٧، ص ١٩٧، ح ١٩٨٦٦؛ وص ٢١٦، ح ١٩٩٥٢؛
وص ٢١٨، ح ١٩٩٥٨؛ وص ٢١٩، ح ١٩٩٧١؛ وص ٢٢٨، ح ٢٠٠٢١؛ وص ٢٣٠،
ح ٢٠٠٢٩.
- والمعجم الكبير للطبراني: ج ١٨، ص ١٤٢، ح ٣٠١، فابعده؛ وص ١٥٣، ح ٣٣٤ -
٣٣٥؛ وص ١٥٦، ح ٣٤٢؛ وص ١٦٠، ح ٣٥١؛ وص ١٦٢، ح ٣٥٧ - ٣٥٨؛
وص ١٦٣، ح ٣٥٩ - ٣٦١؛ وص ١٦٥، ح ٣٦٥ - ٣٦٨؛ وص ١٧٣، ح ٣٩٣؛
وص ١٧٦، ح ٤٠٣، فابعده؛ وص ١٧٨، ح ٤١٢؛ وص ١٨٣، ح ٤٢٨ - ٤٢٩؛
وص ١٨٤، ح ٤٣١؛ وص ١٨٨، ح ٤٤٧؛ وص ١٩٢، ح ٤٥٧ - ٤٥٨؛ وص ٢٢٦،
ح ٥٦١.
- والسنن الكبرى للبيهقي: ج ٦، ص ٤٤٥، ح ١٢٥٩٢.
- (١) يُنظر:
- الكافي: ج ٤، ص ٢٦، ك (الزكاة) ب ٢١، ح ١.
- والفقيه: ج ٢، ص ٥٤، ح ١٦٨٨.
- وتفسير أبي الفتوح الرازي: ج ٣، ص ١٨٧.
- وصحيح البخاري: ج ٢، ص ١١٧، ك ٢٤، ب ١٨، ج ٦، ص ١٩٠، ك ٦٩، ب ٢.
- وصحيح مسلم: ج ٢، ص ٧١٧، ح ١٠٣٤؛ وص ٧١٨، ح ١٠٣٦؛ وص ٧٢١،
ح ١٠٤٢.
- والجامع الصحيح للترمذي: ج ٣، ص ٦٤، ح ٦٨٠؛ ج ٤، ص ٥٧٣، ح ٢٣٤٣.

ثُمَّ هَذَا مَا نَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ رَدًّا لِقَوْلِكُمْ، وَنَهْيًا عَنْهُ مَفْرُوضًا مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾^(١) أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ غَيْرَ مَا أَرَأَيْتُمْ تَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَثَرَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَتَسْمَى مَنْ فَعَلَ مَا تَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مُسْرِفًا، وَفِي غَيْرِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَقُولُ: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(٢).

فَنَهَاهُمْ عَنِ الْإِسْرَافِ، وَنَهَاهُمْ عَنِ التَّقْتِيرِ، وَلَكِنْ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، لَا يُعْطَى جَمِيعٌ مَا عِنْدَهُ ثُمَّ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُ؛ لِلْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنْ أَضَافًا مِنْ أُمَّتِي لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ دُعَاؤُهُمْ: رَجُلٌ يَدْعُو عَلَى وَالِدَيْهِ؛ وَرَجُلٌ يَدْعُو عَلَى غَرِيمٍ ذَهَبَ لَهُ بِمَالٍ، فَلَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَيْهِ؛ وَرَجُلٌ

⇒ ○ وسنن أبي داود: ج ٢، ص ١٣٢، ح ١٦٧٦-١٦٧٧.

○ وسنن النسائي: ج ٥، ص ٦١-٦٢-٦٩.

○ وسنن الدارمي: ج ١، ص ٤٨٦، ح ١٦٥١؛ وص ٤٧٧، ح ١٦٥٣.

○ وسنن الدارقطني: ج ٣، ص ٤٤، ح ١٨٦.

○ والطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٤، ص ١٥٠؛ وج ٦، ص ٤٣.

○ ومسنند أحمد بن حنبل: ج ٢، ص ٢٠٣، ح ٤٤٧٤؛ وص ٤٠٦، ح ٥٦٨٤؛ وص ٥٣٤،

ح ٦٤١١؛ وج ٣، ص ٩، ح ٧١٥٨؛ وج ٥، ص ٨٢، ح ١٤٥٣٨؛ وص ١١٥، ح ١٤٧٣٤؛

وص ٢٢٧، ح ١٥٣١٧؛ وص ٢٢٩، ح ١٥٣٢٦؛ وج ٨، ص ٢٩٦، ح ٢٢٣٢٨.

○ والمعجم الكبير للطبراني: ج ٨، ص ٣١٤، ح ٨١٧٥؛ وج ١٨، ص ١٤٩، ح ٣٢١.

(١) الفرقان (٢٥): آية ٦٧.

(٢) الأنعام (٦): آية ١٤١ والاعراف (٧): آية ٣١.

يَدْعُو عَلَى أَمْرَاتِهِ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ ﷻ تَخْلِيَةً سَبِيلَهَا بِيَدِهِ؛ وَرَجُلٌ يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ وَيَقُولُ: «رَبِّ! أَرْزُقْنِي» وَلَا يَخْرُجُ وَلَا يَطْلُبُ الرِّزْقَ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لَهُ: «عَبْدِي! أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ السَّبِيلَ إِلَى الطَّلَبِ وَالضَّرْبِ^(١) فِي الْأَرْضِ بِجَوَارِحِ صَاحِبَتِهِ، فَتَكُونُ قَدْ أَعْذَرْتَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي الطَّلَبِ لِاتِّبَاعِ أَمْرِي، وَلَكَيْلَا تَكُونَ كَلًّا^(٢) عَلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ شِئْتَ رَزَقْتُكَ، وَإِنْ شِئْتَ قَتَرْتُ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ غَيْرُ مَعْذُورٍ عِنْدِي؛ وَرَجُلٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا كَثِيرًا، فَأَنْفَقَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ يَدْعُو: «يَا رَبِّ! أَرْزُقْنِي» فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: «أَلَمْ أَرْزُقْكَ رِزْقًا وَاسِعًا، فَهَلَّا أَقْتَصَدْتَ فِيهِ كَمَا أَمَرْتُكَ، وَلَمْ تُسْرِفْ وَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ الْإِسْرَافِ؟!» وَرَجُلٌ يَدْعُو فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ^(٣).

(١) في نسخة «ش» نقلًا عن نسختي والده والشهيد رحمتهما: (التصرف).

و«ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ»: خَرَجَ فِيهَا تَاجِرًا أَوْ غَازِيًا. (لسان العرب: ج ١، ص ٥٤٤ «ضرب»).

(٢) «الْكُلُّ»: الذي هو عِيَالٌ وَثِقْلٌ عَلَى صاحبه. (المصدر السابق: ج ١١، ص ٥٩٤ «كلل»).

(٣) □ رواه في قرب الإسناد: ص ٧٩، ح ٢٥٨، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبياته عليه السلام، عن رسول الله ﷺ، باختلاف يسير.

* وعنه في البحار: ج ٩٣، ص ٣٥٤، ك (الذكر والدعاء) ب ٢٢، ح ٣؛ وج ٩٦، ص ١٦٤، ك (الزكاة والصدقة) ب ١٨، ح ٣؛ وج ١٠٣، ص ٢، ك (العقود والإيقاعات) ب ١ من أبواب (المكاسب) ح ٥، وفيه «مسعدة بن صدقة» وص ٢٢٤، ب ٥٩، ح ٦؛ وج ١٠٤، ص ٣٠١، ك (الأحكام) ب ١ من أبواب (الشهادات وما يناسبها) ح ١، وفيه «ابن صدقة».

* وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل: ج ٤، ص ١١٦١، ك (الصلاة) ب ٥٠، من أبواب (الدعاء) ح ٧؛ وج ١٢، ص ١٤، ك (التجارة) ب ٥ من أبواب (مقدماتها) ح ٦.

* وعن الكافي في تفسير نور الثقلين: ج ٥، ص ٢٨٨، سورة الحشر (٥٩) ح ٦١.

ثُمَّ عَلَّمَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ كَيْفَ يُنْفِقُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أَوْقِيَّةٌ مِنَ
الذَّهَبِ ، فَكَرِهَ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَهُ ، فَتَصَدَّقَ بِهَا ، فَأَصْبَحَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، وَجَاءَهُ
مَنْ يَسْأَلُهُ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهِ ، فَلَامَهُ السَّائِلُ ، وَاعْتَمَ هُوَ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ
عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهِ - وَكَانَ رَحِيبًا رَقِيقًا ^(١) - فَأَدَّبَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بِأَمْرِهِ ، فَقَالَ :
« وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
مَّحْسُورًا » ^(٢) .

يَقُولُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ يَسْأَلُونَكَ وَلَا يَغْزِرُونَكَ ، فَإِذَا أُعْطِيتَ جَمِيعَ مَا عِنْدَكَ
مِنَ الْمَالِ كُنْتَ قَدْ حَسَرْتَ ^(٣) مِنَ الْمَالِ .

فَهَذِهِ أَحَادِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَدِّقُهَا الْكِتَابُ ، وَالْكِتَابُ يُصَدِّقُهُ أَهْلُهُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

وَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ قِيلَ لَهُ : أَوْصِ .

فَقَالَ : « أَوْصِي بِالْخُمْسِ ، وَالْخُمْسُ كَثِيرٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ رَضِيَ

⇒ وَيُنْظَرُ :

○ الكافي : ج ٢ ، ص ٥١١ ، ك (الدعاء) ب ٣٢ ، ح ٢ - ٣ .

○ ودعوات الراوندي : ص ٣٣ ، ح ٧٥ .

○ والخصال : ص ٢٩٩ ، ب (الخمس) ح ٧١ .

○ وعدة الداعي : ص ١٣٧ .

(١) في نسخة «ش» : (رفيقاً) .

(٢) الاسراء (١٧) : آية ٢٩ .

(٣) حَسَرَ الْبَحْرُ عَنْ الْعِرَاقِ وَالسَّاحِلِ يُحْسَرُ : نَضَبَ عَنْهُ حَتَّى بَدَا مَا تَحْتَ الْمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ . (لسان

العرب : ج ٤ ، ص ١٨٩ «حسر» .

بِالْحُمْسِ»^(١)، فَأَوْصَى بِالْحُمْسِ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ ﷻ لَهُ الثُّلُثَ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ الثُّلُثَ خَيْرٌ لَهُ أَوْصَى بِهِ.

ثُمَّ مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ بَعْدَهُ فِي فَضْلِهِ وَزُهْدِهِ سَلْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) فَأَمَّا سَلْمَانُ، فَكَانَ إِذَا أَخَذَ عَطَاءَهُ رَفَعَ مِنْهُ قُوْتَهُ لِسَنَتِهِ حَتَّى يَخْضَرَ عَطَاؤُهُ مِنْ قَابِلٍ. فَقِيلَ لَهُ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَنْتَ فِي زُهْدِكَ تَصْنَعُ هَذَا! وَأَنْتَ لَا تَدْرِي لَعَلَّكَ تَمُوتُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا».

فَكَانَ جَوَابُهُ أَنْ قَالَ: «مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِي الْبَقَاءَ كَمَا خِفْتُمْ عَلَيَّ الْفَنَاءَ؟! أَمَا عَلِمْتُمْ - يَا جَهْلَةٌ! - أَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَلْتَاثُ عَلَى صَاحِبِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ هَا مِنْ الْعَيْشِ مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هِيَ أَخْرَزَتْ مَعِيشَتَهَا^(٢) أَطْمَأْنَنْتُ»^(٣).

وَأَمَّا أَبُو ذَرٍّ، فَكَانَتْ لَهُ نَوَيْقَاتٌ وَشَوِيهَاتٌ يَحْلِبُهَا وَيَذْبِغُ مِنْهَا إِذَا أَشْتَهَى أَهْلُهُ اللَّحْمَ، أَوْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ، أَوْ رَأَى بِأَهْلِ الْمَاءِ الَّذِينَ هُمْ مَعَهُ خِصَاصَةٌ^(٤) نَحَرَ لَهُمُ الْجُرُوزَ أَوْ مِنَ الشَّيْءِ عَلَى قَدَرٍ مَا يَذْهَبُ عَنْهُمْ بِقَرَمٍ^(٥) اللَّحْمِ، فَيَقْسِمُهُ بَيْنَهُمْ، وَيَأْخُذُ هُوَ كَنْصِيبٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، لَا يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ.

وَمَنْ أَرَاهُ مِنْ هَؤُلَاءِ؟ وَقَدْ قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ! وَلَمْ يَبْلُغْ مِنْ

(١) يُنْظَرُ:

○ المصنّف لعبد الرزاق: ج ٩، ص ٩٧، ح ١٦٣٦٣ - ١٦٣٦٤.

○ والسنن الكبرى للبيهقي: ج ٦، ص ٤٤٢، ح ١٢٥٧٤.

(٢) في نسخة «ش» نقلاً عن نسخة والده ﷺ: (قوتها).

(٣) يأتي هذا القول مستقلاً تحت رقم ٧٢ مع شرح معنى «تلتاث».

(٤) «الخصاصة» الفقر وسوء الحال والحاجة. (لسان العرب: ج ٧، ص ٢٥ «خصص»).

(٥) «القرم»: شدة الشهوة إلى اللحم. (المصدر السابق: ج ١٢، ص ٤٧٣ «قرم»).

أَمْرِهِمَا أَنْ صَارَا لَا يَمْلِكَانِ شَيْئاً أَلْبَتَّةَ ، كَمَا تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِإِلْقَاءِ أُمْتِعَتِهِمْ وَشَيْئِهِمْ
وَيُؤْثِرُونَ بِهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعِيَالِهِمْ .

وَأَعْلَمُوا أَيُّهَا النَّفَرُ ! أَنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَزُوي عَنْ آبَائِهِ عليه السلام : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ :

« مَا عَجِبْتُ مِنْ شَيْءٍ كَعَجَبِي مِنَ الْمُؤْمِنِ ، أَنَّهُ إِنْ قُرِضَ جَسَدُهُ فِي دَارِ
الدُّنْيَا بِالْمَقَارِبِ كَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ مَلَكَ مَا بَيْنَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا كَانَ
خَيْرًا لَهُ ، وَكُلُّ مَا يَضْنَعُ اللَّهُ ﷻ بِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ » ^(١) .

فَلَيْتَ شِعْرِي ! هَلْ يَحِقُّ ^(٢) فِيكُمْ مَا قَدْ شَرَحْتُ لَكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ ، أَمْ
أَزِيدُكُمْ ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ فَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ أَنْ يُقَاتِلَ
الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَشْرَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُؤَلِّيَ وَجْهَهُ عَنْهُمْ ، وَمَنْ وَلَّاَهُمْ
يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ ، فَقَدْ تَبَوَّأَ ^(٣) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ حَوَّلَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ - رَحْمَةً مِنْهُ لَهُمْ -
فَصَارَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَاتِلَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ تَخْفِيفاً مِنَ اللَّهِ ﷻ

(١) وقريب منه في :

○ صحيح مسلم : ج ٤ ، ص ٢٢٩٥ ، ح ٢٩٩٩ .

○ وسنن الدارمي : ج ٢ ، ص ٤٠٩ ، ح ٢٧٧٧ .

○ ومسنند أحمد بن حنبل : ج ١ ، ص ٣٦٦ ، ح ١٤٨٧ ؛ وص ٣٦٧ ، ح ١٤٩٢ ؛ وص ٣٧٥ ،

ح ١٥٣١ ؛ وص ٣٨٥ ، ح ١٥٧٥ ؛ وج ٤ ، ص ٢٣٤ ، ح ١٢١٦١ ؛ وص ٣٦٧ ، ح ١٢٩٠٥ ؛

وج ٦ ، ص ٥٠٣ ، ح ١٨٩٥٦ ؛ وج ٧ ، ص ٢٨٣ ، ح ٢٠٣٠٥ ؛ وج ٩ ، ص ٢٤٠ ،

ح ٢٣٩٧٩ ؛ وص ٢٤١ ، ح ٢٣٩٨٥ .

(٢) حَقَّ يَحِقُّ حَقِيقاً وَحَاقاً : أَي لَزِمَهُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ . (لسان العرب : ج ١٠ ، ص ٧٢ «حقيق») .

(٣) تَبَوَّأَ الْمَكَانَ : حَلَّهُ . (لسان العرب : ج ١ ، ص ٣٩ «بوأ») .

لِلْمُؤْمِنِينَ، فَنَسَخَ الرَّجُلَانِ الْعَشْرَةَ.

وَأَخْبَرُونِي - أَيْضاً - عَنِ الْقَضَاءِ أَجَوْرَةً^(١) هُمْ ؟ حَيْثُ يَقْضُونَ^(٢) عَلَى الرَّجُلِ مِنْكُمْ نَفَقَةً أَمْرَاتِهِ إِذَا قَالَ : « إِنِّي زَاهِدٌ وَإِنِّي لَا شَيْءَ لِي » ، فَإِنْ قُلْتُمْ : جَوْرَةً ، ظَلَمْتُمْ^(٣) أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَإِنْ قُلْتُمْ : بَلْ عُدُولٌ ، خَصَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ، وَحَيْثُ تُرَدُّونَ صَدَقَةً مَنْ تَصَدَّقَ عَلَى الْمَسَاكِينِ عِنْدَ الْمَوْتِ بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ .

أَخْبَرُونِي لَوْ كَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ كَالَّذِينَ تُرِيدُونَ زُهَاداً لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي مَتَاعٍ غَيْرِهِمْ ، فَعَلَى مَنْ كَانَ يُتَصَدَّقُ بِكَفَّارَاتِ الْإِيمَانِ وَالتَّذْوِيرِ وَالصَّدَقَاتِ مِنْ فَرَضِ الزَّكَاةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَسَائِرِ مَا وَجَبَ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ؟ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُونَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْبِسَ شَيْئاً مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا إِلَّا قَدَمَهُ وَإِنْ كَانَ بِهِ خَصَاصَةٌ ، فَيُبْسَ مَا ذَهَبْتُمْ إِلَيْهِ وَمَمْلَكْتُمْ النَّاسَ عَلَيْهِ مِنْ الْجَهْلِ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَأَحَادِيثِهِ الَّتِي يُصَدِّقُهَا الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ ، وَرَدِّكُمْ إِيَّاهَا بِجَهَالَتِكُمْ وَتَرْكِكُمْ النَّظَرَ فِي غَرَائِبِ الْقُرْآنِ مِنَ التَّفْسِيرِ بِالنَّاسِخِ مِنَ الْمُنْسُوخِ ، وَالْحُكْمِ وَالْمُتَشَابِهِ ، وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ .

وَأَخْبَرُونِي أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ﷺ حَيْثُ سَأَلَ اللَّهُ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ ذَلِكَ ، وَكَانَ يَقُولُ الْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِهِ ، ثُمَّ لَمْ يُحْدِثْ اللَّهُ ﷻ غَابَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَلَا أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ وَدَاوُدَ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَهُ فِي مُلْكِهِ

(١) قَوْمُ جَوْرَةٍ وَجَارَةٌ أَيْ ظَلَمَةٌ . (المصدر السابق : ج ٤ ، ص ١٥٣ «جور») .

(٢) فِي نَسْخَةِ «ش» نَقْلًا عَنْ بَعْضِ النُّسَخِ : (يفرضون) .

(٣) فِي تَحْفِ الْعُقُولِ وَرِسَالَةِ الْإِثْنَى عَشْرَةِ : (ظَلَمْتُمْ) وَكَذَلِكَ فِي «ش» نَقْلًا عَنْ بَعْضِ النُّسَخِ .

وَوَظَلَمْتُ فَلَا تَظْلِيلًا إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الظُّلْمِ . (لسان العرب : ج ١٢ ، ص ٣٧٧ «ظلم») .

وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ ؛ ثُمَّ يُوسُفُ النَّبِيُّ ﷺ حَيْثُ قَالَ لِمَلِكٍ مِصْرَ :

﴿ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ ^(١) فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ الَّذِي كَانَ : أَنْ اخْتَارَ مَمْلَكَةَ الْمَلِكِ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْيَمَنِ ، وَكَانُوا يَمْتَارُونَ الطَّعَامَ مِنْ عِنْدِهِ لِمَجَاعَةٍ أَصَابَتْهُمْ ، وَكَانَ يَقُولُ الْحَقُّ وَيَعْمَلُ بِهِ ، فَلَمْ نَحْذِ أَحَدًا عَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ؛ ثُمَّ ذُو الْقَرْنَيْنِ عَبْدٌ أَحَبَّ اللَّهُ ، فَأَحْبَبَهُ اللَّهُ وَطَوَّى لَهُ الْأَسْبَابَ وَمَلَكَهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، وَكَانَ يَقُولُ الْحَقُّ وَيَعْمَلُ بِهِ ، ثُمَّ لَمْ نَحْذِ أَحَدًا عَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

فَتَادَّبُوا أَيْهَا النَّفَرُ ! بِآدَابِ اللَّهِ ﷻ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَاقْتَصِرُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ ، وَدَعُوا عَنْكُمْ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ بِمَا لَا عِلْمَ لَكُمْ بِهِ ، وَرُدُّوا الْعِلْمَ إِلَى أَهْلِهِ تَوَجَّرُوا وَتُعَذَّرُوا عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَكُونُوا فِي طَلَبِ عِلْمٍ نَاسِخِ الْقُرْآنِ مِنْ مَنْسُوخِهِ ، وَمُحْكَمِهِ مِنْ مُتَشَابِهِهِ ، وَمَا أَحَلَّ اللَّهُ فِيهِ بِمَا حَرَّمَ ، فَإِنَّهُ أَقْرَبُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَبْعَدُ لَكُمْ مِنَ الْجَهْلِ ، وَدَعُوا الْجَهَالََةَ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْجَهْلِ كَثِيرٌ ، وَأَهْلَ الْعِلْمِ قَلِيلٌ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ ^(٢) (٣) .

(١) يوسف (١٢) : آية ٥٥ .

(٢) يوسف (١٢) : آية ٧٦ .

(٣) الكافي : ج ٥ ، ص ٦٥ ، ك (المعيشة) ب ١ ، ح ١ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ١٩ ، ص ٥ ، ح ١ ، مع شرح مفصل .

* وفي الوافي : مجلد ١٧ ، ص ٤٣ ، ح ١٦٨٤٠ ، مع بيان مفصل .

* وفي البحار : ج ٤٧ ، ص ٢٣٢ ، ك (تاريخ الامام جعفر الصادق ﷺ) ب ٢٩ : ح ٢٢ .

مع بيان قليل ، وفي سنده زيادة واضحة .

٧١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ :
كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ :

أَمَّا بَعْدُ ، فَلَا تَجَادِلِ الْعُلَمَاءَ وَلَا تُنَارِ السُّفَهَاءَ ، فَيُبْغِضَكَ الْعُلَمَاءُ وَيَشْتِمَكَ
السُّفَهَاءُ ، وَلَا تَكْسُلَ عَنْ مَعِيشَتِكَ ، فَتَكُونَ كَلًّا^(١) عَلَى غَيْرِكَ - أَوْ قَالَ : عَلَى

⇒ * وفي رسالة الاثني عشرية : ب ٢ ، ص ٣٥ .

* وفي الوسائل - مقطوعاً : - ج ٣ ، ص ٣٤٩ ، ك (الصلاة) ب ٧ من أبواب (أحكام الملابس)
ح ١٠ ؛ وج ٦ ، ص ٣٥ ، ك (الزكاة) ب ٨ من أبواب (ما تجب فيه الزكاة) ح ٧ ؛
وص ٣٠٢ ، ك (الزكاة) ب ٢٨ من أبواب (الصدقة) ح ٨ ؛ وج ١١ ، ص ٦٣ ، ك (الجهاد)
ب ٢٨ من أبواب (جهاد العدو) ح ٢ ؛ وج ١٢ ، ص ٣٢٠ ، ك (التجارة) ب ٣١ من أبواب
(آداب التجارة) ح ٤ .

* وفي تفسير البرهان - مقطوعاً أيضاً : - ج ٢ ، ص ٢٧٣ ، آية ٩٤ من سورة يوسف (١٢) ،
ح ٢٧ ؛ وص ٤١٧ ، آية ٢٩ من سورة الإسراء (١٧) ، ح ٤ ؛ وج ٣ ، ص ١٠٩ ، آية ٢ من
سورة المؤمنون (٢٣) ، ح ١٣ .

* وفي تفسير نور الثقلين - مقطوعاً أيضاً : - ج ١ ، ص ٧٧١ ، سورة الأنعام (٦) ، ح ٣٠٦ ؛
وج ٢ ، ص ١٦٧ ، سورة الأنفال (٨) ، ح ١٥٣ ؛ وص ٤٣٣ ، سورة يوسف (١٢) ،
ح ١٠٤ ؛ وص ٤٧٣ ، ح ٢٢١ ؛ وج ٣ ، ص ١٥٨ ، سورة الإسراء (١٧) ح ١٧٨ ؛ وص ٣٠٨ ،
سورة الكهف (١٨) ح ٢٣٤ ؛ وج ٤ ، ص ٢٩ ، سورة الفرقان (٢٥) ، ح ١٠٨ ؛ وص ٤٦٠ ،
سورة ص (٣٨) ، ح ٥٧ ؛ وج ٥ ، ص ٢٨٨ ، سورة الحشر (٥٩) ، ح ٦١ .

□ ورواه في تحف العقول - كاملاً : - ص ٣٤٨ .

* وعنه في البحار : ج ٧٠ ، ص ١٢٢ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٥١ ، ح ١٣ .

وَيُنْظَر :

○ رجال الكشي : ص ٣٩٣ ، رقم ٧٤٠ .

(١) « الكَلُّ » : الذي هو عِيَالٌ وَثَقُلَ عَلَى صاحبه . (لسان العرب : ج ١١ : ص ٥٩٤ « كلل ») .

أَهْلِكَ^(١).

٧٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعُودَةَ بِنِ صَدَقَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ عنه قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ [الْفَارِسِيُّ] عليه السلام:
إِنَّ النَّفْسَ قَدْ تَلْتَلَتْ^(٢) عَلَى صَاحِبِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنَ الْعَيْشِ مَا تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هِيَ أَخْرَزَتْ مَعِيشَتَهَا أَطْمَأْنَنْتَ^(٣).

(١) الكافي: ج ٥، ص ٨٦، ك (المعيشة) ب ١٠، ح ٩.

* وعنه في الوسائل: ج ١٢، ص ٣٧، ك (التجارة) ب ١٨ من أبواب (مقدماتها) ح ٣.

* وفي مرآة العقول: ج ١٩، ص ٣٤، ح ٩.

* وفي الوافي: مجلد ١٧، ص ٧٥، ح ١٦٨٩١.

(٢) «الالتيات»: الاختلاط والالتفاف. والثالث فلان في عمله أي أبطأ. (لسان العرب: ج ٢، ص ١٨٥-١٨٧ «لوث»).

(٣) الكافي: ج ٥، ص ٨٩، ك (المعيشة) ب ١٥، ح ٣.

تقدم هذا الحديث ضمن رقم ٧٠، وعن سلمان أيضاً.

* وعنه في الوافي: مجلد ١٧، ص ٩٤، ح ١٦٩٣١.

* وفي مرآة العقول: ج ١٩، ص ٣٩، ح ٣.

* وفي البحار: ج ٢٢، ص ٣٨١، ك (تاريخ النبي صلى الله عليه وآله) ب ١١ من أبواب (ما يتعلق به صلى الله عليه وآله من أولاده... وأصحابه) ح ١٥.

وَيُنْظَرُ:

○ الفقيه: ج ٣، ص ١٦٦، ح ٣٦١٩.

○ وحلية الأولياء: ج ١، ص ٢٠٧.

٧٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛
 وَمُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(١) جَمِيعاً { عَنْ
 حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ:

كَانَتْ أَمْرَأَةٌ مَعْنَا فِي الْحَيِّ، وَلَهَا جَارِيَةٌ نَائِحَةٌ، فَجَاءَتْ إِلَى أَبِي، فَقَالَتْ: يَا
 عَمُّ! أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَعِيشَتِي مِنَ اللَّهِ ﷻ، ثُمَّ مِنْ هَذِهِ الْجَارِيَةِ النَّائِحَةِ، وَقَدْ أَحْبَبْتُ
 أَنْ تَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَإِنْ كَانَ حَلَالاً؛ وَإِلَّا بَعْتُهَا وَأَكَلْتُ مِنْ ثَمَنِهَا
 حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْفَرَجِ.

فَقَالَ لَهَا أَبِي: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُعْظِمُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.
 قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ أَخْبَرْتُهُ أَنَا بِذَلِكَ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَتُشَارِطُ؟

قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي تُشَارِطُ أَمْ لَا؟

فَقَالَ: قُلْ لَهَا: لَا تُشَارِطُ وَتَقْبَلُ مَا أُعْطِيَتْ^(٢).

⇒ ○ وحدثني ابن الجوزي: ج ٣، ص ١٥٨.

○ وإصلاح المال: ص ١٨٧، رقم ٩١.

(١) سقط من سند الكافي بطبعته - الحروفية والحجرية - ج ١، ص ٣٦١ عن محمد وما أئتمناه هو الصحيح، لوجوده في جميع النسخ الخطية المعتمدة وجميع المصادر التي اعتمدت على الكافي في نقل هذا الحديث؛ مضافاً إلى تكرار هذا السند كثيراً في كتب الحديث.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ١١٧، ك (المعيشة) ب ٣٥، ح ٣.

* وعنه في مرآة العقول: ج ١٩، ص ٧٦، ح ٣؛ وفي (الطبعة الحجرية): ج ٣، ص ٣٩٢.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ١٢٣، ح ٤٣٤، عن محمد بن عبد الجبار؛ وعبد الصمد

٧٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعُودَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَسْتَعْمِلَنَّ أَجِيرًا حَتَّى يُعْلِمَهُ مَا أَجْرُهُ.

وَمَنْ أَسْتَأْجَرَ أَجِيرًا ثُمَّ حَبَسَهُ عَنِ الْجُمُعَةِ تَبَوُّاً^(١) بِأَيْمِهِ، وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْبِسْهُ أَشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ^(٢).

⇒ بن محمد جميعاً، عن حَنَّان بن سَدِير.

* وعنه في البحار: ج ١٠٣، ص ٥٨، ك (العقود والإيقاعات) ب ٥، ح ١.

□ ورواه في التهذيب: ج ٦، ص ٣٥٨، ح ١٠٢٦.

□ والاستبصار: ج ٣، ص ٦٠، ح ٢٠٠، باسناده فيها، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل.

* وعن الكافي والتهذيب في الوافي: مجلد ١٧، ص ١٩٩، ح ١٧١٠٧.

* وعن الكافي والتهذيب والاستبصار وقرب الإسناد في الوسائل: ج ١٢، ص ٨٩، ك (التجارة) ب ١٧ من أبواب (ما يكتسب به) ح ٣.

(١) «تَبَوُّاً بِأَيْمِهِ»: أَي اخْتَمَلَهُ. (لسان العرب: ج ١، ص ٣٧ «بوا»).

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٢٨٩، ك (المعيشة) ب ١٤٦، ح ٤.

وفيه: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون ...» وكذلك في نسختي «ش» و«ع».

* وعن الكافي في مرآة العقول: ج ١٩، ص ٣٨٨، ح ٤، و (الطبعة الحجرية): ج ٣، ص ٤٣٢، وفيه «عن أبيه».

□ ورواه في التهذيب: ج ٧، ص ٢١١، ح ٩٣١، باسناده، «عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون ...».

* وعن الكافي والتهذيب في الوافي: مجلد ١٨، ص ٩٤٦، ح ١٨٦٣٧، وفيه «عن أبيه».

٧٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعُودَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ حَلَالٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّكَ حَرَامٌ بِعَيْنِهِ، فَتَدْعُهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِكَ، وَذَلِكَ مِثْلُ الثَّوْبِ يَكُونُ قَدْ اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ سَرَقَةٌ، أَوْ الْمَمْلُوكُ عِنْدَكَ وَلَعَلَّهُ خَرَّفَ قَدْ بَاعَ نَفْسَهُ أَوْ خُدْعَ فَبِيعَ أَوْ قَهَرَ، أَوْ أَمْرَأَةً تَحْتَكَ وَهِيَ أُخْتُكَ أَوْ رَضِيعَتُكَ. وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا عَلَى هَذَا حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ غَيْرُ ذَلِكَ، أَوْ تَقُومَ بِهِ الْبَيِّنَةُ ^(١).

⇒ * وعنهما - أيضاً - في الوسائل ج ١٣، ص ٢٤٥، ك (الإجارة) ب ٣ من أبواب (أحكام الإجارة) ح ٢، وفيه «عن أبيه».

وَيُنْظَرُ:

○ الجعفریات: ص ٣٥.

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣١٣، ك (المعيشة) ب ١٥٩ (النوادر)، ح ٤٠.

وفيه: «علي بن إبراهيم، [عن أبيه،] عن هارون ...» وكذلك في نسختي «ش» و«ع».

* وعنه في مرآة العقول ج ١٩، ص ٤٣٢، ح ٤٠، وفي (الطبعة الحجرية): ج ٣، ص ٤٤٠، وفيه «عن أبيه».

* وفي البحار: ج ٢، ص ٢٧٣، ك (العلم) ب ٣٣، ح ١٢، وفيه «عن أبيه».

□ ورواه في التهذيب: ج ٧، ص ٢٢٦، ح ٩٨٩، باسناده، «عن علي بن إبراهيم، عن هارون ابن مسلم ...» وفيه «... وذلك مثل الثوب يكون عليك قد اشتريته ...».

* وعن الكافي والتهذيب في الوسائل ج ١٢، ص ٦٠، ك (التجارة) ب ٤ من أبواب (ما يكتسب به) ح ٤.

* وعنهما - أيضاً - في الوافي: مجلد ١٧، ص ٦٢، ح ١٦٨٦٠، وفي نسخته من الكافي «عن أبيه».

٧٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعُودَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ^(١) لَهٗ مَالٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَبْلِ عَيْنَةٍ ^(٢) عَيْنَهَا إِتَاهُ، فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِ الْمَالُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَغْلِبَ ^(٣) عَلَيْهِ وَيَرْبِحَ أَبِييغُهُ لَوْلَا وَغَيْرَ ذَلِكَ مَا يَسْوَى ^(٤) مِثَّةَ دِرْهَمٍ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَيُوْخِرُهُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ أَبِي عليه السلام وَأَمَرَنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ كَانَ عَلَيْهِ ^(٥).

⇒ ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ قَدْ تَدَاوَلَهُ عُلَمَاؤُنَا شَرْحاً وَتَوْضِيحاً فِي أَجْمَاجِهِمْ - خُصُوصاً - بَحْثُ الْبَرَاءَةِ مِنْ أَصُولِ الْفَقْهِ، وَبَعْضُهُمْ جَعَلَهُ مِنْ رَوَايَاتِ الْحِلِّ الَّتِي اسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى حَلِيَةِ الْأَشْيَاءِ ابْتِدَاءً.

(١) فِي نَسْخَةِ «ش»: (سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ).

(٢) «الْعَيْنَةُ» بِالْكَسْرِ: السَّلْفُ. (المصباح المنير: ص ٤٤١ «عين»).

(٣) فِي نَسْخَةِ «ش» نَقْلًا عَنْ بَعْضِ النُّسخ: (أَنْ يَغْلِبَ).

(٤) فِي نَسْخَةِ «ش» نَقْلًا عَنْ بَعْضِ النُّسخ: (مِمَّا يَسْوَى).

(٥) الْكَافِي: ج ٥، ص ٣١٦، ك (المعيشة) ب ١٥٩ (النوادر)، ح ٤٩.

وفيه: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون»، وكذلك في نسختي «ش» و«ع» وفي الطبعة الحجرية: ج ١، ص ٤٢١ «عن أبيه» نسخة بدل.

* وعن الكافي في مرآة العقول: ج ١٩، ص ٤٣٥، ح ٤٩، وفي (الطبعة الحجرية): ج ٣، ص ٤٤١، وفيه «عن أبيه».

* وفي الوسائل: ج ١٢، ص ٣٧٩، ك (التجارة) ب ٩ من أبواب (أحكام العقود) ح ٣، والسند فيه ثلاثي.

* وفي الوافي: مجلد ١٨، ص ٧٢٣، ح ١٨١٧٩، وفيه «عن أبيه».

ويُنظر:

○ الْكَافِي: ج ٥، ص ٢٠٢، ك (المعيشة) ب ٨٩، وبالنصوص ح ١٠، وح ١٢.

٧٧- عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصْبِرَ صَبْرَ عَشْرَةِ رِجَالٍ، فَإِذَا حَصَلَتْ ^(١) زَادَهَا قُوَّةَ عَشْرَةِ رِجَالٍ ^(٢).

(١) في نسخة «ش»: (حَصَلَتْ) ونقل عن بعض النسخ: (حملت) و(أحصنت).

(٢) الكافي : ج ٥، ص ٣٣٩، ك (النكاح) ب ٢٠، ح ٦ ونقل محقق الكتاب عن بعض النسخ: «حصنت».

✽ وعنه في الوافي: مجلد ٢١، ص ٧٨، ح ٢٠٨٤٢؛ وفيه: «... فإذا حملت ...».

✽ وفي الوسائل: ج ١٤، ص ٣١، ك (النكاح)، ب ٢٣ من أبواب (مقدماته) ح ١١.

✽ وفي مرآة العقول: ج ٢٠، ص ٣٢، ح ٦؛ وفيه: «فإذا أحصنت» ونقل عن والده عليه السلام: «أن في بعض النسخ «فإذا حصلت». والتحصيل: التمييز. وفي بعضها «إذا حملت» ... «إذا أحصنت» أي تزوجت، وهو أظهر، وعلى الأول يمكن أن يكون المراد أنها إذا حصلت الصبر بالتمرين زادها الله قُوَّةً مضاعفة، انتهى.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ١١، ح ٣٤، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: «... فإذا حملت زادها قوة عشرة رجال أخرى».

✽ ورواه في الخصال: ص ٤٣٩، ب (العشرة) ح ٣١، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم.

✽ وعن قرب الإسناد والخصال في البحار: ج ١٠٣، ص ٣٤١، ك (العقود والإيقاعات) ب ٤، ح ٢-٣.

○ ويُنظر: الخصال: ص ٤٣٩ ب (العشرة) ح ٣٢، فإنه رواه باسناده، عن إسحاق بن عمار. وفيه «إذا هاجت».

٧٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ^(١)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:
إِيَّاكُمْ وَنِكَاحَ الرِّجْلِ! فَإِنَّهُ خَلَقَ مُشَوَّهًا^(٢).

٧٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:
قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ أَبِي:

(١) في التهذيب والوافي: (مسعدة بن صدقة)، وكذلك في «ع» نقلاً عن بعض النسخ.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٣٥٢، ك (النكاح) ب ٢٨، ح ١.

* وعنه في الوافي: مجلد ٢١، ص ١١٤، ح ٢٠٨٩٩.

* وفي مرآة العقول: ج ٢٠، ص ٥٥، ح ١، و (الطبعة الحجرية): ج ٣، ص ٤٥١.

* ورواه في التهذيب: ج ٧، ص ٤٠٥، ح ١٦٢٠، باسناده عن محمد بن يعقوب.

* وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ١٤، ص ٥٤، ك (النكاح) ب ٣١ من أبواب

(مقدماته) ح ١. ولم يشر إلى الاختلاف بينها. ولعل سبب ذلك هو أن نسخته من

التهذيب مطابقة للكافي.

وَيُنْظَرُ:

○ الجعفریات: ص ٩٠.

○ ودعائم الإسلام: ج ٢، ص ١٩٤، ح ٧٠٤.

○ والکامل في ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ١٧٣٧.

○ وسنن الدارقطني: ج ٣، ص ٢٩٩، ب (المهر) ح ١٩٧.

○ والأسرار المرفوعة: ص ٣٣٢، ح ١٢٦٢.

○ والعلل المتناهية: ج ٢، ص ٦١٤، ح ١٠١١.

○ والموضوعات لابن الجوزي: ج ٢، ص ٢٣٣.

○ وميزان الاعتدال: ج ٢، ص ٣٦٠، رقم ٤٠٨١.

مَا زَوْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَائِرَ بَنَاتِهِ وَلَا تَزَوْجَ شَيْئًا مِنْ نِسَائِهِ عَلَى أَكْثَرِ
مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشْ .
[و] ^(١) الْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ ، وَالنَّشْ عِشْرُونَ دِرْهَمًا ^(٢) .

(١) في نسخة «ش» والوسائل والوافي .

(٢) الكافي : ج ٥ ، ص ٣٧٦ ، ك (النكاح) ب ٤٥ ، ح ٥ .

✽ وعنه في مرآة العقول : ج ٢٠ ، ص ١٠١ ، ح ٥ .

✽ وفي الوافي : مجلد ٢١ ، ص ٤٥٠ ، ح ٢١٥٢٠ ، وفيه : « ... ما زَوْجَ رسول الله ﷺ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ ... أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ... » .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ١٦ ، ح ٥٤ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ؛ والحسن بن ظريف ؛ وعلي بن إسماعيل كلهم ، عن حماد بن عيسى . وفيه : « ... شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ ... اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشْ . يعني نصف أُوقِيَّة » .

ورواه مرة أخرى ص ١٧٤ ، ح ٦٣٩ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عن حماد بن عيسى ، وفيه : « ... على أَقَلِّ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشْ » .

✽ وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل : ج ١٥ ، ص ٦ ، ك (النكاح) ب ٤ من أبواب (المهور) ح ٤ ، وفي نسخه من الكافي : « شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ » .

✽ ورواه الشهيد الأول في الأربعين : ص ٣٥ ، ح ١٠ ، بإسناده عن الحميري ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْأَشْعَرِيِّ الْقُمِيِّ ، عن حماد بن عيسى .

✽ وعن قرب الإسناد والأربعين في البحار : ج ٢٢ ، ص ١٩٧ ، ك (تاريخ نبينا ﷺ) ب ٢ ، ح ١٣ ، وج ١٠٣ ، ص ٣٤٧ ، ك (العقود والإيقاعات) ب ١٧ ، ح ١-٢ .

□ ورواه الشيخ المفيد في رسالة المهر : ص ٢٦ ، مرسلًا باختلاف يسير .

وَيُنْظَرُ :

○ معاني الأخبار : ص ٢١٤ ، ب (معنى الْأُوقِيَّةِ وَالنَّشْ) ح ١ .

○ ومسنَدُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ : ص ٢٧٠ .

٨٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ [بْنِ صَدَقَةَ] ^(١)،
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :
لَا يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا مَا شَدَّ الْعَظْمُ وَأَنْبَتَ اللَّحْمُ، وَأَمَّا الرَّرْضَعَةُ
وَالرَّرْضَعَتَانِ وَالثَّلَاثَةُ حَتَّى يَبْلُغَ ^(٢) عَشْرًا - إِذَا كُنَّ مُتَفَرِّقَاتٍ - فَلَا بَأْسَ ^(٣).

-
- ⇒ ○ ودعائم الإسلام : ج ٢، ص ٢٢١، ح ٨٢٢.
○ وكتاب الأم : ج ٥، ص ١٦٠.
○ وصحيح مسلم : ج ٢، ص ١٠٤٢، ح ١٤٢٦.
○ والجامع الصحيح للترمذي : ج ٣، ص ٤٢٢، ح ١١١٤.
○ وسنن أبي داود : ج ٢، ص ٢٤١، ح ٢١٠٥-٢١٠٦.
○ وسنن النسائي : ج ٦، ص ١١٦-١١٧.
○ وسنن ابن ماجه : ج ١، ص ٦٠٧، ح ١٨٨٦-١٨٨٧.
○ وسنن الدارمي : ج ٢، ص ١٨٩، ح ٢١٩٩؛ وص ١٩٠، ح ٢٢٠٠.
○ ومسند أحمد بن حنبل : ج ٩، ص ٣٨٥، ح ٢٤٦٨٠.
○ والسنن الكبرى للبيهقي : ج ٧، ص ٣٨١، ح ١٤٣٤٤، فابعده.
(١) في نسخة «ش».

(٢) في نسخة «ش» نقلاً عن نسخة الشهيد رحمته الله : (بلغ).
(٣) الكافي : ج ٥، ص ٤٣٩، ك (النكاح) ب ٨٨، ح ١٠.
✽ وعنه في مرآة العقول : ج ٢٠، ص ٢٠٨، ح ١٠.
✽ ورواه في التهذيب : ج ٧، ص ٣١٣، ح ١٢٩٧، بإسناده، عن محمد بن يعقوب، وفي
نسخته من الكافي : «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن
صدقة».

ورواه مرة أخرى ج ٧، ص ٣١٤، ح ١٣٠٣، بإسناده، عن محمد بن أحمد بن يحيى،
عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد العبدي.

⇒ □ ورواه في الاستبصار: ج ٣، ص ١٩٤، ح ٧٠٢، بإسناده، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام.

وفي سندي الشيخ في كتابيه أمران:

الأول: أنَّ كلمة (أبيه) فيها زائدة، فإنَّها لم ترد في أيٍّ من نُسَخ الكافي.

وعلاوة على ذلك، فقد تقدم ص ٦٠ من المقدمة عدم صحه رواية علي بن إبراهيم، عن هارون بتوسط أبيه.

الثاني: أنَّ سند الاستبصار قد سقط منه (مسعدة) كما هو واضح.

※ وعن الكافي والتهذيب في الوافي: مجلد ٢١، ص ٢٣٣، ح ٢١١٣٧-٢١١٣٨.

※ وعنهما - أيضاً - في الوسائل: ج ١٤، ص ٢٨٧، ك (النكاح) ب ٢ من أبواب (ما يحرم بالرضاع) ح ١٩، وفي نسخه من الكافي: «علي، عن أبيه، ... عن مسعدة، عن أبي عبدالله عليه السلام».

وكلمة (أبيه) زائدة حسبما تقدم، ولعل صاحب الوسائل اعتمد على ما في التهذيب. لا أنَّ نسخه من الكافي كان فيها هذه الكلمة.

ثم إنَّ الراوي لهذا الحديث، هل هو (مسعدة بن صدقة) كما في بعض نسخ الكافي والمورد الأول من التهذيب، أم أنَّه (مسعدة بن زياد العبدي) كما في المورد الثاني من التهذيب؟

لا يمكن الجزم بأحدهما. وفي بعض نسخ الكافي (مسعدة) فقط وكذلك في الوسائل، وفي الاستبصار قد سقط الاسم بالكامل، فلا ندري مَنْ كان. ومن المحتمل أن يكون كلُّ منهما قد روى هذا الحديث، وقد أخذه عنها هارون، أو أنَّ كتاب هارون قد اختلط فيه الأمر.

ويُنظر:

○ الكافي: ج ٥، ص ٤٣٨، ك (النكاح) ب ٨٨، ح ١-٥-٦-٧.

٨١- أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:

أَتَذَرِي كَيْفَ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ؟
قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ وَأَبْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ.

قَالَ: جَمَعُهُنَّ حَوْلَهُ ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ ^(١) بَرَامٍ ^(٢)، فَصَبَّ فِيهِ نَضُوحاً ^(٣)، ثُمَّ غَمَسَ
يَدَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَسْمَعُنَّ يَا هَؤُلَاءِ! أَبَايَعُكُنَّ عَلَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلَا
تَسْرِقْنَ، وَلَا تَزْنِينَ، وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ
وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلَا تَعْصِينَ بَعُوثَكُنَّ فِي مَعْرُوفٍ. أَقْرُؤُنَّ؟»
قُلْنَ: نَعَمْ.

فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنَ التَّوْرِ، ثُمَّ قَالَ لِهِنَّ: «أَغْمِسْنَ أَيْدِيَكُنَّ»، فَفَعَلْنَ، فَكَانَتْ
يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الطَّاهِرَةُ أَطْيَبَ مِنْ أَنْ يَمَسَّ بِهَا كَفٌ أَثْنَى لَيْسَتْ لَهُ
بِمَحْرَمٍ ^(٤).

⇒ ○ ودعائم الإسلام: ج ٢، ص ٢٤١، ذيل ح ٩٠١.

○ ومسند أحمد بن حنبل: ج ٢، ص ١٢٦، ح ٤١١٤.

○ ومجمع الزوائد: ج ٤، ص ٢٦٢.

(١) «التَّوْرُ» إناؤه معروفٌ تذكره العرب تشرب فيه. (لسان العرب: ج ٤، ص ٩٦ «تور»).

(٢) «بَرَامٌ» يروى بكسر أوله وفتحها والفتح أكثر؛ قال نصر: جبلٌ في بلاد بني سُلَيمٍ عند الحرَّة من

ناحية البقيع، وقيل هو على عشرين فرسخاً من المدينة (معجم البلدان: ج ١، ص ٣٦٦).

(٣) «النَّضُوحُ»: ضربٌ من الطَّيِّبِ تفوح رائحته. (لسان العرب: ج ٢، ص ٦٢٠ «نضح»).

(٤) الكافي: ج ٥، ص ٥٢٦، ك (النكاح) ب ١٦٧، ح ٢.

٨٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

⇒ * وعنه في مرآة العقول: ج ٢٠، ص ٣٥٧، ح ٢؛ والحجرية: ج ٣، ص ٥١٣، مع شرح قليل.

* وفي الوافي: مجلد ٢٢، ص ٨٥٢، ح ٢٢٣١٧، مع شرح.

* وفي الوسائل: ج ١٤، ص ١٥١، ك (النكاح) ب ١١٥ من أبواب (مقدماته) ح ٤؛
وص ١٥٣، ب ١١٧، ح ١، مقطّعا.

* وفي تفسير نور الثقلين: ج ٥، ص ٣٠٧، سورة المتحنة (٦٠)، ح ٣٠.

* وفي تفسير البرهان: ج ٤، ص ٣٢٦، آية ١٢ من سورة المتحنة (٦٠)، ح ٦. وفيه «أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد...» وهو واضح الزيادة.

* وفي البحار: ج ٢١، ص ١٣٤، ك (تاريخ نبينا عليه السلام) ب ٢٦، ح ٢٤؛ وج ٦٧، ص ١٨٧،
ك (الإيمان والكفر) ب ١٠، ح ١٠.
وقريب منه يُنظر:

○ الكافي: ج ٥، ص ٥٢٧، ك (النكاح) ب ١٦٧، ح ٥.

○ والفتية: ج ٣، ص ٣٦٩، ح ٤٦٣٤.

○ وسنن النسائي: ج ٧، ص ١٤٩.

○ وسنن ابن ماجه: ج ٢، ص ٩٥٩، ح ٢٨٧٤-٢٨٧٥.

○ ومسنند أحمد بن حنبل: ج ٧، ص ٤٠١، ح ٢٠٨٢٣؛ وج ١٠، ص ٢٨٦، ح ٢٧٠٧٥،
وص ٣٦٨، ح ٢٧٣٧٨.

○ والطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٨، ص ٥، فابعد من ب (ذكر ما بايع عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النساء).

○ والمستدرک علی الصحیحین: ج ٤، ص ٨٠، ح ٢٥٤٤.

○ وسنن الدارقطني: ج ٤، ص ١٤٧، ك (النوادر) ح ١٦.

○ والمعجم الكبير للطبراني: ج ٢٤، ص ١٨٦، ح ٤٧٠-٤٧١؛ وص ١٨٧، ح ٤٧٢؛
وص ١٨٨، ح ٤٧٣-٤٧٦.

لَا تَبْدُوا النِّسَاءَ بِالسَّلَامِ، وَلَا تَدْعُوهُنَّ إِلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«النِّسَاءُ عِيٌّ^(١) وَعَوْرَةٌ، فَاسْتَرُوا عِيَّهُنَّ بِالسَّكُوتِ، وَاسْتَرُوا عَوْرَاتِهِنَّ
بِالْبَيْتِ^(٢)».



-
- (١) «العِيٌّ»: خلافُ البيان. (لسان العرب: ج ١٥، ص ١١٣ «عيا»).
- (٢) الكافي: ج ٥، ص ٥٣٤، ك (النكاح) ب ١٧٦، ح ١.
- وفيه: «علي بن إبراهيم، [عن أبيه،] عن هارون...» ولكن في النسخ الخطيَّة المعتمدة والطبعة الحجرية: ج ٢، ص ٦٨ من دون «عن أبيه».
- * وعنه في مرآة العقول: ج ٢٠، ص ٣٧٣، ح ١، وفي (الطبعة الحجرية): ح ٣، ص ٥١٦، مع شرح له، وليس فيه «عن أبيه».
- * وفي الوسائل: ج ١٤، ص ١٧٣، ك (النكاح) ب ١٣١ من أبواب (مقدماته وآدابه) ح ١، وليس فيه «عن أبيه».
- * وفي الوافي: مجلد ٢٢، ص ٨٤٥، ح ٢٢٣٠٢، وليس فيه «عن أبيه».
- ويُنظر حول الحديث النبوي:
- الكافي: ج ٥، ص ٥٣٥، ك (النكاح) ب ١٧٦، ح ٤.
 - والفتاوى: ج ٣، ص ٣٩٠، ح ٤٣٧٢.
 - والأُمالي للشيخ الطوسي: ص ٥٨٥، مجلس ٢٤، ح ١٤؛ وص ٦٦٢ مجلس ٣٥، ح ٢٦.
 - وجامع الأحاديث للقمي: ص ١٢٦.
 - وتنبيه الخواطر: ص ٣٩٣.
 - ودعائم الإسلام: ج ٢، ص ٢١٤، ح ٧٨٩.
 - والمجروحين لابن حبان: ج ١، ص ١٢٣.
 - وكنز العمال: ج ١٦، ص ٣٧٨، ح ٤٤٩٨٧.
 - والعلل المنتهية: ج ٢، ص ٦٣٢، ح ١٠٤٤.

٨٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ - وَسُئِلَ عَنِ التَّزْوِيجِ فِي شَوَالٍ - ؟
فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ بِعَائِشَةَ فِي شَوَالٍ .
وَقَالَ: إِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ فِي شَوَالٍ أَهْلُ الزَّمَنِ الْأَوَّلِ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاعُونَ كَانُوا يَقَعُ فِيهِمْ فِي الْأَنْبَكَارِ وَالْمَمْلَكَاتِ ^(١)، فَكَرِهُوا لَهُ لِدَلِيلِهِ لَا لِغَيْرِهِ ^(٢).

(١) «والمملكات» من الإملاك بمعنى التزويج، أي قريبات العهد بالتزويج؛ يعني أن الطاعون كان يقع فيهم في شَوَالٍ، [الوافي: مجلد ٢١، ص ٣٨٣].

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٥٦٣، ك (النكاح) ب ١٩٠ (النوادر) ح ٢٩.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٠، ص ٤١٧، ح ٢٩.

* وفي البحار: ج ٢٢، ص ٢٤٤، ك (تاريخ النبي ﷺ) ب ٤ من أبواب (ما يتعلق به ﷺ)

من أولاده وأزواجه ... ح ١٣.

□ ورواه في التهذيب: ج ٧، ص ٤٧٥، ح ١٩٠٥، بأسناده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد. وفيه «... ففنى الأبنكار ...».

* وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ١٤، ص ١٧٧، ك (النكاح) ب ١٣٨ من أبواب (مقدماته) ح ١.

* وعنهما - أيضاً - في الوافي: مجلد ٢١، ص ٣٨٣، ح ٢١٤١٨ - ٢١٤١٩.

وَيُنْظَرُ حَوْلَ صَدْرِ الْحَدِيثِ:

○ صحيح مسلم: ج ٢، ص ١٠٣٩، ح ١٤٢٣.

○ وسنن الترمذي: ج ٣، ص ٤٠١، ح ١٠٩٣.

○ والمصنّف لعبد الرزاق: ج ٦، ص ١٩٠، ح ١٠٤٥٩.

○ ومسند إسحاق بن راهويه: ج ٢، ص ٢١٥، ح ١٨٠ - ١٨١.

○ وسنن النسائي: ج ٦، ص ٧٠؛ وص ١٣٠.

٨٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :
 أَخْتَنُوا أَوْلَادَكُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ ، فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَأَسْرَعُ لِنَبَاتِ اللَّحْمِ ، وَإِنَّ
 الْأَرْضَ لَتَتَكَرَّهُ بَوْلُ الْأَغْلَفِ ^{(١)(٢)}.

-
- ⇒ ○ وسنن ابن ماجه : ج ١ ، ص ٦٤١ ، ح ١٩٩٠ .
 ○ وسنن الدارمي : ج ٢ ، ص ١٩٥ ، ح ٢٢١١ .
 ○ ومسنند أحمد بن حنبل : ج ٩ ، ص ٣١٤ ، ح ٢٤٣٢٦ ؛ ج ١٠ ، ص ٢١ ، ح ٢٥٧٧٤ .
 ○ والسنن الكبرى للبيهقي : ج ٧ ، ص ٤٧٤ ، ح ١٤٧٠١ .
 ○ والمعجم الكبير للطبراني : ج ٢٣ ، ص ٢٨ ، ح ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ .
 ○ والسنن الكبرى للنسائي : ج ٣ ، ص ٢٧٤ ، ك (النكاح) ، ب ٢٠ ، ح ٥٣٥٣ .
 (١) غَلِفَ غَلْفًا مِنْ بَابٍ تَعِبَ إِذَا لَمْ يَحْتَنَ ، فَهُوَ أَغْلَفٌ . (المصباح المنير : ص ٤٥١ «غلف») .
 (٢) الكافي : ج ٦ ، ص ٣٤ ، ك (العقيقة) ب ٢٣ ، ح ١ .
 * وعنه في مرآة العقول : ج ٢١ ، ص ٦٢ ، ح ١ ، مع شرح .
 * وفي الوافي (الطبعة الحجرية) : مجلد ٣ ، ج ١٢ ، ص ٢٠٦ ، ب ٢١٩ .
 * ورواه في التهذيب : ج ٧ ، ص ٤٤٤ ، ح ١٧٧٧ ، باسناده ، عن محمد بن يعقوب .
 * وعن الكافي والتهذيب في الوسائل : ج ١٥ ، ص ١٦١ ، ك (النكاح) ب ٥٢ من أبواب
 (أحكام الأولاد) ح ٥ .
 ويُنظر :

- صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : ص ٨٢ ، ح ٦ .
 ○ والخصال : ص ٥٣٨ ، ب (الأربعين) ح ٦ .
 ○ وقرب الإسناد : ص ١٢٢ ، ح ٤٢٩ .
 ○ والكافي : ج ٦ ، ص ٣٥ ، ك (العقيقة) ب ٢٣ ، ح ٢ .
 ○ والتهذيب : ج ٧ ، ص ٤٤٥ ، ح ١٧٧٨ .

٨٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام :

إِنَّ ثَقَبَ أُذُنِ الْغُلَامِ مِنَ السَّنَةِ ، وَخِتَانُهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ ^(١) .

٨٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

خَفَضُ ^(٢) الْجَارِيَةِ ^(٣) مَكْرُمَةٌ ^(٤) وَلَيْسَتْ مِنَ السَّنَةِ وَلَا شَيْئاً وَاجِباً ، وَأَيُّ

⇒ ○ ومكارم الأخلاق : ج ١ ، ص ٤٩١ ، ح ١٧٠١ نقلاً عن طب الأئمة عليهم السلام ، ولم أعره عليه في المطبوع .

○ والفردوس : ج ١ ، ص ٩٠ ، ح ٢٩٢ .

○ وكنز العمال : ج ١٦ ، ص ٤٣٦ ، ح ٤٥٣١٢ .

(١) الكافي : ج ٦ ، ص ٣٥ ، ك (العقيقة) ب ٢٣ ، ح ٢ .

* وعنه في الوسائل : ج ١٥ ، ص ١٥٩ ، ك (النكاح) ب ٥١ من أبواب (أحكام الأولاد)
ح ١ . وفيه (علي بن محمد) وهو سهو .

* وفي مرآة العقول : ج ٢١ ، ص ٦٢ ، ح ٢ ، مع شرح قليل .

* وفي الوافي (الطبعة الحجرية) : مجلد ٣ ، ج ١٢ ، ص ٢٠٦ ، ب ٢١٩ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ١٠ ، صدر ح ٣٢ ، عن هارون بن مسلم .

* وعنه في البحار : ج ١٠٤ ، ص ١٠٨ ك (العقود والإيقاعات) ب ٤ من أبواب (الأولاد
وأحكامهم) ح ٣ .

وَيُنْظَرُ

○ الكافي : ج ٦ ، ص ٣٦ ، ك (العقيقة) ب ٢٣ ، ح ٥ .

(٢) الخَفَضُ للجارية ، كالخِتَانِ للغلام . (لسان العرب : ج ٧ ، ص ١٤٦ «خفض») .

(٣) في بعض نسخ الكافي و«ش» نقلاً عن نسختي والده والشهيد عليه السلام وفي الوافي والوسائل وقرب
⇐

شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْمَكْرُمَةِ؟^(٥).



٨٧- عَلِيٌّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ [بْنِ صَدَقَةَ]^(٦)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) يَقُولُ:

⇒ الاسناد: (خفض النساء).

(٤) «الْمَكْرُمَةُ» أَي سَبَبٌ لِلْكَرَمِ أَوْ التَّكْرِيمِ. (المصباح المنير: ص ٥٣١ «كرم»).

(٥) الكافي: ج ٦، ص ٣٧، ك (العقيقة) ب ٢٤، ح ٣.

وفيه: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون ...» ولكن في النسخ الخطية المعتمدة والطبعة الحجرية: ج ٢، ص ٩١، من دون «عن أبيه».

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢١، ص ٦٦، ح ٣، و(الطبعة الحجرية): ج ٣، ص ٥٣٨، وليس فيه «عن أبيه».

* وفي الوافي - الطبعة الحجرية - : مجلد ٣، ج ١٢، ص ٢٠٧، ب ٢١٩، وليس فيه «عن أبيه».

* ورواه في التهذيب: ج ٧، ص ٤٤٥، ح ١٧٨٢، باسناده عن محمد بن يعقوب، وفيه «عن أبيه».

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ١٠، ذيل ح ٣٢، عن هارون بن مسلم.

* وعنه في البحار: ج ١٠٤، ص ١٠٨، ك (العقود والإيقاعات) ب ٤ من أبواب (الأولاد وأحكامهم) ح ٣.

* وعن الكافي والتهذيب وقرب الإسناد في الوسائل: ج ١٥، ص ١٦٧، ك (النكاح) ب ٥٦ من أبواب (أحكام الأولاد) ح ٣، وليس فيه «عن أبيه».

وَيُنْظَرُ:

○ جامع الأحاديث للقمي: ص ٧٦ حرف «الحاء».

(٦) في بعض النسخ ونسخة «ش».

لَا تَسْتَرْضِعُوا الْحَمَقَاءَ، فَإِنَّ اللَّبْنَ يَغْلِبُ الطُّبَاعَ.
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَسْتَرْضِعُوا الْحَمَقَاءَ، فَإِنَّ الْوَلَدَ يَشِبُّ عَلَيْهِ »^(١).

٨٨- عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:
إِذَا كَانَتْ أَلْحَرَّةُ تَحْتَ الْعَبْدِ، فَالطَّلَاقُ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ؛ يَغْنِي: تَطْلِيْقُهَا
ثَلَاثًا، وَتَعْتَدُ ثَلَاثَ حَيْضٍ^(٢).

(١) الكافي: ج ٦، ص ٤٣، ك (العقيقة) ب ٣٠، ح ٩.

* وعنه في الوسائل: ج ١٥، ص ١٨٨، ك (النكاح) ب ٧٨ من أبواب (أحكام الأولاد)
ح ٣، وفيه «مسعدة بن صدقة».

* وفي مرآة العقول: ج ٢١، ص ٧٧، ح ٩.

* وفي الوافي (الطبعة الحجرية): مجلد ٣، ج ١٢، ص ٢٠٨، ب ٢٢٠.
وفيه «مسعدة بن صدقة» أيضاً.

* وفي مكارم الأخلاق: ج ١، ص ٥٠٧، ح ١٧٥٩-١٧٦٠، مرسلًا.
ويُنظر:

○ الجعفریات: ص ٩٢.

○ والسنن الكبرى للبيهقي: ج ٧، ص ٧٦٥، ح ١٥٦٨٢.

○ ومجمع الزوائد: ج ٤، ص ٢٦٢.

○ والفردوس: ج ٥، ص ٤١، ح ٧٣٩٨.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ١٦٧، ك (الطلاق) ب ٧٥، ح ٢.

٨٩- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ - وَأَنَا حَاضِرٌ - فَقَالَ:

يَكُونُ لِي الْغُلَامُ، فَيَشْرِبُ الْخَمْرَ وَيَدْخُلُ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ الْمَكْرُوهَةِ، فَأُرِيدُ عِتْقَهُ، فَهَلْ عِتْقُهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ أُبَيْعُهُ^(١) وَأَتَصَدَّقُ بِشَمْنِهِ؟

فَقَالَ: إِنَّ الْعِتْقَ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ أَفْضَلُ، وَفِي بَعْضِ الزَّمَانِ الصَّدَقَةُ

⇒ * وعنه في مرآة العقول: ج ٢١، ص ٢٧٨، ح ٢.

* وفي الوافي - الطبعة الحجرية -: مجلد ٣، ج ١٢، ص ١٦٤، ب ١٧٢.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ١٦، ذيل ح ٤٩، وح ٥٠، عن محمد بن عيسى؛ والحسن بن ظريف؛ وعلي بن إسماعيل كلهم، عن حماد بن عيسى، وفيه: «وقلت له [أي الإمام الصادق عليه السلام]: جعلتُ فداك إذا كانت الحرة تحت العبد؟ قال: قال أبي: قال علي عليه السلام: الطلاق والعدة بالنساء».

وفي الحديث الذي بعده مباشرة: «عن حماد بن عيسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: تُطْلَقُ الحرة ثلاثاً وتعتد ثلاثاً».

* وعنه في البحار: ج ١٠٤، ص ١٨٣، ك (العقود والإيقاعات) ب ٨ من أبواب (الفراق) ح ٣-٤.

□ ورواه في الفقيه: ج ٣، ص ٥٤١، ح ٤٨٦٣، بإسناده عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إذا كانت الحرة تحت العبد كم يطلقها؟ فقال: قال علي عليه السلام: الطلاق والعدة بالنساء.

وعن الكافي والفقيه في الوسائل: ج ١٥، ص ٣٩٣، ك (الطلاق) ب ٢٥ من أبواب (أقسام الطلاق) ح ١ و ٦٠؛ وص ٤٧١، ب ٤١ من أبواب (العدد) ح ١. ويُنظر:

○ دعائم الإسلام: ج ٢، ص ٣٠٠، ح ١١٢٨.

(١) في نسخة «ش» نقلاً عن نسخة الشهيد رحمته الله: (فهل أعتقه أحب إليك أم يبعه).

أَفْضَلُ ، فَإِذَا كَانَ النَّاسُ حَسَنَةً حَاهُمُ ، فَالْعَتَقُ أَفْضَلُ ، فَإِذَا كَانُوا شَدِيدَةً حَاهُمُ ، فَالصَّدَقَةُ أَفْضَلُ ، وَيَبِيعُ هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ إِذَا كَانَ بِهِذِهِ الْحَالُ ^(١) .

* * *

٩٠- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ ؛
 وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً
 الْأَزْدِيُّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَمَعِيَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ لِي :
 مَنْ هَذَا ؟

فَقُلْتُ : مَوْلَى لَنَا .

فَقَالَ : أَعْتَقْتُمُوهُ أَوْ أَبَاهُ ؟

فَقُلْتُ : بَلَّ أَبَاهُ .

فَقَالَ : لَيْسَ هَذَا مَوْلَاكَ ، هَذَا أَخُوكَ وَأَبْنُ عَمِّكَ ، وَإِنَّمَا الْمَوْلَى هُوَ
 الَّذِي جَرَتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ ، فَإِذَا جَرَتْ عَلَى أَبِيهِ ، فَهُوَ أَخُوكَ وَأَبْنُ
 عَمِّكَ ^(٢) .

(١) الكافي : ج ٦ ، ص ١٩٤ ، ك (العتق والتدبير والكتابة) ب ١٦ (النوادر) ح ٤ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٢١ ، ص ٣٢٣ ، ح ٤ .

□ ورواه في الفقيه : ج ٣ ، ص ١٣٥ ، ذيل ح ٣٤٩٩ . وفيه « وروي عن بكر بن محمد ... » .

* وعن الكافي والفقيه في الوسائل : ج ١٦ ، ص ٣٧ ، ك (العتق) ب ٢٧ من أبواب (العتق) ح ١ .

* وعنهما - أيضاً - في الوافي : مجلد ١٠ ، ص ٥٨٨ ، ح ١٠١٤٨ .

(٢) الكافي : ج ٦ ، ص ١٩٩ ، ك (العتق والتدبير والكتابة) ب ١٨ ، ح ٣ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٢١ ، ص ٣٣٠ ، ح ٣ .

٩١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي [صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ] ^(١) يَقُولُ: إِذَا ضَرَبَ صَاحِبُ الشَّيْبَةِ بِالشَّيْبَةِ، فَمَا أَصَابَ فِيهَا مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ، فَهُوَ حَلَالٌ، مَا خَلَا مَا لَيْسَ لَهُ قَشْرٌ. وَلَا يُؤْكَلُ الطَّافِي ^(٢) مِنْ السَّمَكِ ^(٣).

⇒ ورواه في قرب الإسناد: ص ٤١، ح ١٣٣، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد. * وعنه في البحار: ج ١٠٤، ص ٢٠٤، ك (العقود والإيقاعات) ب ٥، ح ٣. □ ورواه في الفقيه: ج ٣، ص ١٣٥، ح ٣٤٩٩، وفيه «روي عن بكر بن محمد أنه قال: دخلت ...».

* وعن الكافي والفقيه في الوافي: مجلد ١٠، ص ٦٧٦، ح ١٠٣٣٥. * ورواه في التهذيب: ج ٨، ص ٢٥٢، ح ٩١٧، باسناده، عن محمد بن يعقوب. * وكذلك في الاستبصار: ج ٤، ص ٢٢، ح ٨٣. * وعن الكافي وقرب الإسناد والفقيه والتهذيب في الوسائل: ج ١٦، ص ٥١، ك (العتق) ب ٣٨ من أبواب (العتق) ح ١١. (١) في نسخة «د».

(٢) «الطافي» هو: الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه. (المصباح المنير: ص ٣٧٤ - ٣٧٥ «طفا»).

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٢١٨، ك (الصيد) ب ١١، ح ١٥. * وعن الكافي في مرآة العقول: ج ٢١، ص ٣٦١، ح ١٥. * وفي الوافي: مجلد ١٩، ص ١٨٩، ح ١٩٢٠٨. * ورواه في التهذيب: ج ٩، ص ١٢، ح ٤٥. * والاستبصار: ج ٤، ص ٦٢، ح ٢١٨، باسناده فيها عن محمد بن يعقوب.

٩٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: سَأَلَ أَلْعَلَاءُ بْنُ كَامِلٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَأَنَا حَاضِرٌ - عَنِ الْجَرِيِّ ^(١) ؟
فَقَالَ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ عليه السلام أَشْيَاءَ مُحَرَّمَةً مِنَ السَّمَكِ، فَلَا تَقْرُبُهَا ^(٢).
ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قِشْرٌ مِنَ السَّمَكِ، فَلَا تَقْرُبْنَهُ ^(٣).

-
- ⇒ □ رَوَاهُ فِي الْمَحَاسِنِ: ص ٤٧٧، ك (المأكَل) ب ٦٦، ح ٤٩٣، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ.
- * وَعَنْهُ فِي الْبَحَارِ: ج ٦٥، ص ٢٠٩، ك (السَّمَاءُ وَالْعَالَم) ب ٤، ذِيل ح ٥٠.
- * وَعَنِ الْكَافِي وَالتَّهْذِيبِ وَالِاسْتَبْصَارِ وَالْمَحَاسِنِ فِي الْوَسَائِلِ: ج ١٦، ص ٣٦٩، ك (الصَّيْدُ وَالدَّبَائِح) ب ٣٥ مِنْ أَبْوَابِ (الدَّبَائِح) ح ٤؛ وَص ٤١٢، ك (الْأَطْعِمَةُ وَالْأَشْرِبَةُ) ب ١٣ مِنْ أَبْوَابِ (الْأَطْعِمَةُ الْمُحَرَّمَةُ) ح ٤.
- (١) «الْجَرِيُّ»: سَمَكٌ طَوِيلٌ أَمْلَسٌ لَا يَأْكُلُهُ الْيَهُودُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ قُصُوصٌ. (الْأَفْصَاح: ج ٢، ص ٩٧٦) وَيُنْظَرُ: (لِسَانُ الْعَرَبِ: ج ٢، ص ١٢٨ «جَرَتْ»).
- وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِ الدِّمِيرِيِّ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ الْكَبِيرِيِّ ج ١، ص ٢٧٤: أَنَّ الْجَرِيَّ وَالْجَرِيثَ وَالْمَارْمَاهِيَّ وَالْأَنْكَلِيْسَ جَمِيعُهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَلَكِنْ فِي رَوَايَاتِ أَهْلِ الْبَيْتِ عليه السلام مَا يَغَايِرُ ذَلِكَ - خُصُوصًا - الْجَرِيَّ - أَوِ الْجَرِيثَ - وَالْمَارْمَاهِيَّ، فَإِنَّهَا ذُكِرَا فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ عَلَى أَنَّهَا نَوْعَانِ مِنَ السَّمَكِ الْمُحَرَّمِ.
- وَلَا حَظَّ: عَجَائِبُ الْمَخْلُوقَاتِ: ص ٩٩.
- (٢) فِي نَسْخَةِ «ش» نَقْلًا عَنْ نَسْخَةِ الشَّهِيدِ عليه السلام: (وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) مُحَرَّمًا فَلَا تَقْرُبْهُ).
- (٣) الْكَافِي: ج ٦، ص ٢٢٠، ك (الصَّيْدُ) ب ١٢، ح ٧.
- * وَعَنْهُ فِي مِرْآةِ الْعُقُولِ: ج ٢١، ص ٣٦٥، ح ٧.
- * وَفِي الْوَاقِفِ: مَجْلَد ١٩، ص ٤١، ح ١٨٨٩٢.
- * وَفِي الْوَسَائِلِ: ج ١٦، ص ٣٩٨، ك (الْأَطْعِمَةُ وَالْأَشْرِبَةُ) ب ٨ مِنْ أَبْوَابِ (الْأَطْعِمَةُ الْمُحَرَّمَةُ) ح ٥، وَفِيهِ ذِيلُهُ فَقَطْ؛ وَص ٤٠٠، ب ٩، ح ٤.

٩٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: أَهْدَى فَيْضُ بْنُ الْمُخْتَارِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رَيْبًا^(١)، فَأَدْخَلَهَا إِلَيْهِ - وَأَنَا عِنْدَهُ - فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ: هَذِهِ لَهَا قِشْرٌ، فَأَكَلَ مِنْهُ^(٢) وَنَحْنُ نَرَاهُ^(٣).

٩٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَانَ يَرْكَبُ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَمُرُّ بِسُوقِ الْحَيْثَانِ، فَيَقُولُ:
أَلَا! لَا تَأْكُلُوا وَلَا تَبِيعُوا مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قِشْرٌ^(٤).

⇒ وَيُنْظَرُ :

○ مسائل علي بن جعفر: ص ١١٥، ح ٤٤.

(١) «الرَّيْبُ» ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ لَهُ فَلْسٌ لَطِيفٌ. (جمع البحرين: ج ٢، ص ٢٥٤ «رب») .
وليعلم أَنَّ الرَيْبَ غَيْرُ الْإِزْيَانِ، وَقَدْ تَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَهَا ضَرْبًا وَاحِدًا، وَقَدْ كَتَبَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ آلِ طَعَانِ السَّيْرِي الْبَحْرَانِي (ت/١٣١٥) رِسَالَةً أَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَ (إِقَامَةِ الْبِرْهَانِ عَلَى حَلِيَةِ الْإِرْيَانِ) رَدًّا عَلَى مَنْ تَوَهَّمُ ذَلِكَ. يُنْظَرُ الذَّرِيعَةُ: ج ٢، ص ٢٦٣، رَقْمٌ ١٠٧٥.
(٢) فِي نَسْخَةِ «د» (مِنْهَا).

(٣) الْكَافِي: ج ٦، ص ٢٢٠، ك (الصَّيْد) ب ١٢، ح ٨.

✽ وَعَنْهُ فِي مِرْآةِ الْعُقُولِ: ج ٢١، ص ٣٦٥، ح ٨.

□ وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ: ج ٣، ص ٣٤٠، ح ٤٢٠٥، وَفِيهِ «رَوَى عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ ...».

✽ وَعَنْ الْكَافِي وَالْفَقِيهِ فِي الْوَسَائِلِ: ج ١٦، ص ٤٠٧، ك (الْأَطْعِمَةُ وَالْأَشْرَبَةُ) ب ١٢ مِنْ أَبْوَابِ (الْأَطْعِمَةُ الْحَرَمَةُ) ح ٢.

✽ وَعَنْهَا - أَيْضًا - فِي الْوَاقِي: مَجْلَد ١٩، ص ٤١، ح ١٨٨٩٣.

(٤) الْكَافِي: ج ٦، ص ٢٢٠، ك (الصَّيْد) ب ١٢، ح ٩.

٩٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ أَكْلِ الْجَرَادِ ؟
فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ .
ثُمَّ قَالَ عليه السلام : إِنَّهُ نَثْرَةٌ ^(١) مِنْ حُوتٍ فِي الْبَحْرِ .
ثُمَّ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام قَالَ : « إِنْ السَّمَكُ ^(٢) وَالْجَرَادُ ^(٣) إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ ،

⇒ وفيه : « علي بن إبراهيم ، [عن أبيه ،] عن هارون ... » وكذلك في نسخ «ش» و«د» و«ع» .

وفي الطبعة الحجرية : ج ٢ ، ص ١٤٥ من دون « عن أبيه » .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٢١ ، ص ٣٦٥ ، ح ٩ ، وفي (الطبعة الحجرية) : ج ٤ ، ص ٤٩ ، وفيه «عن أبيه» .

* وفي الوافي : مجلد ١٩ ، ص ٤٢ ، ح ١٨٨٩٥ ، وفيه «عن أبيه» .

* ورواه في التهذيب : ج ٩ ، ص ٣ ، ح ٥ باسناده ، عن محمد بن يعقوب ، وليس فيه «عن أبيه» .

□ ورواه في المحاسن : ص ٤٧٧ ، ك (المآكل) ب ٦٦ ، ح ٩٢ ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة قال : حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه أن عليًّا عليه السلام ...

* وعنه في البحار : ج ٦٥ ، ص ٢٠٩ ، ك (السماء والعالم) ب ٤ ، ح ٥٠ .

* وعن الكافي والتهذيب والمحاسن في الوسائل : ج ١٦ ، ص ٣٩٨ ، ك (الأطعمة والأشربة) ب ٨ من أبواب (الأطعمة المحرمة) ح ٦ ، وليس فيه «عن أبيه» .
ويُنظر :

○ الكافي : ج ٦ ، ص ٢٢٠ ، ك (الصيد) ب ١٢ ، ح ٦ .

○ والتهذيب : ج ٩ ، ص ٣ ، ح ٣ .

(١) الثَّرَّةُ للدواب شَيْءُ الْعُطْسَةِ . (لسان العرب : ج ٥ ، ص ١٩١ «نثر») .

(٢) في نسخة «ش» تقلأ عن نسخة والده ، وفي «د» : (الجراد والسمك) .

(٣) قال العلامة التستري (دام ظله) - تعليقاً على هذا الحديث -:

قوله «إذا خرج من الماء» لا يصلح أن يكون خبراً لقوله «إِنَّ السَّمَكَ وَالْجِرَادَ» لا لفظاً ولا معنى؛ أما لفظاً فلأنه من قبيل أن يقال زيد وعمرو قام؛ وأما معنى فلأنَّ الخروج من الماء منحصر بالسَّمَكِ دون الجراد، فلا بدَّ أنَّ الأصل كان «إِنَّ السَّمَكَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ» [الأخبار الدخيلة: ج ٣، ص ٦].

أقول: إِنَّ ما ذكره (دام ظله) غير تام، وكلمة «الجراد» في الحديث ليست زائدة، وذلك لورود عدة أحاديث صُرِّحَ فيها: أَنَّ الجراد من صيد البحر، وأصله منه، وقد يُصطاد في الماء. ومنها: ما في سنن أبي داود وابن ماجه بإسنادهما عن النبي ﷺ - واللفظ للأول - قال: «الجراد من صيد البحر» [سنن أبي داود: ج ٢، ص ١٧٧، ح ١٨٥٣، فما بعده. وسنن ابن ماجه: ج ٢، ص ١٠٧٤، ح ٣٢٢٢].

منها: ما في التهذيب «... قلت: ما تقول في رجل قتل جرادة وهو محرم؟ قال: تمره خير من جرادة، وهي من البحر، وكل شيء أصله من البحر ويكون في البر والبحر فلا ينبغي...» [التهذيب: ج ٥، ص ٣٦٣، ح ١٢٦٤].
ومنها: ما في الكافي «... قال أمير المؤمنين عليه السلام: الجراد ذكي فكله، فأما ما هلك في البحر فلا تأكله» [الكافي: ج ٦، ص ٢٢٢، ك (الصيد) ب ١٢، ح ٢].
ومنها: ما فيه - أيضاً - «... سألته عن الجراد نصيبه ميتاً في الصحراء أو في الماء أياكل؟ فقال...» [الكافي: ج ٦، ص ٢٢٢، ك (الصيد) ب ١٢، ح ٣].
ومنها: ما في مسائل علي بن جعفر «وسألته عن الجراد يصيبه ميتاً في البحر أو في الصحراء...» [مسائل علي بن جعفر: ص ١٩٢، ح ٣٩٦].

هذا، وقد ذهب في الجواهر إلى أنَّ «المراد بما في الموتى المزبور: خروج السمك من الماء، لا هو والجراد الذي لم يتعارف في صيده أخذه من الماء، والمعنى: أَنَّ الجراد إذا صيد والسمك إذا صيد بأن أخرج من الماء كُلُّ منهما ذكي، أي هذا تذكية له» [جواهر الكلام: ج ٣٦، ص ٣٦].

فَهُوَ ذِكِّيٌّ ، وَالْأَرْضُ لِلْجَرَادِ مُضِيدَةٌ وَلِلسَّمَكِ قَدْ تَكُونُ أَيْضاً»^(١).



٩٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ ، قَالَ :

⇒ ص ١٧٧ .

أقول :

هذا الذي ذكره عليه السلام قد بصر اليه بناءً على نسخة التهذيب وبعض نسخ الكافي التي قَدَّم فيها الجراد على السمك ، وأما على ما في أكثر نسخ الكافي وقرب الإسناد ، فكلامه غير تام .
(١) الكافي : ج ٦ ، ص ٢٢١ ، ك (الصيد) ب ١٣ ، ح ١ .

وفيه : « علي بن إبراهيم ، [عن أبيه ،] عن هارون ... » وكذلك في نسخ «ش» و«د» و«ع» .

وفي الطبعة الحجرية : ج ٢ ، ص ١٤٥ قد ضرب على كلمة «عن أبيه» .

✽ وعنه في مرآة العقول : ج ٢١ ، ص ٣٦٦ ، ح ١ ، و (الطبعة الحجرية) : ج ٤ ، ص ٤٩ ، مع شرح ، وفيه «عن أبيه» .

✽ وفي الوافي : مجلد ١٩ ، ص ٦٠ ، ح ١٨٩٣٦ ؛ وص ١٩٣ ، ح ١٩٢٢١ ، وفيه «عن أبيه» .

✽ ورواه في التهذيب : ج ٩ ، ص ٦٢ ، ح ٢٦٢ باسناده ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه «عن أبيه» باختلاف يسير .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٥٠ ، ح ١٦٢ ، عن هارون بن مسلم .

✽ وعنه في البحار : ج ٦٥ ، ص ٢٠١ ، ك (السماء والعالم) ب ٤ ، ح ٢٤ .

✽ وعن الكافي والتهذيب وقرب الإسناد في الوسائل : ج ١٦ ، ص ٣٧١ ، ك (الصيد والذبائح) ب ٣٧ من أبواب (الذبائح) ح ٣ ، وفيه «عن أبيه» .

ويُنظر حول وسط الحديث :

○ الجامع الصحيح للترمذي : ج ٤ ، ص ٢٦٩ ، ذيل ح ١٨٢٣ .

○ وسنن ابن ماجه : ج ٢ ، ص ١٠٧٣ ، ذيل ح ٣٢٢١ .

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَذْبَحُ، فَتُسْرِعُ السَّكِينُ فْتَبِينُ^(١)
الرَّأْسُ - ؟

فَقَالَ: الذَّكَاءُ الْوَحِيَّةُ^(٢)، لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ إِذَا [مَا]^(٣) لَمْ يَتَعَمَّدْ بِذَلِكَ^(٤).



٩٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي الْجُنَيْنِ:
إِذَا أَشْعَرَ فِكُلْ، وَإِلَّا فَلَا تَأْكُلْ - يَعْنِي إِذَا لَمْ يُشْعَرْ -^(٥).

(١) «البَيْنُ» الفصل بين الشيئين. (لسان العرب: ج ١٣، ص ٦٩ «بين»).

(٢) وَحَىٰ فَلَانُ ذِيحَتِهِ إِذَا ذَبَحَهَا ذَبْحًا سَرِيعًا وَحِيًّا (المصدر السابق: ج ١٥، ص ٣٨٢ «وحى»).

(٣) في نسخة «ش» نقلاً عن نسخة الشهيد عليه السلام.

(٤) (الكافي: ج ٦، ص ٢٣٠، ك (الذبائح) ب ٤، ح ٣.

وفيه: «علي بن إبراهيم، [عن أبيه،] عن هارون ...» وكذلك في نسخة «ع»، ونقل ذلك - أيضاً - في «ش» عن نسخة والده، وفي «د» أضيفت في الهامش. وفي الطبعة الحجرية: ج ٢، ص ١٤٧ قد ضرب على كلمة «عن أبيه».

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٢، ص ١١، ح ٣، و (الطبعة الحجرية): ج ٤، ص ٥٢، وفيه «عن أبيه».

* وفي الوافي: مجلد ١٩، ص ٢١٥، ح ١٩٢٦٧، وفيه «عن أبيه».

* ورواه في التهذيب: ج ٩، ص ٥٦، ح ٢٣١ باسناده، عن محمد بن يعقوب، وفيه «عن أبيه ... بأكله ما لم يتعمد ذلك».

* وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ١٦، ص ٣١٦، ك (الصيد والذبائح) ب ٩ من أبواب (الذبائح) ح ٣، وفيه «عن أبيه».

(٥) (الكافي: ج ٦، ص ٢٣٥، ك (الذبائح) ب ٩، ح ٥.

٩٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ ذَبِيحَةِ الْغُلَامِ ؟
قَالَ : إِذَا قَوِيَ عَلَى الذَّبْحِ وَكَانَ يُحْسِنُ أَنْ يَذْبَحَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ،
فَكُلَّ .

قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ ؟
فَقَالَ : إِذَا كَانَتْ مُسْلِمَةً ، فَذَكَرَتْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَكُلَّ ^(١) .

⇒ وفيه : «علي بن إبراهيم ، [عن أبيه ،] عن هارون ...» وكذلك في نسخة «ع» وفي «د»
أضيفت في الهامش . وفي «ش» ذكر ذلك عن بعض النسخ . وفي الطبعة الحجرية : ج ٢ ،
ص ١٤٨ قد ضرب على كلمة «عن أبيه» .

وقوله «يعني ...» من كلام الراوي .
* وعنه في مرآة العقول : ج ٢٢ ، ص ١٨ ، ح ٥ ، و (الطبعة الحجرية) : ج ٤ ، ص ٥٣ ، وفيه
«عن أبيه» .

* وفي الوافي : مجلد ١٩ ، ص ٢٣٢ ، ح ١٩٢٩٦ ، وفيه «عن أبيه» .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٧٦ ، ح ٢٤٧ ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن
صدقة ، عن جعفر ، عن أبيه أنه قال : ...

* وعنه في البحار : ج ٦٦ ، ص ٢٩ ، ك (السماء والعالم) ب ٣ ، ح ١ .

* وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل : ج ١٦ ، ص ٣٢٩ ، ك (الصيد والذبائح)
ب ١٨ من أبواب (الذبائح) ح ٥ ، وفي طبعة (المكتبة الإسلامية) جعل المحقق «عن أبيه»
بين معقوفتين كما في المصدر ، وفي طبعة (مؤسسة آل البيت عليه السلام) غير موجودة ،
ونقلوا عن هامش مخطوطة الوسائل قول الحر العاملي : «في نسخة زيادة عن أبيه» .

(١) الكافي : ج ٦ ، ص ٢٣٧ ، ك (الذبائح) ب ١٤ ، ح ٢ .

* وعنه في الوافي : مجلد ١٩ ، ص ٢٣٧ ، ح ١٩٣٠٥ .

٩٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَا وَأَبِي، فَقُلْنَا لَهُ: - جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ - إِنْ لَنَا خُلَطَاءُ مِنَ النَّصَارَى وَإِنَّا نَأْتِيهِمْ، فَيَذْبُحُونَ لَنَا الدِّجَاجَ وَالْفِرَاحَ وَالْجِدَاءَ أَفَنَأْكُلُهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا تَأْكُلُوهَا وَلَا تَقْرُبُوهَا، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ عَلَى ذَبَائِحِهِمْ مَا لَا أَحِبُّ لَكُمْ أَكْلَهَا.

قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْكُوفَةَ دَعَانَا بَعْضُهُمْ، فَأَيَّبَنَا أَنْ نَذْهَبَ.

فَقَالَ: مَا بِالْكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا ثُمَّ تَرْكُتُمُوهُ الْيَوْمَ؟

قَالَ: فَقُلْنَا: إِنْ عَالِمًا لَنَا عليه السلام نَهَانَا، وَزَعَمَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ عَلَى ذَبَائِحِكُمْ شَيْئًا لَا يُحِبُّ لَنَا أَكْلَهَا.

فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْعَالِمُ؟ هَذَا وَآلَهُ أَعْلَمُ النَّاسِ وَأَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ، صَدَقَ وَاللَّهِ إِنَّا لَنَقُولُ: بِاسْمِ الْمَسِيحِ عليه السلام ^(١).

⇒ * وفي مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٢٢، ح ٢.

* ورواه في التهذيب: ج ٩، ص ٧٣، ح ٣٠٩، باسناده، عن محمد بن يعقوب. وفيه «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون ...».

* وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ١٦، ص ٣٣٦، ك (الصيد والذبائح) ب ٢٢ من أبواب (الذبائح) ح ٢؛ وص ٣٣٨، ب ٢٣، ح ٢ مقطعاً.

(١) الكافي: ج ٦، ص ٢٤١، ك (الذبائح) ب ١٥، ح ١٥.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٢٧، ح ١٥.

* وفي تفسير نور الثقلين: ج ١، ص ٧٦٢، سورة الأنعام (٦)، ح ٢٦١، وقد سقط من السند (عن أبيه).

□ ورواه في التهذيب: ج ٩، ص ٦٥، ح ٢٧٧، باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن

١٠٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعُودَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

كُلُّ مِنَ الطَّيْرِ مَا كَانَتْ لَهُ قَانِصَةٌ ^(١) وَلَا يَحْلُبُ لَهُ .

قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ طَيْرِ الْمَاءِ ؟

فَقَالَ : مِثْلُ ذَلِكَ ^(٢) .



⇒ حَنَانُ بْنُ سَدِير .

□ وكذلك في الاستبصار : ج ٤ ، ص ٨٢ ، ح ٣١٠ .

* وعن الكافي والتهديب والاستبصار في الوسائل : ج ١٦ ، ص ٣٤٥ ، ك (الصيد والذبائح) ب ٢٧ من أبواب (الذبائح) ح ٣ .

* وعن الكافي والتهديب في الوافي : مجلد ١٩ ، ص ٢٥٢ ، ح ١٩٣٣٩ .

(١) الْقَانِصَةُ الطَّائِرُ كَالْحَوْصَلَةِ لِلْإِنْسَانِ : (لسان العرب : ج ٧ ، ص ٨٣ «قتص») .

(٢) الكافي : ج ٦ ، ص ٢٤٨ ، ك (الأطعمة) ب ٣ ، ح ٤ .

وفيه : «علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن هارون ...»

وفي الطبعة الحجرية : ج ٢ ، ص ١٥٢ من دون كلمة «عن أبيه» ، وكذلك في جميع المخطوطات المعتمدة .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٢٢ ، ص ٣٨ ، ح ٤ ، و (الطبعة الحجرية) : ج ٤ ، ص ٥٧ ، وليس فيها «عن أبيه» .

* وفي الوافي : مجلد ١٩ ، ص ٥٨ ، ح ١٨٩٣٠ ، وفيه «عن أبيه» .

* ورواه في التهديب : ج ٩ ، ص ١٧ ، ح ٦٦ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب ، وليس فيه «عن أبيه» .

* وعن الكافي والتهديب في الوسائل : ج ١٦ ، ص ٤١٩ ، ك (الأطعمة والأشربة) ب ١٨ من أبواب (الأطعمة المحرمة) ح ٤ ، وليس فيه «عن أبيه» .

١٠١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
 سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ :
 كُلُّ مَنْ أَلْبِئِضَ مَا لَمْ يَسْتَوِ رَأْسَاهُ .
 وَقَالَ : مَا كَانَ مِنْ بَيْضِ طَيْرِ الْمَاءِ مِثْلَ بَيْضِ الدَّجَاجِ وَعَلَى خِلْقَتِهِ ، أَحَدُ
 رَأْسَيْهِ مُفْرَطَحٌ ^(١) ، وَالْأُفْلَا تَأْكُلُ ^(٢) .

١٠٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : سُئِلَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَهُ - عَنْ جَدِّي يَرْضَعُ ^(٣) مِنْ خِنْزِيرَةٍ حَتَّى كَبُرَ

(١) رَأْسٌ مُفْرَطَحٌ أَيُّ عَرِيضٍ . (لسان العرب : ج ٢ ، ص ٥٤٢ «فرطح») .

(٢) الكافي : ج ٦ ، ص ٢٤٩ ، ك (الأطعمة) ب ٤ ، ح ٤ .

✽ ورواه في التهذيب : ج ٩ ، ص ١٦ ، ح ٦١ ، بإسناده ، عن محمد بن يعقوب . وفيه
 « علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن هارون ... » .

✽ وعن الكافي في مرآة العقول : ج ٢٢ ، ص ٤٩ ، ح ٤ .

✽ وفي الوافي : مجلد ١٩ ، ص ٧٢ ، ح ١٨٩٦٦ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٤٩ ، ح ١٦٠ ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن
 صدقة ، عن جعفر بن محمد قال : سُئِلَ عَنْ بَيْضِ طَيْرِ الْمَاءِ فَقَالَ : مَا كَانَ ... مَفْطَرَحَ فُكُلٍ ،
 وَإِلَّا فَلَا .

✽ وعنه في البحار : ج ٦٦ ، ص ٤٣ ، ك (السماء والعالم) ب ٥ ، ح ١ مع شرح له .

✽ وعن الكافي والتهذيب وقرب الإسناد في الوسائل : ج ١٦ ، ص ٤٢٤ ، ك (الأطعمة
 والأشربة) ب ٢٠ من أبواب (الأطعمة المحرمة) ح ٥ ، وسند التهذيب في نسخته موافق
 للكافي .

(٣) في نسخة «ش» : (رضع) .

وَسَبَّ وَأَشْتَدَّ عَظْمُهُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا اسْتَفْحَلَهُ فِي غَنَمِهِ، فَخَرَجَ لَهُ نَسْلٌ؟
فَقَالَ: أَمَّا مَا عَرَفْتَ مِنْ نَسْلِهِ بِعَيْنِهِ، فَلَا تَقْرَبْنَهُ، وَأَمَّا مَا لَمْ تَعْرِفْهُ، فَكُلْهُ،
فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْجُبْنِ وَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ^(١).



١٠٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعُودَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
أَكْرُمُوا الْخَبْزَ، فَإِنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِيهِ مَا بَيْنَ الْعَرْشِ إِلَى الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا مِنْ

(١) الكافي: ج ٦، ص ٢٤٩، ك (الأطعمة) ب ٥، ح ١.

✻ وعنه في مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٣٩، ح ١، مع شرح.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٩٧، ح ٣٣٠، عن محمد بن عبد الحميد؛ وعبد الصمد بن محمد جميعاً، عن حنان بن سدير باختلاف يسير.

□ ورواه في الفقيه: ج ٣، ص ٣٣٥، ح ٤١٩٦، باسناده، عن الحسن بن محبوب؛ ومحمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير.

□ ورواه في المقنع: ص ١٨٥ مرسلأ.

✻ وعن الكافي وقرب الإسناد والمقنع في البحار: ج ٦٥، ص ٢٤٦، ك (السماء والعالم) ب ٦، ح ٣-٤، مع بيان.

□ ورواه في التهذيب: ج ٩، ص ٤٤، ح ١٨٣، باسناده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن حنان.

□ وكذلك في الاستبصار: ج ٤، ص ٧٥، ح ٢٧٧.

✻ وعن الكافي والفقيه والتهذيب في الوافي: مجلد ١٩، ص ٧٥، ح ١٨٩٦٩.

✻ وعن الكافي وقرب الإسناد والفقيه والمقنع والتهذيب والاستبصار في الوسائل: ج ١٦، ص ٤٢٨، ك (الأطعمة والأشربة) ب ٢٥ من أبواب (الأطعمة المحرمة) ح ١.

كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ .

ثُمَّ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : أَلَا أَخْبِرُكُمْ ^(١) ؟

قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِذَاكَ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ .

فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ نَبِيٌّ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُقَالُ لَهُ : دَانِيَالُ ، وَإِنَّهُ أُعْطِيَ صَاحِبَ
مِغْبَرٍ رَغِيفًا لِكُنَى يَغْبَرٍ بِهِ ^(٢) ، فَرَمَى صَاحِبُ الْمِغْبَرِ بِالرَّغِيفِ ، وَقَالَ : مَا أَضْنَعُ
بِالْحُبْرِ ؟! هَذَا الْحُبْرُ عِنْدَنَا قَدْ يُدَاسُ بِالْأَرْجُلِ .

فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُ دَانِيَالُ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : اَللَّهُمَّ ! أَكْرِمِ
الْحُبْرَ ، فَقَدْ رَأَيْتَ يَا رَبِّ ! مَا صَنَعَ هَذَا الْعَبْدُ وَمَا قَالَ .

قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ : أَنْ تَحْبِسَ الْغَيْثَ ، وَأَوْحَى إِلَى
الْأَرْضِ : أَنْ كُونِي طَبَقًا كَالْفَخَّارِ .

قَالَ : فَلَمْ يُمْطَرُوا ، حَتَّى أَتَتْهُ بَلْعٌ مِنْ أَمْرِهِمْ أَنْ يَغْضَهُمْ أَكْلٌ بَعْضًا .

فَلَمَّا بَلَغَ مِنْهُمْ مَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِأُخْرَى - وَهُمَا وَلَدَانِ - :
يَا فُلَانَةُ ! تَعَالِي حَتَّى نَأْكُلَ أَنَا وَأَنْتِ الْيَوْمَ وَلَدِي ، وَإِذَا كَانَ غَدًا أَكَلْنَا وَلَدَكَ .

قَالَتْ لَهَا : نَعَمْ ، فَأَكَلْتَاهُ ، فَلَمَّا أَنْ جَاعَتَا مِنْ بَعْدِ رَاوَدَتْ ^(٣) الْأُخْرَى عَلَى
أَكْلِ وَلَدِهَا ^(٤) ، فَاِمْتَنَعَتْ عَنْهَا .

(١) في نسخة «ش» نقلًا عن نسخة الشهيد رحمته : (أحدنكم) .

(٢) في نسخة «ش» : (يعبره به) .

(٣) راوَدَّته على الأمر مرادوة .. طَلَبْتُ منه فعله ، وَكَأَنَّ في المرادوة معنى التَّحَادَّةِ ، لِأَنَّ الطَّالِبَ
يَتَلَطَّفُ في طلبه تَلَطُّفَ التَّحَادِّعِ ويحرص حرصه . (المصباح المنير : ص ٢٤٥ «رود») .

(٤) في نسخة «د» : (فلما جاعتا أكادتها الأخرى على ولدها) .

فَقَالَتْ لَهَا: بَيْنِي وَبَيْنَكَ نَبِيُّ اللَّهِ، فَاخْتَصَمْتَا إِلَى دَانِيَالِ عليه السلام، فَقَالَ لَهَا: وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى مَا أَرَى!؟

قَالَتْ لَهُ: نَعَمْ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَأَشَدُّ^(١).

قَالَ: فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ:

اللَّهُمَّ! عِذْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَفَضْلِ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُعَاقِبِ الْأَطْفَالَ وَمَنْ فِيهِ خَيْرٌ بِذَنْبٍ صَاحِبِ الْمَغِيرِ وَأَضْرَابِهِ لِنِعْمَتِكَ.

قَالَ: فَأَمَرَ اللَّهُ ﷻ السَّمَاءَ أَنْ أَمْطِرِي عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمَرَ الْأَرْضَ أَنْ أَنْبِتِي لِحُلِيِّ مَا قَدْ فَاتَهُمْ مِنْ خَيْرِكِ، فَإِنِّي قَدْ رَحِمْتُهُم بِالطُّفْلِ الصَّغِيرِ^(٢).

(١) في نسخة «د»: (نعم، وأشد).

(٢) الكافي: ج ٦، ص ٣٠٢، ك (الأطعمة) ب ٥٠، ح ٢.

وفيه: «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون ...»، وكذلك في نسخة «ع» ونقل ذلك في «ش» عن بعض النسخ. وفي الطبعة الحجرية منه: ج ٢، ص ١٦٥، من دون الزيادة. * وعنه في مرآة العقول: ج ٢٢، ص ١٢٠، ح ٢، وفي (الطبعة الحجرية): ج ٤، ص ٧١، وليس فيه «عن أبيه».

* وفي الوافي: مجلد ١٩، ص ٢٦٧، ح ١٩٣٦٨، وفيه «عن أبيه».

□ وروى صدره في المحاسن: ص ٥٨٥، ك (الماء) ب ١٧، ح ٨١، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: «أكرموا ...».

* وعن الكافي والمحاسن في الوسائل: ج ١٦، ص ٦٠٩، ك (الأطعمة والأشربة) ب ٧٩، من أبواب (آداب المائدة) ح ١؛ وص ٦١٠، ح ٢، وليس فيه «عن أبيه».

* وعنهما - أيضاً - في البحار: ج ١٤، ص ٣٧٧، ك (النوبة) ب ٢٥، ح ٢٠، وليس فيه «عن أبيه» وج ٦٦، ص ٢٧٠، ك (السما والعالم) ب ١ من أبواب (ما يعمل من الحبوب) ح ٥؛ وص ٢٧٢، ح ١٩، وفيه «عن أبيه».

١٠٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

السَّوِيقُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ وَيَشِدُّ الْعَظْمَ ^(١).

* * *

١٠٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ الْيَسَعِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام:

لَا تَذْمِنُوا أَكْلَ السَّمَكِ، فَإِنَّهُ يُذِيبُ ^(٢) الْجَسَدَ ^(٣).

(١) الكافي: ج ٦، ص ٣٠٥، ك (الأطعمة) ب ٥٣، ح ٣.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٢، ص ١٢٤، ح ٣.

* وفي الوافي: مجلد ١٩، ص ٢٧٧، ح ١٩٣٩٤.

□ ورواه في المحاسن: ص ٤٨٨، ك (المآكل) ب ٧٢، ح ٥٥٩، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ١٤، ح ٤٤، عن محمد بن عيسى، عن بكر بن محمد، مع زيادة.

* وعن الكافي والمحاسن وقرب الإسناد في الوسائل: ج ١٧، ص ٥، ك (الأطعمة والأشربة) ب ٤ من أبواب (الأطعمة المباحة) ح ٢.

□ ورواه في طب الأئمة عليهم السلام: ص ٨٨ عن أحمد بن غياث، عن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن بكر بن محمد، مع زيادة.

* وعن المحاسن وقرب الإسناد وطب الأئمة عليهم السلام في البحار: ج ٦٦، ص ٢٧٦، ك (السماء والعالم) ب ٣ من أبواب (ما يعمل من الحبوب) ح ٥-٩-١٤.

○ ويُنظر: المحاسن: ك (المآكل) ب ٧٢، ح ٥٦١ إلى ٥٦٤.

(٢) في نسخة «ش»: (ينهك).

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٣٢٣، ك (الأطعمة) ب ٧٤، ح ٥.

١٠٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

أَلْفَاكِيهَةٌ مِثَّةٌ وَعِشْرُونَ لُونًا، سَيِّدُهَا أَلْرُّمَانُ ^(١).

⇒ وفيه : (مسعدة بن صدقة ، عن ابن اليسع) وكذلك في الوافي .

وفي الطبعة الحجرية من الكافي : ج ٢ ، ص ١٧١ «نسخة «د» والوسائل ومرآة العقول (الطبعة الحجرية) (مسعدة بن صدقة بن اليسع) .

وفي مرآة العقول عن بعض النسخ وفي «ش» و«ع» (مسعدة بن اليسع) ، ونقل في «ش» عن بعض النسخ (مسعدة بن صدقة) .

أقول : إنّ ما في الكافي المطبوع والوافي خطأ جزماً ، وما في نسخة «د» والوسائل ومرآة العقول مزيد فيه إمّا من النسخ ، وذلك لاشتهار (ابن صدقة) وكثرة رواياته .

وإمّا أنّ بعض العلماء استظهر من (مسعدة بن اليسع) أنّه (ابن صدقة) ، ثم ذكر ذلك في هامش الكافي ، فادرج في المتن بتوهم أنّه تصحيح للسند .

والقول باتحاد (ابن صدقة) و(ابن اليسع) أوهما و(ابن زياد) لا دليل عليه وتقدم منا تفصيل ذلك في المقدمة ص ١٣٣ فراجع .

فالتصحيح ما اثبتناه وهو مختار العلامة المجلسي في مرآة العقول .

* وعن الكافي في مرآة العقول : ج ٢٢ ، ص ١٥١ ، ح ٥ ، و(الطبعة الحجرية) : ج ٤ ، ص ٧٦ .

* وفي الوافي : مجلد ١٩ ، ص ٣١٤ ، ح ١٩٤٨١ . وفيه (ينهك) .

* وفي الوسائل : ج ١٧ ، ص ٥٦ ، ك (الأطعمة والأشربة) ب ٣٨ من أبواب (الأطعمة المباحة) ح ١ .

(١) الكافي : ج ٦ ، ص ٣٥٢ ، ك (الأطعمة) ب ١٠١ ، ح ٢ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٢٢ ، ص ١٩١ ، ح ٢ .

* وفي الوافي : مجلد ١٩ ، ص ٣٨٩ ، ح ١٩٦٤٣ . وفيه زيادة كلمة (عن أبيه) بعد علي بن

١٠٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَلَى الْمَائِدَةِ، فَقَالَ عَلَى الْبَقْلِ وَامْتَنَعْتُ أَنَا مِنْهُ لِعَلَّةٍ كَانَتْ لِي، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا حَنَانُ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَمْ يُؤْتَ بِطَبَقٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ بَقْلٌ. قُلْتُ: وَلِمَ، جُعِلْتُ فِدَاكَ؟

فَقَالَ: لِأَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ خَصِرَةٌ وَهِيَ تَحْنُ إِلَى أَشْكَالِهَا^(١).



١٠٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي

⇒ إبراهيم.

✽ وفي تفسير نور الثقلين: ج ٥، ص ٢٠١، سورة الرحمن (٥٥)، ح ٧١.

✽ وفي تفسير البرهان: ج ٤، ص ٤٢٩، آية ٢٥ من سورة عبس (٨٠)، ح ٢.

□ ورواه في المحاسن: ص ٥٣٩، ك (المآكل) ب ١١١، ح ٨٢١، عن هارون بن مسلم.

✽ وعنه في البحار: ج ٦٦، ص ١٥٦، ك (السماء والعالم) ب ٧ من أبواب (النباتات) ح ١٠.

✽ وعن الكافي والمحاسن في الوسائل: ج ١٧، ص ١١٩، ك (الأطعمة والأشربة) ب ٨٥

من أبواب (الأطعمة المباحة) ح ٢.

(١) الكافي: ج ٦، ص ٣٦٢، ك (الأطعمة) ب ١١١، ح ٢.

✽ وعنه في مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٢٠٤، ح ٢، مع شرح قليل.

✽ وفي الوافي: مجلد ٢٠، ص ٤٨٩، ح ١٩٨٤٩.

□ ورواه في المحاسن: ص ٥٠٧، ك (المآكل) ب ٨٧، ح ٦٥٢، عن عدة من أصحابنا، عن حنان

باختلاف يسير.

✽ وعنه في البحار: ج ٦٦، ص ١٩٩، ك (السماء والعالم) ب ١ من أبواب (البقول) ح ٤، مع

بيان.

✽ وعن الكافي والمحاسن في الوسائل: ج ١٦، ص ٦٣٨، ك (الأطعمة والأشربة) ب ١٠٣ من

أبواب (آداب المائدة) ح ١.

عَبْدُ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

أَهْنِدْ بَاءَ سَيِّدُ الْقَبُولِ^(١).



١٠٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ

(١) الكافي : ج ٦، ص ٣٦٣، ك (الأطعمة) ب ١١٢، ح ٥.

والسند فيه وفي الطبعة الحجرية : ج ٢، ص ١٨١؛ ومروءة العقول؛ والوافي؛ ونسخة «ع» : «ع» علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن زياد، عن أبي عبدالله ﷺ ... ».

وفي نسخة «ش» كذلك، إلا أنه أثبت «عن أبيه» من بعض النسخ، وأضاف منها بعد «... مسعد بن صدقة، عن زياد» : «القندي».

وفي الوسائل طبعة (المكتبة الإسلامية) «مسعدة بن صدقة» : وفي طبعة (مؤسسة آل البيت ﷺ)، ونسخة «د» «مسعدة بن زياد» كما أثبتناه، وهو الصحيح.

ويدل على ذلك وجوده - قبل الكافي - في كتاب المحاسن هكذا. وفي الوافي بعد نقله للحديث ذكر سند المحاسن ثم قال : «كأنه الصحيح، ولعل (صدقة) كان بدلاً عن (زياد) في بعض النسخ، فجمع بينهما النساخ».

وأما القول باتحاد (ابن صدقة) و(ابن زياد)، كما عليه العلامة البروجردي ﷺ مستدلاً بهذا الحديث والحديث المتقدم تحت رقم ١٠٦، فقد سبق منا في المقدمة ص ٩٨ أنه غير ثابت. * وعن الكافي في مروءة العقول : ج ٢٢، ص ٢٠٥، ح ٥؛ و(الطبعة الحجرية) : ج ٤، ص ٨٤.

* وفي الوافي : مجلد ١٩، ص ٤٣٨، ح ١٩٧٤٦.

□ ورواه في المحاسن : ص ٥٠٩، ك (المآكل) ب ٨٨، ح ٦٦٩، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد.

* وعن الكافي والمحاسن في الوسائل : ج ١٧، ص ١٤١، ك (الأطعمة والأشربة) ب ١٠٥، من أبواب (الأطعمة المباحة) ح ١.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَسْتِشْفَاءِ بِالْحَمِيَّاتِ ^(١) . وَهِيَ الْعُيُونُ الْحَارَّةُ
الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِبَالِ الَّتِي تُوجَدُ فِيهَا رَائِحَةُ ^(٢) الْكَبْرِيتِ ؛ وَقِيلَ : إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ ^(٣)
جَهَنَّمَ ^(٤) .

(١) في الوسائل ونسخة «ش» نقلاً عن نسخة الشهيد رحمته الله : (بالحمات) .

(٢) في «ش» : (روائح) .

(٣) في «ش» نقلاً عن نسخة الشهيد رحمته الله : (فوح) . والمعنى واحد فيهما .

« الْفَيْحُ » سُطُوعُ الْحَرِّ وَقَوْرَانُهُ . (لسان العرب : ج ٢ ، ص ٥٥٠ «فَيْح») .

(٤) الكافي : ج ٦ ، ص ٣٨٩ ، ك (الأشربة) ب ١٠ ، ح ١ .

وفيه وفي الطبعة الحجرية : ج ١ ، ص ١٨٨ - «علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن
هارون ...» ، وكذلك في نسخة «ع» ونقل ذلك - أيضاً - في «ش» عن بعض النسخ .

✽ وعن الكافي في مرآة العقول : ج ٢٢ ، ص ٢٤١ ، ح ١ ، و (الطبعة الحجرية) : ج ٤ ، ص ٨٩ ،
وفيه «عن أبيه» .

✽ وفي الوافي : مجلد ٢٠ ، ص ٥٨٩ ، ح ٢٠٠٧٢ ، وفيه «عن أبيه» .

✽ ورواه في التهذيب : ج ٩ ، ص ١٠١ ، ح ٤٤١ باسناده ، عن محمد بن يعقوب ، وفيه «عن
أبيه» .

□ ورواه في المحاسن : ص ٥٧٩ ، ك (الماء) ب ٩ ، ح ٤٧ ، عن بعضهم ، عن هارون بن مسلم ،
عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « نهى النبي ﷺ : عن الاستشفاء
بالعيون الحارّة ... رائحة الكبريت فإنها من فوح جهنم » .

ومرة أخرى تحت رقم ٤٨ ، عن بعضهم ، عن هارون بن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله ،
عن آبائه عليهم السلام قال : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَسْتَشْفَى بِالْحَمَاتِ الَّتِي تَوْجَدُ فِي الْجِبَالِ .
وقد صُحِّفَتْ «عن مسعدة» في المورد الثاني فصارت «بن مسعدة» .

✽ وعن الكافي والمحاسن في الوسائل : ج ١ ، ص ١٦٠ ، ك (الطهارة) ب ١٢ من أبواب (الماء

١١٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا تَقُولُ فِي النَّبِيِّ فَإِنَّ أَبَا مَرْيَمَ يَشْرَبُهُ وَيَزْعُمُ أَنَّكَ أَمَرْتَ^(١) بِشْرَبِهِ !؟

فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ عنه أَنْ أَكُونَ أَمَرْتُهُ^(٢) بِشْرَبِ مُسْكِرٍ؛ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَشَيْءٌ مِمَّا اتَّقَيْتُ فِيهِ سُلْطَانًا وَلَا غَيْرَهُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَمَا أَشْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»^(٣).

⇒ (المضاف) ح ٣-٤، وليس فيه «عن أبيه».

* وعنهما - أيضاً - في البحار: ج ٨، ص ٣١٥، ك (العدل والمعاد) ب ٢٤، ح ٩٣؛ وج ٦٦، ص ٤٨٠، ك (السماء والعالم) ب ٤ من أبواب (الأشربة المحللة) ح ٢-٣-٤، وفيه «عن أبيه».

وَيُنْظَرُ:

○ الفقيه: ج ١، ص ١٩، ذيل ح ٢٤، وح ٢٥.

(١) في «ش»: (أمرته).

(٢) في المطبوع وبعض النسخ: (أمر).

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٤١٠، ك (الأشربة) ب ٢١، ح ١٢.

* وعنه في الوسائل: ج ١٧، ص ٢٧٠، ك (الأطعمة والأشربة) ب ١٧ من أبواب (الأشربة

المحرمة) ح ٨؛ وص ٢٨٠، ب ٢٢، ح ٣.

* وفي الوافي: مجلد ٢٠، ص ٦٢٧، ح ٢٠١٥١.

* وفي مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٢٦٨، ح ١٢.

وَيُنْظَرُ حَوْلَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ:

○ الإيضاح للفضل بن شاذان: ص ٢٧٣ وص ٢٧٧.

- ⇒ ○ الكافي: ج ٦، ص ٤٠٧، ك (الأشربة) ب ٢١، ح ١؛ وص ٤٠٨، ح ٣-٤-٦-٧؛
وص ٤٠٩، ح ٨-٩-١٠-١١؛ وص ٤١١، ح ١٦؛ وص ٤١٥، ب ٢٤، ح ١؛ وص ٤١٧،
ح ٦-٧؛ وص ٤١٨، ب ٢٥، ح ١-٢-٣؛ وص ٤٢٤، ب ٣٠، ح ١٤.
○ ودعائم الإسلام: ج ٢، ص ١٣٢، ح ٤٦٣.
○ وتفسير أبي الفتوح الرازي: ج ٣، ص ٢٠٨-٢٠٩.
○ وكتاب الأم: ج ٦، ص ١٧٩-١٨١.
○ ومسند الشافعي: ص ٤٣٧-٤٣٩.
○ وصحيح البخاري: ج ٥، ص ١٠٨، ك ٦٤، ب ٦٠؛ وج ٧، ص ١٠١، ك ٧٨، ب ٨٠؛
وج ٨، ص ١١٤، ك ٩٣، ب ٢٢.
○ وصحيح مسلم: ج ٣، ص ١٥٨٥، ك ٣٦، ب ٦، ح ٦٤؛ وص ١٥٨٦، ح ٧٠؛
وص ١٥٨٧، ح ٧٣-٧٤؛ وص ١٥٨٨، ح ٧٥.
○ والجامع الصحيح للترمذي: ج ٤، ص ٢٩١، ح ١٨٦٤؛ وص ٢٩٢، ح ١٨٦٥؛
وص ٢٩٣، ح ١٨٦٦.
○ وسنن أبي داود: ج ٣، ص ٣٢٦، ح ٣٦٧٩-٣٦٨٠-٣٦٨١؛ وص ٣٢٧، ح ٣٦٨٥-
٣٦٨٧؛ وص ٣٣٠، ح ٣٦٩٦.
○ وسنن النسائي: ج ٨، ص ٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠.
○ وسنن ابن ماجه: ج ٢، ص ١١٢٣، ح ٣٣٨٧؛ وص ١١٢٤، ح ٣٣٨٨ فما بعده.
○ وموطأ مالك: ج ٢، ص ٤٨٥، ك ٢٣، ب ٤، ح ٨.
○ وسنن الدارمي: ج ٢، ص ١٥٤، ح ٢٠٩٨-٢٠٩٩.
○ والمصنّف لابن أبي شيبة: ج ٥، ص ٤٦٩، ك ١٧، ب ١، ح ١-٣-٤؛ وص ٤٧٠، ح ٧-٨-
١٢؛ وص ٤٧١، ح ١٣-١٥-١٦.
○ والمستدرک علی الصحيحین: ج ٣، ص ٤٦٦، ح ٥٧٤٨؛ وج ٤، ص ١٦٤، ح ٧٢٣٨.

١١١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ :
كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَتِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي أَدْخُلُ كَنِيفًا لِي ،
وَلِي جِيرَانٌ عِنْدَهُمْ جَوَارٍ يَتَغَنَّى وَيَضْرِبْنَ بِالْعُودِ ، فَرُبَّمَا أَطْلُتُ الْجُلُوسَ
أَسْتِمَاعًا مِنِّي هُنَّ .

فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ .

فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ مَا آتَيْتُهُنَّ ، إِنَّمَا هُوَ سَمَاعٌ أَسْمَعُهُ بِأُذُنِي .

فَقَالَ لِلَّهِ أَنْتَ ! أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ

⇒ ○ ومسنند أحمد بن حنبل : ج ٢ ، ص ٢٣٢ ، ح ٤٦٤٤ - ٤٦٤٥ ؛ وص ٤٠١ ، ح ٥٦٥٢ ؛
وص ٤٩٦ ، ح ٦١٨٧ ؛ وص ٥٠٢ ، ح ٦٢٢٦ ؛ وص ٥٦٩ ، ح ٦٥٦٩ ؛ وص ٥٧٨ ،
ح ٦٦٠٢ ؛ وص ٥٩٥ ، ح ٦٦٨٦ ؛ وص ٦١٠ ، ح ٦٧٥٠ ؛ وج ٣ ، ص ٤١٩ ، ح ٩٥٤٤ ؛
وص ٥٦٨ ، ح ١٠٥١٥ ؛ وج ٤ ، ص ١٢٧ ، ح ١١٦٠٦ ؛ وص ٢٢٤ ، ح ١٢١٠٠ ؛
وص ٢٣٩ ، ح ١٢١٩٧ ؛ وج ٥ ، ص ١١٠ ، ح ١٤٧٠٩ ؛ وص ١٤٣ ، ح ١٤٨٨٦ ؛ وج ٧ ،
ص ١٦٠ ، ح ١٩٦٩٣ ؛ وص ١٧١ ، ح ١٩٧٤٩ ؛ وج ٩ ، ص ٤٥٢ ، ح ٢٥٠٤٦ ؛ وج ١٠ ،
ص ٢٤٥ ، ح ٢٦٨٨٨ .

○ ومسنند أبي داود الطيالسي : ص ٦٧ ، ح ٤٩٧ ؛ وص ٦٨ ، ح ٤٩٨ ؛ وص ٢٦٠ ، ح ١٩١٦ .

○ وسنن الدارقطني : ج ٤ ، ص ٢٤٨ ك (الأشربة وغيرها) ح ٧ فابعد .

○ والمعجم الكبير للطبراني : ج ٤ ص ٢٠٥ ، ح ٤١٤٩ ؛ وج ٥ ، ص ١٣٨٩ ، ح ٤٨٨٠ ؛

وج ١٠ ، ص ١٥٦ ، ح ١٠٣٠٤ ؛ وج ١١ ، ص ٢٢ ، ح ١٠٩٢٧ ؛ وج ١٢ ، ص ٨٠ ،

ح ١٢٥٩٨ - ١٢٥٩٩ - ١٢٦٠٠ ؛ وص ٢٢٧ ، ح ١٣١٥٧ ؛ وص ٢٤١ ، ح ١٣٢١٢ -

١٣٢١٣ ؛ وص ٢٤٤ ، ح ١٣٢٢٥ ؛ وص ٢٥٦ ، ح ١٣٢٦٨ ؛ وص ٢٩١ ، ح ١٣٤١١ ؛

وج ١٨ ، ص ٣٥٢ ، ح ٨٩٨ .

○ والسنن الكبرى للبيهقي : ج ٨ ، ص ٥١٤ ، ح ١٧٣٨٩ فابعد .

كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا^(١).

فَقَالَ بَلَى، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِهَذِهِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مِنْ أَعْجَمِي وَلَا عَرَبِيٍّ، لَا جَرَمَ^(٢) إِنِّي لَا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.
فَقَالَ لَهُ قُمْ، فَاعْتَصِلْ وَسَلْ^(٣) مَا بَدَا لَكَ، فَإِنَّكَ كُنْتَ مُقِيمًا عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ، مَا كَانَ أَشْوَاءَ حَالِكَ لَوْ مِتَّ عَلَى ذَلِكَ! أَحْمَدُ اللَّهِ، وَسَلُّهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَكْرَهُ إِلَّا كُلَّ قَبِيحٍ، وَالْقَبِيحُ دَعَا لِأَهْلِهِ، فَإِنَّ لِكُلِّ أَهْلًا^(٤).

(١) الإسراء (١٧): آية ٣٦.

(٢) «لا جرم»: أي لا بد ولا محالة. وقيل: معناه حقاً. (لسان العرب: ج ١٢، ص ٩٣ «جرم»).

(٣) في «ش» و«د»: (وصل).

(٤) الكافي: ج ٦، ص ٤٣٢، ك (الأشربة) ب ٣٦، ح ١٠.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٣٠٣، ح ١٠. وتعبيره (بالحسن) عن سنده، في غير محله، بل هو خلاف عادته في تعبيره عن مثل هذا السند.

* وفي تفسير البرهان: ج ٢، ص ٤٢٠، آية ٣٦ من سورة الإسراء (١٧)، ح ٣.

□ ورواه في الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ٢٨١، ب ٤٥، مع زيادة واختلاف يسير.

□ ورواه في الفقيه: ج ١، ص ٨٠، ح ١٧٧، مرسلًا.

* وعن الكافي والفقيه في تفسير نور الثقلين: ج ٣، ص ١٦٤، سورة الإسراء (١٧)، ح ٢٠٧؛ ووص ١٦٦، ح ٢١٢، وفيه بعضه.

□ ورواه في التهذيب: ج ١، ص ١١٦، ح ٣٠٤، مرسلًا.

* وعن الكافي والفقيه والتهذيب في الوسائل: ج ٢، ص ٩٥٧، ك (الطهارة) ب ١٨ من أبواب (الأغسال المسنونة) ح ١.

* وفي الوافي: مجلد ١٧، ص ٢١١، ح ١٧١٣٨.

١١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الشَّطْرِ نَحْ؟ فَقَالَ: دَعُوا الْجُوسِيَّةَ لِأَهْلِهَا، لَعَنَهَا اللَّهُ ^(١).

١١٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ؛ عَنْ { وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ عليه السلام: «إِيَّاكَ أَنْ تَرْكَبَ مِثْرَةً ^(٢) حُمْرَاءَ، فَإِنَّهَا مِثْرَةٌ إِبْلِيسَ» ^(٣).

(١) الكافي: ج ٦، ص ٤٣٧، ك (الأشربة) ب ٣٧، ح ١٣.

* وعنه في الوسائل: ج ١٢، ص ٢٣٨، ك (التجارة) ب ١٠٢ من أبواب (ما يكتسب به) ح ٧.

* وفي مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٣١٠، ح ١٣.

* وفي الوافي: مجلد ١٧، ص ٢٣٠، ح ١٧١٧٧.

وَيُنْظَرُ:

○ حدائق ابن الجوزي: ج ٢، ص ٥٠٥.

(٢) «المِثْرَةُ» بالكسر: مَفْعَلَةٌ، مِنَ الْوَثَارَةِ. يُقَالُ: وَثُرَ وَثَارَةٌ فَهُوَ وَثِيرٌ: أَي وَطِيءٌ لَيِّنٌ. وَأَصْلُهَا:

مُؤَثَّرَةٌ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ. وَهِيَ مِنْ مَرَائِبِ الْعَجَمِ، تُفْعَلُ مِنْ حَرِيرٍ أَوْ دِيبَاجٍ.

النهاية لابن الاثير: ج ٥، ص ١٥٠ «وثر».

(٣) الكافي: ج ٦، ص ٥٤١، ك (الدَّوَّاجِن) ب ٣، ح ٤.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٤٦٠، ح ٤، وفي (الطبعة الحجرية): ج ٤، ص ١٢١.

وقد سقط من السند «احمد بن محمد».

١١٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

مَنْ عَدَلَ فِي وَصِيَّتِهِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ تَصَدَّقَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ، وَمَنْ جَارَ ^(١) فِي وَصِيَّتِهِ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَنْهُ مُغْرَضٌ ^(٢).

⇒ □ ورواه في قرب الاسناد : ص ٩٨، ح ٣٣٣، عن محمد بن عبد الحميد ؛ وعبد الصمد بن محمد جميعاً، عن حَنَّان بن سدير، مع زيادة.

✱ وعن الكافي وقرب الاسناد في الوسائل : ج ٣، ص ٣٢٤، ك (الصلاة) ب ٤٨ من أبواب (لباس المصلي) ح ٣-٦.

وَيُنْظَر :

○ صحيح البخاري : ج ٦، ص ١٤٣، ك ٦٧، ب ٧١؛ وج ٧، ص ٤، ك ٧٥، ب ٤؛ وص ٤٥، ك ٧٧، ب ٢٨؛ وص ٤٨، ب ٣٦؛ وص ٥٠، ب ٤٥؛ وص ١٢٨، ك ٧٩، ب ٨.

○ وصحيح مسلم : ج ٣، ص ١٦٥٩، ح ٦٤.

○ وسنن أبي داود : ج ٤، ص ٤٨، ح ٤٠٥٠-٤٠٥١.

○ وسنن النسائي : ج ٨، ص ٢٠١.

○ وسنن ابن ماجه : ج ٢، ص ١٢٠٥، ح ٣٦٥٤.

○ والجامع الصحيح للترمذي : ج ٤، ص ٢٣٦، ح ١٧٦٠؛ وص ٢٤٩، ح ١٧٨٦.

○ والمصنّف لابن أبي شيبة : ج ٦، ص ٧٨، ك (اللباس والزينة) ب ٧٤، ح ٧.

○ ومسنّد أحمد بن حنبل : ج ١، ص ١٧٤، ح ٦٠١؛ وص ٢٠٢، ح ٧٢٢؛ وص ٢٢٢.

ح ٨١٦؛ وص ٢٢٦، ح ٨٣١؛ وص ٢٥٣، ح ٩٦٣؛ وص ٢٦٩، ح ١٠٤٩؛ وص ٢٨١.

ح ١١١٣؛ وص ٢٨٣، ح ١١٢٤؛ وص ٣٢٤، ح ١٣٢٠؛ وج ٢، ص ٤٢٠، ح ٥٧٥٥؛

وج ٥، ص ١٠٦، ح ١٤٦٨٨؛ وص ١١٧، ح ١٤٧٤٥؛ وج ١٠، ص ٦٠، ح ٢٥٩٦٩.

○ والمعجم الكبير للطبراني : ج ٢، ص ٢٨٥، ح ٢١٨٩.

(١) «الجَوْرُ» : نَقِيضُ الْعَدْلِ . (لسان العرب : ج ٤، ص ١٥٣ «جور»).

(٢) الكافي : ج ٧، ص ٥٨، ك (الوصايا) ب ٣٧ (النوادر) ح ٦.

١١٥- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ يَهُودِيٍّ فَجَرَّ ^(١) مُسْلِمَةً؟ قَالَ: يُقْتَلُ ^(٢).

⇒ وفيه وفي الطبعة الحجرية: ج ٢، ص ٢٥٠- «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون ...»، وكذلك في «ش» و«ع».

✽ وعنه في مرآة العقول: ج ٢٣، ص ٩٥، ح ٦، و(الطبعة الحجرية): ج ٤، ص ١٣٧، وفيها «عن أبيه».

□ ورواه في الفقيه: ج ٤، ص ١٨٤، ح ٥٤١٩ باسناده، عن هارون بن مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام.

✽ وعن الكافي والفقيه في الوافي (الطبعة الحجرية): مجلد ٣، ج ١٣، ب ٩، ص ١٢، وفي نسخته من الكافي «عن أبيه».

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٦٣، ح ١٩٩، عن هارون بن مسلم ... عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام.

✽ ورواه في علل الشرائع: ج ٢، ص ٥٦٧، ب ٣٦٩، ح ٥، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة الربيعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: «... ومن حاف في وصيته ...».

والسند فيه معلق وقد يوهم أنه لغير مسعدة، ولكن الصحيح ما أثبتته.

✽ وعن قرب الإسناد والعلل في البحار: ج ١٠٣، ص ١٩٧، ك (العقود والإيقاعات) ب ٥٤، ح ١٧-١٨.

✽ وعن الكافي والفقيه وقرب الإسناد والعلل في الوسائل: ج ١٣، ص ٣٥٩، ك (الوصايا) ب ٨ من أبواب (أحكام الوصايا) ح ٢، وفي نسخته من الكافي «عن أبيه». ونقل محقق الكتاب أن في نسخته من العلل «من خان في وصيته ...».

(١) فَجَرَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ يَفْجُرُ فُجُوراً: زنا. (لسان العرب: ج ٥، ص ٤٧ «فجر»).

(٢) الكافي: ج ٧، ص ٢٣٩، ك (الحدود) ب ٤٦، ح ٣.

١١٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَّانٍ [بْنِ سَدِيرٍ]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - إِلَىٰ آخِرِ آيَةِ -﴾ ^(١).
 قَالَ: لَا يَبَايِعُ، وَلَا يُؤْوَى، وَلَا يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ ^(٢).

- ⇒ * وعنه في مرآة العقول: ج ٢٣، ص ٣٧٢، ح ٣؛ وفي (الطبعة الحجرية): ج ٤، ص ١٨٠.
- ورواه في التهذيب: ج ١٠، ص ٣٨، ح ١٣٤، باسناده، عن محمد بن يحيى.
- * وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ١٨، ص ٤٠٧، ك (الحدود والتعزيرات) ب ٣٦ من أبواب (حد الزنا) ح ١.
- * وعنهما - أيضاً - في الوافي: مجلد ١٥، ص ٣٢٩، ح ١٥١٦٣.
- (١) المائدة (٥): آية ٣٣. وتتمة الآية ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُنَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.
- (٢) الكافي: ج ٧، ص ٢٤٦، ك (الحدود) ب ٥٠، ح ٤.
- * وعنه في مرآة العقول: ج ٢٣، ص ٣٨٣، ح ٤.
- * وفي تفسير نور الثقلين: ج ١، ص ٦٢٢، سورة المائدة (٥)، ح ١٦٣.
- ورواه في التهذيب: ج ١٠، ص ١٣٤، ح ٥٣١، باسناده، عن علي بن إبراهيم. وفيه «... لا يبايع ولا يؤوى ولا يطعم ولا يتصدق عليه».
- * وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ١٨، ص ٥٣٩، ك (الحدود والتعزيرات) ب ٤ من أبواب (حد المحارب) ح ١.
- * وفي الوافي: مجلد ١٥، ص ٤٦٩، ح ١٥٥٠٥.
- * وفي تفسير البرهان: ج ١، ص ٤٦٦، آية ٣٤ من سورة المائدة (٥)، ح ٥-٦.
- ويُنظر:
- تفسير العياشي: ج ١، ص ٣١٦، سورة المائدة (٥)، ح ٩٤.

١١٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ:

حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِشَاهِدٍ وَثَمِينَ^(١).

(١) الكافي: ج ٧، ص ٣٨٥، ك (الشهادات) ب ٨، ح ٢.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٤، ص ٢٢٩، ح ٢.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ١٦، ح ٥٣، عن محمد بن عيسى؛ والحسن بن ظريف؛ وعلي بن إسماعيل كلهم، عن حماد بن عيسى.

□ ورواه في التهذيب: ج ٦، ص ٢٧٥، ح ٧٤٨، بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى.

□ وكذلك في الاستبصار: ج ٣، ص ٣٣، ح ١١٢.

* وعن الكافي والتهذيب في الوافي: مجلد ١٦، ص ٩٤٣، ح ١٦٤٣٤.

* وعن الكافي وقرب الإسناد والتهذيب والاستبصار في الوسائل: ج ١٨، ص ١٩٣، ك (القضاء) ب ١٤ من أبواب (كيفية الحكم) ح ٤، وص ١٩٥، ح ٧.

* ورواه الشهيد الأول في كتاب الأربعين: ص ٣٦، ح ١٠، بإسناده، عن الحميري، عن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري، عن حماد بن عيسى.

* وعنه في مستدرک الوسائل: ج ١٧، ص ٣٧٩، ك (القضاء) ب ١٢ من أبواب (كيفية الحكم وأحكام الدعوى) ح ٤.

* وعن قرب الإسناد والأربعين في البحار: ج ١٠٤، ص ٢٧٧، ك (الأحكام) ب ٥ من أبواب (القضايا والأحكام) ح ٣، وص ٢٧٨، ح ٥.

وَيُنْظَرُ:

○ الكافي: ج ٧، ص ٣٨٥، ك (الشهادات) ب ٨، ح ٤-٥.

○ والتهذيب: ج ٦، ص ٢٧٣، ح ٧٤٣؛ وص ٢٩٦، ح ٨٢٦.

○ والفتاوى: ج ٣، ص ٥٤، ح ٣٣١٨.

.....

-
- ⇒ ○ وأُمالي الشيخ الصدوق: ص ٢٩٧، مجلس ٥٨، ح ٣.
 ○ والهداية: ص ٣٣١، ب ١٥٠.
 ○ وصحيح مسلم: ج ٣، ص ١٣٣٧، ك ٣٠، ب ٢، ح ٣.
 ○ والجامع الصحيح للترمذي: ج ٣، ص ٦٢٧، ح ١٣٤٣؛ وص ٦٢٨، ح ١٣٤٤.
 ○ وسنن أبي داود: ج ٣، ص ٣٠٧، ح ٣٦٠٨ فما بعده.
 ○ وسنن ابن ماجه: ج ٢، ص ٧٩٣، ح ٢٣٦٨ فما بعده.
 ○ وموطأ مالك: ج ٢، ص ٧٢١، ك ٣٦، ب ٤، ح ٥.
 ○ وكتاب الأم: ج ٦، ص ٢٥٤ - ٢٥٥؛ وج ٧، ص ٧٦.
 ○ ومسند الشافعي: ص ٣٨٩ - ٤٥٠.
 ○ واختلاف الحديث له - أيضاً: ص ٤٨٢.
 ○ والمصنّف لابن أبي شيبة: ج ٥، ص ٣٥٩، ك ١٥، ب ٤٤٨.
 ○ ومسند أحمد بن حنبل: ج ١، ص ٥٣٣، ح ٢٢٢٤؛ وص ٦٧٥، ح ٢٨٨٨؛
 وص ٦٩١، ح ٢٩٦٩ - ٢٩٧٠؛ وج ٥، ص ٣٣، ح ١٤٢٨٢؛ وج ٨، ص ٣٣٩،
 ح ٢٢٥٢٣.
 ○ والمحدث الفاصل: ص ٥١٦، ح ٦٤٨.
 ○ وسنن الدارقطني: ج ٤، ص ٢١٢، ك (الأقضية والأحكام) ح ٢٩؛ وص ٢١٣، ح ٣٣؛
 وص ٢١٤، ح ٣٧ - ٣٨.
 ○ والمستدرک علی الصحيحین: ج ٣، ص ٥٩٣، ذیل ح ٦٢٠١.
 ○ والسنن الكبرى للبيهقي: ج ١٠، ص ٢٨١، ح ٢٠٦٣٤؛ وص ٢٨٣، ح ٢٠٦٤٢ -
 ٢٠٦٤٣ - ٢٠٦٤٤؛ وص ٢٨٤، ح ٢٠٦٤٥ فما بعده.
 ○ والمعجم الكبير للطبراني: ج ١، ص ٣٧٠، ح ١١٣٩؛ وج ٥، ص ١٥٠، ح ٤٩٠٩؛
 وج ٦، ص ١٧، ح ٥٣٦٢؛ وج ٧، ص ١٦٦، ح ٦٧١٧؛ وج ١١، ص ٧٦، ح ١١١٨٥.

١١٨- حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «عَلِمَ اللَّهُ» مَا لَمْ تَعْلَمْ أَهْتَزَّ الْعَرْشُ إِعْظَامًا لَهُ ^(١).
مَنْ قَالَ: «عَلِمَ اللَّهُ» مَا لَمْ تَعْلَمْ أَهْتَزَّ الْعَرْشُ إِعْظَامًا لَهُ ^(٢).

* * *

١١٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تعالى: ﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ ^(٣).
قَالَ: اللَّغْوُ [هُوَ] ^(٤) قَوْلُ الرَّجُلِ: «لَا وَاللَّهِ» وَ«بَلَى وَاللَّهِ» وَلَا يَعْقِدُ عَلَى

⇒ ○ وكثر العمال: ج ٥، ص ٨٥٠، ح ١٤٥٤٦. نقلًا عن المصنف لعبد الرزاق، عن علي بن الحسين، ولم أعر عليه فيه، فلربما رمز له سهواً.

وفي أكثر هذه الموارد رووا هذا الحديث من طريق أهل البيت عليهم السلام.

(١) في الكافي المطبوع (طبعة حروفية) وفي «ع»: (وهب)، والصحيح ما أئبتهاه.

(٢) الكافي: ج ٧، ص ٤٣٧، ك (الأيمان والنذور والكفارات) ب ٣، ح ٣.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٤، ص ٣١٢، ح ٣ و (الطبعة الحجرية): ج ٤، ص ٢٣٩.

* وفي الوسائل: ج ١٦، ص ١٥٠، ك (الأيمان) ب ٥ من أبواب (الأيمان) ح ٣.

وفي الوافي لم أعر عليه، وكأنه لم يحزره.

ويُنظر:

○ الكافي: ج ٧، ص ٤٣٧، ك (الأيمان والنذور والكفارات) ب ٣، ح ١.

○ والأُمالي للصدوق: ص ٢٩٣، مجلس ٥٧، ح ٣؛ وص ٣٤٢، مجلس ٦٥، ح ١٣.

(٣) البقرة (٢): آية ٢٢٥؛ والمائدة (٥): آية ٨٩.

(٤) في نسخة «ش».

شَيْءٌ^(١).

- (١) الكافي: ج ٧، ص ٤٤٣، ك (الأيمان والنذور والكفارات) ب ٨، ح ١.
- * وعنه في مرآة العقول: ج ٢٤، ص ٣٢٠، ح ١، مع شرح قليل.
- * وفي الوافي: مجلد ١١، ص ٥٦٥، ح ١١٣٤٦.
- * وفي تفسير البرهان: ج ١، ص ٢١٧، آية ٢٢٥ من سورة البقرة (٢)، ح ١؛ وص ٤٩٥ آية ٨٩ من سورة المائدة (٥)، ح ١.
- * وفي تفسير نور الثقلين: ج ١، ص ٦٦٥، سورة المائدة (٥)، ح ٣٢٣.
- * ورواه في التهذيب: ج ٨، ص ٢٨٠، ح ١٠٢٣، بإسناده عن محمد بن يعقوب.
- * وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ١٦، ص ١٧٤، ك (الأيمان) ب ١٧ من أبواب (الأيمان) ح ١.
- ويُنظر: كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري: ص ٣٧، ب ٣، ح ٤٨؛ وص ١٧١، ب ٣٧، ح ٤٤٧، وفي المورد الأخير سقط في السند لا يخفى على الخبير.
- وتفسير العياشي: ج ١، ص ١١٢، سورة البقرة (٢)، ح ٣٤١؛ وص ٣٣٦، سورة المائدة (٥)، ح ١٦٣.
- والفقيه: ج ٣، ص ٣٦١، ح ٤٢٧٩.
- ودعائم الإسلام: ج ٢، ص ٩٥، ح ٣٠٠.
- وموطأ مالك: ج ٢، ص ٣٧٧، ك ٢٢، ب ٥، ح ٩.
- وكتاب الأم: ج ٧، ص ٢٤٢.
- ومسنند الشافعي: ص ٤١٨ - ٤٦٠.
- ومختصر المزني: ص ٢٩٠.
- والمصنّف لعبد الرزاق: ج ٨، ص ٤٧٣، ح ١٥٩٥١.
- وصحيح البخاري: ج ٧، ص ٢٥٥، ك ٨٣، ب ١٤.
- وسنن أبي داود: ج ٣، ص ٢٢٠، ح ٣٢٥٤.

١٢٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : وَسُئِلَ عَمَّا يَجُوزُ وَعَمَّا لَا يَجُوزُ مِنَ النَّبِيِّ عَلَى
الْإِضْمَارِ فِي الْيَمِينِ ؟

فَقَالَ : قَدْ يَجُوزُ فِي مَوْضِعٍ وَلَا يَجُوزُ فِي آخَرَ ، فَأَمَّا مَا يَجُوزُ ، فَإِذَا كَانَ
مَظْلُومًا ، فَمَا حَلَفَ بِهِ وَتَوَى الْيَمِينَ ، فَعَلَى نَبِيِّهِ ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ ظَالِمًا ، فَالْيَمِينَ عَلَى
نَبِيِّهِ الْمَظْلُومِ ^(١).



١٢١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :

⇒ ○ والسنن الكبرى للبيهقي : ج ١٠ ، ص ٨٣ ، ح ١٩٩٣٣ فما بعده .

○ والدر المنثور للسيوطي : ج ١ ، ص ٦٤٤ .

○ والسنن الكبرى للنسائي : ج ٦ ، ص ٣٣٦ ، ك (التفسير) ، ب ١٢١ ، ح ١١١٤٩ .

(١) الكافي : ج ٧ ، ص ٤٤٤ ، ك (الأيمان والنذور والكفارات) ب ١٠ ، ح ١ .

* وعنه في الوافي : مجلد ١٦ ، ص ١٠٦٦ ، ح ١٦٦٩٧ .

* وفي مرآة العقول : ج ٢٤ ، ص ٣٢٢ ، ح ١ .

* ورواه في التهذيب : ج ٨ ، ص ٢٨٠ ، ح ١٠٢٥ ، باسناده ، عن محمد بن يعقوب .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٩ ، ح ٢٨ ، وص ٤٨ ، ح ١٥٨ ، عن هارون بن مسلم .

* وعنه في البحار : ج ٧٠ ، ص ٢٠٦ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٥٣ ، ح ٢٠ ؛ وج ٨٥ ، ص ٦٢ ، ك

(الصلاة) ب ٤٥ ، ح ٥٣ ؛ وج ١٠٤ ، ص ٢٨٧ ، ك (الأحكام) ب ٧ من أبواب (القضايا

والأحكام) ح ٢٢ .

* وعن الكافي والتهذيب وقرب الإسناد في الوسائل : ج ١٦ ، ص ١٧٩ ، ك (الأيمان) ب ٢٠ من

أبواب (الأيمان) ح ١ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تعالى: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ ^(١).
 قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْلِفُونَ بِهَا، فَقَالَ اللَّهُ تعالى: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ
 النُّجُومِ ﴾.
 قَالَ: عَظُمَ أَمْرٌ مَن يَحْلِفُ بِهَا.

قَالَ: وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ يُعَظِّمُونَ الْمُحَرَّمَ وَلَا يُقْسِمُونَ بِهِ وَلَا بِشَهْرِ رَجَبٍ
 وَلَا يَعْزِضُونَ فِيهَا لِمَنْ كَانَ فِيهَا ذَاهِباً أَوْ جَائِئاً وَإِنْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ، وَلَا لَشَيْءٍ
 يَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ دَابَّةً أَوْ شَاةً أَوْ بَعيراً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَالَ اللَّهُ تعالى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿ لَا
 أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ * وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ ^(٢).

قَالَ: فَبَلَغَ مِنْ جَهْلِهِمْ أَنَّهُمْ اسْتَحَلُّوا قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَظَّمُوا أَيَّامَ الشَّهْرِ
 حَيْثُ يُقْسِمُونَ بِهِ فَيَفُوتُونَ ^(٣).

(١) الواقعة (٥٦): آية ٧٥.

(٢) البلد (٩٠): آية ٢-١.

(٣) الكافي: ج ٧، ص ٤٥، ك (الأيمان والنذور والكفارات) ب ١٤، ح ٤.

* وعنه في الوسائل: ج ١٦، ص ١٩٥، ك (الأيمان) ب ٣١ من أبواب (الأيمان) ح ١.

* وفي الوافي: مجلد ١١، ص ٦٠١، ح ١١٤٣٨، مع بيان.

* وفي مرآة العقول: ج ٢٤، ص ٣٣٢، ح ٤، مع شرح مُفَصَّل.

* وفي تفسير نور الثقلين: ج ٥، ص ٢٢٥، سورة الواقعة (٥٦)، ح ٩١؛ وص ٥٧٨،
 سورة البلد (٩٠)، ح ٤، مُقْطَعاً.

* وفي تفسير البرهان: ج ٤، ص ٢٨٢، آية ٧٥ من سورة الواقعة (٥٦)، ح ١؛
 وص ٤٦٢، آية ١٦ من سورة البلد (٩٠)، ح ١.

وَيُنْظَرُ:

١٢٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
 سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَسُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِالنَّذْرِ، وَنَيْتُهُ فِي يَمِينِهِ الَّتِي حَلَفَ
 عَلَيْهَا دِرْهَمَ أَوْ أَقْلُ؟
 قَالَ: إِذَا لَمْ يُجْعَلْ لِلَّهِ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ^(١).

١٢٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ
 بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:
 حَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ عليه السلام، فَعَوَّذَهُ، فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَزْغِيكَ
 يَا مُحَمَّدُ! وَبِسْمِ اللَّهِ أَشْفِيكَ، وَبِسْمِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُعْصِيكَ» ^(٢)، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 شَافِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ خُذْهَا فَلْتُهْنِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ
 النُّجُومِ﴾ ^(٣) لَتَبَرَّأَنَّ بِإِذْنِ اللَّهِ «.

⇒ ○ كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري: ص ١٧١، ب ٣٧، ح ٤٤٧، وفي
 السند سقط لا يخفى على الخبير.

○ والكافي: ج ٧، ص ٤٥٠، ك (الآيمان والنذور والكفارات) ب ١٤، ح ٥.

(١) الكافي: ج ٧، ص ٤٥٨، ك (الآيمان والنذور والكفارات) ب ١٧، ح ٢٢.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٤، ص ٢٣٩، ح ٢٢.

* وفي الوافي: مجلد ١١، ص ٥٠٦، ح ١١٢٠٥، باختلاف يسير، مع بيان.

* ورواه في التهذيب: ج ٨، ص ٣٠٧، ح ١١٤٢، باسناده، عن محمد بن يعقوب.

* وعن الكافي والتهذيب في الوسائل: ج ١٦، ص ٢٢٠، ك (النذر والعهد) ب ١ من
 أبواب (النذر والعهد) ح ٤.

(٢) في نسخة «ش»: (يعنيك).

(٣) الواقعة (٥٦): آية ٧٥.

قَالَ بَكْرٌ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ رُقِيَةِ الْحُمَيِّ، فَحَدَّثَنِي بِهَذَا^(١).

١٢٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى وَعِنْدَهُ ثَلَاثٌ، فَقَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ فِي الدُّنْيَا: مَنْ
أَصْبَحَ وَأَمْسَى مُعَافًى فِي بَدَنِهِ، أَمِينًا فِي سِرِّهِ^(٢)؛ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَإِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ
الرَّابِعَةُ، فَقَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: وَهُوَ الْإِسْلَامُ^(٣).

(١) الكافي: ج ٨، ص ١٠٩، ح ٨٨. وفي المطبوع بطبعته - الحروفية والحجرية ص ١٧٤، ونسخ
«ش» و«د» و«ع» والوافي ومرآة العقول: «... محمد بن إسحاق الأشعري ..» والصحيح ما
أثبتناه، وذلك لتكرر هذا السند كثيراً وعدم وجود «محمد بن إسحاق الأشعري» في هذا
الطبقة.

هذا مضافاً إلى أن الحميري أخرجه - كما سيأتي - في كتابه وفيه «أحمد بن إسحاق».

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٢٦٥، ح ٨٨.

* وفي الوافي: مجلد ٩، ص ١٦٥٢، ح ٨٩٠٤، وقد حصل خلطٌ في سنده.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٤٢، ح ١٣٤ - ١٣٥، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن
بكر بن محمد.

* وعن الكافي وقرب الإسناد في البحار: ج ٩٥، ص ٣٥، ك (الذكر والدعاء) ب ٥٦، ح ٢٠؛
وص ٦٥، ب ٥٩، ح ٤٤.

○ ويُنظر: طَبَّ الْأَثَمَةِ عليه السلام: ص ٣٨.

(٢) «في سِرِّهِ»: أي في نَفْسِهِ. (لسان العرب: ج ١، ص ٤٦٣ «سرب»).

(٣) الكافي: ج ٨، ص ١٤٨، ح ١٢٧.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٣٥٨، ح ١٢٧، مع شرح قليل.

١٢٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام [عَنْ أَبِيهِ عليه السلام] أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ وَقَدْ كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، فَقَالَ :

⇒ * وفي الوافي: مجلد ٤، ص ٤٠٢، ح ٢١٩٤.

* ورواه في تحف العقول: ص ٣٦، وفيه «... وهو الايمان».

وَيُنْظَرُ :

○ أصل عاصم بن حميد الحنات (ضمن الأصول الستة عشر) : ص ٣٨.

○ والفقيه: ج ٤، ص ٤١٩، ح ٥٩١٦.

○ وأمالى الشيخ الصدوق: ص ٣١٥، مجلس ٦١، ح ٣.

○ والخصال: ص ١٦١، ب (الثلاثة) ح ٢١٠.

○ وأمالى الشيخ الطوسي: ص ٤٢٨، مجلس ١٥، ح ١٣.

○ والجامع الصحيح للترمذي: ج ٤، ص ٥٧٤، ح ٢٣٤٦.

○ وسنن ابن ماجه: ج ٢، ص ١٣٨٧، ح ٤١٤١.

○ وحلية الأولياء: ج ٥، ص ٢٤٩.

○ والأدب المفرد للبخاري: ص ٦٠.

○ وشعب الإيمان: ج ٧، ص ٢٩٣، ح ١٠٣٥٨.

○ وكتاب الزهد للشيخاني: ص ٨١، ح ٢٠٤.

○ ومسنند الحميدي: ج ١، ص ٢٠٨، ح ٤٣٩.

○ وأمالى الشجري: ج ٢، ص ١٦١.

○ ومجمع الزوائد: ج ١٠، ص ٢٨٩.

○ وإحياء العلوم: ج ٤، ص ١٥٢؛ و ص ٢٨٧؛ و ج ٥، ص ٢٣٢.

○ ومشكاة المصابيح: ج ٣، ص ١٤٣٤، ح ٥١٩١.

○ والطب النبوي للبغدادي: ص ٣٢.

○ والطب النبوي للذهبي: ص ٢٦.

○ وتذكرة الموضوعات للفتني: ص ٦٤.

أَيُّهَا الرَّجُلُ! تَحْتَقِرُ الْكَلَامَ وَتَسْتَصْغِرُهُ؟! إِنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَبْعَثْ رُسُلَهُ حَيْثُ بَعَثَهَا وَمَعَهَا ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ، وَلَكِنْ بَعَثَهَا بِالْكَلامِ، وَإِنَّمَا عَرَفَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ نَفْسَهُ إِلَى خَلْقِهِ بِالْكَلامِ وَالِدِلَالَاتِ عَلَيْهِ وَالْأَعْلَامِ^(١).

١٢٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^(٢) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

مَا خَلَقَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ خَلْقًا إِلَّا وَقَدْ أَمَرَ عَلَيْهِ آخَرَ يَغْلِبُهُ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْبَحَارَ السُّفْلَى فَخَرَّتْ وَزَخَرَتْ^(٣) وَقَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الْأَرْضَ فَسَطَحَهَا عَلَى ظَهَرِهَا، فَذَلَّتْ^(٤)، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْأَرْضَ فَخَرَتْ وَقَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَهَا عَلَى ظَهَرِهَا أَوْ تَادَأَمِنْ^(٥) أَنْ تَمِيدَ بِمَا عَلَيْهَا، فَذَلَّتِ الْأَرْضُ وَاسْتَقَرَّتْ، ثُمَّ إِنَّ الْجِبَالَ فَخَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ،

(١) الكافي: ج ٨، ص ١٤٨، ١٢٨.

و«مسعدة» فيه هو ابن صدقة، لتعليق سند هذا الحديث على سابقه المذكور فيه صراحة.

* وعنه في الوسائل: ج ٨، ص ٥٣٣، ك (الحج) ب ١١٩ من أبواب (أحكام العشرة) ح ٥، باختلاف يسير.

* وفي الوافي: مجلد ٥، ص ٤٥٥، ح ٢٣٣٨، مع بيان قليل.

* وفي مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٣٥٨، ح ١٢٨، مع شرح قليل.

(٢) في الخصال: عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ...

(٣) زَخَرَ الْبَحْرُ أَي مَدَّ وَكَثُرَ مَائُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ. (لسان العرب: ج ٤، ص ٣٢٠ «زخر»).

(٤) في الخصال: (فخلق الله ﷻ الفلك فأدارها به وذلها ...).

(٥) وفيه - أيضاً -: (منعها أن تميد ...).

فَسَمَخَتْ وَأَسْتَطَالَتْ وَقَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الْحَدِيدَ، فَقَطَعَهَا، فَقَرَّتِ الْجِبَالُ وَذَلَّتْ، ثُمَّ إِنَّ الْحَدِيدَ فَخَرَ عَلَى الْجِبَالِ وَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ النَّارَ، فَأَذَابَتْ الْحَدِيدَ، فَذَلَّ الْحَدِيدُ، ثُمَّ إِنَّ النَّارَ زَفَرَتْ وَشَهَقَتْ وَفَخَرَتْ وَقَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الْمَاءَ، فَأَطْفَأَهَا، فَذَلَّتْ، ثُمَّ إِنَّ الْمَاءَ فَخَرَ وَزَخَرَ وَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الرِّيحَ، فَحَرَّكَتْ أُمُوجَهُ وَأَثَارَتْ مَا فِي قَعْرِهِ وَحَبَسَتْهُ عَنْ مَجَارِيهِ، فَذَلَّ الْمَاءُ، ثُمَّ إِنَّ الرِّيحَ فَخَرَتْ وَعَصَفَتْ وَأَرْخَتْ أَذْيَاهَا وَقَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الْإِنْسَانَ فَبَنَى وَاحْتَالَ وَأَتَّخَذَ مَا يَسْتَتِرُ بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَغَيْرِهَا، فَذَلَّتِ الرِّيحُ، ثُمَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ طَعَى وَقَالَ: مَنْ أَشَدُّ مِنِّي قُوَّةً؟ فَخَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْمَوْتَ، فَفَقَهَرَهُ، فَذَلَّ الْإِنْسَانُ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ فَخَرَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: لَا تَفْخَرْ، فَإِنِّي ذَابِحُكَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ: أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؛ ثُمَّ لَا أُحْيِيكَ أَبَدًا فَتَرْجَى أَوْ تُخَافَ.

وَقَالَ - أَيْضًا -: وَالْحِلْمُ يَغْلِبُ الْغَضَبَ، وَالرَّحْمَةُ تَغْلِبُ السَّخَطَ، وَالصَّدَقَةُ تَغْلِبُ الْخَطِيئَةَ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ:

مَا أَشَبَّهُ هَذَا بِمَا قَدْ يَغْلِبُ غَيْرُهُ! (١).

(١) الكافي :: ج ٨، ص ١٤٨، ح ١٢٩.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٣٥٩، ح ١٢٩، مع شرح مُفَصَّلٍ.

* وفي الوافي - الطبعة الحجرية -: مجلد ٣، ج ١٤، ص ١٢٣، ب ٤١، مع بيان.

* وفي تفسير البرهان: ج ٣، ص ١٢، آية ٣٩ من سورة مريم (١٩)، ح ٢؛ وج ٤،

ص ٤٨٠، آية ١٩ من سورة العلق (٩٦)، ح ٣، وفي سننه من المورّد الاول سقط

١٢٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :

إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَهَلْ أَنْتَ مُسْتَوْصٍ إِنْ أَنَا أَوْصَيْتُكَ ؟ - حَتَّى قَالَ

لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثًا وَفِي كُلِّهَا يَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ - : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ !

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

فَإِنِّي أَوْصِيكَ إِذَا أَنْتَ هَمَمْتَ بِأَمْرٍ ، فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإِنْ يَكُ رُشْدًا فَأَمْضِهِ ؛ وَإِنْ يَكُ غَيًّا فَانْتَبِهْ عَنْهُ ^(١) .

⇒ وزيادة .

□ ورواه في الخصال : ص ٤٤٢ ، ب (القشرة) ح ٣٤ ، عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار .

عن محمد بن أحمد ، عن هارون بن مسلم ، وفيه إلى قوله « فترجى أو تخاف » .

* وعن الكافي والخصال في البحار : ج ٨ ، ص ٣٤٩ ، ك (العدل والمعاد) ب ٢٦ ، ح ١٢ :

وج ٥٧ ، ص ٩٩ ، ك (السماء والعالم) ب ١ من أبواب (كليات أحوال العالم ...) ح ٨٤ :

وج ٦٠ ، ص ١٩٨ ك (السماء والعالم) ب ٣٥ ، ح ١ ، مع بيان .

ويُنظر :

○ تحف العقول : ص ٢٤ .

○ وكتاب الغايات للقمي : ص ٢٢٦ .

○ والاحتجاج : ج ٢ ، ص ١٦ ، رقم ١٤٩ .

○ والمستدرک علی الصحیحین : ج ٤ ك التوبة والانابة .

○ والفردوس : ج ٤ ، ص ٦٦ ، ح ٦٢٠٧ .

(١) الكافي : ج ٨ ، ص ١٤٩ ، ح ١٣٠ .

١٢٨- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
أَرْحَمُوا عَزِيزًا ذَلًّا، وَغَنِيًّا أَفْتَقَرَ، وَعَالِمًا ضَاعَ فِي زَمَانٍ جُهَالٍ^(١).

-
- ⇒ * وعنه في مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٣٦٨، ح ١٣٠.
- * وفي الوافي: مجلد ٤، ص ٣١٤، ح ١٩٩٩.
- ورواه في قرب الإسناد: ص ٦٥، ح ٢٠٨، عن هارون بن مسلم.
- * وعنه في البحار: ج ٧١، ص ٣٣٨، ك (الإيمان والكفر) ب ٨٣، ح ٤.
- * وعن الكافي وقرب الإسناد في الوسائل: ج ١١، ص ٢٢٣، ك (الجهاد) ب ٣٣ من أبواب (جهاد النفس) ح ١.
- ورواه في تنبيه الخواطر: ص ٤٦٥، عن مسعدة.
- ورواه في أعلام الدين: ص ٢٣٥، عن مسعدة.
- ويُنظر:
- المحاسن: ص ١٦، ك (الأشكال والقرائن) ب ١٠، ح ٤٦.
- وإحياء العلوم: ج ٤، ص ٥٧٦.
- (١) الكافي: ج ٨، ص ١٥٠، ح ١٣١.
- * وعنه في مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٣٦٩، ح ١٣١.
- * وفي الوافي - الطبعة الحجرية -: مجلد ٣، ج ١٤، ص ١٣٩، ب ٥٥.
- ورواه في قرب الإسناد: ص ٦٦، ح ٢١٠، عن هارون بن مسلم.
- * وعنه في البحار: ج ٢، ص ٤١، ك (العلم) ب ١٠، ح ٣؛ ج ٧٤، ص ٤٠٥، ك (العشرة) ب ٢٩، ح ٢.
- ورواه في تحف العقول: ص ٣٦.
- ويُنظر:
- تحف العقول: ص ٣٦٧.

١٢٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ يَوْمًا:

لَا تَطْعَنُوا فِي عُيُوبٍ مَنِ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ بِمَوَدَّتِهِ، وَلَا تُوقِفُوهُ عَلَى سَبِيَّةٍ يَخْضَعُ لَهَا، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا مِنْ أَخْلَاقِ أَوْلِيَانِهِ ^(١).

١٣٠- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنْ خَيْرٌ مَا وَرَثَ الْآبَاءُ لِأَبْنَائِهِمُ الْأَدَبُ لَا أَلْمَالُ، فَإِنَّ أَلْمَالَ يَذْهَبُ وَالْأَدَبُ يَبْقَى.

⇒ ○ والفقيه: ج ٤، ص ٣٩٤، ح ٥٨٣٧.

○ والحضال: ص ٨٦، ب (الثلاثة) ح ١٨.

○ وعيون الأخبار لابن قتيبة: ج ٢، ص ١٢٤.

○ وكتاب المجروحين لابن حبان: ج ٢، ص ١١٨.

○ والأسرار المرفوعة: ص ٣٣١، ح ١٢٥٥.

○ وإحياء العلوم: ج ٤، ص ٤٣.

○ واللائئ المصنوعة: ج ١، ص ٢١١.

○ والفوائد المجموعة: ص ٢٧٨، ح ٢٥.

○ وموضوعات ابن الجوزي: ج ١، ص ٢٣٦.

(١) الكافي: ج ٨، ص ١٥٠، ح ١٣٢.

✽ وعنه في مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٣٦٩، ح ١٣٢، مع شرح.

✽ وفي الوافي - الطبعة الحجرية - مجلد ٣، ج ١٤، ب ١٩، ص ٧٥.

□ ورواه في تنبيه الخواطر: ص ٤٦٥، عن مسعدة.

□ ورواه في أعلام الدين: ص ٢٣٥، عن مسعدة.

قَالَ مَسْعَدَةُ: يَغْنِي بِالْأَدَبِ: أَلْعَلِمَ^(١).

١٣١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:

إِنْ أَجَلْتُ فِي عُمْرِكَ يَوْمَيْنِ، فَاجْعَلْ أَحَدَهُمَا لِأَدَبِكَ، لِتَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى يَوْمِ
مَوْتِكَ.

فَقِيلَ لَهُ: وَمَا تِلْكَ أَلَا سِتْعَانَةٌ؟

قَالَ: تُحَسِّنُ تَدْبِيرَ مَا تُحْلِفُ وَتُحْكِمُهُ^(٢).

١٣٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ:
كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِلَى رَجُلٍ:

(١) الكافي: ج ٨، ص ١٥٠، ذيل ح ١٣٢.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٣٦٩، ذيل ح ١٣٢.

* وفي الوافي - الطبعة الحجرية -: مجلد ٣، ج ١٤، ص ٧٥، ب ١٩.

(٢) الكافي: ج ٨، ص ١٥٠، ذيل ح ١٣٢.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٣٦٩، ذيل ح ١٣٢، مع شرح.

* وفي الوافي -: الطبعة الحجرية -: مجلد ٣، ج ١٤، ص ٧٥، ب ١٩.

* وفي الوسائل: ج ١٣، ص ٣٥٧، ك (الوصايا) ب ٦ من أبواب (أحكام الوصايا) ح ٣.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٦٩، ح ٢٢٠، عن هارون بن مسلم، باختلاف يسير.

* وعنه في البحار: ج ١٠٣، ص ١٩٧، ك (العقود والإيقاعات) ب ١ من أبواب (الوصايا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْمُنَافِقَ لَا يَزْغَبُ فِيمَا قَدْ سَعِدَ بِهِ
الْمُؤْمِنُونَ، وَالسَّعِيدُ يَتَغَيَّبُ بِمَوْعِظَةِ التَّقْوَى، وَإِنْ كَانَ يُرَادُ بِالْمَوْعِظَةِ غَيْرُهُ^(١).



١٣٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ عَلِيُّ عليه السلام يَقُومُ فِي الْمَطْرِ أَوَّلَ مَا يُمْطَرُ حَتَّى يَبْتَلَّ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ
وَتِيَابَهُ.

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَلَكِنَّ أَلَكِنَّ^(٢).
فَقَالَ: إِنَّ هَذَا مَاءٌ قَرِيبٌ عَهْدٍ بِالْعَرْشِ.
ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ:
إِنَّ تَحْتَ الْعَرْشِ بَحْرًا فِيهِ مَاءٌ يُنْبِتُ أَرْزَاقَ الْحَيَوَانَاتِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ

(١) الكافي: ج ٨، ص ١٥٠، ذيل ح ١٣٢.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٥، ص ٣٦٩، ذيل ح ١٣٢.

* وفي الوافي: مجلد ٣، ج ١٤، ص ٧٥، ب ١٩.

□ ورواه في تنبيه الخواطر: ص ٤٦٥، عن مسعدة.

□ ورواه في أعلام الدين: ص ٢٣٥، عن مسعدة.

أقول: وَلَنِعْمَ مَا قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّقَى هُوَ السَّعِيدُ
وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ دُخْرًا وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْأَتَقَى مَزِيدُ
وَمَا لَابَدُ أَنْ يَأْتِيَ قَرِيبُ وَلَكِنَّ الَّذِي يَمْضِي بَعِيدُ

[ديوان الحطية: ص ٢٥٢، رقم ١٠٠].

(٢) «الْكِنَّ»: مَا يَزِيدُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ وَالْمَسَاكِنِ. (لسان العرب: ج ١٣، ص ٣٦٠ «كنن»).

ذِكْرُهُ أَنْ يُنْبِتَ بِهِ مَا يَشَاءُ لَهُمْ رَحْمَةً مِنْهُ لَهُمْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، فَطَرَّ مَا شَاءَ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا - فِيمَا أَظُنُّ ^(١) -، فَيُلْقِيهِ إِلَى السَّحَابِ، وَالسَّحَابُ بِمِثْلَةِ الْغُرْبَالِ، ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ إِلَى الرِّيحِ أَنْ أَطْحِنِيهِ وَأَذِيبِيهِ ذَوْبَانَ الْمَاءِ، ثُمَّ أَنْطَلِقِي بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، فَاْمْطُرِي عَلَيْهِمْ، فَيَكُونُ كَذَا وَكَذَا عُبَابًا ^(٢) وَغَيْرَ ذَلِكَ، فَتَقْطُرُ عَلَيْهِمْ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يَأْمُرُهَا بِهِ، فَلَيْسَ مِنْ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ إِلَّا وَمَعَهَا مَلَكٌ حَتَّى يَضَعَهَا مَوْضِعَهَا، وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَةٌ مِنْ مَطَرٍ إِلَّا بَعْدَ مَعْدُودٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَوْمِ الطُّوفَانِ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عليه السلام، فَإِنَّهُ نَزَلَ مَاءٌ مِنْهُمْ ^(٣) بِلَا وَزْنٍ وَلَا عَدَدٍ ^(٤).

(١) هذا الكلام من الراوي، ولا يوجد في قرب الإسناد والعلل.

(٢) «الْعُبَابُ»: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ. (لسان العرب: ج ١، ص ٥٧٣ «عب»).

(٣) «الهُمُرُ»: الصَّبُّ. (المصدر السابق: ج ٥، ص ٢٦٦ «همر»).

(٤) الكافي: ج ٨، ص ٢٣٩، ح ٣٢٦.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٦، ص ١٩٥، ح ٣٢٦، مع شرح.

* وفي الوافي - الطبعة الحجرية -: مجلد ٣، ج ١٤، ص ١٢٨، ب ٤٦، مع بيان.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٧٣، ح ٢٣٥، عن هارون بن مسلم.

* ورواه في علل الشرائع: ص ٤٦٣، ب ٢٢٢ (النوادر)، ح ٨، عن أبيه، عن عبدالله بن

جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم.

* وعن الكافي وقرب الإسناد في تفسير البرهان: ج ٢، ص ٢٨٤، آية ١٣ من سورة

الرعد (١٣)، ح ٢؛ وص ٣٢٧، آية ٢١ من سورة الحجر (١٥)، ح ٢؛ وج ٣، ص ١٤٤، آية

٤٣ من سورة النور (٢٤)، ح ٢.

* وعن الكافي وقرب الإسناد والعلل في الوسائل: ج ٥، ص ١٦٨، ك (الصلاة) ب ٨ من

١٣٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ لِي أَبِي عليه السلام : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ السَّحَابَ غَرَابِيلَ لِلْمَطَرِ، وَهِيَ تُذِيبُ الْبَرَدَ ^(١) حَتَّى يَصِيرَ
مَاءً ؛ لِكُنْيَ لَا يَضُرُّ بِهِ شَيْئاً يُصِيبُهُ، وَالَّذِي تَرَوْنَ فِيهِ مِنَ الْبَرَدِ وَالصَّوَاعِقِ نَقْمَةٌ
مِنَ اللَّهِ ﷻ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ^(٢).

⇒ أبواب (صلاة الاستسقاء) ح ١، وفيه بعضه .

* وعنهما - أيضاً - في البحار : ج ٥٩، ص ٣٧٢، ك (السماء والعالم) ب ٢٧، ح ٢؛ وص ٣٨٠.
ح ٢٤ - ٢٥، مع بيان .

* وعن الكافي والعلل في تفسير نور الثقلين : ج ١، ص ٤٢، سورة البقرة (٢)، ح ٥٣؛ وج ٥.
ص ١٧٩، سورة القمر (٥٤)، ح ١٦، وفي المورد الأخير بعضه فقط .
وينظر :

○ الجعفریات : ص ٢٤١ .

(١) « الْبَرَدُ » بَفَتْحَتَيْنِ شَيْءٌ يُنْزَلُ مِنَ السَّحَابِ يُشْبِهُ الْحَصَى وَيُسَمَّى حَبَّ الْغَمَامِ وَحَبَّ الْمُرْنِ .
(المصباح المنير : ص ٤٢ «برد»).

(٢) الكافي : ج ٨، ص ٢٤٠، ذيل ح ٣٢٦ .

* وعنه في مرآة العقول : ج ٢٦، ص ١٩٥، ذيل ح ٣٢٦، مع شرح .

* وفي الوافي - الطبعة الحجرية - : مجلد ٣، ج ١٤، ص ١٢٨، ب ٤٦، مع بيان .

* وفي تفسير نور الثقلين : ج ٣، ص ٦١٤، سورة النور (٢٤)، ح ٢٠٦ .

□ ورواه في قرب الإسناد : ص ٧٣، ح ٢٣٦، عن هارون بن مسلم، باختلاف يسير .

* وعن الكافي وقرب الإسناد في البحار : ج ٥٩، ص ٣٨١، ك (السماء والعالم) ب ٢٧،
ح ٢٥ .

١٣٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُشِيرُوا إِلَى الْمَطَرِ وَلَا إِلَى الْهَلَالِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ ذَلِكَ ^(١).

⇒ * وعنهما - أيضاً - في تفسير البرهان: ج ٢، ص ٢٨٥، آية ١٣ من سورة الرعد (١٣)، ذيل ح ٢؛ وص ٣٢٧، آية ٢١ من سورة الحجر (١٥)، ذيل ح ٢؛ وج ٣، ص ١٤٤، آية ٤٣ من سورة النور (٢٤)، ذيل ح ٢.

(١) الكافي: ج ٨، ص ٢٤٠، ذيل ح ٣٢٦.

* وعنه في مرآة العقول: ج ٢٦، ص ١٩٥، ذيل ح ٣٢٦، مع شرح.

* وفي الوافي - الطبعة الحجرية -: مجلد ٣، ج ١٤، ص ١٢٨، ب ٤٦، مع بيان.

□ ورواه في قرب الإسناد: ص ٧٤، ذيل ح ٢٣٦، عن هارون بن مسلم.

* وعن الكافي وقرب الإسناد في البحار: ج ٥٩، ص ٣٨١، ك (السماء والعالم) ب ٢٧، ذيل ح ٢٥؛ وج ٩١، ص ٣٣٨، ك (الصلاة) ب ١٢١، ح ٢٢، مع بيان.

* وعنهما - أيضاً - في الوسائل: ج ٥، ص ١٦٧، ك (الصلاة) ب ٦ من أبواب (صلاة الاستسقاء) ح ٢.

* وفي تفسير البرهان: ج ٢، ص ٢٨٥، آية ١٣ من سورة الرعد (١٣)، ذيل ح ٢؛ وص ٣٢٧، آية ٢١ من سورة الحجر (١٥)، ذيل ح ٢؛ وج ٣، ص ١٤٤، آية ٤٣ من سورة النور (٢٤)، ذيل ح ٢.

وَيُنْظَرُ:

○ الجعفریات: ص ٣١.

○ وكنز العمال: ج ١٥، ص ١٨، ح ٤١٦٤٧.

القسم الثاني

في الروايات التي يحتمل أن تكون ثلاثية :

١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

يَا عِبَادِي الصَّادِقِينَ! تَعَمُّوا بِعِبَادَتِي فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّكُمْ تَتَنَعَّمُونَ بِهَا فِي الْآخِرَةِ^(١).

(١) الكافي: ج ٢، ص ٨٣، ك (الإيمان والكفر) ب ٤٢، ح ٢.

هكذا جاء سند هذا الحديث في جميع نسخ الكافي - المطبوعة والمخطوطة المعتمدة -، وكذلك جميع من اعتمد في نقله على كتاب الكافي، كما في مرآة العقول - الطبعة الحجرية -: ج ٢، ص ١٠٠؛ والوافي: ج ٤، ص ٣٥٥، ح ٢١١٤؛ والوسائل: ج ١، ص ٦١، ك (الطهارة) ب ١٩ من أبواب (مقدمات العبادات) ح ٣؛ والبحار: ج ٨، ص ١٥٥، ك (العدل والمعاد) ب ٢٣، ح ٩٣؛ وج ٧٠، ص ٢٥٣، ك (الإيمان والكفر) ب ٥٥، ح ٩؛ وشرح المازندراني: ص ٣٤٩؛ والجواهر السنية: ص ٢٦٤.

ولكنه لا يخلو من اشكال، وذلك لأمرين:

الأول: إنَّ رواية محمد بن عيسى عن أبي جميلة غير معهودة، بل المعروف أنه يروي عنه بواسطة يونس بن عبد الرحمن، كما في: ج ٢، ص ١٣٦، ك (الإيمان والكفر) ب ٦١، ح ٢٣. وص ٦٠٠، ك (فضل القرآن) بداية الكتاب، ح ٦؛ وج ٣، ص ٢٣٣، ك (الجنائز) ب ٨٧، ح ٢؛ وج ٧، ص ١٨١، ك (الحدود) ب ٥، ح ٢؛ وص ٢٩١، ك (الديات) ب ١٤، ح ٣؛ وج ٨، ص ٣١٢، ح ٤٨٦.

هذا ما عثرت عليه في (الكافي) من رواية محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي جميلة المفضل بن صالح بواسطة يونس بن عبد الرحمن، وأما في غير الكافي، فله عدة روايات بهذا السند موزعة في عدة كتب من مصادر الأصحاب (رضوان الله عليهم).

نعم، هناك سند آخر في الكافي: ج ٢، ص ٢١٦، ك (الإيمان والكفر) ب ٩٦، ح ٢، وظاهره - أيضاً - ثلاثي وهو كما هنا من دون توسط يونس بن محمد بن عيسى وأبي جميلة، والاشكال فيه هو الاشكال. وسيأتي في الحديث الآتي الكلام عنه مفصلاً.

٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ :
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : كَانَ فِي وَصِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لِأَصْحَابِهِ :
 أَعْلَمُوا أَنَّ [هَذَا] ^(١) الْقُرْآنَ هُدًى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَنُورَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ عَلَى
 مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ ، فَإِذَا حَضَرَتْ بَلِيَّةٌ ، فَاجْعَلُوا أَمْوَالَكُمْ دُونَ أَنْفُسِكُمْ ، وَإِذَا
 نَزَلَتْ نَارِلَةٌ ^(٢) ، فَاجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ دُونَ دِينِكُمْ ؛ وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَهْلَكَ مَنْ هَلَكَ دِينُهُ ،
 وَالْحَرِيبُ ^(٣) مَنْ حُرِبَ دِينُهُ ^(٤) ، أَلَا وَإِنَّهُ لَا فَقْرَ بَعْدَ الْجَنَّةِ ، أَلَا وَإِنَّهُ لَا غِنَى بَعْدَ
 النَّارِ ، لَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا وَلَا يُبْرَأُ ضَرِيرُهَا ^(٥) .

⇒ الثاني : أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ الصَّدُوقُ فِي (الْأَمَالِي) : ص ٢٤٧ ، مَجْلَس ٥٠ ، ح ٢ ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ
 عُبَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ .

(١) فِي نَسْخَةِ «ح» .

(٢) « النَّارِلَةُ » : الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ بِالنَّاسِ . (لِسَانُ الْعَرَبِ : ج ١١ ، ص ٦٥٩ « نَزَلَ ») .
 (٣) « الْحَرِيبُ » : الَّذِي سَلِبَ حَرَبِيَّتَهُ . وَحُرِبَ دِينُهُ أَيْ سُلِبَ دِينُهُ . (الْمَصْدَرُ السَّابِقُ : ج ١ ،
 ص ٣٠٤ « حَرْبٌ ») .

(٤) فِي نَسْخَةِ «ص» : (الْحَرِيبُ مَنْ خَرِبَ دِينَهُ) .

(٥) الْكَافِي : ج ٢ ، ص ٢١٦ ، ك (الْإِيمَانُ وَالْكَفَرُ) ب ٩٦ ، ح ٢ .

وَهَذَا السَّنَدُ - أَيْضاً - كَسَابِقُهُ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ ثَلَاثِي ، وَهَكَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ نَسَخِ الْكَافِي - الْمَطْبُوعَةِ
 وَالْمَخْطُوطَةِ الْمَعْتَمَدَةِ - وَكَذَلِكَ الْمَصَادِرُ الَّتِي اعْتَمَدَتْ فِي نَقْلِهِ عَلَى الْكَافِي كَمَرَاةِ الْعُقُولِ - الطَّبْعَةِ
 الْحَجَرِيَّةِ - : ج ٢ ، ص ١٩٣ ، وَالْوَاقِفِيُّ : مَجْلَد ٥ ، ص ٧٤٥ ، ح ٢٩٦٥ ؛ وَالْوَسَائِلُ : ج ١١ ،
 ص ٤٥١ ، ك (الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ) ب ٢٢ مِنْ أَبْوَابِ (الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ) ح ٢ ؛ وَشَرْحُ
 الْمَازَنْدَرَانِيِّ : ص ٤١٧ ؛ وَالْبَحَارُ : ج ٦٨ ، ص ٢١٢ ، ك (الْإِيمَانُ وَالْكَفَرُ) ب ٢٣ ، ح ٢ .
 نَعَمْ ، فِي مَخْطُوطَةِ «ع» وَ«م» تَقْلَاطٌ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ أَنَّ فِيهَا :

.....

⇒ « علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد ، عن أبي جميلة » .

فلقائل أن يقول : إنَّ عبيد هذا هو عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي ومحمد بن عيسى هو الراوي لكتابه ، كما في رجال النجاشي : ص ٢٣١ ، رقم ٦١٤ ؛ وفهرست الشيخ الطوسي : ص ٢٠٣ ، رقم ٤٤٢ ، مضافاً إلى وجود عدة روايات في الكافي فيها محمد بن عيسى ، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، كما في : ج ١ ، ص ٣٢ ، ك (فضل العلم) ب ٢ ، ح ١ ، وج ٦ ، ص ٣٠٦ ، ك (الأُطعمة) ب ٥٣ ، ح ٧ ؛ وص ٣١٦ ، ب ٦٦ ، ح ٤ ؛ وص ٣٢٤ ، ب ٧٥ ، ح ٣ ؛ وص ٣٦١ ، ب ١١٠ ، ح ٥ ؛ وص ٤٧٨ ، ك (الزري والتجمل) ب ٢٩ ، ح ٣ .

ولكن يقال له : إنَّ هذا لا يمكن الاعتماد عليه ، ولا الركون اليه ، وذلك لأمر :

١- أنَّ محمد بن عيسى جده هو عبيد اليقطيني ، وفي كثير من الروايات ذُكر فيها منسوباً إلى جده ، فقد يقال : محمد بن عيسى بن عبيد ، أو محمد بن عيسى العبيدي ، بل العبيدي على إطلاقه يُراد به هذا .

٢- ليس من المتعارف عند المحدثين التعبير عن عبيد الله بعبيد فقط ؛ لأنَّ كلاً منهما يدل على رجل مغاير للآخر . واحتمال حذف اسم الجلالة لا دليل عليه .

٣- لم نعثَر على رواية فيها عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن أبي جميلة لكي تجعل قرينة على المطلوب .

٤- أنَّ احتمال تصحيف « بن » بـ « عن » - خصوصاً في المخطوط القديمة - للتقارب بين رسميهما قوي جداً .

هذا ، مضافاً إلى عدم وجود ذلك في النسخ المصححة .

فن مجموع هذه الأمور يفهم أنَّ الراوي عن أبي جميلة هو محمد بن عيسى بن عبيد ولكن هذا - أيضاً - لا نلتزم به لأمرين :

الأول : ما تقدم في الأمر الأول من السند المتقدم ، فإنَّه يأتي هنا بعينه .

الثاني : أنَّ الشيخ الكليني قد أخرج هذا الحديث مرة ثانية في ج ٢ ، ص ٦٠٠ ، ك (فضل

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ:

ثَلَاثَةٌ دَعَوْتُهُمْ مُسْتَجَابَةٌ: الْحَاجُّ، فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونَهُ؛ وَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونَهُ؛ وَالْمَرِيضُ، فَلَا تُغَيِّظُوهُ وَلَا تُضْجِرُوهُ^(١).

⇒ (القرآن) بداية الكتاب، ح ٦، وفيه:

«علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي حميلة.»

فبعد هذا تبين أن هذا الحديث والحديث المتقدم ليسا من الثلاثيات - ظاهراً، فلذا جعلتها في القسم الثاني.

وإنما لم أجعلهما في القسم الثالث؛ لاحتمال رواية محمد عن مشايخ شيخه، كأبي حميلة.

(١) الكافي: ج ٢، ص ٥٠٩، ك (الدعاء) ب ٣١، ح ١.

وسنده هكذا في جميع نسخ الكافي المطبوعة والمخطوطة المعتمدة. ولكن احتمال الإرسال أو التصحيف فيه وارد. وعيسى القمي هو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وبقي إلى زمن الرضا عليه السلام وله مسائل إليه، ولا نعلم تاريخ وفاته، ولم يرو عنه من في طبقة أحمد بن محمد بن خالد. ومعاصره أحمد بن محمد الأشعري - وهو حفيد عيسى - روى عنه بواسطة أبيه. ثم إن هذا الحديث أخرجه الشيخ في التهذيب كما سيأتي بإسناده عن أبان بن عثمان عن عيسى.

وعليه فلا يبعد - عندي - وقوع تصحيف في السند، وأن أصله كان: «أحمد، عن محمد بن خالد أو أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن عيسى ...».

وأحمد هذا هو الأشعري، وقد تكرر كثيراً في الكافي.

ويشهد لهذا ما جاء في نفس الجزء والكتاب المتقدمين ب ٥٢، ح ١، فإن فيه «محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله البرقي، عن عيسى بن عبد الله القمي ...».

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ السَّكَّانِ الْأَزْمَنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا رَأَى الصَّائِمُ قَوْمًا يَأْكُلُونَ أَوْ رَجُلًا يَأْكُلُ سَبَّحْتُ ^(١) كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْهُ ^(٢).

- ⇒ وأبو عبدالله البرقي هو محمد بن خالد.
- * وعن الكافي في مرآة العقول: ج ١٢، ص ١٧١، ح ١، و (الطبعة الحجرية): ج ٢، ص ٤٦٤.
- * وفي الوسائل: ج ٤، ص ١١٦١، ك (الصلاة) ب ٥١ من أبواب (الدعاء) ح ١.
- * وفي الوافي: مجلد ٩، ص ١٥٣١، ح ٨٧٠٢.
- * وفي شرح المازندراني: ص ٥٣٦.
- ورواه في التهذيب: ج ٦، ص ١٢٢، ح ٢١٢ باسناده، عن أبان بن عثمان، عن عيسى بن عبدالله القمي، وفيه بعضه.
- ورواه في عدة الداعي: ص ١٢٥، عن عيسى بن عبدالله القمي، باختلاف.
- (١) في المطبوع وبعض النسخ: (سَبَّحْتُ).
- (٢) الكافي: ج ٤، ص ٦٥، ك (الصيام) ب ١، ح ١٦.
- هكذا سنده في الكافي بطبعيته - الحروفية والحجرية: ج ١، ص ١٨٠، والنسخ الخطية المعتمدة، وكذلك في مرآة العقول - الطبعة الحجرية -: ج ٣، ص ٢١٣؛ والوافي: مجلد ١١، ص ٢٩، ح ١٠٣٥٩.
- والسَّكَّانُ الأرمني لا نعرف شيئاً عنه، ولم يترجم في كتب الأصحاب، وليس له إلا هذه الرواية، مضافاً إلى جهالته حكم جماعة منهم السيد البروجردي في ترتيب أسانيد الكافي: ج ١، ص ٢٠٥ على هذا الحديث بالارسال، استبعاداً منهم لرواية إبراهيم بن هاشم عنه.
- وهذا وإن كان محتملاً إلا أنه لا دليل عليه.
- ولكن في الوسائل: ج ٧، ص ١١٢، ك (الصوم) ب ٩ من أبواب (آداب الصائم) ح ١، فيه:
- ←

٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ، فَذَكَرُوا أَلْمَاءَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَثَقَلَهُ.
فَقَالَ: أَلْمَاءٌ لَا يَنْثَقُلُ، إِلَّا أَنْ يَنْفَرِدَ بِهِ الْجَمَلُ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ إِلَّا أَلْمَاءٌ^(١).



٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلَادِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:
مَكَّةَ حَرَّمَ اللَّهُ وَحَرَّمَ رَسُولُهُ وَحَرَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، أَلَصَّلَاةُ فِيهَا مِئْتَةٌ

⇒ «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمة السمان، عن أبي عبد الله عليه السلام». والظاهر من صاحب الوسائل أنه اشتبه بين هذا السند والسند الذي قبله في الكافي، فإنه عن «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابري ...» فسبق نظره الشريف إلى (سلمة) ثم ألحقه بالسمان، وإلا فـ(سلمة) السمان لا وجود له أصلاً. وبناءً على هذا ليس من البعيد أن يكون (ابن أبي عمير) قد ألحق بالسند كصاحبه (سلمة). (١) الكافي: ج ٤، ص ٥٤٢، ك (الحج) ب ٢١٢، ح ٨.

هكذا جاء سند هذا الحديث في جميع طبعات الكافي ومخطوطاته المعتمدة، وكذلك من اعتمد عليه في نقله، كالوسائل: ج ٨، ص ٣١١، ك (الحج)، ب ٤٢ من أبواب (آداب السفر إلى الحج وغيره) ح ٥. ومراة العقول - الطبعة الحجرية -: ج ٣، ص ٣٥٣. والوافي: مجلد ١٢، ص ٣٩٥، ح ١٢١٦٩.

ولم أثر عليه مسنداً حتى نعرف الراوي له عن الإمام عليه السلام، ويمكن عدّه من (الثلاثيات) لاحتمال كون الوساطة المحذوفة رجلاً واحداً، ولهذا ذكرته في هذا القسم.

والقول: بأن صالح بن السندي لا يروي عن أبي عبد الله عليه السلام بواسطة واحدة، مردودٌ بروايته عن حماد بن عيسى وغيره ممن روى عنه عليه السلام.

لاحظ: الكافي: ج ٤، ص ٣٩٨، ك (الحج) ب ١١٦، ح ٢.

أَلْفِ صَلَاةٍ، وَالذُّرْهُمُ فِيهَا مِئَةٌ أَلْفٍ دِرْهَمٍ.
وَالْمَدِينَةُ حَرَمُ اللَّهِ وَحَرَمُ رَسُولِهِ وَحَرَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا)،
الصَّلَاةُ فِيهَا بَعَشْرَةُ آلَافٍ صَلَاةٍ، وَالذُّرْهُمُ فِيهَا بَعَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ.
وَالْكَوْفَةُ حَرَمُ اللَّهِ وَحَرَمُ رَسُولِهِ وَحَرَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، الصَّلَاةُ فِيهَا
بِأَلْفِ صَلَاةٍ، وَالذُّرْهُمُ فِيهَا بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ^(١).

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٨٦، ك (الحج) ب ٢٣٦، ح ١.

وسند هذا الحديث على هذه الصورة في الكافي بطبعتيه - الحروفية والحجرية - : ج ١،
ص ٣٢٦. وفي النسخ الخطيئة المعتمدة، وكذلك في الوسائل : ج ٣، ص ٥٢٤، ك (الصلاة) ب ٤٤
من أبواب (أحكام المساجد) ح ١٣، إلا أن فيه « خالد بن ماد القلانسي » .
والوافي: مجلد ١٢، ص ٤٤، ح ١١٤٧٨؛ ومراة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٣، ص ٣٦٣.
أقول :

خلّاد هنا مصحّف عن خالد، فإن ابن قولويه رواه في كامل الزيارات : ص ٢٩، ب ٨، ح ٨،
باسناده عن « ظريف بن ناصح عن، خالد القلانسي » .

وكذلك في الفقيه : ج ١، ص ٢٢٨، ح ٦٨٠، باسناده عن « خالد بن ماد القلانسي » .
والتهديب : ج ٦، ص ٣١، ح ٥٨، كما في كامل الزيارات . وكذا الشيخ المفيد في كتاب المزار :
ص ٥، ب ١، ح ٢.

وفي الجمع (خالد)، هذا مضافاً إلى ما تقدم آنفاً عن الوسائل، فإنه أخرجه من الكافي وفيه
(خالد) أيضاً، وبذلك يُعلم أنه لا وجود لـ (خلّاد القلانسي) أصلاً.

وبهذا تبين بطلان ما استظهره في (ترتيب أسانيد الكافي) : ج ١، ص ٢٠٥ من اتحاد خلّاد
القلانسي مع خلّاد السندي .

وبعد هذا وقع الكلام في رواية إبراهيم بن هاشم، عن خالد، فقد حكم جماعة على هذا
الحديث - من أجل ذلك - بالارسال، وهو ليس ببعيد؛ لأنّ في كامل الزيارات والفقيه أخرجاه

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: كُنْتُ
عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ جَعَفَرُ بْنُ حَنَانٍ [حَيَّانَ]: مَا تَقُولُ فِي أَلْعِينَةِ فِي
رَجُلٍ يَبَايِعُ رَجُلًا، فَيَقُولُ لَهُ: أَبَايَعُكَ (بِدَه دَوَاَزْدَه) وَ(بِدَه يَارَزْدَه)؟^(١)
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: هَذَا فَاسِدٌ، وَلَكِنْ يَقُولُ: أَرْبَحُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ
الدَّارِهِمْ كَذَا وَكَذَا وَيُسَاوِمُهُ عَلَى هَذَا، فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ: أَسَاوِمُهُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَتَاعٌ؟
قَالَ: لَا بَأْسَ^(٢).



⇒ مسنداً بغير ما في الكافي، ولا يوجد فيها إبراهيم بن هاشم أو من في طبقته، يرويه عن خالد،
فإن الأول رواه بأسناده عن ظريف بن ناصح عنه والثاني إسناده إليه في المشيخة من الفقيه:
ج ٤، ص ٤٤٤ «... عن محمد بن عبد الجبار، عن النضر بن شعيب، عنه».
(١) كلمات فارسية معناها: عشرة باثني عشر، وعشرة بأحد عشر.
(٢) الكافي: ج ٥، ص ٢٠٤، ك (المعيشة) ب ٨٩، ح ٦.
هكذا جاء هذا الحديث هنا وفي الطبعة الحجرية: ج ١، ص ٣٨٧، وكذلك في نسختي «ش»
و«ع» ومرة العقول - الطبعة الحجرية - ج ٣، ص ٤٠٥، والوسائل ج ١٢، ص ٣٨٦، ك
(التجارة) ب ١٤ من أبواب (أحكام العقود) ح ٣، والوافي: مجلد ١٨، ص ٧١٦، ح ١٨١٦٤.
ولكن عندي تأمل في كونه ثلاثياً، وذلك؛ لأنَّ الشيخ الكليني كثيراً ما روى في الكافي عن:
«محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حَنَانٍ ...».
فاحتمال سقوط «محمد بن إسماعيل» من السند لا دافع له.
وأما احتمال أنَّ «أحمد بن محمد» هو البنظطي، فغير تام؛ لأنَّ أحمد بن محمد بن أبي نصر
البنظطي، وإن كان يروي عن حَنَانٍ كما في ج ٥، ص ١١٥، ك (المعيشة) ب ٣٤، ح ٢، إلا أنَّ محمد
بن يحيى العطار شيخ الكليني لا يروي عنه مباشرة.

٨- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ :
قُلْتُ : الرَّجُلُ يُخْرِجُ ثُمَّ يَقْدُمُ عَلَيْنَا وَقَدْ أَفَادَ أَمَالًا كَثِيرًا ، فَلَا نَذَرِي أَكْتَسَبَهُ مِنْ
حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ؟
فَقَالَ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَاَنْظُرْ فِي أَيِّ وَجْهِ يُخْرِجُ نَفَقَاتِهِ ، فَإِنْ كَانَ يُنْفِقُ فِيمَا لَا
يَنْبَغِي بِمَا يَأْتِي عَلَيْهِ ، فَهُوَ حَرَامٌ ^(١) .

(١) الكافي : ج ٥ ، ص ٣١١ ، ك (المعيشة) ب ١٥٩ (النوادر) ح ٣٤ .

هكذا جاء سند هذا الحديث في الكافي المطبوع بطبعته - الحروفية والحجرية : ج ١ ،
ص ٤١٩ - وجميع النسخ الخطية المعتمدة . وكذلك من اعتمد في نقله على كتاب الكافي .
كالوسائل : ج ١٢ ، ص ٣٣٩ ، ك (التجارة) ب ٥١ من أبواب (آداب التجارة) ح ٢ .
والوافي : مجلد ١٧ ، ص ٦٢ ، ح ١٦٨٦٢ : ومرآة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٣ ، ص ٤٣٩ .
وهنا سؤالان حول هذا السند لابد من الإجابة عليهما حتى يصح درجه في هذا القسم من
الكتاب :

الأول : أَنَّ الكليني لا يروي عن (أحمد) مباشرة إلا بواسطة بينهما ، فن هذه الواسطة ؟
الثاني : هل يروي (أحمد بن محمد) عن أبي عبد الله عليه السلام بواسطة واحدة ؟
وبعبارة أخرى : هل لقي (أحمد) أحداً من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام وروى عنه ؟
الجواب :

أما عن الأول : فصحيح أَنَّ الكليني لا يروي عن (أحمد) مباشرة ، ولكن الواسطة بينهما
معروفة ، فهو كثيراً ما روى عنه بواسطة (العدة) أو أحد رجالها ، وعن غيرهما قليل .
واحتال كونها هنا العدة قريب ، فحينئذ يكون هذا السند معلقاً على سند قبله فيه العدة وإن كان
بينهما أكثر من حديث .

ويؤيد هذا المعنى ما في الوسائل ، فإنه أخرجه - كما تقدم - وفيه : « العدة عن أحمد بن
محمد ... » فلعل (العدة) كانت في نسخته ، أو فهم التعليق كما ذكرت .

٩- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:
مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ لَا تَطْمَثْ أُنْتَهُ فِي بَيْتِهِ ^(١).

⇒ وأما الجواب عن الثاني، فاقول:

إنَّ أحمد بن محمد بن عيسى قد روى عن جماعة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: كعبد الله بن بكير، كما في التهذيب: ج ٢، ص ٩٦، ح ٣٥٩.
ومحمد بن يحيى الخزاز، كما في الكافي: ج ٧، ص ٢٣٠، ك (الحدود) ب ٤٢، ح ٤.
ويونس بن يعقوب، ج ٦، ص ٤٥٢، ك (الزِّي والتجمل) ب ١٠، ح ٢.
وبكر بن محمد الأزدي، التهذيب: ج ٩، ص ٨٢، ح ٣٤٨.
وغيرهم ممن هو من أصحابه عليه السلام.
ولم أثر عليه مسنداً في المصادر التي بين يدي حتى نتعرف على الراوي له عن الإمام عليه السلام.
ويمكن ذكر احتمال آخر في هذا السند وهو: وقوع التصحيف فيه، وأصله كان «أحمد، عن محمد بن عيسى...» وذلك؛ لأنَّ الأسانيد التي قبله فيها أحمد بن محمد البرقي، وهو يروي كثيراً عن محمد بن عيسى.

فحينئذٍ يكون هذا السند معلقاً على سابقه، وبهذا ترتفع أكثر من مشكلة في البين.
ولكن لا يوجد ما يؤيد هذا الاحتمال أو يعضده.

(١) الكافي: ج ٥، ص ٣٣٦، ك (النكاح) ب ١٩، ح ١.

جاء سند هذا الحديث بهذه الصورة في نسخ الكافي المطبوعة والمخطوطة المعتمدة، وكذلك من نقله عنه من أصحاب الجوامع الحديثية.
وتقدم في الحديث السابق: أنَّ (أحمد بن محمد) روى عن جماعة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام.

وهذا الحديث لم أثر عليه مسنداً عن الإمام الصادق عليه السلام حتى نتعرف على راويه عنه.
فن المحتمل أن يكون (بعض أصحابه) رجلاً واحداً من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.
ومن المحتمل أن يكون أكثر من راوٍ واحد، ولهذا أدرجته في هذا القسم.

١٠ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ الْجَبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ الْأَشْلِيِّ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَيْفَ مَاسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ حِينَ بَايَعَهُنَّ؟ قَالَ: دَعَا بِرُكْنِهِ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ فِيهِ فَصَبَّ فِيهِ مَاءً، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَكَلَّمَا بَايَعَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ قَالَ: «أَغْمِسِي يَدَكَ»، فَتَغَمَّسُ كَمَا غَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ هَذَا مُمَاسَحَتُهُ إِيَّاهُنَّ.

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِثْلَهُ ^(١).



١١ - وَعَنْهُ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ شَكََا إِلَيْهِ رَجُلٌ: أَنَّهُ لَا يُودِلُهُ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا جَامَعْتَ فَقُلْ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ رَزَقْتَنِي ذَكَرًا سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا».

(١) الكافي: ج ٥، ص ٥٢٦، ك (النكاح) ب ١٦٧، ح ١.

هكذا جاء سنده في جميع طبعات الكافي ومخطوطاته المعتمدة، وكذلك جميع من اعتمد في نقله عليه.

وابراهيم بن هاشم لا يروي عن المفضل بن عمر ولا عن عبد الرحمن بن سالم.
نعم، قريب من هذا الحديث رواه سعدان بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام، وقد تقدم في القسم الأول تحت رقم ٨١. ورواية ابراهيم بن هاشم عن سعدان ممكنة؛ لأنَّ الأخير قد عمَّرَ طويلاً حتى روى عنه مَنْ في طبقة ابراهيم.

لاحظ ترجمة سعدان في مقدمة الكتاب ص ١٠٩.

قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ، فَرُزِقَ^(١).



١٢ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

مَنْ قَرَأَ « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ » ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَرَّةً فِي إِنَاءٍ جَدِيدٍ وَرَشَّ بِهِ ثَوْبَهُ الْجَدِيدَ إِذَا لَبَسَهُ، لَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ فِي سَعَةٍ مَا بَقِيَ مِنْهُ سِلْكُ^(٢).

(١) الكافي: ج ٦، ص ٩، ك (العقيقة) ب ٤، ح ٧.

هكذا جاء هذا السند في جميع نسخ الكافي المطبوعة والمخطوطات المعتمدة، وكذلك من اعتمد في نقله على كتاب الكافي.
والسند الذي قبله هكذا:

« عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... »
والضمير في « عنه » يرجع - ظاهراً - إلى سهل بن زياد على ما هو المتعارف - في أغلب موارد - من طريقة الكليني في الكافي.

وعليه، فرواية سهل بن زياد عن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام غير معهودة.
واحتئال السقط في السند ممكن، خصوصاً ككلمة « رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام »، كما هو في عَدَّةِ أَحَادِيثٍ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ.

(٢) الكافي: ج ٦، ص ٤٥٩، ك (الزبي والتجمل) ب ١٣، ح ٤.

هكذا جاء في جميع نسخ الكافي الخطية المعتمدة والمطبوعة، والمصادر التي اعتمدت في نقله على كتاب الكافي.

ومن الصعب جداً عدّه ثلاثياً؛ لأنَّ (صالح بن أبي حماد) لم تعهد له رواية عن أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ولم أعر على هذا الحديث بعينه مسنداً في كتب الأصحاب، حتى نتعرف على

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: ذُكِرَ الْحَمَامُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ عَمَرَ رَأَى حَمَاماً يَطِيرُ وَرَجُلٌ تَحْتَهُ يَغْدُو، فَقَالَ عَمَرُ: «شَيْطَانٌ، يَغْدُو تَحْتَهُ شَيْطَانٌ».

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا كَانَ إِسْمَاعِيلُ عِنْدَكُمْ؟

فَقِيلَ: صَدِيقٌ.

فَقَالَ: إِنَّ بَقِيَّةَ حَمَامٍ الْحَرَمِ مِنْ حَمَامِ إِسْمَاعِيلَ ^(١).



١٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لِعَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ الْبَصْرِيِّ الصُّوفِيِّ:

وَيْحَكَ يَا عَبَّادُ! غَرَّكَ أَنْ عَفَّ بَطْنُكَ وَفَرَجَكَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ

⇒ الراوي له عن الإمام عليه السلام.

فحينئذٍ يحتمل قوياً أن يراد بقوله «غير واحد» طولاً لا عرضاً.

(١) الكافي: ج ٦، ص ٥٤٨، ك (الدواجن) ب ٧، ح ١٨.

هكذا جاء في جميع نسخ الكافي الخطية المعتمدة والمطبوعة، وكذلك في المصادر التي اعتمدت عليه في نقله.

وقد تقدم أن إبراهيم بن هاشم قد روى عن جماعة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، كحماد بن عيسى، وحنان بن سدير، وبكر بن محمد الأزدي وغيرهم.

ومن المحتمل أن يراد من (بعض أصحابنا) أكثر من واسطة ولم أعر عليه مسنداً حتى نتعرف على الراوي له عن الإمام عليه السلام.

أَعْمَالَكُمْ^(١)

إِغْلَمْ أَنَّه لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْكَ شَيْئاً حَتَّى تَقُولَ قَوْلًا عَدْلًا^(٢).

(١) سورة الأحزاب (٣٣) آية ٧٠ - ٧١.

(٢) الكافي: ج ٨، ص ١٠٧، ح ٨١.

هكذا جاء في روضة الكافي بطبعتهما - الحروفية والحجرية: ص ١٧٤ -، ونسختي «ش» و«ع»، وكذلك في الوافي: مجلد ٤، ص ٤٥٥، ح ٢٣٣٩؛ ومرة العقول - الطبعة الحجرية -: ج ٤، ص ٢٩٩.

وتفسير البرهان: ج ٣، ص ٣٤٠، ح ١ ذيل آية ٧٠ من سورة الأحزاب (٣٣).

وتفسير نور الثقلين: ج ٤، ص ٣٠٩، ح ٢٥٦.

وظاهره في الجميع أنه ثلاثي، ولكن لا نستطيع الجزم بذلك لأن الظاهر من (يونس) هنا هو: ابن عبد الرحمن بقرينة رواية العبيدي عنه، وابن عبد الرحمن لا يروي عن الإمام الصادق عليه السلام مباشرة إلا بواسطة، فصاعداً.

ولكن قد يراد من (يونس) هنا: ابن يعقوب الذي هو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام؛ وأحد الرواة عنه، وقد عاش إلى زمن الإمام الرضا عليه السلام وتوفي في عصره، وعليه، فتكون رواية محمد بن عيسى العبيدي عنه ممكنة. بل، قد روى عنه فعلاً كها في رجال الكشي: ص ٣٣٣، رقم ٦١٠؛ والكافي: ج ٦، ص ٤٥٦، ك (الزي والتجمل) ب ١٢، ح ٣.

نعم، هي غير معهودة ونادرة، ذلك جعلت هذا الحديث في القسم الثاني من الكتاب.

القسم الثالث

في الروايات التي ظاهرها ثلاثي في
الكافي المطبوع وهي ليست كذلك :

١- علي بن إبراهيم ، عن بعض أصحابه ، عن مالك بن حصين السكوني قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ما من عبد كظم غيظاً ... إلخ ^(١) .



٢- الحسين بن محمد ، عن محمد بن عمران بن الحجاج السبعي [عن محمد بن الوليد] عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : مَنْ أذنب ذنباً ... إلخ ^(٢) .

(١) الكافي : ج ٢ ، ص ١١٠ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٥٤ ، ح ٥ .
يبدو من هذا الحديث - لأول وهلة - أنه ثلاثي ، ولكن الأمر ليس كذلك ، فإن (إبراهيم بن هاشم) قد سقط من السند في الكافي المطبوع ، والصحيح فيه أن يكون :
« علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن مالك ... »
والدليل على ذلك هو : وجود « عن أبيه » في جميع المخطوطات المعتمدة والمشتمة على قسم الأصول ، وكذلك في :

الوسائل : ج ٨ ، ص ٥٢٣ ، ك (الحج) ب ١١٤ من أبواب (أحكام العشرة) ح ٥ .

والبحار : ج ٧١ ، ص ٤٠٩ ، ك (الإيمان والكفر) ب ٩٣ ، ح ٢٤ .

وتفسير البرهان : ج ١ ، ص ٣١٤ ، ح ١ .

وتفسير نور الثقلين : ج ١ ، ص ٣٨٩ ، ح ٣٥٦ .

وشرح المازندراني : ص ٣٦٢ .

ومرآة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٢ ، ص ١٢٢ .

والوافي : مجلد ٤ ، ص ٤٤٦ ، ح ٢٢٩٩ .

(٢) الكافي : ج ٢ ، ص ٤٢٧ ، ك (الإيمان والكفر) ب ١٨٨ ، ح ٥ .

قد يتوهم بأن هذا الحديث ثلاثي ، وذلك ؛ لأن (محمد بن الوليد) جعله محقق الكافي بين معقوفتين إشارة منه إلى وجوده في بعض النسخ ، كما اصطلح على ذلك في بداية الجزء الثالث .

٣- علي بن إبراهيم ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ينبغي لصاحب المصيبة ... الخ^(١).



٤- عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن وهب بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا ماتت المرأة وفي بطنها ولد

⇒ وفي نسختي «ع» و«ح» وشرح المازندراني : ص ٥٠٠ : والوسائل : ج ١١ ، ص ٣٤٧ ، ك (الجهاد) ب ٨٢ من أبواب (جهاد النفس) ح ٤ ، من دون توسط (محمد بن الوليد) .

ولكن الصحيح اثباته في السند : لأمرين :

أولاً : لوجوده في نسختي «م» و«ص» والوافي : مجلد ٥ ، ص ١٠٨٨ ، ح ٣٦١٧ : ومرة العقول : الطبعة الحجرية - : ج ٢ ، ص ٤١٠ .

ثانياً : لكثرة رواية محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب ، حتى عدّها النجاشي في رجاله : ص ٣٤٥ ، رقم ٩٣١ من جملة مميزاته ؛ ولعدم وجود رواية لمحمد بن عمران عن يونس بن يعقوب .

(١) الكافي : ج ٣ ، ص ٢٠٤ ، ك (الجنائز) ب ٧٠ ، ح ٦ .

وهذا الحديث كسابقه ظاهره ثلاثي ، ولكن الأمر ليس كذلك ؛ لأن علي بن إبراهيم لا يروي عن ابن أبي عمير مباشرة ، والواسطة هنا قد سقطت وهي : (إبراهيم بن هاشم) والدليل على ذلك هو : أن الشيخ في التهذيب : ج ١ ، ص ٤٦٣ ، ح ١٥١٤ قد أخرجه بإسناده عن «علي بن إبراهيم ، عن أبيه عن ابن أبي عمير» وكذلك هو في النسخ الخطية المعتمدة . وفي الطبعة الحجرية من الكافي : ج ١ ، ص ٥٦ .

والوسائل : ج ٢ ، ص ٦٥٥ ، ك (الطهارة) ب ٢٧ من أبواب (الاحتضار) ح ٨ .

ومرة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٣ ، ص ٨١ .

والوافي - الطبعة الحجرية - : مجلد ٣ ، ج ١٣ ، ص ٨٥ ، ب ٩٩ .

يتحرك ... الخ^(١).



٥- علي بن محمد، عن محمد بن أحمد الخراساني، عن أبيه قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: إذا وضع الميت في قبره ... الخ^(٢).

(١) الكافي: ج ٣، ص ٢٠٦، ك (الجنائز) ب ٧٢، ح ٢.
هكذا جاء هذا الحديث في الكافي المطبوع بطبعته - الحروفية والحجرية: ج ١، ص ٥٦ - وفي مرآة العقول - الطبعة الحجرية -: ج ٣، ص ٨٢.
ولكن الصحيح أنَّ فيه سقطاً؛ لأن (أحمد بن محمد) لا يروي عن (وهب) مباشرة إلا بواسطة كـ (أبيه) وهو الساقط هنا من السند، فقد رواه الكليني مرة أخرى ج ٣، ص ١٥٥، ك (الجنائز) ب ٢٦، ح ٣ وفيه «عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن وهب».

وأخرج المورد الأول في التهذيب: ج ١، ص ٣٤٤، ح ١٠٠٨، بأسناده عن محمد بن يعقوب، وفيه (عن أبيه).

وكذلك في الوسائل: ج ٢، ص ٦٧٣، ك (الطهارة) ب ٤٦ من أبواب (الإحتضار) ح ٣.
وفي الوافي - الطبعة الحجرية -: مجلد ٣، ج ١٣، ص ٥١، ب ٦٠.
مضافاً إلى النسخ الخطية المعتمدة.

(٢) الكافي: ج ٣، ص ٢٤٠، ك (الجنائز) ب ٨٨، ح ١٤.

وهذا الحديث - أيضاً - ظاهره ثلاثي، وهو ليس كذلك؛ لأن أحمد الخراساني هو أحمد بن حماد الحمودي المروزي أبو العباس، وقد ذكره الشيخ في رجاله: ص ٣٧٣، رقم ١٥ في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام، وذكره مرة أخرى في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام: ص ٣٩٧، رقم ٨ فقال:

«أحمد بن حماد الحمودي يكنى أبا علي».

وفي العبارة سقط واضح؛ لأن (أحمد) توفي في زمن الإمام الجواد عليه السلام، كما نص على ذلك

٦- علي بن محمد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :
اغسل ثوبك من بول كل ما لا يؤكل لحمة^(١).

⇒ الكشي في رجاله : ص ٥١١ ، رقم ٩٨٦ ، فلا يصح عدّه في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام ،
والشيخ الطوسي أجلّ من أن يقع في مثل هذا ، وإنما قد سقط من الترجمة اسم (محمد) وبقي اسم
(أبيه) . والدليل على ذلك هو ذكره له بأنه (يكنى أبا علي) وهذه هي كنية الابن ، وأما الأب ،
فكنيته (أبو العباس) .

وبعد هذا أقول : إنّ رواية أحمد عن الإمام الصادق عليه السلام مرسلّة بلا ريب ، ولا يوجد له
رواية أخرى مباشرة عنه عليه السلام ، وقد روى عن يونس بن عبد الرحمن كثيراً ، وكذلك من في
طبقة ، وله عدة روايات يرويها عن الإمام الصادق عليه السلام بصيغة (رفعه) فمن المحتمل قوياً
سقوط كلمة (رفعه) من هذا السند خصوصاً وأن السند الذي بعده مباشرة فيه هكذا (رفعه) .
(١) الكافي : ج ٣ ، ص ٤٠٦ ، ك (الصلاة) ب ٦١ ، ح ١٢ .

هكذا جاء سند هذا الحديث في طبقات الكافي ومخطوطاته المعتمدة ، وكذلك في مرآة
العلوم - الطبعة الحجرية - : ج ٣ ، ص ١٥٩ ؛ والوسائل : ج ٢ ، ص ١٠٠٨ ، ك (الطهارة) ب ٨ من
أبواب (النجاسات) ح ٣ ؛ والوافي : مجلد ٦ ، ص ١٩٣ ، ح ٤٠٨٢ .
ولا شك أنّ هذا الحديث فيه إرسال ؛ لأن علي بن محمد هو شيخ الكليني ، وهو لا يروي عن
عبدالله بن سنان مباشرة .

والذي يظهر لي أنّ هذا الحديث أقحم في ب ٦١ (الرجل يصلي في الثوب وهو غير طاهر
عالماً أو جاهلاً) من ك (الصلاة) من غير مناسبة ، فهو لا يتناسب وعنوان الباب ، والشيخ
الطوسي أخرج جميع روايات الباب في التهذيب سوى هذا الحديث .

وبمراجعتي إلى النسخ الخطيّة تبين أنّها مختلفة هنا في عدد أحاديث الباب المذكور وترتيبها ،
فما في نسخة الشهيد مختلف عما في نسخة الميرزا محمد الشرواني رحمته الله وما فيها يختلف عما في
غيرها .

هذا ، والشيخ الكليني قد روى هذا الحديث في بابه المناسب معه (أبوال الدواب وأروائها)

٧- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفجر هو الذي إذا ... الخ^(١).



٨- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن راشد قال : قلت لأبي

⇒ من نفس الجزء المتقدم ص ٥٧ ، ك (الطهارة) ب ٣٧ ، ح ٣ ، وسنده رباعي :

« علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن سنان » .

(١) الكافي : ج ٤ ، ص ٩٨ ، ك (الصيام) ب ١٨ ، ح ٢ .

هكذا في الكافي المطبوع بطبعته - الحروفية والحجرية : ج ١ ، ص ١٩٠ - وكذلك في مرآة

العقول - الطبعة الحجرية - ج ٣ ، ص ٢٢٣ ونسختي «ش» و«ع» .

ولكن رواه الكليني مرة أخرى : ج ٣ ، ص ٢٨٣ ، ك (الصلاة) ب ٧ ، ح ٣ ، وفيه :

« علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطية » .

وأخرجه الشيخ في التهذيب : ج ٤ ، ص ١٨٥ ، ح ٥١٥ تارة ، بأسناده عن محمد بن يعقوب ،

وأخرى : ج ٢ ، ص ٣٧ ، ح ١١٨ بأسناده عن علي بن إبراهيم ، وفي كلا الموردين فيه : « ابن أبي

عمير ، عن علي » .

وكذلك الوافي : مجلد ١١ ، ص ٢٢٩ ، ح ١٠٧٤٦ .

والوسائل : ج ٣ ، ص ١٥٣ ، ك (الصلاة) ب ٢٧ ، من أبواب (المواقيت) ح ٢ .

والصحيح هو : وجود (ابن أبي عمير) في السند ، فإنه - مضافاً لما تقدم - ، فقد تكرر هذا

السند الرباعي كثيراً في الكافي ، كما في : ج ١ ، ص ٨٣ ، ك (التوحيد) ب ٢ ، ح ٥ ؛ وج ٢ ، ص ٩٨ ،

ك (الإيمان والكفر) ب ٤٨ ، ح ٢٦ ؛ وص ٦٧٣ ، ك (العشرة) ب ٢٩ ، ح ٩ ؛ وج ٥ ، ص ١٨٢ ، ك

(المعيشة) ب ٧٦ ، ح ١ ؛ وج ٨ ، ص ٢٥٤ ، ح ٣٦٠ ، وغير ذلك من رواية ابن أبي عمير عن علي

بن عطية ، بل هو الراوي لكتاب (علي) كما في فهرست الشيخ : ص ٢٢٥ ، رقم ٤٨٥ ، بينما لا

يوجد لإبراهيم بن هاشم أية رواية عن علي بن عطية .

عبدالله عليه السلام: الحائض تقضي الصوم ؟ ... الخ ^(١).

٩- محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حنّان بن سدير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنتُ عنده جالساً ، فُسئِلَ عن رجل ... الخ ^(٢).

(١) الكافي : ج ٤ ، ص ١٣٥ ، ك (الصيام) ب ٥٥ ، ح ١.

هكذا ورد سند هذا الحديث في الكافي المطبوع بطبعته - الحروفية والحجرية : ج ١ ، ص ٢٠٠ - وكذلك في مرآة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٣ ، ص ٢٣٣ ، وفي نسختي «ع» و«ش» إلا أنّ الشيخ الكليني رواه مرة أخرى : ج ٣ ، ص ١٠٤ ، ك (الحيض) ب ١٨ ، ح ٢ ، وسنده رباعي :

«علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن راشد» .

وأخرجه مرة ثالثة في ج ٤ ، ص ١١٣ ، ك (الصيام) ب ٣٢ ، ح ٥ مع زيادة في المتن ، وفي سنده (ابن أبي عمير) .

ورواه في التهذيب : ج ١ ، ص ١٦٠ ، ح ٤٥٨ ؛ وج ٤ ، ص ٢٦٧ ، ح ٨٠٧ ، باسناده عن محمد بن يعقوب ، وفي كليهما ورد (ابن أبي عمير) والمورد الثاني هو المشتغل على الزيادة في المتن . وكذلك في الوسائل : ج ٢ ، ص ٥٩٨ ، ك (الطهارة) ب ٤١ ، من أبواب (الحيض) ح ٣ ؛ وج ٧ ، ص ٢٣ ، ك (الصوم) ب ٣ من أبواب (ما يمكسك عنه الصائم) ح ٥ .

وفي الوافي : مجلد ١١ ، ص ٣٢٨ ، ح ١٠٩٧٥ .

هذا مضافاً إلى عدم وجود رواية مباشرة لإبراهيم بن هاشم عن الحسن بن راشد الذي هو مولى بني العباس الكوفي .

(٢) الكافي : ج ٤ ، ص ٣٤٠ ، ك (الحج) ب ٨٣ ، ح ٦ .

هكذا جاء هذا السند في الكافي بطبعته - الحروفية والحجرية : ج ١ ، ص ٢٥٩ - وكذلك في مرآة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٣ ، ص ٣٠١ ، والوافي : مجلد ١٢ ، ص ٥٦٦ ، ح ١٢٥٧٣ ، وفي نسختي «ش» و«ع» .

١٠- علي بن إبراهيم ، عن أبيه { عن صفوان ؛ وابن أبي عمير
ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان
قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا اشتريت هديك فاستقبل ... الخ ^(١) .

⇒ وهو وإن كان ظاهره ثلاثياً إلا أنه غير تام ، وذلك ؛ لأنَّ محمد بن أحمد الذي يروي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، هو الأشعري صاحب كتاب (نوادير الحكمة) والشيخ الكليني لا يروي عنه مباشرة إلا بواسطة شيوخه .

وتوهمُ كونه هو : محمد بن أحمد بن علي بن الصلت الأشعري القمي .
غيرُ صحيح ؛ لأنَّ ابن الصلت هذا وإن كان شيخاً للكليني ، إلا أنَّ رواياته في كتب الحديث قليلة ، وفي الكافي لم يروِ إلَّا عن أبي طالب عبد الله بن الصلت ، كما جزم بذلك السيد البروجردي في (ترتيب أسانيد كتاب الكافي) ص ٢٧٨ .

والحقُّ وقوع التصحيف في هذا السند ، وصحيحه هو :

« محمد ، عن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ... » .

ويدل على ذلك ما جاء في الوسائل : ج ٩ ، ص ٣٨ ، ك (الحج) ب ٢٩ من أبواب (الإحرام) ح ٢ ، فإنه أخرجه بعينه وفيه :

« محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل ... » .

هذا ، مضافاً إلى تكرار هذا السند كثيراً في كتاب الكافي .

ويمكن القول بحصول تقديم وتأخير في « محمد بن أحمد » فيكون صوابه « أحمد بن محمد » وهو حينئذ (معلق) على السند الذي قبله والذي فيه « محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد » .

(١) الكافي : ج ٤ ، ص ٤٩٨ ، ك (الحج) ب ١٨٥ ، ح ٦ .

هكذا جاء سنده في جميع نسخ الكافي المطبوعة والمخطوطة المعتمدة ، وكذلك من اعتمد في نقله على كتاب الكافي ، حتى الشيخ في التهذيب : ج ٥ ، ص ٢٢١ ، ح ٧٤٦ . ونقل في منتقى الجمان : ج ٣ ، ص ٣٧١ : اتفاق قديم نسخ الكافي وحديثها على إثبات السند بهذه الصورة . ومن الواضح أنَّ صفوان وابن أبي عمير لا يرويان عن الإمام الصادق عليه السلام مباشرة .

١١ - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد؛ وسهل بن زياد جيمعاً، عن رفاعة بن موسى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتمعن لا يجد الهدى ... الخ^(١).

⇒ إذن، لابد من سقوط الوسطة بينها وبين الإمام عليه السلام.

ولا ريب أنَّ الساقط هنا هو (معاوية بن عمار) وذلك؛ لأمرين:

الأول: إنَّ الشيخ الصدوق رواه في الفقيه: ج ٢، ص ٥٠٣، ح ٣٠٨٤، عن معاوية بن عمار. وطريقه إليه في المشيخة من الفقيه: ج ٤، ص ٤٥٤، «... عن صفوان بن يحيى؛ ومحمد بن أبي عمير عنه».

الثاني: تكرر هذا السند كثيراً في كتاب الحج من كتب الأصحاب وخصوصاً كتاب الكافي، ومن يتتبع الروايات يجزم بأنَّ هذه الرواية من كتاب معاوية بن عمار، وهو أشهر كتاب في الحج عند أصحابنا (رضوان الله عليهم)، وأشهر مَنْ رواه عنه ابن أبي عمير وصفوان.

قال النجاشي: ص ٤١١، رقم ١٠٩٦ - بعد ذكره لهذا الكتاب -: «رواه عنه جماعة كثيرة من أصحابنا، ونحن ذاكرون بعض طرقهم» ثم ذكر: طريق ابن أبي عمير عنه.

وقال الشيخ في الفهرست: ص ٣٣٢، رقم ٧٢٥ - بعد ذكره له أيضاً -: «أخبرنا بها جماعة ... عن ابن أبي عمير؛ وصفوان بن يحيى عنه».

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٠٦، ك (الحج) ب ١٩١، ح ١.

هكذا جاء في الكافي بطبعيه - الحروفية والحجرية: ج ١، ص ٣٠٤ - وكذلك في نسختي «ش» و«ع» ومرة العقول: ج ٨، ص ١٩٣، ح ١؛ والوسائل: ج ١٠، ص ١٥٥، ك (الحج) ب ٤٦ من أبواب (الذبح) ح ١.

ورواه في التهذيب: ج ٥، ص ٣٨، ح ١١٤، بإسناده عن محمد بن يعقوب، وسنده كما هنا. فقد يتوهم - لأول وهلة - أنَّ هذا الحديث ثلاثي، ولكن الأمر ليس كذلك؛ لأنَّ أحمد بن محمد وسهل بن زياد لا يرويان عن رفاعة بن موسى، إلا بواسطة فصاعداً، فحينئذ لابد من سقوط الوسطة بين أحمد وسهل وبين رفاعة؛ ولأجل ذلك حكم جماعة على هذا الحديث بالإرسال.

١٢ - عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبي البخري ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ جبرئيل أخبرني بأمر قرّرت به
عيني ... الخ^(١).

⇒ وقد ذهب آخرون إلى أنَّ الواسطة الساقطة : صفوان ، أو فضاله ، أو ابن أبي عمير ، أو أحمد
بن أبي نصر البرنطي ، أو من هو في طبقتهم ممَّن أكثر الرواية عن رفاعه .
أقول : أما احتمال كونها الأول أو الثاني ، فإنَّه ممكن ؛ لأنَّ الشيخ في التهذيب : ج ٥ ،
ص ٢٣٢ ، ح ٧٨٥ ؛ وفي الاستبصار : ج ٢ ، ص ٢٨٠ ، ح ٩٩٥ رواه باسناده « عن الحسين بن
سعيد ، عن صفوان ؛ وفضالة ، عن رفاعه » وأحمد وسهل يرويان عنهما كثيراً .
وأما احتمال كونها الأخير ، فلأن الحديث الذي بعده مباشرة في الكافي بدأ فيه بأحمد بن
محمد بن أبي نصر ، ومن المعلوم أنَّ الكليني لا يروي عنه مباشرة ، فيفهم من ذلك أنَّه معلق على
سابقه ، وسابقه خالٍ منه ، فحينئذٍ قالوا بسقوطه .
وفي الوسائل : ج ١٠ ، ص ١٥٥ ، ك (الحج) ب ٤٦ من أبواب (الذبح) ح ٢ ؛ وص ١٦٩ ،
ب ٥٤ ، ح ١ ، فهم من حديث (ابن أبي نصر) أنه معلق على سابقه .
هذا ، وقد رجَّحتُ احتمالاً آخر في كتاب (بحوث حول روايات الكافي) ص ١٣٧ ،
وحاصله : أن يكون في السند تصحيف وليس سقطاً ، وذلك لأنَّ الشيخ الكليني روى عدة
روايات فيها « العدة ، عن سهل ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن رفاعه بن موسى » ،
والسند المذكور فيه - كما تقدم - « أحمد بن محمد ؛ وسهل بن زياد ، عن رفاعه » فحقه أن يكون :
« سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد ، عن رفاعه » .

ويؤيد هذا ما في الوافي وبعض نسخ الكافي من تقدم سهل على أحمد .
وفي نفس الباب المتقدم من الكافي : ح ٨ و ٩ كما ذكرتُ .

(١) الكافي : ج ٥ ، ص ٨ ، ك (الجهاد) ب ١ ، ح ٨ .

هكذا في الكافي المطبوع . ولكن الصحيح سقوط واسطة من السند ؛ لأنَّ (أحمد بن محمد) لا
يروى عن (أبي البخري) مباشرة إلا بواسطة ، وغالباً ما تكون (أباه) وهو الساقط من هذا

١٣- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبي البخري،
عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ بَلَغَ رِسَالَةَ غَازٍ... الخ^(١).



١٤- علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن
أبي عبدالله عليه السلام قال: أغار المشركون على سرح المدينة... الخ^(٢).

⇒ السند، فقد جاء في الطبعة الحجرية: ج ١، ص ٣٢٨:

« عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي البخري » وكذلك في
جميع المخطوطات المعتمدة.

والوسائل: ج ١١، ص ٧، ك (الجهاد) ب ١ من أبواب (جهاد العدو) ح ١٠.

والوافي: مجلد ١٥، ص ٤٢، ح ١٤٦٧٧.

ومرآة العقول - الطبعة الحجرية - ج ٢، ص ٣٦٨. ففي جميعها سند ربايعي.

هذا وقد رواه الشيخ الصدوق في نواب الأعمال: ص ٢٢٥، ب ٤٣٧، ح ١، بإسناده عن
أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب.

وكذلك في الأمالي: ص ٤٦٢، مجلس ٨٥، ح ٧.

وأخرجه الشيخ في التهذيب: ج ٦، ص ١٢١، ح ٢٠٦ بإسناده عن أبي جعفر، عن أبيه عن
وهب.

(١) الكافي: ج ٥، ص ٨، ك (الجهاد) ب ١، ح ٩.

وهذا السند كسابقه، وهو معلق عليه في الكافي، فكل ما تقدم هناك يجري هنا من أساء
الكتب وأرقام الصفحات والأجزاء والأحاديث وغيرها، إلا في الوسائل، فإنه أورده في
ص ١٣، ب ٣ من أبواب جهاد العدو، ح ٢.

والوافي: مجلد ١٥، ص ٥١، ح ١٤٦٩٢.

(٢) الكافي: ج ٥، ص ٥٠، ك (الجهاد) ب ٢٢، ح ١٦.

١٥- علي بن إبراهيم ، عن أبيه [عن ابن أبي عمير] عن حَنَّان بن سَدِير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كل ذنب يكفره القتل ... الخ^(١).

⇒ هكذا جاء هذا الحديث في الكافي المطبوع بطبعته - الحروفية والحجرية : ج ١ ، ص ٣٤١ - وكذلك في نسخة «ع» ومروءة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٣ ، ص ٣٧٧ ؛ والبحار : ج ١٩ ، ص ١٧٠ ، ك تاريخ نبيينا (١) ب ٨ ، ح ١٦ .
ومحمد بن يحيى هذا هو الخزاز أو الخنعمي - وإن كان لا يبعد اتحادهما - وهو يروي عن أبي عبد الله عليه السلام وروى كثيراً عن أصحابه عليهم السلام .
ولا مجال لتوهم كونه محمد بن يحيى العطار القمي شيخ الكليني ، وذلك لعدم روايته عن طلحة .

وعلي بن إبراهيم لا يروي عن الخزاز مباشرة ، بل زوى عنه عدة روايات بواسطة أبيه ، كما في ج ١ ، ص ٤٩ ، ك (فضل العلم) ب ١٦ (النوادر) ح ٦ ؛ وج ٣ ، ص ١٧٧ ، ك (الجنائز) ب ٤٨ ، ح ٤ ؛ وج ٦ ، ص ٥١١ ، ك (الزّي والتجمل) ب ٤٨ ، ح ٩ ، وغيرها .
فالصحيح في هذا السند أن يكون :

« علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد » .
ويدل على ذلك ما في الوسائل : ج ١٣ ، ص ٣٤٦ ، ك (السبق والرماية) ب ١ ، ح ٢ ، وفيه « عن محمد بن يحيى » .

وكذلك في الوافي : مجلد ١٥ ، ص ١٥٢ ، ح ١٤٨٢٩ .
وفي نسخة «ش» نقلاً عن نسخة والده - أيضاً - كذلك .
(١) الكافي : ج ٥ ، ص ٩٤ ، ك (المعيشة) ب ١٩ ، ح ٦ .
ربما يقال : إنَّ هذا الحديث ثلاثي ، فينبغي إدراجه في القسم الأول من الكتاب ، وذلك لأمرين :

الأول : أنَّ (ابن أبي عمير) ليس في جميع نسخ الكافي ، وإنما هو في بعضها ، ولذا جعله محقق الكتاب بين معقوفتين .

⇒ والصحيح أنه زائد لعدم وجوده في النسخ الخطية المعتمدة وفي الطبعة الحجرية من الكافي :
 ج ١، ص ٣٥٤، وفي الوسائل : ج ١٣، ص ٨٣، ك (التجارة) ب ٤ من أبواب (الدين والقرض)
 ح ١، والوافي : مجلد ١٨، ص ٧٨٥، ح ١٨٢٨٨، ومرة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٣،
 ص ٣٨٧، والتهذيب : ج ٦، ص ١٨٤، ح ٣٨٠. فإنها جميعاً خالية من (ابن أبي عمير).
 هذا مضافاً إلى أن إبراهيم بن هاشم روى كثيراً عن (حَنَان) مباشرة من دون توسط أحد.
 وابن أبي عمير لم يرو عن حَنَان أية رواية في كتاب الكافي.
 الثاني: أَنَّ الشيخ الصدوق رواه في الفقيه : ج ٣، ص ٣٧٨، ح ٤٣٣٣، «عن حَنَان بن سدير
 عن أبي جعفر عليه السلام».

وكذلك الشيخ في التهذيب : ج ٦، ص ١٨٤، ح ٣٨٠.
 وحينئذ يصبح الحديث ثلاثياً.

أقول: أمّا أن كون (ابن أبي عمير) زائداً في السند، فهو ممّالاً شك فيه ولا ريب يعتريه.
 وأمّا أن حَنَان بن سدير رواه عن الإمام الباقر عليه السلام مباشرة، فهذا لا يمكن الموافقة عليه
 أبداً؛ لأنّ في الكافي - الطبعة الحروفية - كما تقدم والطبعة الحجرية : ج ١، ص ٣٥٤، والنسخ
 الخطية المعتمدة، وكذلك في الوسائل : ج ١٣، ص ٨٣، ك (التجارة) ب ٤ من أبواب (الدين
 والقرض) ح ١، وفي مرة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٣، ص ٣٨٧، والوافي : مجلد ١٨،
 ص ٧٨٥، ح ١٨٢٨٨.

فإنّ فيها جميعاً: «حَنَان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام».
 والشيخ الصدوق وإن رواه في الفقيه عن «حَنَان عن أبي جعفر عليه السلام» إلا أنّه رواه في علل
 الشرائع : ص ٦٢٨، ب ٣١٢، ح ١؛ وفي الخصال : ص ١٢، ب (الواحد) ح ٤٢، وفيها «حَنَان،
 عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام».

وعند الشك في الزيادة والنقيصة، فالقول بأصالة عدم الزيادة مقدّم.

نعم، قد يقال: إنّ حَنَان بن سدير رواه مرتين : مرة بواسطة (أبيه) عن الإمام الباقر عليه السلام.

.....

⇒ وأخرى مباشرة .

وهذا، وإن كان ممكناً في نفسه، إلا أنه يتوقف على ثبوت رواية حَتَّان بن سدير عن الإمام الباقر عليه السلام مباشرة وهي لم تثبت .

وإليك تفصيل ذلك :

قال النجاشي : ص ١٤٦ ، رقم ٣٧٨ :

« حَتَّان بن سدير ... كوفي روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ... » .

وقال الكشي : ص ٥٥٥ ، رقم ١٠٤٩ : « ... سمعت حمدويه ذكر عن أشياخه : أن حَتَّان بن

سدير واقفي أدرك أبا عبدالله عليه السلام ولم يدرك أبا جعفر عليه السلام ... » .

وقد عدّه الشيخ في رجاله : ص ١٩٣ ، رقم ٢٦١ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام :

وص ٣٣٤ ، رقم ٥ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

وكذلك فعل البرقي في رجال : ص ٤٦ - ٤٨ من قبله .

وبهذا يتبين أنه لو كان من الرواة عن الإمام الباقر عليه السلام أو من أصحابه لكان على الأصحاب

ذكره فيهم ، وخصوصاً الشيخ الطوسي والبرقي اللذان جعلتا كتابيهما لهذا الغرض .

مع أن عبارة الكشي نصّ في عدم إدراكه للإمام عليه السلام ، وعبارة النجاشي لا تقل أهمية عما

ذكر الكشي .

وأما ما يمكن أن يقال : من أن مراد الكشي من قوله : « ولم يدرك أبا جعفر عليه السلام » هو : أنه لم

يدرك الإمام الجواد عليه السلام . فهذا بعيد غاية ، ولا السياق يساعده .

وأما ما استدل به في المعجم : ج ٦ ، ص ٣٠٢ ، على روايته عن الإمام الباقر عليه السلام : من وجود

عدة موارد في الكتب الأربعة روى فيها عن الإمام عليه السلام ، فهو غير تام ؛ لأن هذه الموارد

المذكورة لا تخلو من سقط أو تصحيف .

منها : ما في الكافي : ج ٤ ، ص ٥٠١ ، ك (الحج) ب ١٨٦ ، ح ١٠ ، بإسناده عن « حَتَّان بن

سدير ، عن أبي جعفر عليه السلام » .

- ⇒ فَإِنَّ الشَّيْخَ فِي التَّهْذِيبِ : ج ٥ ، ص ٢٢٦ ، ح ٧٦٣ ، أَخْرَجَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَفِيهِ « حَنَّانُ بْنُ سَدِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام » .
- وَكَذَلِكَ فِي الْإِسْتَبْصَارِ : ج ٢ ، ص ٢٧٤ ، ح ٩٧٢ .
- وَمِنْهَا : مَا فِي الْكَافِي : - أَيْضاً - ج ٨ ، ص ١٩٩ ، ح ٢٣٨ ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ « حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام » .
- وَفِيهِ أَنَّ الشَّيْخَ الصَّدُوقَ رَوَاهَا فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ : ص ٥٢ ، ب ٤٤ ، ح ١ ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ « حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام » .
- وَكَذَلِكَ فِي التَّفْسِيرِ الْمُنْسُوبِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : ج ١ ، ص ٣٥٠ ، فَإِنَّهُ - أَيْضاً - رَوَاهَا « عَنْ حَنَّانٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْإِمَامِ عليه السلام » .
- وَمِنْهَا : مَا فِي الْفَقِيهِ : ج ٣ ، ص ٣٧٨ ، ح ٤٣٣٣ ، وَفِيهِ « حَنَّانُ بْنُ سَدِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام » .
- وَهَذَا غَيْرُ تَامٍ - أَيْضاً - لِأَنَّ الشَّيْخَ الْكَلْبِيَّ أَخْرَجَهُ فِي ج ٥ ، ص ٩٤ ، ك (الْمَعِيشَةُ) ب ١٩ ، ح ٦ ، وَهُوَ نَفْسُ الْحَدِيثِ الَّذِي تَقْدُمُ فِي أَوَّلِ الْبَحْثِ وَتَقْدُمُ أَنَّهُ « عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْإِمَامِ عليه السلام » .
- هَذَا مِضَافاً إِلَى أَنَّ الشَّيْخَ الصَّدُوقَ نَفْسَهُ أَخْرَجَهُ فِي الْعِلَلِ وَالْحِصَالِ - كَمَا تَقْدُمُ - وَفِيهِ « حَنَّانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام » .
- وَمِنْهَا : مَا ذَكَرَهُ فِي الْمَعْجَمِ : ج ٦ ، ص ٤٦٦ ، أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي الْكَافِي : ج ٢ ، ص ٥٦٥ ، ك (الدَّعَاءُ) ب ٥٦ ، ح ٥ . وَلَكِنْ الْمَوْجُودُ فِيهِ « حَنَّانُ بْنُ سَدِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام » .
- وَمِنْهَا : مَا فِي الْفَقِيهِ : ج ٢ ، ص ٤١٩ ، ح ٢٨٦٠ ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ « حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام الْبَيْتَ ... » .
- وَفِيهِ أَنَّ الشَّيْخَ الْكَلْبِيَّ رَوَاهُ فِي الْكَافِي : ج ٤ ، ص ٢٧١ ، ك (الْحَجَّ) ب ٣٤ ، ح ٢ ، وَفِيهِ « حَنَّانُ بْنُ سَدِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ... » .

١٦- علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : حدثني شيخ من أصحابنا الكوفيين قال : دخل عيسى بن شفيق على أبي عبدالله عليه السلام وكان ساحراً يأتيه ... الخ^(١).

⇒ وهذا المقدار يتبين ما في جميع الموارد التي يمكن ذكرها حول رواية حَنّان عن أبي جعفر عليه السلام ، فهي إما قد سقط منها « عن أبيه » بعد حَنّان ، أو صُحّف أبو عبدالله عليه السلام بأبي جعفر عليه السلام أو أُضيفت كلمة « أبي » قبل جعفر عليه السلام .
هذا مضافاً إلى أنَّ أحدًا من الأصحاب لم يصرح بأنَّ الكليني عنده (ثلاثيات) عن الإمام الباقر عليه السلام ، وإنما ذكروا : أنَّ أعلى ثلاثيات له هي ما كانت عن الإمام الصادق عليه السلام .
ولومت رواية حَنّان عن أبي جعفر عليه السلام - وهي غير تامة - لكانت عدة روايات يرويها عنه عليه السلام ثلاثيات . وقد تقدم تفصيل ذلك في مقدمة البحث .
(١) الكافي : ج ٥ ، ص ١١٥ ، ك (المعيشة) ب ٣٣ ، ح ٧ .
هكذا جاء هذا السند في طبعات الكافي ومخطوطاته المعتمدة ، وكذلك من اعتمد عليه في نقله .

وسنده قد يوهم - لأول وهلة - أنه ثلاثي ، وذلك بتصور حضور الشيخ الكوفي في المجلس عند سؤال عيسى من الإمام عليه السلام .

ولكن الأمر ليس كذلك ، ولا يصح درجه في القسم الثاني فضلاً عن الأول .
والدليل على ذلك :

ما في قرب الاسناد ، فإنه رواه : « عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن أبيه قال : حدثنا عيسى بن شفيق ... » .

ورواه - أيضاً - في الفقيه : ج ٣ ، ص ١٨٠ ، ح ٣٦٧٧ ، وفيه « روى عن عيسى بن شفيق ... » .
فإنَّ صريح الأول وظاهر الثاني أنَّ عيسى هو الذي حدّث بهذا الحديث ، ومن نقله عن عيسى سمعه منه .

وما في الكافي لا صراحة فيه بحضور الشيخ الكوفي في المجلس كـ (دخل وأنا حاضر) أو

١٧- محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب المحاربي، عن أبي عبدالله عليه السلام في رجل توفي وترك جارية أعتق ثلثها... إلخ^(١).

⇒ (سأل وسمعت) وما شابه ذلك.

فالصحيح أن الحديث رباعي لا ثلاثي.

(١) الكافي: ج ٧، ص ٢٠، ك (الوصايا) ب ١٣، ح ١٨.

هكذا جاء في الكافي بطبعتيه - الحروفية والحجرية: ج ٢، ص ٢٣٩ - وكذلك في الوافي: مجلد ١٠، ص ٦٠٦، ح ١٠١٨٥ و امرأة العقول - الطبعة الحجرية -: ج ٤، ص ١٢٨، ونسخة «ع».

والصحيح في سنده أنه رباعي:

«محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن المجازي، عن أبي عبدالله عليه السلام».

والدليل على ذلك أمران:

الأول: أن الشيخ قد أخرجه بعينه في التهذيب: ج ٨، ص ٢٢٩، ح ٨٢٧، وفيه كما ذكرت، وأخرجه مرة أخرى في ج ٩، ص ٢٢٣، ح ٨٧٣؛ وفي الاستبصار: ج ٤، ص ٧، ح ٢١، إلا أن فيه «عن الحارثي» بدل «المجازي»، والشيخ الصدوق رواه في الفقيه: ج ٤، ص ٢١٣، ح ٥٤٩٦، «عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن المجازي».

وفي نسخة «ش» «عن الحارثي» ونقل عن نسخة الشهيد عليه السلام أن فيها «عن المحاربي». والصحيح منها هو ما في المورد الأول من التهذيب، وغيرها صُحِّفَ لتشابهه في الرسم، وهذا شيء ليس بعزيز.

الثاني: أن النضر بن شعيب روى كثيراً عن عبد الغفار بن حبيب المجازي، بل هو الراوي لكتابه، كما في طريق النجاشي: ص ٢٤٧، رقم ٦٥٠.

وله عدة روايات في الكافي والتهذيب بهذا السند. لاحظ على سبيل المثال: الكافي: ج ٢، ص ٣، ك (الإيمان والكفر) ب ١، ح ١٠٥، ص ٩٩، ك (المعيشة) ب ٢٣، ح ١؛ والتهذيب:

١٨ - علي بن إبراهيم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قوله تعالى : ﴿ وَكُتِبَ عَلَى شِفَا حَفْرَةٍ ... ﴾ الخ ^(١).



⇒ ج ٥ ، ص ٢٥٨ ، ح ٨٧٧ ؛ وص ٣٦٩ ، ح ١٢٨٦ ؛ وص ٤٦٧ ، ح ١٦٣٢ ؛ وج ٦ ، ص ١٩١ ، ح ٤١١ وغيرها .

وتكرر - أيضاً - كثيراً في (بصائر الدرجات) لسعد بن عبدالله الأشعري فلاحظه .

(١) الكافي : ج ٨ ، ص ١٨٣ ، ح ٢٠٨ .

هكذا جاء في روضة الكافي بطبعتيها - الحروفية والحجرية : ص ٢٠٢ - ، وفي مرآة العقول - الطبعة الحجرية - ج ٤ ، ص ٣٣١ ، والوافي : - الطبعة الحجرية - مجلد ٣ ، ج ١٤ ، ص ١١٢ ، ب ٣٨ ، وفي نسخة «ع» .

ولكنَّ السند غير تام ؛ لوضوح عدم رواية « محمد بن خالد البرقي » عن الإمام الصادق عليه السلام .

إذن ، لا بدَّ من سقوط واسطة أو أكثر من السند بين « محمد » والإمام عليه السلام .

والصحيح أنَّ الساقط واسطتان ، فقد أخرج عن الكافي في تفسير البرهان : ج ١ ، ص ٣٠٧ ، ذيل آية ١٠٣ من سورة آل عمران (٣) وفيه : « علي بن إبراهيم ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سليمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... » . وكذلك في نسخة «ش» .

وفي مرآة العقول - الطبعة الحجرية - : ج ٤ ، ص ٣٣١ ، بعد أن حكم على الرواية بالإرسال نقل عن بعض نسخ الكافي : وجود « محمد بن سليمان ، عن أبيه » .

ويدل على ذلك - أيضاً - ما جاء في تفسير العياشي : ج ١ ، ص ١٩٤ ، ح ١٢٤ ، فإنه رواه عن « محمد بن سليمان البصري الديلمي ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام » .

الفهارس العامة :

- ١- فهرس الآيات القرآنية .
- ٢- فهرس الأحاديث القدسية .
- ٣- فهرس الأحاديث الشريفة .
- ٤- فهرس الأعلام والزواة .
- الف : الأسماء .
- ب : الكنى والألقاب .
- ٥- فهرس الأماكن والبقاع .
- ٦- فهرس القوافي .
- ٧- فهرس الحيوانات .
- ٨- فهرس الأطعمة والأشربة .
- ٩- فهرس المصادر .
- ١٠- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنيّة

الآية	اسم السورة ورقم الآية	الصفحة
﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾	البقرة (٢) / ٢٢٥	٣٠٢
﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾	آل عمران (٣) / ١٠٤	٢٣٧
﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... ﴾	المائدة (٥) / ٣٣	٢٩٩
﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾	المائدة (٥) / ٨٩	٣٠٢
﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾	الانعام (٦) / ١٤١	٢٤٥
﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾	الاعراف (٧) / ٣١	٢٤٥
﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾	الاعراف (٧) / ٣٤	٢٠٥
﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَتَّبِعُونَ ﴾	الاعراف (٧) / ١٥٩	٢٣٧
﴿ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ ﴾	يوسف (١٢) / ٥٥	٢٥١
﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾	يوسف (١٢) / ٧٦	٢٥١
﴿ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴾	الحجر (١٥) / ٤١	١٦٦، ١٦٥
﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾	النحل (١٦) / ٦١	٢٠٥
﴿ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴾	النحل (١٦) / ١٠٦	١٨٤

الآية	اسم السورة ورقم الآية	الصفحة
﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ ﴾	النحل (١٦) / ١٢٠	٢٣٧
﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا ﴾		
﴿ كُلَّ الْأَبْسَاطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾	الاسراء (١٧) / ٢٩	٢٤٧
﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ ﴾		
﴿ مَسْئُولًا ﴾	الاسراء (١٧) / ٣٦	٢٩٤ - ٢٩٥
﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ ﴾		
﴿ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾	الفرقان (٢٥) / ٦٧	٢٤٥
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾		
﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾	الاحزاب (٣٣) / ٧١، ٧٠	٣٣٣
﴿ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ ﴾		
﴿ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾	غافر (٤٠) / ٦٠	١٩٤
﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾	الواقعة (٥٦) / ٧٥	٣٠٦، ٣٠٥
﴿ وَيُوَثِّرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾		
﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾	الحشر (٥٩) / ٩	٢٤١
﴿ إِنَّ أَلْسِنَتَ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ﴾		
﴿ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعْمَلُونَ ﴾	الجمعة (٦٢) / ٨	٢٠٥
﴿ وَتَعْيَهَا أُذُنٌ وَأَعْيَتْهُ ﴾	الحاقة (٦٩) / ١٢	١٦٤
﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾	الجن (٧٢) / ١٨	٢٠٩
﴿ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشَكِينًا وَيَتِيمًا ﴾		
﴿ وَأَسِيرًا ﴾	الانسان (٧٦) / ٨	٢٤١
﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴾	البلد (٩٠) / ٢، ١	٣٠٥

فهرس الأحاديث القدسيّة

الصفحة

الحديث

١٧٢	أنّي شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال ...
١٧٧	إن من أغبط أوليائي عندي ...
١٨١	ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة ...
١٨٢	عليّ ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة ...
٢١٨	ما أمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلا استجبت لهم فيه
٢٢١	استجار عبدي بالصوم من شر عبدي فقد أجرته من النار
٢٤٦	عبي ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب والضرب في الأرض
٢٤٦	ألم أرزقك رزقاً واسعاً
٣١٠	لا تفخر فإنّي ذابحك بين الفريقين
٣٢١	يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا

فهرس الأحاديث الشريفة

الحدیث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
إبدأ بمن تعول الأدنى فالأدنى	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٢٤٤
أتدري كيف بايع رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> النساء ؟ ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٦٣
أترى لهؤلاء مثل هذا ؟	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	٥١
أتشارط ؟ ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٥٤
إجلس في مسجد المدينة ...	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	٥١
اختلفوا أولادكم لسبعة أيام ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٦٧
ادع ولا تقل قد فرغ من الأمر ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٩٤
إذا أشعر فكل وإلا فلا تأكل ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٧٩
إذا بليت وتمسحت فامسح ذكرك ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٠٢
إذا جامعت فقل ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٣١
إذا حدثتم بحديث فاستدوه ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	١٩
إذا حدثتني بحديث فاستدله لي ...	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	١٩
إذا رأى الصائم قوماً يأكلون ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٢٥
إذا ضرب صاحب الشبكة بالشبكة ...	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	٢٧٣
إذا عطس الرجل فسمتوه ...	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	١٩٧

الحديث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	١٩٨
إذا قوي على الذبح وكان يحسن ان يذبح ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٨٠
إذا كانت الحرة تحت العبد فالطلاق والعدة بالنساء... أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>		٢٧٠
إذا كان ذلك فانظر ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٢٩
إذا لم يجعل الله فليس بشيء	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٠٦
ارحموا عزيزاً ذل ...	النبي <small>ﷺ</small>	٣١٢
أرسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٧٠
اسمع مني وع ما أقول لك ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٤٠
اسمعن يا هؤلاء أبايهكن على ان لا تشركن بالله ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٦٣
أعربو حديثنا فإننا قوم فصحاء	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٤
أعطاه الله بكل حرف نوراً ...	أبو محمد العسكري <small>عليه السلام</small>	٥١
اعلموا ان هذا القرآن هدى الليل ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٣٢٢
اغز بسم الله وفي سبيل الله ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٣١
اغزوا تورثوا أبناءكم مجداً	النبي <small>ﷺ</small>	٢٢٩
أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيراً	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٨٩
أكرموا الخبز فانه قد عمل فيه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٨٤
ألا أخبرك بشيء يقرب من الله ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢١٥
ألا لا تأكلوا ولا تبيعوا ما لم يكن له قشر	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٧٥
أما بعد فلا تجادل العلماء ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٥٢
أما ما عرفت من نسله بعينه فلا تقربته ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٨٤
إن أبا دجاجة الأنصاري اعتم يوم أحد ...	أبو عبد الله <small>عليه السلام</small>	٢٢٩

الحديث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
إن استطعتم أن تخرجوا إلى الجدد ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢١٠
إن أصنافاً من أمتي لا يستجاب لهم دعاؤهم ...	النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>	٢٤٥
إن الإيمان قد يتخذ على وجهين ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٨٠
إن الله <small>ﷻ</small> جعل السحاب غرابيل للمطر ...	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>	٣١٧
إن الله جعل للمرأة أن تصبر صبر عشرة رجال ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٥٨
إن الله ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له ...	النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>	٢٣٦
إن الله <small>ﷻ</small> وكل ملائكته بالدعاء للصائمين ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢١٨
أن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بعث إلى رجل ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢١٢
أن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) سمع رجلاً ...	جعفر <small>عليه السلام</small>	٢١٥
أن أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> صاحب رجلاً ذمياً ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٩٩
إن أجلت عن عمرك يومين ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣١٤
إن ثقب أذن الغلام من السنة ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٦٨
إن خير ما ورث الآباء لأبنائهم الأدب ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣١٣
إن رجلاً أتى النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣١١
أن رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> قضى بشاهد ويمين	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	٣٠٠
إن السمك والجراد إذا خرج من الماء فهو ذكي ...	الإمام علي <small>عليه السلام</small>	٢٧٦
إن الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا إلينا	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٩٣
إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة ...	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>	١٧٣
إن العتق في بعض الزمان أفضل ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٧١
أن علياً <small>عليه السلام</small> أجاز أمان عبد مملوك ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٣٤
إن علياً (صلوات الله عليه) سئل عن الذباب ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٢٢

الحدث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
إن فاطمة (صلوات الله عليها) كانت تمضغ للحسن ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٢٢
إن كان هدياً مضموماً فإن عليه مكانه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٢٦
إنكم ستدعون إلى سبي فسيبوني ...	الإمام علي <small>عليه السلام</small>	١٨٣
إن لهذا الشح ديباً كديب النمل ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢١٧
إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هدى ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	١٦٨
إن من أبغض الخلق إلى الله ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	١٥٩
إن من أعظم العواد أجراً عند الله <small>ﷻ</small> ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٠٣
إن النبي <small>ﷺ</small> تزوج بعائشة في شوال ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٦٦
إن النبي <small>ﷺ</small> كان إذا بعث أميراً له على سرية ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٣١
أن النبي <small>ﷺ</small> كان ينشر بهذا الدعاء ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٩٦
إن هذه لمشية يبغضها الله <small>ﷻ</small> ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٣٠
أنه لا يصوم في السفر ولا يقضيها إذا شهد	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٢٤
إنه ليس عليه إلا ما يستقبل	الإمام علي <small>عليه السلام</small>	٢٢٣
إياك أن تركب مثيرة حمراء ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٩٦
إياكم ونكاح الزنج فإنه خلق مشوه	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٥٩
إيكام والمراء والخصومة ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	١٨٨
أيها الرجل! تحقر الكلام وتستصغره؟! ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٠٩
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن المنافق ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣١٥
تلك نائلة يئست أن تعبد ببلادكم هذه	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٢٧
ثلاث من لقي الله <small>ﷻ</small> بهن دخل الجنة ...	النبي <small>ﷺ</small>	١٨٨
ثلاثة دعوتهم مستجابة ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٢٤

الحديث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
الحجة أن كل ما ادخلت انت نفسك فيه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٩٢
حق لله <small>تعالى</small> أن يجعل لك جناحين ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	١٧٢
خالطوا الأبرار سرّاً ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٧٠
خفض الجارية مكرمة ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٦٨
خمس تمرات أو خمس قرص ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٤٢
دعا بمركنه الذي كان يتوضأ به ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٣١
دعوا المجوسية لأهلها لعنها الله	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٩٦
الزكاة الوحية ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٧٩
سئل أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) عن إساف ونائلة ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٢٧
السخي محبب في السماوات ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢١٤
السويق ينبت اللحم ويشد العظم ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٨٧
صدقت يا أبا بشر ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٣٣
حمّ رسول الله <small>ﷺ</small> فأتاه جبرئيل <small>عليه السلام</small> ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٠٦
العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن	رسول الله <small>ﷺ</small>	١٩٩
الفاكهة مئة وعشرون لونا سيدها الرمان	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٨٨
فهل أنت مستوصٍ إن أنا أوصيتك ؟ ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٣١١
قد يجوز في موضع ولا يجوز في آخر ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٠٤
كان أهل الجاهلية يحلفون بها ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٠٥
كان علي <small>عليه السلام</small> يقوم في المطر أول ما يمطر ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣١٥
كان فيما وعظ به لقمان ابنه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٧٦
الكبائر القنوط من رحمة الله ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٨٦

الحديث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
كذبت إن الظالم قد يتوب ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢١٦
الكفر أقدم وذلك أن إبليس أول من كفر ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٩١
كلُّ شيء هو لك حلال حتى تعلم أنه حرام بعينه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٥٦
كل مسكر حرام فما أسكر كثيره ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٩٢
كُلُّ من البيض ما لم يستوِ رأساه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٨٣
كُلُّ من الطير ما كانت له قانصة ولا مخلب له ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٨٢
كيف بكم إذا فسدت نساؤكم ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٣٤
لا أدري بأيهما أنا أشد سروراً ...	رسول الله <small>عليه السلام</small>	١٧١
لا بأس بأكله (عن أكل الجراد) ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٧٦
لا بأس بذلك قد فعل ذلك أبي <small>عليه السلام</small> ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٥٧
لا تبدؤوا النساء بالسلام ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٦٥
لا (تبقى الأرض بغير امام؟)	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٦٣
لا تدمنوا أكل السمك فإنه يذيب الجسد	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٨٧
لا تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يغلب الطباع	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٧٠
لا تسترضعوا الحمقاء فإن الولد يشب عليه	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٧٠
لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٩٠
لا تشيروا إلى المطر ولا إلى الهلال ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٣١٨
لا تطعنوا في عيوب من أقبل ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣١٣
لا تفعل (إني أدخل كنيفاً لي ...)	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٩٤
لا (عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٣٨
لا كثر الله في المؤمنين ضربك ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢١٢

الحديث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
لأن الزاني وما اشبهه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٩١
لا يبايع ولا يؤوى ولا يتصدق عليه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٩٩
لا يحرم من الرضاع الا ما شد العظم ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٦١
اللغو هو قول الرجل لا والله ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٠٢
لفضل الوقت الأول على الاخير ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٠٧
للصلاة أربعة آلاف حد	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٠٦
لما هلك أبو بكر واستخلف عمر ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٦٦
لو اعلمتموني أمره ما تركتكم تدفونه ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٤٢
ليس عليه قضاء لانه ليس بطعام	الإمام علي <small>عليه السلام</small>	٢٢٢
ما أشبه هذا مما قد يغلب غيره !	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣١٠
ما أكثر ما يكذب الناس على علي <small>عليه السلام</small> ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٨٣
ما خلق الله جلّ وعز خلقاً إلا وقد ...	النبي <small>ﷺ</small>	٣٠٩
ما زار مسلم أخاه المسلم في الله ولله ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٨١
ما زوج رسول الله <small>ﷺ</small> سائر بناته ...	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	٢٦٠
ما عجبت من شيء أعجبي من المؤمن ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٤٩
ما قضى مسلم لمسلم حاجة ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٨٢
ما كان إسماعيل عندكم ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٣٣
ما لم يكن له قشر من السمك فلا تقرّبته	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٧٤
ما محق الإسلام محق الشح شيء	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢١٦
ما من عبد صالح يشتم فيقول ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٢١
الماء لا يثقل إلا ان ينفرد به الجمل ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٢٦

الحديث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
مثل الحريرص على الدنيا كمثل دودة القز ...	أبو جعفر <small>عليه السلام</small>	١٧٥
مدارة الناس نصف الايمان ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	١٧٠
مري نساء المؤمنين أن يستنجين بالماء ...	النبي <small>ﷺ</small>	٢٠١
معاذ الله <small>ﷻ</small> أن أكون أمرته ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٩٢
ملعون كل مال لا يزكى ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	١٨٥
مكة حرم الله وحرّم رسوله ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٢٦
ملعون ملعون مال لا يزكى	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢١١
من أصبح وأمسي وعنده ثلاث ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٣٠٧
من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ...	أبو جعفر <small>عليه السلام</small>	١٦٣
من تمام العيادة أن يضع العائد ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٠٣
من دخل مكة متمتعاً في اشهر الحج ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٢٤
من سعادة المرء ان لا تطمّث ابنته في بيته	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٣٠
من عاد مريضاً ناداه منادٍ من السماء ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٢٠٤
من عدل في وصيته كان بمنزلة من ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٩٧
من عظمت عليه النعمة اشتدت مؤونة الناس عليه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢١٣
من قال حين يأخذ مضجعه ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٩٥
من قال علم الله ما لم تعلم ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٠٢
من قرأ « إنا أنزلناه » ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٣٢
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يستعملن أجيراً	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٥٥
من نصب نفسه للقياس ...	الإمام علي <small>عليه السلام</small>	١٦٢
من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	١٦٢

الحديث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
من نصب اليه غرضاً للخصومات أوشك أن يكثر ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	١٨٩
من هذا ؟ ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٧٢
النساء عبي وعورة ...	النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>	٢٦٥
نعم أنا كما ذكر لك عمر ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	١٦٧
نعم كانا شابين صبيحين ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٢٧
نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢١٩
نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> عن الاستشفاء بالحميات ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٩١
وجدنا في كتاب علي <small>عليه السلام</small> أشياء محرمة ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٧٤
ولا تأكلوها ولا تقربوها ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٨١
ويحك يا عبّاد أغرك ان عف ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٣٣
هذا على أن يأمره بعد معرفته ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٣٨
هذا فاسد ولكن يقول ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٣٢٨
هذا من تمام حسن الصحبة ...	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	٢٠٠
هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ...	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	١٣٨
هذه لها قشر ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٧٥
هشام بن الحكم رائد حقنا ...	الإمام <small>عليه السلام</small>	١٣٨
الهندباء سيد البقول	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٩٠
هو من المؤمنين	الإمام علي <small>عليه السلام</small>	٢٣٤
هي اذنك يا علي	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>	١٦٤
يا حماد ! تحسن أن تصلي ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٠٨
يا حنان أما علمت أن أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٧٩

الحديث	المعصوم <small>عليه السلام</small>	الصفحة
يا سدير ! هل تدري أي الليالي هذه ...	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	٢٢٠
يا عمار إن عادوا فقد ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	١٨٤
يأتي على الناس زمان ...	رسول الله <small>ﷺ</small>	٣٦
يعد السنين ثم يعد الشهور ...	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٠٥
يقتل (عن يهودي فجر بمسلمة ؟)	أبو عبدالله <small>عليه السلام</small>	٢٩٨

فهرس الأعلام والرواة

الصفحة

الاسم

الف: الأسماء

أبان بن تغلب	٩٩.٥١
أبان بن عثمان	٣٢٥.٣٢٤.١٨
إبراهيم بن أبي يحيى المديني	١٦٩.١٦٦
إبراهيم بن عبد الحميد	٩١
إبراهيم بن محمد	٢٠١
إبراهيم بن مهزم الأسدي	٢١
إبراهيم بن هاشم	٢٧. ٦٠. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨.
.....	١٠٠. ١٠٥. ١٠٦. ١٠٩. ١٩٤. ١٩٥. ٢٠٢.
.....	٢٠٥. ٢٠٦. ٢٠٨. ٢١٠. ٢٢٤. ٢٥٤. ٢٥٩.
.....	٢٧٠. ٢٧٢. ٢٧٤. ٢٧٥. ٢٨١. ٢٨٣. ٢٨٩.
.....	٢٩٢. ٢٩٦. ٢٩٩. ٣٠٠. ٣٢٥. ٣٢٦. ٣٢٧.
.....	٣٢٨ ٣٣١. ٣٣٣. ٣٤١. ٣٤٣. ٣٤٦. ٣٤٧. ٣٤٨. ٣٥١
أحمد بن أبي عبدالله = أحمد بن محمد بن خالد البرقي .	
أحمد بن أحمد بن محمد الوفائي	٣٤

الاسم

الصفحة

أحمد بن إدريس الأشعري	٢٦٤، ٢٦٣، ٦٨، ٥٣، ٥٢
أحمد بن إسحاق الأشعري	١٠٩، ١٠٠، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٥٥، ٤٤
	١١٠، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٣
	١٩٥، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧١
	٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧، ٣٠٦، ٣٠٧
أحمد بن جعفر	١٣٦
أحمد بن جعفر سفيان	٥٢
أحمد بن الحسين بن أسامة البصري	١٧٤
أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري	١٢٨، ١٠٢، ٥٤، ٥٣
أحمد بن حماد المحمودي	٣٤٠، ٣٣٩
أحمد بن حنبل	١٣٢، ١٢١، ١٢٠، ٣٩، ٣٨
أحمد بن شعيب	٣٧
أحمد بن صالح آل طعان التستري	٢٧٥
أحمد بن عبدون	٥٨، ٢٨
أحمد بن علي البغدادي	١٢٣
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	١٣٢، ١٢١، ١١٧، ٣٨، ٣٦، ٣٤
أحمد بن علي بن نوح	٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٢، ٧٥، ٥٨
أحمد بن علي النجاشي	٥٥، ٥٣، ٥٢، ٣٠، ٢٧، ٢٠، ١٨
	٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٧
	٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥
	٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨

١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩.

١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠.

١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ٣٤٤، ٣٤٩

أحمد بن غياث ٢٨٧

أحمد بن محمد ١٨١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٣٤٤، ٣٤٥

أحمد بن محمد الأردبيلي ٢٥

أحمد بن محمد بن أبي نصر ٩١، ٣٢٨، ٣٤٥

أحمد بن محمد بن اسحاق بن المثنى ٣٧

أحمد بن محمد بن خالد البرقي ٣٣، ٤٥، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٤، ٨٠، ٨٣.

٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٧، ١١٠، ١١٢.

١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٩٤، ٢٣٦.

٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٣

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ٢٨، ٩٨، ١٠٢

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ١٨، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٨٠.

٢٢٥، ٢٢٦، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٩٦، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠

أحمد بن محمد بن القاسم الهروي ١٣٩

أحمد بن محمد بن يحيى العطار ٧٠، ١١٥، ٢٠١

أحمد بن محمد الزراري ٥٥، ٥٩، ٩٣، ١١٧، ١٢٣

أحمد بن موسى بن طاووس ١٠٤

أحمد بن مهران ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧٤، ٧٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥

أحمد بن النضر ١٦٤

الاسم

الصفحة

أحمد المددي	٩١، ٦٣
إساف بن يعلى	٢٢٨، ٢٢٧
إسحاق بن عمار	٢٥٨
إسماعيل ^{عليه السلام}	٣٣٣، ٢٢٠
إسماعيل بن عبّاد	٧٦
إسماعيل بن عمر المقدسي	٣٩
إسماعيل بن الفضل الهاشمي	٥٧
إسماعيل بن مرّار	٨٩، ٨٧
إسماعيل بن موسى الفزاري	٣٦
أنس بن مالك	٤٦، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥
أيوب بن نوح	١٠٨، ٤٣، ١٨
البراء بن عازب	١٠٤
بريد بن معاوية العجلي	٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٢
بسّطام بن مرة	٥٦
بكر بن محمد الأزدي	١٧٨، ١٧٧، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٦٨، ٦٤
	٢٠٧، ٢٠٥، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٨٢، ١٨١
	٣٣٣، ٣٣٠، ٣٠٧، ٣٠٦، ٢٨٧، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١
ثابت بن أبي صفية = ثابت بن دينار	
ثابت الحداد	١١٥، ١١٤
ثابت بن دينار	٩٨، ٧٩، ٥٩
ثعلبة بن ميمون	٩٧

الاسم

الصفحة

جابر بن عبدالله الأنصاري	٤٦، ٣٨
جابر بن يزيد الجعفي	٦٠، ١٩
جبارة بن المغلس	٣٧
جبرائيل <small>عليه السلام</small>	٣٤٥، ٣٠٦، ٢١٨
جعفر بن أبي طالب	١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠
جعفر بن بشير	١٠٥
جعفر بن حنان	٣٢٨
جعفر بن محمد	٢١
جعفر بن محمد بن قولويه	٣٢٧، ٢١١، ٧٤، ٦١، ٤٤، ٢٨
الإمام جعفر الصادق <small>عليه السلام</small>	٤٤، ٤٣، ٣٣، ٣٢، ٢٩، ٢٤، ١٩، ١٨، ١٤
	١٠٠، ٩٨، ٩٦، ٩٣، ٧٩، ٦٥، ٥١، ٤٧، ٤٦، ٤٥
	١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٣، ١٠١
	١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٢
	١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٣، ١٢٩، ١٢٤، ١٢٣، ١٢١
	١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٥٩، ١٤٠، ١٣٩
	١٨١، ١٧٩، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٠، ١٦٩
	١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٣، ١٨٢
	١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١
	٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٢، ٢٠٠، ١٩٩
	٢١٨، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠
	٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩

٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٦

٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٤٦

٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٩

٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦

٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨

٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠

٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠

٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢١

٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١

٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١

٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣

جميل بن دراج ١٣١

حريز بن عبدالله السجستاني ٢٠٨، ١٣١، ٦٥

حسان بن ثابت ١٧١

الحسن البصري ١٦٦

الحسن بن الحسين اللؤلؤي ٨٧

الحسن بن راشد ٣٤٢، ٣٤١

الحسن بن صالح بن حي ١١٤

الحسن بن ظريف ٣٠٠، ٢٧١، ٢٦٠، ٢١١

الإمام الحسن بن علي عليه السلام ٢٢٢، ١١٥

الحسن بن علي بن داود ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٨٤، ٧٦، ٧٣، ٦٩، ٦٦، ٥٩

١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠، ١١٢.

١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩

الحسن بن علي بن فضال ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١١٥

الحسن بن علي الطوسي ٢٢

الحسن بن علي الوشاء ١٨

الحسن بن محبوب ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٢، ١٠٧، ١١٠، ١٥٩، ٢٨٤

الحسن بن محمد بن سماعة ٥٧، ٧٢، ٧٣، ١٣٦، ٣٠٢

الحسن بن يوسف الحلبي (العلامة الحلبي) ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٦٩، ٧٣، ٧٦

٨٤، ٩٣، ٩٥، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١١٠، ١١٢.

١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩

الإمام الحسن العسكري عليه السلام ٢٤، ٥١، ٥٢، ٦٨، ٦٩، ٧٥، ٧٨

٧٩، ٨٣، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ٣٣٩، ٣٤٠

الحسين بن أبي العلاء ٧٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٦٣، ١٦٤

الحسين بن إسحاق ٢٧

الحسين بن سعيد ٨٠، ١٨١، ١٨٣، ٢٠٢، ٢٨١، ٣٤٥

الحسين بن عبيد الله الغضائري ٧٤، ٩٣، ١٣٦، ٢٠١

الحسين بن علي بن سفيان ٥٨

الحسين بن محمد بن عامر الأشعري ٤٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٨، ١٧٧

١٨١، ١٨٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٧

٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٧، ٣٠٦، ٣٣٧

الحسين بن محمد بن عمران = الحسين بن محمد بن عامر .

الاسم

الصفحة

حسين الطباطبائي البروجردي	٣٢٥، ٢٩٠، ١٣٣، ٧٩، ٧٨، ٥٦
حسين النوري	٧٦
الحكم بن عتية	١١٤
حماد بن عيسى	٢٠٦، ١٩٤، ١٠٥، ٨٩، ٦٥، ٦٤، ٤٦
	٢٥٩، ٢٢٤، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨
	٣٣٣، ٣٢٧، ٣٠٠، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٠
حمدويه بن نصير	٣٤٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠١، ٤٣
حميد بن زياد	٣٠٢، ١٣٦، ٧٢، ٥٩، ٥٨، ٥٧
حنان بن سدير	١٠١، ٧٩، ٧٧، ٦٤، ٤٦، ٤٥، ٤٣، ٢١
	٢٥٥، ٢٥٤، ٢٠٢، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦
	٢٨٩، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٧٥، ٢٧٤
	٣٣٣، ٣٢٨، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٢
	٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٢
خالد بن ماد القلانسي	٣٥٢، ٣٢٨، ٣٢٧
خلاد القلانسي	٣٢٧، ٣٢٦
دانيال الكندي	٢٨٦، ٢٨٥
داود الكندي	٢٥٠
ذو القرنين الكندي	٢٥١
رفاعة بن موسى	٣٤٥، ٣٤٤
رومي بن زرارة	٥٧
الزبير	١١٤

الاسم

الصفحة

زياد القندي	٢٩٠، ١٣٤
زيد بن علي	١١٥
زيد الشحام	١٠١
زين الدين بن علي العاملي (الشهيد الثاني)	٢٢، ٩٦، ١٤٣، ١٤٤، ٢٤٦
	٢٦١، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٩، ٣٤٠
سالم بن ابي حفصة	١١٤، ١١٥
سالم بن مكرم	٥٦
سدير بن حكيم الصيرفي	١٠١، ١٠٢، ١١٤، ٢٢٠، ٢٥٤، ٢٨١، ٣٤٧
سعدان بن مسلم	٢١، ٤٤، ٦٨، ٩٦، ١٠٩، ١١٠، ٢٦٣، ٣٣١
سعد بن صباح الكشي	١١٤
سعد بن عبدالله الاشعري	٤٤، ٦١، ٦٣، ٧٠، ٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ٣٥٣
سعد الحلاب	١١٤
سعيد بن عمرو	١١٧
سعيد بن يسار	٣٣٢
سفيان بن سعيد الثوري	٢٤٠
سلمان الفارسي	٢٤٨، ٢٥٣
سلمة بن الأكوع	٣٥، ٣٨
سلمة بن كهيل	١١٤، ١١٥
سلمة السمان	٣٢٦
سلمة صاحب السابري	٣٢٦
سليمان بن أحمد الطبراني	٤٠

الاسم

الصفحة

سليمان بن الاشعث السجستاني	١٢١.٣٧.٣٦
سليمان بن داود <small>عليه السلام</small>	٢٥٠
سماك بن خراشة الأنصاري	٢٢٩
سهل بن زياد	٣٤٥.٣٤٤.٣٣٢.٩٧.٦٨
شديد الأزدي	١٠١.١٠٠
شهاب الدين المرعشي النجفي	١٤٤.١٤٣
صالح بن ابي حماد	٣٣٢.٩٦
صالح بن السندي	٣٢٦
صفوان بن يحيى	٣٤٥.٣٤٤.٣٤٣.١٣٧.١١٠.١٠٩.١٠٥.١٠٣
طلحة	١١٤
طلحة بن زيد	٣٤٧.٣٤٦
ظريف بن ناصح	٣٢٨.٣٢٧
عائشة بنت أبي بكر	٢٦٦.٢٢٧
عارف حكمت	٤٠
عباد بن كثير البصري	٣٣٣
العباس بن معروف	٢٨٤.٢٠٧.١٩٦.١٠٩
عبدالله بن ابي أوفى	٣٨
عبدالله بن أحمد بن حنبل	١١٩
عبدالله بن بسر	٣٥
عبدالله بن بكير	٣٣٠.١٢٥.٩٨
عبدالله بن جعفر الحميري	١١٧.١١٥.١١٢.٩٣.٦١.٤٥.٢٣

١١٩، ١٣٥، ١٧٤، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٧.

٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣١٦.

عبدالله بن سنان ٣٤٠، ٣٤١

عبدالله بن الصلت القمي ١٠٩

عبدالله بن عامر الأشعري ٥٥، ٥٦

عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي ٣٩، ٤٠

عبدالله بن عدي الجرجاني ١٢٠

عبدالله بن عمر ٣٢، ٣٨، ٣٩

عبدالله بن لطيف التفليسي ٥٧

عبدالله بن المبارك ١٩

عبدالله بن المغيرة ٣٤١

عبدالله المامقاني ١٣١، ١٣٣

عبد الباسط بن علي القنوجي ٣٤، ٣٧

عبد بن حميد الكشي ٤٠

عبد الحميد بن أبي العلاء الأزدي السمين ١٠٥

عبد الحميد بن أبي العلاء الخفاف ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥

عبد الرحمن بن سالم الأشل ٣٣١

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ١٢١

عبد السلام بن صالح ١٢٧

عبد السلام بن عبد الرحمن الأزدي ١٠٠، ١٠١، ١٠٢

عبد الصمد بن محمد ٢٥٤، ٢٨٤، ٢٩٧

الاسم

الصفحة

عبد العزيز الطباطبائي	٦٣
عبد العظيم بن عبدالله الحسني	١٦٥، ١٦٤، ١٣٩، ١٣٧، ٧٧، ٧٥، ٧٤، ٥٤، ٥٣
عبد الغفار بن حبيب الجازي	٣٥٢
عبد النبي بن سعد الجزائري	١٢٧، ١٠٥، ٥٦
عبيدالله بن الرافقي	٥٧
عبيدالله بن عبدالله الدهقان الواسطي	٣٢٣
عبيدالله بن علي الحلبي	٥٧، ٥١
عبيدالله بن محمد الواسطي	١٧٤
عبيد اليقطيني	٣٢٣
عثمان بن حاتم بن منتاب	١٠٢
عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري	٢٣
عثمان بن عفان	١١٤
عفيف محمد بن نور الدين الايجي	٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٥
عقبة بن مكرمة	١٢١
عقيل بن أبي طالب	١٧١
العلاء بن رزين القلاء	١٨
العلاء بن كامل	٢٧٤
علي بن إبراهيم	١٣١، ٩٢، ٨١، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦٠، ٣٣، ٢٧
	١٧٤، ١٧٣، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٢، ١٦١، ١٥٩، ١٣٣
	١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٣، ١٧٩، ١٧٦، ١٧٥
	١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩

١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨،
 ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨،
 ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧،
 ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٢،
 ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١،
 ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠،
 ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠،
 ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩،
 ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩،
 ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١،
 ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢،
 ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨،
 ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ١٩، ٧٤، ١١٤، ١١٥، ١٥٩،

١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٨٣،
 ١٨٧، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٢،
 ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٩،
 ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩،
 ٢٩٦، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٨

علي بن أبي العلاء ١٠٣، ١٠٤

علي بن أحمد بن علي البرقي ٩٨

الاسم

الصفحة

علي بن إسماعيل	١٦٤، ٢١١، ٢٦٠، ٢٧١، ٣٠٠
علي بن حاتم القزويني	٤٤، ٥٨
علي بن الحسن بن فضال	٢٨، ٩٨
علي بن الحسن الحائري (ابن الخازن)	٤٩، ٢٠٦
الإمام علي بن الحسين <small>عليه السلام</small>	٣٠٢
علي بن الحسين بن بابويه	٢٥، ٤٣، ٧٠
علي بن الحسين بن موسى (المرتضى)	٣٠
علي بن الحسين السعدآبادي	٧٤
علي بن عبد العزيز	٢٧٢
علي بن عبيدالله الرازي	١٢٦
علي بن عطية	٣٤١
علي بن عقبة	٩٧
علي بن عمر الدارقطني	١١٧، ١٢١، ١٢٢
علي بن فضال	٢٧
علي بن محمد	٩٦، ١١٤، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤٠
علي بن محمد بن الزبير	٢٨
علي بن محمد القتيبي	٨٢، ٨٤، ١٠١
علي بن موسى بن طاووس	١٢٣
علي بن مهزيار	٢٧، ٢٢٠
علي بن يعقوب الهاشمي	٩٩
الإمام علي الرضا <small>عليه السلام</small>	٢٣، ٢٤، ٦٤، ٦٥، ٧١، ٧٢، ٨٠

٣٣٤، ٣٢٤، ١٠٧، ١٠٠، ٩٧، ٩١، ٨٣

٣٤ علي القاري السهروي

٧٢، ٧١، ٧٩، ٦٨، ٢٥، ٢٤، ٢٣ الإمام علي الهادي عليه السلام

٩٧، ٩٣، ٩٢، ٨٣، ٧٩، ٧٨، ٧٥

١٢٥، ٢٧ عمار بن موسى الساباطي

١٨٤ عمار بن ياسر

٣٣٣، ١٦٧، ١٦٦، ١١٥، ١١٤ عمر بن الخطاب

١٢١ عمر بن دينار

٣٦ عمرو بن شاكر

٣٥١ عيسى بن شقيقي

٣٢٥، ٣٢٤ عيسى بن عبدالله القمي

٣٩ عيسى بن عمر بن عباس السمرقندي

٩٧ غالب بن عثمان

٢٢٢، ١١٥ فاطمة الزهراء عليها السلام

١٢٩، ١٢٤ فرات بن إبراهيم

٣٤٥، ٢٧ فضالة بن أيوب

٣٤٣، ١٠١، ٩٠، ٨٤، ٨٢، ٨٠ الفضل بن شاذان

٢٧٥ فيض بن المختار

٩٥ القاسم بن عروة

٢٨٧ القاسم بن محمد

١٦٦ قتادة

الاسم	الصفحة
قتيبة بن سعيد	١٢٠
القطان	٩٨
كثير بن سليم	٣٧
كثير النوا	١١٥، ١١٤
لقمان	١٧٦
مالك بن أنس	١١٧، ٣٨، ٣٢
مالك بن حصين السكوني	٣٣٧
النبي محمد ﷺ	١٩، ٢٢، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٦، ٤٨، ٧٤، ١١٧، ١٢١، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٤٥، ٣٤٦
محمد الأسترآبادي	١٢٧
الإمام محمد الباقر عليه السلام	١٩، ٤٥، ٥١، ٩٦، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٦٢، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٩٨، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨٠

٢٨٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٤٧، ٣٤٨.

٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١

محمد باقر الحسيني (الداماد) ١٢٧، ٦٥

محمد باقر المجلسي ١٣٣، ١٣٤، ١٤٤، ٢٨٨

محمد بن إبراهيم النعماني ٢٩، ١٦٤

محمد بن إبراهيم الواني ٣٥

محمد بن أبي عمران القزويني ٢٦

محمد بن أبي عمير ٢٧، ٥٦، ٥٧، ٧٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥،

١٠٧، ١١٠، ١٣٧، ١٦٤، ٢٠٢، ٣٢٦، ٣٣٨.

٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨

محمد بن [أبي] القاسم ٩٣

محمد بن أحمد بن إبراهيم العلوي ١٣٩

محمد بن أحمد بن إدريس الحلبي ٩٩

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٣٧، ١١٧، ١٢١

محمد بن أحمد بن علي بن الصلت الأشعري ٣٤٣

محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري ٨٢، ٨٤، ٢٠٢، ٢٦١، ٢٦٦.

٢٨٤، ٣١١، ٣٤٢، ٣٤٣

محمد بن أحمد الخراساني ٣٣٩

محمد بن إدريس الشافعي ٣٢، ٣٨

محمد بن إسحاق ٧١

محمد بن إسحاق الأشعري ٣٠٧

الاسم

الصفحة

محمد بن إسحاق المطلبى	٢٢٧
محمد بن أسلم الجبلى	٣٣١
محمد بن أسلم الطبرى الجبلى	٩٦
محمد بن إسماعيل البخارى	٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٤٠. ٤١. ١٢٠. ١٢١
محمد بن إسماعيل بن بزيع	١١٤. ٢٥٤. ٢٥٥. ٢٨٤. ٢٩٦. ٣٢٨. ٣٤٢. ٣٤٣
محمد بن إسماعيل (النشأبورى)	٣٤٣
محمد بن بندار	٥٦
محمد بن جرير الطبرى	٧٠
محمد بن جعفر بن بطة	٩٣. ٢٦
محمد بن جعفر البندار الشافعى	١١٣
محمد بن جعفر (الرزاز)	٤٤
محمد بن حبان التميمى	١٢١
محمد بن الحسن بن الوليد	٢٨. ٧٠. ٨١. ٨٢. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧.
	٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩٣. ١٠٣. ١٠٩. ١١٢. ١١٥. ١١٧.
	١١٩. ١٨١. ١٨٣. ١٩٦. ٢١٧. ٢٣٦. ٣٢٢
محمد بن الحسن الحر العالمى	١٤٤. ١٦٩. ٢٨٠
محمد بن الحسن الصفار	٤٥. ١٠٣. ١٠٩. ١٨١. ١٨٣. ١٩٦. ٢٣٦. ٣٢٢
محمد بن الحسن الطوسى	٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٥٢. ٥٣. ٥٦. ٥٨. ٥٩. ٦٠.
	٦٤. ٦٧. ٦٨. ٧١. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٧. ٧٩.
	٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١.
	٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٩. ١٠٠. ١٠٣. ١٠٤.

١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٦

١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٦٦

١٧٤، ٢٦٢، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٠

١٠٦، ١٠٨، ١١١، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٦، ٢٩٨، ٣٥٢ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

١٠٦، ١٠٨، ١١١، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٦، ٢٩٨، ٣٥٢ محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي

١٣٩ محمد بن الحسين الخنعمي

٣٥٣، ٣٢٥، ٣٢٤ محمد بن خالد البرقي

٣٥٣ محمد بن سليمان البصري

٨٣، ٨٠، ٧٨، ١٨ محمد بن سنان

٣٣٢ محمد بن شعيب

٢٤ محمد بن عبد الله الحميري

٨٥ محمد بن عبد الله المسمعي

٣٢٨، ٢٩٧، ٢٨٤، ٢٦٤، ٢٥٤ محمد بن عبد الجبار

٤٥ محمد بن عبد الحميد

١٢٠ محمد بن عبد الرحمن الرازي

٣٩ محمد بن عبد الواحد المقدسي

٣٣١، ١٦٣، ١٠٢، ٨٧، ٨٠، ٧٩، ٦٨، ٥٤، ٥٣ محمد بن علي (أبو سمينة)

٢١٠ محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم

٦٩، ٥٦، ٢٩، ٢٨ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (الشيخ الصدوق)

٨٩.٨٦.٨٥.٨٤.٨٢.٨١.٧٦.٧٥.٧٠

١١٣.١١٢.١٠٣.٩٩.٩٨.٩٧.٩٥.٩٤.٩٠

١٩٨.١٧٢.١٤٣.١٤٢.١٢٢.١١٩.١١٧.١١٥

٣٥٢.٣٥٠.٣٤٨.٣٤٦.٣٤٤.٣٢٢.٢١٠.٢٠٧

محمد بن علي بن شهر آشوب. ٢٥. ٥٨. ٦٩. ٧٣. ٧٨. ٧٩. ١٠٤. ١٠٧. ١٠٨. ١١٠.

١١٢. ١١٦. ١١٨. ١١٩. ١٢٦. ١٣٥. ١٣٧

محمد بن علي بن عيسى ٢٣

محمد بن علي بن محبوب ٢٠٧. ٢٠١

محمد بن عمران بن الحجاج ٣٣٨. ٣٣٧

محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ٨٠. ٧٩. ٧٨. ٦٥. ٦٤. ٥٣. ٤٣

١٠٨. ١٠٧. ١٠٥. ١٠٤. ١٠٣. ١٠١. ٩١. ٨٣. ٨٢

٣٤٩. ٣٤٠. ١٢٥. ١٢٤. ١١٦. ١١٥. ١١٤. ١٠٩

محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ١٢٢

محمد بن عيسى الأشعري ٣٣٠. ٣٠٠. ٢٦٠

محمد بن عيسى بن عبيد ٨٦. ٨٤. ٨٣. ٨٢. ٨١. ٦٣. ٦٠. ٢٣

١٦٤. ١٤٠. ١٠٨. ١٠١. ٩١. ٩٠. ٨٩. ٨٨. ٨٧

٢٨٧. ٢٧١. ٢٦٠. ٢١١. ١٩٠. ١٨٩. ١٧٦. ١٧٥

٣٣٤. ٣٣٣. ٣٢٤. ٣٢٣. ٣٢٢. ٣٢١. ٣٠٠

محمد بن عيسى الترمذي ٤٠. ٣٦

محمد بن عيسى القطان المدائني ١٣٢

محمد بن فضيل ١١٤

الاسم

الصفحة

محمد بن الفيض	٥٧
محمد بن محمد بن النعمان (المفيد) ٢٨، ٤٨، ١١٧، ١٣٠، ١٧٤، ٢١١، ٢٦٠، ٣٢٧	
محمد بن مسعود	١٣٠
محمد بن مسلم	٦٥
محمد بن مكي العاملي (الشهيد الأول)	٢٦٠، ٢٠٦، ٤٩
محمد بن موسى الهمداني	٨٥
محمد بن مؤمن الشيرازي	١٦٦
محمد بن الوليد	٤٣، ٢٦٠، ٣٣٧، ٣٣٨
محمد بن يحيى	٣٤٦، ٣٤٧
محمد بن يحيى الخزاز	٣٣٠
محمد بن يحيى العطار	٢٧، ٦٣، ٦٤، ٧١، ٧٧، ٩٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٧٤، ٢٢٥، ٢٥٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١١، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٢
محمد بن يزيد بن ماجه	٣٧، ٤٠
محمد بن يعقوب الكليني	١٤، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٩٠، ٩٩، ١١١، ١٤٢، ١٦٤، ١٦٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٢٣، ٣٢٨

٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤

٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥١

محمد تقي التستري ٦٩، ٧٠، ١٢٨، ١٦٩، ٢٧٧

محمد تقي المجلسي ١٣١، ٢٥٨

الإمام محمد الجواد عليه السلام ٢٤، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨١، ١٠٦، ٣٣٩

محمد رحيم السهروي ١٤٤

محمد السفاريني ٣٩

محمد شاه بن حاج حسن ٣٤

محمد الشرواني ١٤٤، ٣٤٠

محمد صالح المازندراني ٩٥، ١٤٢، ١٦٩

محمد القاري ٣٦

محمد موسى ٢٠٧

محمد مهدي بحر العلوم ٦٧، ١٢٨، ١٣١

محمد نصير الاصبهاني ١٤٤

محمود بن غيلان ١٢١

مروان بن سالم ١٢٠

مروان بن مسلم ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٦١

مسعدة بن أسع ١١٣

مسعدة بن جعفر الكوفي ١١٣

مسعدة بن الربيع المسلي الكوفي ١١٣

مسعدة بن زياد ١٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٩٥، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٧

١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،

١٦٦، ٢٠٠، ٢٤٦، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٨٨،

٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦،

١٤، ٣٣، ٩٥، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، مسعدة بن صدقة

١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠،

١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٩، ١٦١،

١٦٢، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٥،

١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦،

١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،

٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨،

٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦،

٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧،

٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩،

٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١،

٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩،

٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨،

١١٣ مسعدة بن عامر الأزدي

١١٢ مسعدة بن عمرو الأزدي الكوفي

١١٢ مسعدة بن الفرّج الربيعي

١١٣ مسعدة بن قرظة الكوفي

الاسم

الصفحة

مسعدة بن اليسع	١٤، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١.
١٢٧، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ٢٨٧، ٢٨٨	
مسعدة مولى بني هاشم المدني	١١٣
مسلم بن الحجاج	٣٥، ٣٦
مصدق بن صدقة	٢٣٥
معاوية بن أبي سفيان	١٣٨
معاوية بن عمار	٢٧، ٣٤٤
معلى بن محمد البصري	٥٦
المفضل بن صالح	٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤
المفضل بن عمر	٣٣١
موسى الشبيري الزنجاني	٦٣
الإمام موسى الكاظم <small>عليه السلام</small>	٢٤، ٧٣، ٧٤، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٧،
١٠٩، ١١٥، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ٣٤٩	
الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>	٢٤، ٢٥، ٦٨، ٦٩
مير محمد أشرف	٢٥
نانلة بنت زيد	٢٢٧، ٢٢٨
نافع	٣٢، ٣٨
نصر بن الصباح	٨٢، ٨٣، ٩١
النضر بن شعيب	٣٢٨، ٣٣٢، ٣٥٢
نوح <small>عليه السلام</small>	٣١٦
ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي	٢٤

الاسم

الصفحة

وهب بن وهب ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦

وهيب بن حفص ٤٤، ٧٢، ٧٩، ١٣٦، ٣٠٢

هارون بن مسلم ٣٣، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٩، ٩٢، ٩٣

..... ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧

..... ١١٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣

..... ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦

..... ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦

..... ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤

..... ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨

..... ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٩

..... ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠

..... ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨

..... ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨

..... ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠

..... ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩

..... ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٤

..... ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤

..... ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨

هارون بن موسى التلعكبري ٤٤، ٥٣

هشام بن الحكم ٨٤، ١٣٧، ١٣٩، ١٦٥

الهيثم بن أبي مسروق النهدي ٣٥١

الاسم

الصفحة

يحيى بن أيوب	١٢٢
يحيى بن سالم	١٦٤ ، ١٣٩ ، ٧٤
يحيى بن عقبة الازدي	١٩٠ ، ١٨٩ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٤٠ ، ٨١
يحيى بن معين	١٢١
يزيد الصايغ	٨٠
يعقوب بن إسحاق	٤٨
يعقوب بن يزيد	٣٣٢
يوسف ^{عليه السلام}	٢٥١
يونس	٣٣٣
يونس بن ظبيان	٨٠
يونس بن عبد الرحمن	٥١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠
يونس بن يعقوب	٤٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨

ب: الكنى والألقاب

ابن ابي الخطاب = محمد بن الحسين .

ابن ابي خيثمة

ابن أبي عمير = محمد بن أبي عمير .

ابن إدريس الحلبي = محمد بن أحمد بن إدريس .

ابن أيوب

ابن بطة = محمد بن جعفر .

الاسم

الصفحة

ابن جريح	١٢٢
ابن الجندي	١١٩، ١١٢
ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي .	
ابن حبان = محمد بن حبان .	
ابن حجر العسقلاني = أحمد بن علي بن حجر .	
ابن داود = الحسن بن علي .	
ابن شاذان	١١٥
ابن شهر آشوب = محمد بن علي .	
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن .	
ابن طاووس = علي بن موسى .	
ابن عباس	٢٢٧
ابن عدي = عبدالله بن عدي .	
ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد .	
ابن الغضائري = أحمد بن الحسين بن عبيدالله .	
ابن الكلبي	٢٢٧
ابن ماجه = محمد بن يزيد .	
ابن محبوب = الحسن بن محبوب .	
ابن نوح = أحمد بن علي .	
ابن الوليد = محمد بن الحسن .	
ابن هشام	٢٢٨
ابن همام	١١٩، ١١٢، ٥٣

الاسم

الصفحة

أبو البختری = وهب بن وهب .

أبو بصیر ٤٤

أبو بكر ٢٤٧، ١٦٦، ١١٥، ١١٤

أبو بكر بن الأنباري ٢٢

أبو بكر الحبال ١٣٢

أبو جميلة = المفضل بن صالح .

أبو الحسين بن معمر الكرخي ٢٦

أبو حمزة الشمالي = ثابت بن دينار .

أبو الخطاب ٨٠

أبو خيشمة ١٢٢

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني .

أبو داود الطيالسي ٣٩

أبو دجانه = سماك بن خراشة .

أبو ذر ٢٤٨، ٢٢٧

أبو سعيد الخدري ١٦٦

أبو سمينة = محمد بن علي .

أبو الصلت الهروي = عبد السلام بن صالح .

أبو طالب ~~الكندي~~ ١٧١

أبو طالب الأنباري ٥٨

أبو طالب (راوي) ٤٥

أبو ظاهر السلفي الاصبهاني ٢١

الاسم

الصفحة

أبو عبدالله البرقي = محمد بن خالد البرقي .

أبو علي الأشعري = أحمد بن إدريس .

أبو غالب الزراري = أحمد بن محمد الزراري .

أبو القاسم بن عساكر ٢٩

أبو القاسم بن قولويه = جعفر بن محمد .

أبو القاسم الخوئي ١٣١، ١٢٨، ١٠٩، ٢٥

أبو مريم ٢٩٢

أبو المفضل الشيباني ٥٨

أبو المقدام = ثابت الحداد .

أبو هارون العبدي ١٦٦

الأزرق ٢٢٨

الأميني ٧٧

بحر العلوم = محمد مهدي .

البخاري = محمد بن إسماعيل .

البروجردى = حسين الطباطبائي .

البزاز ٧٠

البرزنطي = أحمد بن محمد بن أبي نصر .

البهائي = محمد بن الحسين العاملي .

البيقوني الدمشقي ٢١

التفريشي ٧٥

التعالبي ٧٠

الجزائري = عبد النبي بن سعد .

جمال الدين = أحمد بن موسى بن طاووس .

الخطيئة ٣١٥

الحميري = عبدالله بن جعفر .

الخطيب البغدادي = أحمد بن علي .

الخوئي = أبو القاسم .

الدارقطني = علي بن عمر .

الدارمي = عبدالله بن عبد الرحمن .

الدميري ٢٧٤

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان .

الرازي = محمد بن عبد الرحمن .

السفاري = محمد السفاريني .

السمان الأرمني ٣٢٥

الشافعي = محمد بن إدريس .

الشهيد الأول = محمد بن مكي العاملي .

الشهيد الثاني = زين الدين بن علي العاملي .

شيخ الطائفة = محمد بن الحسن الطوسي .

الصاحب بن عباد = إسماعيل بن عباد .

الصدوق = محمد بن علي بن الحسين بن بابويه .

الطبراني = سليمان بن أحمد .

الطبري = محمد بن جرير .

العبيدي = محمد بن عيسى بن عبيد .

العراقي ٣١

العقيلي = محمد بن عمرو .

العلامة الحلي = الحسن بن يوسف الحلي .

العاشي = محمد بن مسعود .

القتيبي = علي بن محمد .

القمي = علي بن إبراهيم .

الكشي = محمد بن عمر .

المازندراني = محمد صالح .

المامقاني = عبدالله .

المرتضى = علي بن الحسين .

المرعشي النجفي = شهاب الدين .

المفيد = محمد بن محمد بن النعمان .

المقدس الأردبيلي = أحمد بن محمد .

منتجب الدين = علي بن عبيدالله الرازي .

النجاشي (ملك الحبشة) ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤

النجاشي = أحمد بن علي .

النسائي = أحمد بن شعيب .

النوري = حسين النوري .

الوحيد البهبهاني ١٢٨

فهرس الأماكن والبقاع

الاسم	الصفحة
قم	١٨، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٨٠
الكوفة	١٨، ٢٣، ٥٢، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ١٠٠، ١٣٧، ١٣٩، ١٨٣، ١٩٩، ٢٨١، ٣٢٧
الهند	٣٤
حمص	٣٥
الشام	٣٥
المدينة المنورة	٤٠، ١٦٧، ٢٢٥، ٢٦٣، ٣٢٧، ٣٤٦
كُـلـيـن	٤٨
الري	٤٨، ٧٤، ٧٥، ٧٦
طهران	٤٨
إيران	٤٨
القرعاء	٥٢
مكة المكرمة	٥٢، ١٢٠، ١٢١، ١٧٠، ١٧١، ١٨٤، ٢٢٤، ٢٢٦، ٣٢٦
يزد	٥٥
فارس	٥٥
نينوى	٥٧، ٥٨

الاسم	الصفحة
سورا	٥٧
الحائر	٥٨، ٥٧
جعفي	٧٣
سكة الموالي	٧٤
مقابر الشجرة	٧٦
بغداد	١٣٧، ٨٢
المسجد الحرام	٩٢
الأنبار	٩٢
الكعبة الشريفة	٢٢٨، ١٠٢
وادي قناة	١٠٦
الجحفة	١٠٦
البصرة	٢٤٠، ١٢١
يثر ب	١٦٧
الحبشة	١٧١، ١٧٠
خيبر	١٧١
مؤتة	١٧١
بدر	١٧٣
العراق	٢١١
البيغية	٢١٣، ٢١٢
عسфан	٢٢٤
الطائف	٢٢٤

الاسم	الصفحة
ذات عرق	٢٢٤
منى	٢٢٤
اليمن	٢٥١، ٢٢٨
أحد	٢٢٩
اليمامة	٢٣٠
صفين	٢٣٠
مصر	٢٥١
برام	٢٦٣
الحرّة	٢٦٣
البقيع	٢٦٣

فهرس القوافي

الصفحة	قافيته	صدر البيت
٢١	نزلا	وكلّ ما قلت رجاله علا
٢١	النقاد	ليس حسن الحديث قرب الرجال
٢٢	العنت	علم النزول اكتبوه فهو ينفعكم
١٧٢، ١٧١	مسهر	تأوبني ليل ييثرب أعسر
١٧٦	يناسجه	ألم تر أن المرء طول حياته
١٧٨	القفار	أخص الناس بالايامن عبد
٣١٥	السعيد	لست ارى السعادة جمع مال

فهرس الحيوانات

الاسم	الصفحة
الجري	٢٧٤
الجريث	٢٧٤
المارماهي	٢٧٤
الأنكليس	٢٧٤
ريثا	٢٧٥
دودة القز	١٧٥
الشاة	٣٠٥.٢٤٨.١٧٦
النمل	٢١٧
الذباب	٢٢٢
البدنة	٢٢٦
الغنم	٢٨٤.٢٥٠.٢٢٦
البقر	٢٥٠.٢٢٦
الابل	٢٥٠.٢٢٦
الفرس	٢٣١
البعير	٣٠٥.٢٣١

الاسم	الصفحة
الناقة	٢٤٨
الجزور	٢٤٨
البغلة	٢٧٥
الحوت	٢٧٦، ٢٧٥
الجراد	٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦
السّمك	٢٨٧، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٤، ٢٧٣
الدجاج	٢٨٣، ٢٨١
الفرخ	٢٨١
الجدي	٢٨٣، ٢٨١
الخنزيرة	٢٨٣
الجمل	٣٢٦
الحمام	٣٣٣
العنكبوت	١٦٠

فهرس الأطةمة والأشربة

الاسم	الصفحة
الخمـر	٢٧١ ، ١٩٢
الماء	٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٢٤٨ ، ٢٣١ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠١
	٣٢٦ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٧
الدهن	٢٠٨
تمر	٢٥٠ ، ٢٤٢ ، ٢١٢
الببض	٢٨٣ ، ٢٤٠
اللحم	٢٨٧ ، ٢٤٨
الزبيب	٢٥٠
اللبن	٢٧٠
الجبن	٢٨٤
الخبز	٢٨٥ ، ٢٨٤
السوق	٢٨٧
الرمـان	٢٨٨
البقل (البقول)	٢٩٠ ، ٢٨٩
الهندباء	٢٩٠
النبيد	٢٩٢

فهرس المصادر

١ - القرآن الكريم .

﴿ الف ﴾

٢ - إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات :

محمد بن الحسن - الحر العاملي - (ت / ١١٠٤ هـ) تصحيح السيد هاشم الرسولي،
وتعليق أبو طالب التجليل التبريزي ، طبع المطبعة العلمية - قم المقدسة - .

٣ - الاحتجاج :

أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت / ٦٢٠ هـ) تحقيق الشيخ إبراهيم
البهادلي ، والشيخ محمد هادي به ، نشر دار الإسوة - قم المقدسة - الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ .

٤ - إحياء علوم الدين :

أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت / ٥٠٥ هـ) الطبعة المحققة الأولى ، نشر دار
الهادي - بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٥ - أخبار اصبهان :

أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني (ت / ٤٣٠ هـ) طبع مدينة ليدن - ١٩٣١ م .

٦ - أخبار مكة :

محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرق (ت / نحو ٢٥٠ هـ) تحقيق رشدي الصالح
ملحسن ، نشر مطابع دار الثقافة - مكة المكرمة - الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

٧ - إختصار علوم الحديث :

أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي (ت / ٧٧٤) تعليق وشرح محمد محمد
عويضة ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٨ - الاختصاص :

الشيخ محمد بن محمد بن النعمان - الشيخ المفيد - (ت / ٤١٣ هـ) تصحيح وتعليق
علي أكبر الغفاري ، نشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة .

٩ - إختلاف أصول المذهب :

القاضي النعمان بن محمد (ت / ٣٥١ هـ) تحقيق مصطفى غالب ، دار الاندلس
- بيروت - ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

١٠ - إختلاف الحديث :

محمد بن إدريس الشافعي (ت / ٢٠٤ هـ) مطبوع مع كتاب الأم .

١١ - اختيار معرفة الرجال :

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) تحقيق حسن المصطفوي ،
منشورات جامعة مشهد - ١٣٤٨ هـ . ش .

١٢ - الأدب المفرد :

محمد بن إسماعيل البخاري (ت / ٢٥٦ هـ) طبع في الاستانة سنة ١٣٠٩ هـ .

١٣ - الأربعون حديثاً :

محمد بن الحسين الجبعي العاملي - الشيخ البهائي - (ت / ١٠٣١ هـ) تحقيق ونشر
مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

١٤ - الأربعون حديثاً :

محمد بن مكي العاملي الجزيني - الشهيد الأول - (ت / ٧٨٦ هـ) تحقيق ونشر
مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

١٥ - الارشاد في معرفة حجج الله على العباد :

الشيخ محمد بن محمد بن النعمان - الشيخ المفيد - (ت / ٤١٣ هـ) تحقيق ونشر
مؤسسة آل البيت عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

١٦ - الاستبصار فيما اختلف من الأخبار :

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) تحقيق السيد حسن الموسوي
الخرسان ، نشر دار الكتب الاسلامية ، طهران ، الطبعة الرابعة ١٣٦٣ هـ . ش .

١٧ - الإستيعاب في معرفة الأصحاب :

ابن عبد البر النمري القرطبي (ت / ٤٦٣ هـ) مطبوع بهامش الإصابة لابن حجر .

١٨ - أسد الغابة في معرفة الصحابة :

علي بن محمد الجزري - ابن الأثير - (ت / ٦٣٠ هـ) تحقيق محمد إبراهيم البنا ،
ومحمد أحمد عاشور ، نشر دار الشعب - مصر - .

١٩ - الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة :

علي بن محمد بن سلطان - الملا علي القاري - (ت / ١٠١٤ هـ) تحقيق محمد سعيد
بن بسيوني زغلول ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ -
١٩٨٥ م .

٢٠ - الأشعثيات :

أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي (ق / ٤ هـ) نشر مكتبة نينوى الحديثة -
طهران - (مع قرب الإسناد للحميري) .

٢١ - الإصابة في تمييز الصحابة :

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت / ٨٥٢ هـ) نشر مطبعة السعادة - مصر -
الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ .

٢٢ - أصل عاصم بن حميد الحنات :

عاصم بن حميد الحنات الكوفي (ق / ٢ هـ) نشر دار الشبستري - قم المقدسة -
الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ (ضمن الأصول الستة عشر) .

٢٣ - إصلاح المال :

عبدالله بن محمد القرشي - ابن أبي الدنيا - (ت / ٢٨١ هـ) تحقيق مصطفى مفلح
القضاة ، نشر دار الوفاء - مصر - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٢٤ - الأصنام :

أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبى (ت / ٢٠٤ هـ) تحقيق أحمد زكي باشا ،
نشر المطبعة الأميرية - القاهرة - ١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م .

٢٥ - أعلام الدين في صفات المؤمنين :

الحسن بن أبي الحسن الديلمي (ق / ٨ هـ) تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.

٢٦ - إعلام الورى بأعلام الهدى :

أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ق / ٦ هـ) صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري ، نشر المكتبة العلمية الإسلامية - طهران - ١٣٧٩ هـ.

٢٧ - أعيان الشيعة :

السيد محسن الأمين العاملي (ت / ١٣٧١ هـ) تحقيق حسن الأمين ، نشر دار التعارف - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.

٢٨ - الإفصاح في فقه اللغة :

حسين يوسف موسى ، وعبد الفتاح الصعيدى ، نشر دار الفكر العربي - مصر - الطبعة الثانية .

٢٩ - الأم :

محمد بن إدريس الشافعي (ت / ٢٠٤ هـ) إشراف وتصحيح محمد زهري النجار ، نشر دار المعرفة - بيروت - .

٣٠ - الأمالي :

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٢٨١) منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت - الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٣١ - الأمالي :

يحيى بن الحسين الشجري (ت / ٤٧٩ هـ) نشر دار عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٣٢ - الأمالي :

الشيخ محمد بن محمد بن النعمان - الشيخ المفيد - (ت / ٤١٣ هـ) تحقيق حسين الاستاذ ولي ، وعلي أكبر الغفاري ، نشر مؤسسة النشر الإسلامي - قم المقدسة - الطبعة الثانية .

٣٣ - الإيضاح :

الفضل بن شاذان النيشابوري (ت / ٢٦٠ هـ) تحقيق السيد جلال الدين الحسيني المحدث ، نشر جامعة طهران - ١٣٥١ هـ . ش .

٣٤ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون :

إسماعيل باشا البغدادي (ت / ١٣٣٩) نشر المكتبة الاسلامية - طهران - الطبعة الثالثة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م (مع كشف الظنون) .

﴿ ب ﴾

٣٥ - الباعث الحثيث :

أحمد محمد شاكر ، نشر دار الكتب الاسلامية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٣٦ - بحار الأنوار :

الشيخ محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت / ١١١١) نشر دار الكتب الاسلامية - طهران - الطبعة الرابعة ١٣٦٢ هـ . ش .

٣٧ - بحوث حول روايات الكافي :

أمين ترمس العاملي (مؤلف هذا الكتاب) نشر دار الهجرة - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

٣٨ - بصائر الدرجات :

أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي (ت / ٢٩٠ هـ) تصحيح الحاج ميرزا محسن كوجه باغي التبريزي ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمته الله - قم المقدسة - ١٤٠٤ هـ .

٣٩ - بلغة المحدثين :

الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي (ت / ١١٢١ هـ) تحقيق الشيخ عبد الزهراء العويناتي البلادي ، نشر المحقق ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ قم المقدسة (مع معراج الكمال) .

﴿ ت ﴾

□ - تاج اللغة وصحاح العربية : يُنظر : الصحاح .

٤٠ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام :

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت / ٧٤٨هـ) تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .

٤١ - التاريخ الصغير :

محمد بن إسماعيل البخاري (ت / ٢٥٦هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد، نشر دار المعرفة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .

٤٢ - تاريخ الطبري :

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت / ٣١٠هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر دار التراث - بيروت .

٤٣ - التاريخ الكبير :

أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت / ٢٥٦هـ)، نشر دار الفكر - بيروت .

٤٤ - تاريخ اليعقوبي :

أحمد بن أبي يعقوب الكاتب العباسي (ت / ٢٨٤هـ) نشر الشريف الرضي - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

٤٥ - تاريخ بغداد :

أبو بكر أحمد بن علي - الخطيب البغدادي - (ت / ٤٦٣هـ) نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

٤٦ - تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة :

السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترآبادي النجفي (ق / ١٠هـ) تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٤٧ - تحف العقول عند آل الرسول :

أبو محمد الحسن بن علي بن شعبة الحراني (ق / ٤هـ) صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ .

٤٨ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :
جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت / ٩١١ هـ) تحقيق الشيخ عرفان العشا
حسونة ، نشر دار الفكر ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٤٩ - التدوين في أخبار قزوين :
عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني (ق / ٦ هـ) تحقيق الشيخ عزيز الله
العتاردي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

٥٠ - تذكرة الموضوعات :
محمد بن طاهر بن علي المقدسي - ابن القيسراني الشيباني - (ت / ٥٠٧ هـ) طبع
كراچی پاکستان - مطبوع في ذيل الموضوعات الكبير لعلی القاري - .

٥١ - تذكرة الموضوعات :
محمد طاهر بن علي الهندي الفتني (ت / ٩٨٦ هـ) نشر دار إحياء التراث العربي -
بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .

٥٢ - التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي :
السيد أحمد الحسيني ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم
المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

٥٣ - ترتيب أسانيد الكافي :
العلامة السيد حسين الطباطبائي البروجردی (ت / ١٣٨٠ هـ) نشر مجمع
البحوث الاسلامية - مشهد المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٥٤ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف :
عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت / ٦٥٦ هـ) ضبطه وعلق عليه مصطفى
محمد عمارة ، نشر دار الفكر ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

٥٥ - تصحيح الاعتقاد :
الشيخ محمد بن محمد بن النعمان - الشيخ المفيد - (ت / ٤١٣ هـ) تحقيق حسين
درگاهي ، نشر المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - صدر
ضمن مصنفات الشيخ المفيد ، الجزء الخامس - .

٥٦ - تصحيح تراثنا الرجالي :

الشيخ محمد علي النجار ، نشر مؤسسة دار الهجرة - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٥٧ - تعليقة على رجال الكشي :

السيد محمد باقر الحسيني - الميرداماد - (ت / ١٠٤١ هـ) تحقيق السيد مهدي الرجائي ، نشر مؤسسة آل البيت (عليه السلام) - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ (مع اختيار معرفة الرجال) .

٥٨ - التعليقة على كتاب الكافي :

السيد محمد باقر الحسيني - الميرداماد - (ت / ١٠٤١ هـ) تحقيق السيد مهدي رجائي نشر مكتبة السيد الداماد ، مطبعة الخيام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

٥٩ - تفسير أبي الفتوح الرازي :

حسين بن علي الخزاعي النيشابوري - أبو الفتوح الرازي - (ق / ٦ هـ) تصحيح الدكتور محمد جعفر ياحقي ، والدكتور محمد مهدي ناصح ، نشر مجمع البحوث الإسلامية - مشهد - ١٣٧٠ هـ . ش .

٦٠ - تفسير البرهان :

السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني (ت / ١١٠٧ أو ١١٠٩ هـ) نشر مؤسسة إسماعيليان - قم المقدسة - .

٦١ - تفسير العياشي :

أبو النضر محمد بن مسعود العياشي السمرقندي (ق / ٣ هـ) تحقيق وتعليق السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، نشر المكتبة العلمية الإسلامية - طهران - ١٣٨٠ هـ .

٦٢ - تفسير فرات الكوفي :

أبو القاسم فرات بن إبراهيم الكوفي (ت / ٣ - ٤ هـ) تحقيق محمد كاظم ، نشر مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٦٣ - تفسير القمي :

المنسوب لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي (ق / ٣ - ٤ هـ) تصحيح وتعليق السيد طيب الموسوي الجزائري ، نشر دار الكتاب - قم المقدسة - الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ.

٦٤ - تفسير نور الثقلين :

الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي (ت / ١١١٢ هـ) صححه وعلق عليه السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، نشر مؤسسة إسماعيليان - قم المقدسة - الطبعة الرابعة ١٤١٥ هـ.

٦٥ - التقارير السنوية (شرح المنظومة البيقونية) :

الشيخ حسن محمد المشاط ، تحقيق فواز أحمد زمرلي ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٦٦ - التمهيد في صفات العارفين :

الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحلبي (ت / ٨٤١ هـ) تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ (مع مثير الأحزان) .

٦٧ - تنبيه الخواطر ونزهة النواظر :

أبو الحسين ورام بن أبي فراس الاشتري (ت / ٦٠٥ هـ) نشر دار الكتب الإسلامية - طهران - الطبعة الثانية ١٣٦٨ هـ.

٦٨ - تنقيح المقال في أحوال الرجال :

الشيخ عبدالله المامقاني (ت / ١٣٥١ هـ) ، المطبعة المرتضوية - النجف الأشرف - ١٣٥٠ هـ.

٦٩ - التواضع والخمول :

عبدالله بن محمد القرشي - ابن أبي الدنيا - (ت / ٢٨١ هـ) تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٧٠ - التوحيد :

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه : الشيخ الصدوق - (ت / ٣٨١ هـ) صححه السيد هاشم الحسيني الطهراني ، نشر مؤسسة النشر الإسلامي - قم

المقدسة - الطبعة الرابعة ١٣٩٨ هـ.

٧١ - تهذيب الأحكام :

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) ١ - طبعة حروفية تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان ، نشر دار الكتب الإسلامية - طهران - الطبعة الرابعة ١٣٦٥ هـ. ش. ٢ - طبعة حجرية سنة ١٣١٧ هـ. وبالأوفست عنها مؤسسة انتشارات فراهاني - طهران - ١٣٦٣ هـ. ش.

﴿ ث ﴾

٧٢ - الثقات :

محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت / ٣٥٤ هـ) نشر حيدرآباد - الهند - الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

٧٣ - الثلاثيات :

(البخاري - الترمذي - الدارمي - ابن ماجه - عبد بن حميد - الطبراني) جمعها عفيف محمد نور الدين الايجي ، تحقيق علي رضا عبدالله ، وأحمد البزرة ، نشر دار المأمون للتراث - دمشق - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٧٤ - ثلاثيات البخاري :

جمعها ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي (ت / ١١٧٦ هـ) طبعة حجرية قديمة في الهند .

٧٥ - الثلاثيات في الحديث النبوي :

الكتب الستة ومسند أحمد ، تحقيق وتعليق أشرف بن عبد الرحيم ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٧٦ - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال :

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٣٨١ هـ) تصحيح علي أكبر الغفاري ، نشر مكتبة الصدوق - طهران - ١٣٩١ هـ.

﴿ ج ﴾

- ٧٧ - جامع الرواة :
محمد بن علي الأردبيلي الغروي الحائري (ت / ١١٠٠ هـ) طبع إيران ١٣٣٤ هـ. ش.
- ٧٨ - الجامع الصحيح :
أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت / ٢٧٩ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت ..
- ٧٩ - الجامع الصحيح :
الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري (ق / ٢ هـ) نشر مكتبة مسقط - سلطنة عمان - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٨٠ - الجامع في العلل ومعرفة الرجال :
أحمد بن حنبل الشيباني (ت / ٢٤١ هـ) فهرسه واعتنى به محمد حسام بيضون ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٨١ - الجامع لآخلاق الراوي وآداب السامع :
أحمد بن علي بن ثابت - الخطيب البغدادي - (ت / ٤٦٣ هـ) تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب ، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- ٨٢ - الجرح والتعديل :
محمد بن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت / ٣٢٧ هـ) طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الهند - الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م.
- ٨٣ - الجواهر السنية في الأحاديث القدسية :
محمد بن الحسن - الحر العاملي - (ت / ١١٠٤ هـ) نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٨٤ - جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام :
الشيخ محمد حسن النجفي (ت / ١٢٦٦ هـ) تحقيق الشيخ عباس القوجاني ، نشر دار الكتب الإسلامية - طهران - الطبعة الثانية ١٣٦٥ هـ. ش.

﴿ ح ﴾

٨٥ - الحقائق في علم الحديث والزهديات :
أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت / ٥٩٧ هـ) تحقيق مصطفى السبكي ، نشر
دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٨٦ - حديقة الشيعة :
أحمد بن محمد - المقدس الأردبيلي - (ت / ٩٩٣ هـ) نشر كُلي - طهران - وهو باللغة
الفارسية .

٨٧ - الحطة في ذكر الصحاح الستة :
السيد صديق حسن خان القنوجي (ت / ١٣٠٧) تحقيق علي حسن الحلبي ، نشر
دار الجيل - بيروت - ودار عمار - عمان - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

٨٨ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :
أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني (ت / ٤٣٠ هـ) نشر دار الفكر - بيروت .

٨٩ - حياة الحيوان الكبرى :
محمد بن موسى الدميري (ت / ٨٠٨ هـ) نشر مكتبة مصطفى البابي الحلبي -
مصر - ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

﴿ خ ﴾

٩٠ - الخصال :
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٣٨١ هـ)
تحقيق علي أكبر الغفاري ، نشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - ١٤٠٣ هـ .

٩١ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال :
الحسن بن يوسف بن المطهر - العلامة الحلبي - (ت / ٧٣٦ هـ) تحقيق السيد محمد
صادق بحر العلوم ، نشر المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف - الطبعة الثانية
١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .

﴿ د ﴾

٩٢ - الدر المنثور في التفسير المأثور :
عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت / ٩١١ هـ) نشر دار الفكر -
بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٩٣ - دعائم الإسلام :
أبو حنيفة النعمان بن محمد المغربي القاضي (ت / ٣٦٤ هـ) تحقيق آصف بن
علي أصغر فيضي ، نشر دار المعارف - القاهرة - ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .

٩٤ - دلائل الإمامة :
أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم - الطبري الصغير - (ق / ٥ هـ) تحقيق ونشر
قسم الدراسات الإسلامية (مؤسسة البعثة) - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

٩٥ - ديوان :
بشر بن أبي خازم الأسدي (ق / ١ هـ) تحقيق الدكتور عزة حسن ، نشر دمشق ،
١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .

٩٦ - ديوان :
حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٥٠ هـ) نشر دار صادر - بيروت .

٩٧ - ديوان الحُطَيْئَةِ :
جرول بن أوس (ق / ١ هـ) شرح أبي سعيد السكري ، نشر دار صادر - بيروت -
١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

٩٨ - ديوان الضعفاء والمتروكين :
شمس الدين بن عثمان الذهبي الدمشقي (ت / ٧٤٨ هـ) تحقيق لجنة من العلماء ،
قدم له الشيخ خليل الميس ، نشر دار القلم - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

﴿ ذ ﴾

٩٩ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة :
الشيخ آقا بزرگ الطهراني (ت / ١٣٨٩ هـ) نشر دار الاضواء - بيروت - الطبعة

الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .



١٠٠ - رجال ابن داود :

الحسن بن علي بن داود الحلبي (ت / ٧٠٧ هـ) تحقيق السيد كاظم الموسوي ، نشر جامعة طهران ، الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ .

١٠١ - رجال البرقي :

المنسوب إلى أحمد بن أبي عبدالله البرقي (ت / ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ) تحقيق السيد كاظم الموسوي ، نشر جامعة طهران ، الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ (مع رجال ابن داود) .

١٠٢ - رجال السيد بحر العلوم :

السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (ت / ١٢١٢ هـ) تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم ، وحسين بحر العلوم ، نشر مكتبة الصادق - طهران - الطبعة الأولى ١٣٦٣ هـ . ش .

١٠٣ - رجال الطوسي :

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) تحقيق جواد القيومي الاصفهاني ، نشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

□ - رجال الكشي : يُنظر : إختيار معرفة الرجال .

١٠٤ - رجال النجاشي :

أحمد بن علي أبو العباس الأسدي الكوفي (ت / ٤٥٠ هـ) تصحيح أستاذنا العلامة السيد موسى الشبيري الزنجاني ، نشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

١٠٥ - رسالة الاثني عشرية في الرد على الصوفية :

محمد بن الحسن - الحر العاملي - (ت / ١١٠٤ هـ) نشر درودي - قم المقدسة - الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ .

- ١٠٦ - الرسالة المستطرفة :
السيد محمد بن جعفر الكتاني (ت / ١٣٤٥ هـ) نشر دار الكتب العلمية - بيروت -
الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ.
- ١٠٧ - رسالة أبي غالب الزراري :
أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان (ت / ٣٦٨ هـ) تحقيق السيد محمد رضا
الحسيني ، نشر مركز البحوث والتحقيقات الاسلامية - قم المقدسة - الطبعة الأولى
١٤١١ هـ.
- ١٠٨ - الرعاية في علم الدراية :
زين الدين بن علي بن احمد العاملي - الشهيد الثاني - (ت / ٩٦٥ هـ) تحقيق الشيخ
عبد الحسين محمد علي بقال ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمته الله - قم
المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- ١٠٩ - الرواشح السماوية :
السيد محمد باقر الحسيني - الميرداماد - (ت / ١٠٤١ هـ) طبعة حجرية ١٣١١ هـ.
- ١١٠ - روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه :
المولى الشيخ محمد تقي المجلسي (ت / ١٠٧٠ هـ) تحقيق حسين الموسوي
الكرماني ، والشيخ علي پناه الاشتهاري ، نشر بنياد فرهنگ إسلامي - طهران -
الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ.
- ١١١ - رياض المسائل :
السيد علي الطباطبائي (ت / ١٢٣١ هـ) تحقيق لجنة من المحققين في دار الهادي ،
نشر دار الهادي - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

﴿ ز ﴾

- ١١٢ - الزهد :
أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (ت / ٢٨٧ هـ) تحقيق الدكتور عبد العلي
عبد الحميد الأعظمي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ -
١٩٨٥ م .

١١٣ - الزهد .

أحمد بن حنبل الشيباني (ت / ٢٤١هـ) نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١١٤ - الزهد :

أبو محمد الحسين بن سعيد الكوفي الالهوازي (ق / ٢ - ٣هـ) تحقيق الشيخ غلامرضا عرفانيان ، نشر السيد حسينيان - قم المقدسة - الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ .

﴿ س ﴾

١١٥ - سلسلة الذهب :

الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت / ٨٥٢هـ) تحقيق د . عبد المعطي أمين قلعجي ، نشر دار المعرفة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١١٦ - سنن ابن ماجه :

أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت / ٢٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر دار الحديث - القاهرة .

١١٧ - سنن أبي داود :

سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت / ٢٧٥هـ) نشر دار الجيل - بيروت - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

□ - سنن القرمذي : يُنظر : الجامع الصحيح .

١١٨ - سنن الدارقطني :

علي بن عمر الدارقطني (ت / ٣٨٥هـ) نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

١١٩ - سنن الدارمي :

عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي (ت / ٢٥٥هـ) تحقيق فواز أحمد زمرلي ، و خالد السبع العلمي ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٢٠ - السنن الكبرى :

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت / ٣٠٣ هـ) تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

١٢١ - السنن الكبرى :

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت / ٤٥٨ هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطا ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

١٢٢ - سنن النسائي :

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت / ٣٠٣ هـ) بشرح الحافظ السيوطي ، وحاشية السندي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - .

١٢٣ - سيرة ابن إسحاق :

محمد بن إسحاق المطلبي (ت / ١٥١ هـ) تحقيق الدكتور سهيل زكار ، نشر دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

١٢٤ - السيرة النبوية :

عبد الملك بن هشام الحميري (ت / ٢١٣ أو ٢١٨ هـ) تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي ، نشر مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .

﴿ ش ﴾

١٢٥ - شرائع الإسلام :

أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن - المحقق الحلبي - (ت / ٦٧٦ هـ) تحقيق الشيخ عبد الحسين محمد علي بقال ، نشر مؤسسة إسماعيليان - قم المقدسة - الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ .

١٢٦ - شرح الكافي :

المولى محمد صالح المازندراني (ت / ١٠٨١ أو ١٠٨٦ هـ) ١ - طبعة حروفية : تصحيح وتخريج علي أكبر الغفاري ، نشر المكتبة الإسلامية - طهران - ١٣٨٢ هـ .

٢ - طبعة حجرية : ١٣١١ هـ.

١٢٧ - شرح أصول الكافي :

صدر الدين الشيرازي - الملا صدرا - (ت / ١٠٥٠ هـ) الطبعة الحجرية ، نشر مكتبة المحمودي - طهران - ١٣٩١ هـ.

١٢٨ - شرح نهج البلاغة :

أبو حامد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني (ت / ٦٥٥ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشر دار إحياء الكتب العربية - مصر - الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

١٢٩ - شرف أصحاب الحديث :

أحمد بن علي بن ثابت - الخطيب البغدادي - (ت / ٤٦٣ هـ) تحقيق الدكتور محمد سعيد خطيب اوغلي ، نشر جامعة أنقرة - تركيا - ١٩٧١ م .

١٣٠ - شعب الإيمان :

أحمد بن الحسين البيهقي (ت / ٤٥٨ هـ) تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١٣١ - شعر أبي طالب وأخباره :

أبو هفان عبدالله بن أحمد المهمزي (ت / ٢٥٧ هـ) تحقيق قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة ، نشر دار الثقافة - إيران - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

١٣٢ - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل :

عبيدالله بن عبدالله بن أحمد الحذاء الحنفي - الحاكم الحسكاني - (ق / ٥ هـ) تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، نشر مجمع إحياء الثقافة الإسلامية إيران الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .

﴿ ص ﴾

١٣٣ - الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) :

إسماعيل بن حماد الجوهري (ت / ٣٩٣ هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، نشر دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

١٣٤ - صحيح ابن جَبَّان بترتيب ابن بلبان :
 محمد بن جَبَّان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي السجستاني (ت / ٣٥٤ هـ)
 المرتب : علي بن بلبان الفارسي (ت / ٧٣٩ هـ) تحقيق شعيب الأرناؤوط ، نشر
 مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

١٣٥ - صحيح البخاري :
 أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت / ٢٥٦ هـ) نشر المكتبة الإسلامية -
 تركيا - .

١٣٦ - صحيح مسلم :
 أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري (ت / ٢٦١ هـ) تحقيق
 وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر دار الحديث - القاهرة - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ -
 ١٩٩١ م .

١٣٧ - صحبة الإمام الرضا عليه السلام :
 تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٣٨ - الصمت وآداب اللسان :
 عبدالله بن محمد القرشي - ابن أبي الدنيا - (ت / ٢٨١ هـ) تحقيق أبو إسحاق
 الحويني ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

﴿ ض ﴾

١٣٩ - الضعفاء الكبير :
 محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت / ٣٢٢ هـ) تحقيق الدكتور
 عبد المعطي أمين قلعجي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى .

١٤٠ - الضعفاء والمتروكون :
 علي بن عمر بن أحمد بن المهدي الدارقطني (ت / ٣٨٥ هـ) . دراسة وتحقيق
 الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان ، نشر دار القلم - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ -
 ١٩٨٥ م . (ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين) .

١٤١ - الضعفاء والمتروكون :

عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي البغدادي (ت / ٥٩٧ هـ) تحقيق أبو
الفداء عبدالله القاضي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ -
١٩٨٦ م .

﴿ ط ﴾

١٤٢ - طب الاثمة عليه السلام :

عبدالله بن سابور الزيات ؛ والحسين ابنا بسطام النيسابوريان (ق / ٣ هـ) نشر
المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

١٤٣ - الطب النبوي :

موفق الدين عبد اللطيف البغدادي (ت / ٦٢٩ هـ) تحقيق يوسف علي بديوي ، نشر
دار ابن كثير - دمشق - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١٤٤ - الطب النبوي :

محمد بن أحمد الذهبي (ت / ٧٤٨ هـ) تحقيق وشرح أحمد رفعت البدراوي ، نشر
دار إحياء العلوم - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

١٤٥ - الطبقات الكبرى :

محمد بن سعد - ابن سعد - (ت / ٢٣٠ هـ) نشر دار بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٤٦ - طبقات رجال الكافي :

العلامة السيد حسين الطباطبائي البروجردي (ت / ١٣٨٠ هـ) نشر مجمع
البحوث الاسلامية - مشهد المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

١٤٧ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف :

رضي الدين علي بن موسى بن طاووس (ت / ٦٦٤ هـ) نشر مطبعة الخيام - قم
المقدسة - ١٤٠٠ هـ .

﴿ ع ﴾

١٤٨ - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات :

زكريا بن محمد بن محمد القزويني (ت / ٦٨٢ هـ) نشر مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م (مع حياة الحيوان الكبرى).

١٤٩ - عدة الأصول :

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) تحقيق محمد مهدي نجف ، نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٥٠ - عدة الداعي ونجاح الساعي :

أبو العباس أحمد بن فهد الحلبي (ت / ٨٤١ هـ) صححه وعلق عليه أحمد الموحدي القمي ، نشر دار الكتاب الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

١٥١ - علل الشرائع :

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٣٨١ هـ) قدم له السيد محمد صادق بحر العلوم ، نشر المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .

١٥٢ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية :

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت / ٥٩٧ هـ) قدم له وضبطه الشيخ خليل الميس ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

□ - العلل : يُنظر : علل الشرائع .

١٥٣ - علوم الحديث :

أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري - ابن الصلاح - (ت / ٦٤٣ هـ) تحقيق نور الدين عتر ، نشر دار الفكر - دمشق - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

١٥٤ - عوالم العلوم والمعارف والأحوال :

عبدالله بن نور الله البحراني (ق / ١٢ هـ) تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

١٥٥ - عوالي مسلم :

أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم ، انتقاها أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت / ٨٥٢ هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م .

١٥٦ - عيون الأخبار :

عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت / ٢٧٦ هـ) نشر مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م .

١٥٧ - عيون أخبار الرضا عليه السلام :

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٣٨١ هـ) صححه السيد مهدي الحسيني اللاجوردي ، نشر مكتبة طوس - قم المقدسة - ١٣٦٣ هـ . ش .

﴿ غ ﴾

١٥٨ - غريب الحديث :

عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت / ٢٧٦ هـ) تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري ، نشر مطبعة العاني - بغداد : الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

١٥٩ - الغيبة :

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) تحقيق الشيخ عبدالله الطهراني ، والشيخ علي أحمد ناصح ، نشر مؤسسة المعارف الاسلامية - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

١٦٠ - الغيبة :

محمد بن إبراهيم النعماني - ابن أبي زينب - (ق / ٤ هـ) تحقيق علي أكبر الغفاري ، نشر مكتبة الصدوق - طهران .

﴿ ف ﴾

١٦١ - الفائق في غريب الحديث :

محمود بن عمر الزمخشري (ت / ٥٢٨ هـ) تحقيق علي محمد البيجاوي ؛ ومحمد

أبو الفضل إبراهيم، نشر دار الفكر - بيروت - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

١٦٢ - الفردوس بمأثور الخطاب :

أبو شجاع شيرويه الديلمي (ت / ٥٠٩ هـ) تحقيق السعيد بن بليون زغلول ،
نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

١٦٣ - فضائل الشيعة :

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٣٨١ هـ)
تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

□ - الفقيه : يُنظر : من لا يحضره الفقيه .

١٦٤ - فلاح السائل :

السيد علي بن موسى بن طاووس (ت / ٦٦٤ هـ) نشر مكتب الإعلام الاسلامي -
قم المقدسة - .

١٦٥ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة :

محمد بن علي الشوكاني (ت / ١٢٥٠ هـ) تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي
اليمني ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

١٦٦ - فهرست ابن النديم :

محمد بن إسحاق الورّاق (ت / ٣٨٥ هـ) تحقيق رضا تجدد - طهران - ١٣٩٣ هـ -
١٩٧٣ م .

١٦٧ - فهرست الطوسي :

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت / ٤٦٠ هـ) ١ - تصحيح الويس اسبرنگر
التيرولي، ومولوي عبد الحق، ومولوي غلام قادر، نشر جامعة مشهد ١٣٥١ هـ . ش .
٢ - تصحيح وتعليق السيد محمد صادق بحر العلوم ، نشر المكتبة الحيدرية -
النجف الأشرف - الطبعة الثانية ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .

□ - فهرست النجاشي : يُنظر : رجال النجاشي .

﴿ ق ﴾

١٦٨ - قاموس الرجال :

الشيخ محمد تقي التستري (ت / ١٤١٦ هـ) ، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ .

١٦٩ - قرب الإسناد :

أبو العباس عبدالله بن جعفر الحميري (ق / ٣ هـ) تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

١٧٠ - قضاء الحوائج :

عبدالله بن محمد القرشي - ابن أبي الدنيا - (ت / ٢٨١ هـ) تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، نشر مكتبة القرآن - القاهرة - .

١٧١ - قوت القلوب في معاملة المحبوب :

أبو طالب محمد بن أبي الحسن علي بن عباس المكي (ت / ٣٨٦ هـ) نشر المطبعة الميمنية - مصر - ١٣١٠ هـ .

﴿ ك ﴾

١٧٢ - الكافي :

أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت / ٣٢٩ هـ) ١ - الطبعة الحروفية ، تحقيق علي أكبر الغفاري ، نشر دار الكتب الاسلامية - طهران - الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ . ٢ - الطبعة الحجرية : الأصول - مجلد واحد - طبع سنة ١٣١٣ هـ ؛ والفروع - مجلدان - طبع سنة ١٣١٢ هـ ؛ والروضة طبع سنة ١٣٠١ هـ (مع تحف العقول) .

١٧٣ - كامل الزيارات :

الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (ت / ٣٦٧ هـ) صححه وعلق عليه الشيخ عبد الحسين الأميني ، نشر المطبعة المرتضوية - النجف الأشرف - ١٣٥٦ هـ .

١٧٤ - الكامل في ضعفاء الرجال .

عبد الله بن عدي الجرجاني (ت / ٣٦٥ هـ) تحقيق لجنة من المحققين ، نشر دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

١٧٥ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :
مصطفى بن عبدالله - حاجي خليفة - (ت / ١٠٦٧) نشر المكتبة الاسلامية -
طهران - الطبعة الثالثة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

١٧٦ - كشف الغمة في معرفة الأئمة :
أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي (ت / ٦٩٢ هـ) تعليق السيد هاشم
الرسولي ، نشر مكتبة بني هاشم - تبريز - ١٣٨١ هـ .

١٧٧ - الكفاية في علم الرواية :
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت - الخطيب البغدادي - (ت / ٤٦٣ هـ) نشر دار الكتب
العلمية - بيروت - ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

١٧٨ - كلمات قصار في النصائح والمواعظ :
السيد محمد باقر الحسيني - الميرداماد - (ت / ١٠٤١ هـ) عني بطبعها ونشرها :
السيد جمال الميرداماد (مع مجموعة رسائل باسم اثنا عشر رسالة) .

١٧٩ - كمال الدين وتمام النعمة :
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٣٨١ هـ)
صححه علي أكبر الغفاري - نشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - ١٤٠٥ هـ .

﴿ ل ﴾

١٨٠ - لسان العرب :
أبو الفضل محمد بن مكرم الافريقي المصري - ابن منظور - (ت / ٧١١ هـ) نشر
دار صادر - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١٨١ - لسان الميزان :
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت / ٨٥٢ هـ) نشر مؤسسة الأعلمي
للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .

١٨٢ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة :
جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت / ٩١١ هـ) نشر دار المعرفة - بيروت -

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



- ١٨٣ - المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين :
محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت / ٣٥٤ هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد ، نشر دار المعرفة - بيروت - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٨٤ - مجمع البحرين :
الشيخ فخر الدين الطريحي (ت / ١٠٨٥ هـ) تحقيق السيد أحمد الحسيني ، نشر مكتبة المرتضوي - طهران - الطبعة الثانية ١٣٦٥ هـ . ش .
- ١٨٥ - مجمع الرجال :
المولى عناية الله بن علي القهپائي (ق / ١١ هـ) تصحيح وتعليق السيد ضياء الدين الاصفهاني ، طبع اصفهان - ١٣٨٤ هـ .
- ١٨٦ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :
علي بن أبي بكر الهيثمي (ت / ٨٠٧ هـ) نشر دار الكتاب - بيروت - الطبعة الثالثة ١٩٦٧ م .
- ١٨٧ - مجمل اللغة :
أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت / ٣٩٥ هـ) تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ١٨٨ - محاسبة النفس :
السيد علي بن موسى بن طاووس (ت / ٦٦٤ هـ) نشر المكتبة المرتضوية - طهران - الطبعة الثالثة .
- ١٨٩ - المحاسن :
أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت / ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ) تحقيق السيد جلال الدين الحسيني ، نشر دار الكتب الاسلامية - طهران .

- ١٩٠ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي :
القاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت / ٣٦٠ هـ) تحقيق الدكتور
محمد عجاج الخطيب ، نشر دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ١٩١ - مختصر بصائر الدرجات :
الشيخ حسن بن سليمان الحلبي (ق / ٩ هـ) نشر المكتبة الحيدرية - النجف
الأشرف - الطبعة الأولى ١٣٧٠ هـ - ١٩٥٠ م .
- ١٩٢ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر :
محمد بن مكرم الإفريقي المصري - ابن منظور - (ت / ٧١١ هـ) - ج ١٨ - تحقيق
روحية النحاس ، نشر دار الفكر - دمشق - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ١٩٣ - مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ﷺ :
العلامة محمد باقر المجلسي (ت / ١١١١ هـ) ١ - تحقيق هاشم الرسولي ،
ومحسن الحسيني الأميني ، نشر دار الكتب الاسلامي - طهران - الطبعة الأولى
١٤٠٤ هـ ٢ - الطبعة الحجرية : سنة ١٣٢٥ هـ .
- ١٩٤ - مرقة المفاتيح (شرح مشكاة المصابيح) :
علي بن سلطان محمد القاري (ت / ١٠١٤ هـ) نشر دار الكتاب الإسلامي -
القاهرة ..
- - المرأة : يُنظر : مرآة العقول .
- ١٩٥ - مسائل علي بن جعفر :
تحقيق وجمع مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث ، نشر المؤتمر العالمي
للإمام الرضا ﷺ - مشهد المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ١٩٦ - مستدركات علم رجال الحديث :
الشيخ علي النمازي الشاهرودي (ت / ١٤٠٥ هـ) نشر ابن المؤلف ، المطبعة
الحيدرية - طهران - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- ١٩٧ - مستدركات مقباس الهداية :
الشيخ محمد رضا المامقاني ، نشر المؤلف - قم المقدسة - الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ .

١٩٨ - مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل :

الشيخ حسين النوري (ت / ١٣٢٠ هـ) ١- تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ. ٢- الطبعة الحجرية - طهران - ١٣١٨ هـ.

١٩٩ - المستدرك على الصحيحين :

أبو عبدالله محمد بن عبدالله - الحاكم النيسابوري - (ت / ٤٠٥ هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، نشر دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م .

٢٠٠ - مستطرفات السرائر :

الشيخ محمد بن أحمد بن إدريس الحلي (ت / ٥٩٨ هـ) تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢٠١ - المسند :

عبد الله بن الزبير الحميدي (ت / ٢١٩ هـ) تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

٢٠٢ - المسند :

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (ت / ٢٢٨ هـ) نشر مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٢٠٣ - المسند :

أحمد بن حنبل الشيباني (ت / ٢٤١ هـ) راجعه وضبطه : صدقي محمد جميل العطار ، نشر دار الفكر - بيروت - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .

٢٠٤ - مسند أبي داود الطيالسي :

سليمان بن داود الجارود الفارسي البصري (ت / ٢٠٤ هـ) نشر دار المعرفة - بيروت - .

٢٠٥ - مسند أبي يعلى الموصلي :

أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت / ٣٠٧ هـ) تحقيق حسين سليم أسد ، نشر دار الثقافة العربية - دمشق - الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٢٠٦ - مسند الإمام زيد بن علي :

الشهيد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام (ت / ١٢١ هـ) جمعه

عبد العزيز بن إسحاق البغدادي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الثانية
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٢٠٧ - مسند الشافعي :

محمد بن إدريس الشافعي (ت / ٢٠٤ هـ) مطبوع مع كتاب الأم .

٢٠٨ - مشكاة الأنوار في غرر الأخبار :

أبو الفضل علي الطبرسي (ت أوائل ق / ٧ هـ) نشر المكتبة الحيدرية - النجف
الأشرف - ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

٢٠٩ - مشكاة المصابيح :

محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي (ق / ٨ هـ) تحقيق محمد ناصر الدين
الالباني ، نشر المكتب الاسلامي - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢١٠ - مصادقة الأخوان :

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٣٨١ هـ)
تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

٢١١ - المصباح المنير :

أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت / ٧٧٠ هـ) نشر مؤسسة دار الهجرة -
قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

٢١٢ - المصنّف :

أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت / ٢١١ هـ) تحقيق حبيب الرحمن
الأعظمي ، نشر المكتب الاسلامي - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٢١٣ - المصنّف :

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت / ٢٣٥ هـ) ضبطه وعلق عليه الاستاذ
سعيد اللحام ، نشر دار الفكر - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٢١٤ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية :

أحمد بن علي العسقلاني - ابن حجر - (ت / ٨٥٢ هـ) تحقيق الشيخ حبيب الرحمن
الأعظمي .

٢١٥ - معالم العلماء :

محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت / ٥٨٨ هـ) نشر المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف - الطبعة الثانية ١٢٨٠ هـ - ١٩٦١ م .

٢١٦ - معاني الأخبار :

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٢٨١ هـ) صححه علي أكبر الغفاري ، نشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - بالافست عن طبعة ١٣٧٩ هـ .

٢١٧ - المعجم الأوسط :

أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت / ٣٦٠ هـ) تحقيق الدكتور محمود الطحان ، نشر مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٢١٨ - معجم البلدان :

أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي - الحموي - (ت / ٦٢٦ هـ) نشر دار صادر - بيروت - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٢١٩ - المعجم الكبير :

أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت / ٣٦٠ هـ) حققه حمدي عبد المجيد السلفي ، نشر دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثانية .

٢٢٠ - معجم رجال الحديث :

السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت / ١٤١٣ هـ) نشر دار الزهراء - بيروت - الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٢٢١ - معرفة علوم الحديث :

محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري (ت / ٤٠٥ هـ) تحقيق الدكتور معظم حسين ، نشر المكتبة العلمية - المدينة المنورة - الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

٢٢٢ - مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة :

السيد محمد جواد الحسيني العاملي (ت / ١٢٢٦ هـ) نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٢٢٣ - المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام :
الدكتور جواد علي ، نشر دار العلم للملايين - بيروت ، ومكتبة النهضة بغداد -
الطبعة الأولى ١٩٧٠ م .

٢٢٤ - مقباس الهداية في علم الدراية :
الشيخ عبدالله المامقاني (ت / ١٣٥١ هـ) تحقيق الشيخ محمد رضا المامقاني ،
نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى المحققة ١٤١١ هـ .

٢٢٥ - المقنعة :
الشيخ محمد بن محمد بن النعمان - الشيخ المفيد - (ت / ٤١٣ هـ) تحقيق ونشر
مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة الثانية : ١٤١٠ هـ .

٢٢٦ - مناقب آل أبي طالب :
أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني (ت / ٥٨٨ هـ) نشر
مؤسسة انتشارات علامة - قم المقدسة - .

٢٢٧ - المنتخب من مسند عبد بن حميد :
عبد بن حميد (ت / ٢٤٩ هـ) تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي ، ومحمود
محمد خليل الصعيدي ، نشر عالم الكتب - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٢٢٨ - منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان :
جمال الدين أبو منصور الحسن بن الشهيد الثاني (ت / ١٠١١ هـ) ، صححه وعلق
عليه علي أكبر الغفاري ، نشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة
الأولى ١٣٦٢ هـ . ش .

٢٢٩ - منتهى المقال في أحوال الرجال :
الشيخ أبو علي محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار الحائري (ت / ١٢١٦ هـ) الطبعة
الحجرية .

٢٣٠ - من لا يحضره الفقيه :
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ الصدوق - (ت / ٣٨١ هـ)
تحقيق علي أكبر الغفاري ، نشر مؤسسة النشر الاسلامي - قم المقدسة - الطبعة
الثانية ١٤٠٤ هـ . ق .

٢٣١ - الموضوعات :

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت / ٥٩٧هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية - المدينة المنورة - الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

٢٣٢ - الموطأ :

مالك بن أنس (ت / ١٧٩ هـ) صححه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .

٢٣٣ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال :

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت / ٧٤٨ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، نشر دار المعرفة - بيروت .



٢٣٤ - نثر الدر :

الوزير الكاتب أبو سعيد منصور بن الحسين الآبي (ت / ٤٢١ هـ) تحقيق محمد علي قرنة ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨٠ م .

٢٣٥ - نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد :

الشيخ محمد السفاريني الحنبلي (ت / ١١٨٨) نشر المكتب الاسلامي - دمشق - الطبعة الاولى ١٣٨٠ هـ .

٢٣٦ - النوادر :

أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي (ق / ٣ هـ) تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

٢٣٧ - نهاية الدراية :

السيد حسن الصدر العاملي (ت / ١٣٥٤ هـ) تحقيق الشيخ ماجد الغرباوي ، نشر دار المشعر - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

□ - مقدمة ابن الصلاح : ينظر : علوم الحديث .

٢٣٨ - النهاية في غريب الحديث والأثر

المبارك بن محمد الجزري - ابن الاثير - (ت / ٦٠٦ هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ،
ومحمود محمد الطناحي ، نشر مؤسسة إسماعيليان - قم المقدسة - الطبعة الرابعة
١٣٦٤ هـ . ش .

٢٣٩ - نهج البلاغة :

مجموعة مختارة من كلام الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، جمع
محمد بن الحسين الموسوي - الشريف الرضي - (ت / ٤٠٦ هـ) نشر دار الهجرة - قم
المقدسة - ١٣٩٥ هـ .

﴿ و ﴾

٢٤٠ - الوافي :

محمد محسن بن المرتضى - الفيض الكاشاني - (ت / ١٠٩١ هـ) ١ - الطبعة
الحروفية : تحقيق ونشر مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام - اصفهان - الطبعة الأولى
١٤٠٦ هـ . ٢ - الطبعة الحجرية : تحقيق أبي الحسن الشعراني ، نشر المكتبة
الاسلامية - طهران - ١٣٧٥ هـ .

نسخة - المخطوط

٢٤١ - وسائل الشيعة :

محمد بن الحسن - الحر العاملي - (ت / ١١٠٤ هـ) ١ - تحقيق عبد الرحيم الرباني
الشيرازي ، نشر المكتبة الاسلامية - طهران - الطبعة السادسة ١٤٠٣ هـ . ٢ - تحقيق
ونشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث - قم المقدسة - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
٧	الإهداء
٨	شكر وتقدير
٩	رموز الكتاب
١١	تقديم سماحة العلامة آية الله السيد أحمد المددي
١٣	تمهيد
١٥	المقدمة
٣١-١٧	الفصل الأول
١٧	السند والإسناد وتعريفهما
١٧	الإسناد من خصائص هذه الأمة
٢٠	طُلب الإسناد العالي
٢١	ما المراد بالإسناد العالي
٢٢	أهم مميزات الإسناد العالي
٢٣	من صُنّف في قرب الإسناد
٢٧	أقسام العلو والنزول
٣٠	هل يقدم الإسناد النازل على العالي ؟

العنوان	الصفحة
الفصل الثاني	٣٢-٤٦
المبحث الأول : مصطلح الثلاثيات ونشأته	٣٢
المبحث الثاني : إطلالة على بحث الثلاثيات عند العامة	٣٤
١- ثلاثيات البخاري	٣٤
٢- ثلاثيات مسلم	٣٥
٣- ثلاثيات الترمذي	٣٦
٤- ثلاثيات النسائي	٣٧
٥- ثلاثيات أبي داود	٣٧
٦- ثلاثيات ابن ماجه	٣٧
٧- ثلاثيات الشافعي	٣٨
٨- ثلاثيات مسند ابن حنبل	٣٨
٩- ثلاثيات الدارمي	٣٩
١٠- ثلاثيات أبي داود الطيالسي	٣٩
١١- ثلاثيات مسند ابن حميد	٤٠
١٢- ثلاثيات الطبراني	٤٠
لمبحث الثالث : إطلالة على بحث الثلاثيات عند الخاصة	٤١
لثلاثيات الكليني	٤١
لثلاثيات الحكيمية	٤٥
لثلاثيات السند وثلاثيات المتن	٤٦
لفصل الثالث	٤٧-١٤٠
لمباحث رواة الكتاب	٤٧

العنوان

الصفحة

٤٧	ثقة الإسلام
٥٢	الطبقة الأولى :
٥٢	١- أبو علي الأشعري
٥٣	٢- أحمد بن مهرا ن
٥٥	٣- الحسين بن محمد
٥٧	٤- حميد بن زياد
٦٠	٥- علي بن إبراهيم
٦٣	٦- محمد بن يحيى
٦٤	الطبقة الثانية :
٦٤	١- إبراهيم بن هاشم
٦٨	٢- أحمد بن إسحاق
٧١	٣- أحمد بن محمد
٧٢	٤- الحسن بن محمد
٧٤	٥- عبد العظيم بن عبد الله
٧٧	٦- محمد بن الحسين
٧٩	٧- محمد بن علي
٨١	٨- محمد بن عيسى
٩٢	٩- هارون بن مسلم
١٠٠	الطبقة الثالثة :
١٠٠	١- بكر بن محمد الأزدي
١٠٢	٢- الحسين بن أبي العلاء

العنوان

الصفحة

- ٣- حماد بن عيسى ٥٤
- ٤- حنان بن سدير ١٢٦
- ٥- سعدان بن مسلم ١٠٩
- ٦- مسعدة بن صدقة ١١٧
- ٧- مسعدة بن زياد ١١٢
- ٨- مسعدة بن اليسع ١١٤
- تحقيق حول مسعدة : ١١٤
- وفيه جهات : ١١٤
- الأولى : في أقوال الأصحاب ١١٤
- الثانية : في تحديد ما ذكر من كنى وألقاب ١٢٢
- الثالثة : فيما قيل حول مذهبهم ١٢٤
- الرابعة : في وثاقتهم ١٣٦
- الخامسة : في تعددهم واتحادهم ١٣٣
- ٩- وهيب بن حفص ١٣٦
- ١٠- هشام بن الحكم ١٣٧
- ١١- يحيى بن سالم ١٣٧
- ١٢- يحيى بن عقبة الأزدي ١٤٨
- أقسام الكتاب ١٤٤
- طريقة عملي في هذا الكتاب ١٤٤
- وصف النسخ الخطية ١٤٢
- نماذج مصورة من المخطوطات المعتمدة ١٤٥

العنوان	الصفحة
القسم الأول : في الروايات التي يحكم بكونها ثلاثية	٣١٨-١٥٧
القسم الثاني : في الروايات التي يحتمل أن تكون ثلاثية	٣٣٤-٣١٩
القسم الثالث : في الروايات التي ظاهرها ثلاثي في الكافي المطبوع	
وهي ليست كذلك	٣٥٣-٣٣٥

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات القرآنية	٣٥٧
٢- فهرس الأحاديث القدسية	٣٥٩
٣- فهرس الأحاديث الشريفة	٣٦٠
٤- فهرس الأعلام والرواة	٣٧٠
ألف : الأسماء	٣٧٠
ب : الكنى والألقاب	٣٩٥
٥- فهرس الأماكن والبقاع	٤٠١
٦- فهرس القوافي	٤٠٤
٧- فهرس الحيوانات	٤٠٥
٨- فهرس الأطعمة والأشربة	٤٠٧
٩- فهرس المصادر	٤٠٨
١٠- فهرس الموضوعات	٤٤١